



www.alquds.co.uk

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9504 Thursday 4 April 2019

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثلاثون العدد 9504 الخميس 4 نيسان (أبريل) 2019 - 28 رجب 1440 هـ

نكسة حزب
«العدالة والتنمية»
في الانتخابات
الحلية التركية

23

العنصرية
تصيب نجم
يوفنتوس كين في
الدوري الإيطالي

18

بكاء شيرين
عبد الوهاب
يزعج
جيرانها

15

بيروت
كما قد
لا يعرفها
أهلها

13

قال لـ «القدس العربي» إن «لا خوف على الجزائر»... و«لدينا مأخذ على سوريا لكنها جزء من العالم العربي» السبسي: لست مقتنعا بأن ترشيحي للرئاسة مجددا في مصلحة تونس... لكنني سأترقب الترشيحات

لندن - «القدس العربي»: في استهداف واضح لحكومة الوفاق المعترف بها دوليا، دعا القائد العسكري خليفة حفتر، المدعوم من مصر والإمارات، قواته للتوجه إلى طرابلس، ما استدعى موقفا حازما للحكومة التي يرأسها فايز السراج، حيث أعلنت النقيب العام قال أحمد المسماري، وهو متحدث باسم قوات حفتر، إن قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي) بقيادة تستعد لهمة «تحرير الوطن من الإرهاب»، في إشارة إلى أن العاصمة طرابلس وجهة مرغوبة، وأضاف «لا نريد طرابلس من أجل كرسي أو من أجل سلطة أو من أجل



الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي

وفي القضايا الإقليمية قال إنه «يجب تجنب ليبيا مزالق التدخلات الكبرى»، كما اعتبر أن «لا خوف على الجزائر، فشعبها على قدر كبير من الوعي وهو مدرك تماما لمخاطر الخلافات». أما فيما يخص سوريا، فأوضح: «صحيح أن لنا مأخذ على سوريا، ولكنها جزء لا يتجزأ من العالم العربي، ولديها مكانة في الجامعة العربية، ويجب أن تعود إلى مكانها الطبيعي. لقد أخذنا بعين الاعتبار أن قرار إعادة عضوية سوريا إلى الجامعة العربية من عدمه هو قرار الجامعة العربية، ونحن دولة مستضيفة للقةمة فقط، لم نقطع علاقاتنا مع سوريا، ولدينا قائم بالأعمال في هذا البلد، ولكن موقف تونس شيء وموقف العرب شيء آخر».

الترشحات وأنا سأترقب الآجال وأزرى». وجاء تعقيبته هذا ردا على إعلان حزب «نداء تونس» الذي أسسه الرئيس السبسي عام 2012، عزمه على ترشيحه، مؤكدا «لا أتنكر للنداء الذي كونته، وأدرك أنه يمر بصعوبات وهو مستهدف، ولكني لن أدافع عنه بل يدافع عنه ابتأؤه». ومع مرور ثماني سنوات على الثورة يرى الرئيس أن التجربة الديمقراطية في تونس «تبقي هشة ما دمتنا لم نحقق تقدما في المجال الاقتصادي». كما كثر دعوته لإجراء تعديل على الدستور، خاصة فيما يخص ما يسمى «السياسة البرلمانية» معتبرا أنه «لا يمكن لشعب أن يصوت لنائب بسبب اتجاه معين فيجده يذهب في اتجاه معاكس».

تونس - «القدس العربي» أجرى الحوار سناء العالول وروعة قاسم: قال الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، إنه ليس مقتنعا بأن من مصلحة تونس أن يعيد ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية، المقرر إجراؤها في تشرين الثاني /نوفمبر المقبل. وأوضح في حوار مع «القدس العربي» قائلا «كل توجه يخدم مصلحة تونس أسير فيه، وإلى الآن لست مقتنعا بأن من مصلحة تونس أن أعيد ترشيحي، صحيح أن الدستور أعطاني الحق، ولكن ليس بالضرورة أن أستخدمه وهناك آجال لوضع

«قسل»: انفجار الرقة نتج عن لغم ولم يكن هجوما انتحاريا سوريا: غارات روسية وقصف لقوات النظام على ادلب تقتل وتصيب العشرات

المدنيين في قصف مكثف استهدف بلدة معرشمارين، في ريف ادلب الجنوبي، بصواريخ شديدة الانفجار تحمل قنابل عقودية.

من جهة أخرى قالت قوات سوريا الديمقراطية إن الانفجار الذي وقع في مدينة الرقة السورية أمس، وأسفر عن إصابة أشخاص عديدين، نتج عن انفجار لغم من مخلفات تنظيم «الدولة» وليس عن هجمات انتحارية. وقال مدير المركز الإعلامي في قوات سوريا الديمقراطية مصطفى بالي للصحافيين في رسالة، حسب وكالة رويترز، إن المعلومات السابقة التي ذكرها المركز عن وقوع تفجيرات انتحارية في المدينة كانت خاطئة. (تفاصيل ص 4)

دمشق - «القدس العربي» من هبة محمد:

شنت مقاتلات حربية روسية ثمانى غارات جوية على بلدات في ريف ادلب، موقعة قتلى وجرحى، تزامنا مع تسجير سورية، وقصف شديد لقوات النظام على أرياف ادلب. وقال الدفاع المدني السوري إن مدنيًا قتل وأصيب آخر جراء استهداف الأحياء السكنية في بلدة الحواش، بقذائف مدفعية لقوات النظام، حيث عملت فرق الدفاع المدني على إسعاف المصابين، فيما قتل طفل وأصيب والدته ومجموعة من

ملثمون يقاتلون قضاة لبنانيين إلى التحقيق... وتوقيف أحد أفراد «عصابة تزوير مستندات» لسوريين

معلومات حول قيامه بمتابعة ملفات تجنيس كان قد تبها بعض أفراد عائلات رعيا سوريين موجودين على الأراضي اللبنانية منذ عشرات السنين، وتزويدهم بمستندات رسمية تثبت حصولهم على الجنسية اللبنانية، وبتاريخ 2019/03/27 وبعد عملية رصد ومتابعة دقيقة تمكنت قوة من الشعبة من توقيفه في منطقة الأشرفية. وبالتحقيق معه اعترف بقيامه بتزويد أفراد عائلات سورية بإفادات مزورة صادرة عن المديرية العامة للأحوال الشخصية تثبت أن نسبهم لبناني، ومن ثم تزويدهم ببطاقات هوية وبيانات قيد إفرادية وفداتر سوق لبنانية وسجلات عدلية جميعها مزورة.

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

في وقت يجري الحديث عن توقيف قضاة عن العمل والتحقيق معهم بتهم فسادا، فقد تردد أن العناصر الموكلة بتزوير مستندات السوريين من توقيفه في منطقة الأشرفية. وبالتحقيق معه اعترف بقيامه بتزويد أفراد عائلات سورية بإفادات مزورة صادرة عن المديرية العامة للأحوال الشخصية تثبت أن نسبهم لبناني، ومن ثم تزويدهم ببطاقات هوية وبيانات قيد إفرادية وفداتر سوق لبنانية وسجلات عدلية جميعها مزورة.

الكرملين: مستعدون لمناقشة خطة نينهاو لحل الأزمة السورية

موسكو الخميس، في زيارة عمل قصيرة، مشيرا إلى أن روسيا ستستظر في خطة حل الأزمة السورية، التي من المتوقع أن يعرضها نينهاو في بوتين. يذكر أن وسائل إعلام إسرائيلية قالت نقلا عن مسؤول رفيع، إن نينهاو عرض خطة على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الشهر الماضي، حول حل الأزمة السورية. وتحتكم 11 ناشطة سعودية أمام المحكمة الجزائة في الرياض بعدما تم اعتقالهن في أيار/ مايو العام الماضي، في إطار حملة أمنية واسعة استهدفت ناشطين قبل شهر من رفع الحظر المفروض على النساء في المملكة. وتردد أن بعضهن تعرضن للتعذيب والإساءة الجنسية خلال التحقيق معهن. وكتبت منظمة معقلتي الرأي السعودية في تغريدة على موقع «تويتر»، الأربعاء «انتهت جلسة المحاكمة الثالثة للمعتقلات، من دون صدور أي أوامر إفرار موقت جديدة للمعتقلات». وأضافت أنه تم تحديد الجلسة المقبلة في 17 نيسان/أبريل، ومنع الصحافيون والدبلوماسيون من حضور جلسة المحكمة. ولم يصدر أي تعليق فوري من المحكمة في الرياض، ولكن عددا من النشطاء ومتابعي القضية أكدوا هذه الأنباء. وكانت السلطات السعودية أفرجت موقتا الأسبوع الماضي عن ثلاث من الناشطات، من הדونة إيمان النجفان والأستاذة الجامعية التقاعدة عزيزة اليوسف، والأكاديمية رقية الحاربر.

المقرب من الرئيس المستقيل عبد العزيز بوتفليقة، أن «حملة توقيف دون أوامر قضائية طالت موظفين في الجمع الإعلامي».

مسؤول عن تجنيد الميليشيات في سوريا إيران: نجاة قيادي كبير في الحرس الثوري من محاولة اغتيال في الأحواز

الاجتماعي التي تعكس أخبار إقليم الأحواز، أن قائد مقر كربلاء في الحرس الثوري ذهب إلى منطقة «الشمرية» بالقرب من الحدود الإيرانية العراقية وهو العظيم، حتى يرغم المواطنين على كسر الحواجز الترابية التي بنوها لمنع مياة السيول من الوصول إلى مزارعهم وبيوتهم. وأضافت أن الحرس الثوري يعمل على إبعاد مياة السيول عن المنشآت النفطية التي بناها في تلك المناطق من خلال حرق مياة السيول باتجاه مزارع وبيوت العرب الأحوازيين، ما أدى إلى صدامات مسلحة بين المواطنين وقوات الحرس الثوري. سقط ما لا يقل عن 9 مصابين من بين المواطنين خلال هذه الاشتباكات.

المقرب من الرئيس المستقيل عبد العزيز بوتفليقة، أن «حملة توقيف دون أوامر قضائية طالت موظفين في الجمع الإعلامي».

الأعمال الجزائرية على حداث، الموقف حاليا، داهمة، أمس الأربعاء، من جهة مجهولة، أوقف خلالها ثلاثة موظفين. وذكرت قضاة «دزايير نيوز»، الملكة لحداد،

لندن - «القدس العربي» من محمد الذبحي: نجا الععيد أحمد دانش جوهر (خادم سيد الشهداء)، قائد مقر كربلاء في الحرس الثوري، الكلف بالتجنيد والدعم اللوجستي للميليشيات الإيرانية في سوريا، من محاولة اغتيال في الأحواز. وأضاف وكالة «نادي المراسلين» للأنباء التابعة لمنظمة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية، بأن الععيد أحمد دانش جوهر نجا من محاولة اغتيال قام بها مجهولون في الأحواز. وكشفت قناة «ناقوس» على شبكة تلغرام للتواصل

ميلادينوف: لا يمكن قيام دولة في غزة أو دولة بدونها مستوطن يعدم شابا فلسطينيا ويصيب آخر جنوب نابلس

البحني وحالته مستقرة. وادعت مصادر عبرية أن المستوطن أطلق النار على الشاب بعد محاولته طعنه، وهو ما نفاه شهود عيان أكدوا أن المستوطن زاحم بمركبته الشاب الذي كان يقود شاحنته، وعندما خرج منها للحديث معه أطلق النار عليه بشكل مباشر. وتداولت وسائل الإعلام العبرية مقاطع مصورة للشباب وهو مصاب وملقى على الأرض دون تقديم العلاج له، ويقوم المستوطنون وجنود الاحتلال بالتחקيل به، رغم إصابته ونزفه. على صعيد آخر، أكد نيكولاي ميلادينوف مبعوث الأمين العام لسلام المتحدة، في بيان صحافي، على عدم إمكانية قيام دولة فلسطينية في قطاع غزة، أو قيام دولة فلسطينية بدون غزة. (تفاصيل ص 6 و 7)

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

واصلت قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين أمس اعتداءاتهم على الفلسطينيين وممتلكاتهم وقطع مئات الأشجار. فقد أقدم مستوطن صيد أمس الأربعاء، عند مفترق بيتا جنوب نابلس في شمال الضفة الغربية المحتلة، على إعدام شاب فلسطيني وإصابة آخر بإطلاق النار عليهما من مسافة قريبة، ودون أن يتكلا أي خطر عليه. وأعلنت مصادر فلسطينية أن الشهيد هو محمد عبد المنعم عبد الفتاح (23 عاما) من خربة قيس في مدينة سلفيت، والشاب المصاب هو خالد صلاح راجية (26 عاما) من قرية روجيب شرق نابلس، الذي أصيب بجراح ناري في خاصرته

دعوة لشيخ الأزهر للتدخل... وطابع يتراجع: لا يوجد عاقل يشبه رئيس الجمهورية بالرسول مصر: دعاة يهاجمون المتحدث باسم الأوقاف بعد تشبيهه زيادة السيبي للأجور بالإسراء والمعراج

نساوي بين معجزة سماوية لم تتكرر من لدن آدم عليه السلام، وبين فعل بشري من قبل مسؤول يتكرر كل يوم في بلدان العالم. كذلك أعرب الداعية السلفي من جماعة أنصار الفتاح السيسي رفغ الأجور والمعاشات، في وقت سعى فيه طابع إلى التخفيف من وطأة تصريحاته، مهاجما من «بحرفون الكلام عن موضعه». وكان طابع قد قال في حديث تلفزيوني، إن «معجزة ليله الإسراء والمعراج تتحقق في الأوامر جيلا بعد جيل»، مضيفا: «اليوم بعد ضيق وشدة بدأت الانفراجة وشاهدناها عبرة في قرارات الرئيس عبد الفتاح السيسي الأخيرة برفع الأجور، كذلك كانت رحلة الرسول عليه الصلوة والسلام من المسجد الحرام للمسجد الأقصى، بعدما تكاثبت عليه الكرب جاءه الفرج». ودعا الداعية السلفي عبد الحميد عبد التواب، شيخ الأزهر، أحمد الطيب، إلى اعتقيد التشبيه الذي صدر عن طابع. وقال: «وا مصيبتاه على ما صرنا إليه، متسانلا: كيف يصل الأمر بنا لهذا الحد

نساوي بين معجزة سماوية لم تتكرر من لدن آدم عليه السلام، وبين فعل بشري من قبل مسؤول يتكرر كل يوم في بلدان العالم. كذلك أعرب الداعية السلفي من جماعة أنصار الفتاح السيسي رفغ الأجور والمعاشات، في وقت سعى فيه طابع إلى التخفيف من وطأة تصريحاته، مهاجما من «بحرفون الكلام عن موضعه». وكان طابع قد قال في حديث تلفزيوني، إن «معجزة ليله الإسراء والمعراج تتحقق في الأوامر جيلا بعد جيل»، مضيفا: «اليوم بعد ضيق وشدة بدأت الانفراجة وشاهدناها عبرة في قرارات الرئيس عبد الفتاح السيسي الأخيرة برفع الأجور، كذلك كانت رحلة الرسول عليه الصلوة والسلام من المسجد الحرام للمسجد الأقصى، بعدما تكاثبت عليه الكرب جاءه الفرج». ودعا الداعية السلفي عبد الحميد عبد التواب، شيخ الأزهر، أحمد الطيب، إلى اعتقيد التشبيه الذي صدر عن طابع. وقال: «وا مصيبتاه على ما صرنا إليه، متسانلا: كيف يصل الأمر بنا لهذا الحد

نساوي بين معجزة سماوية لم تتكرر من لدن آدم عليه السلام، وبين فعل بشري من قبل مسؤول يتكرر كل يوم في بلدان العالم. كذلك أعرب الداعية السلفي من جماعة أنصار الفتاح السيسي رفغ الأجور والمعاشات، في وقت سعى فيه طابع إلى التخفيف من وطأة تصريحاته، مهاجما من «بحرفون الكلام عن موضعه». وكان طابع قد قال في حديث تلفزيوني، إن «معجزة ليله الإسراء والمعراج تتحقق في الأوامر جيلا بعد جيل»، مضيفا: «اليوم بعد ضيق وشدة بدأت الانفراجة وشاهدناها عبرة في قرارات الرئيس عبد الفتاح السيسي الأخيرة برفع الأجور، كذلك كانت رحلة الرسول عليه الصلوة والسلام من المسجد الحرام للمسجد الأقصى، بعدما تكاثبت عليه الكرب جاءه الفرج». ودعا الداعية السلفي عبد الحميد عبد التواب، شيخ الأزهر، أحمد الطيب، إلى اعتقيد التشبيه الذي صدر عن طابع. وقال: «وا مصيبتاه على ما صرنا إليه، متسانلا: كيف يصل الأمر بنا لهذا الحد

في منشور مليء بالأخطاء اللغوية: التحالف يطلب معلومات عن البغدادي مقابل 25 مليون دولار

■ الأنباء- «القدس العربي»: ألقت طائرات التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة، منشورات على مدينة الرمادي العراقية، دعت فيها الأهالي إلى الإبلاغ عن زعيم تنظيم «الدولة الإسلامية»، أبو بكر البغدادي، وذلك مقابل مبلغ 25 مليون دولار. ووردت في المنشورات أخطاء إملائية عديدة، إذ جاء فيها: «قائد داعش ومقاتلي» (مقاتلون) -سرقو (سرقوا) أرضكم وقتلوا أهلكم... وهو الآن مختبئ بإمان (بأمان) بعيد (بعيدا) عن الموت والدمار الذي زرعه... ويعلمون أنك تستطيع أن تنتقم منه ومن دماره». وأضافت المنشورات أنه «تم تخصيص 25 مليون دولار كمكافئة (كمكافأة) مادية للمعلومات التي ترشد للقبض عليه». تجدر الإشارة إلى أنه لا تتوفر أي معلومات عن مكان وجود البغدادي.



اعتبر أن وجود عبد المهدي على رأس الحكومة يمثل الفرصة الأخيرة لحل الخلافات بين أربيل وبغداد

بارزاني يرجح تكرار حادثة عبّارة الموصل ويحذر من خطر «الدولة»... وعلاوي يقرّ بالفشل في إقامة حكم رشيد



بارزاني وعلاوي خلال افتتاحهما معرض أربيل الدولي الرابع للكتاب

التمهيش والإقصاء الذي حصل والذي لا يزال يحصل في العراق للأسف... وانتهى إلى أن الأخبار التي تحدثت عن ارتباطات في مختلف أنحاء العراق «دليل على أننا فشلنا في أن تحقق الحكم الرشيد في العراق، وهذا الحكم الرشيد إن لم يتحقق من خلال الحوار ومن خلال احترام كل شرائح المجتمع العراقي إن يصل العراق إلى شواطئ السلام والاستقرار، وإذا لم يصل العراق إلى شواطئ الاستقرار والسلام فلن تصل إليها المنطقة»، وأنه لهذا السبب يخاطب الحكومة أنه «يجب أن تعمل بشكل جاد ويجب أن يحل في ربوع العراق، والحوار يجب أن يكون هو اللغة المتغلبة على أي إجراء آخر، سواء أكان الإجراء عقابياً أو تمهيشاً أو إقصاء أو عزلاً، فهذا لا يجوز»، مبيّناً أن «الطائفية السياسية، وتسييس الدين، والإرهاب فتكوا بالعراق، وكذلك

واستدرك: «لهذا أنا أضف صوتي إلى صوت الأخ العزيز مسعود بارزاني، أنا داعش لم ينته لأن الفكر التكفيري لا يزال موجوداً، والبيئة الحاضنة للإرهاب لا تزال موجودة، لكن أملنا في بعض الأخوة الكرام الذين تنبؤوا السؤوقية في العراق، ومنهم الأخ عادل عبدالمهدي والأخوة الوزراء، الذين عرفناهم عن قرب، هم يمثلون بارقة الأمل، والفرصة الأخيرة فعلاً لتحقيق ما يصبو إليه العراق والعراقيون جميعاً بدون استثناء وبدون تمييز أو إقصاء»، وإلى جانب الإشارة إلى دعمه للحكومة العراقية الحالية، ينهيها إلى أن «السلام يجب أن يحل في ربوع العراق، والحوار يجب أن يكون هو اللغة المتغلبة على أي إجراء آخر، سواء أكان الإجراء عقابياً أو تمهيشاً أو إقصاء أو عزلاً، فهذا لا يجوز»، مبيّناً أن «الطائفية السياسية، وتسييس الدين، والإرهاب فتكوا بالعراق، وكذلك

تُشكل الحكومة بأقرب وقت»، أما علاوي، فقد أكد أن «السلام يجب أن يحل في ربوع العراق، والحوار يجب أن يكون هو اللغة المتغلبة على أي إجراء آخر». وأوضح أن: «أسباب الكوارث التي حلت بالعراق لا تزال قائمة، وما حصل في العراق كان نصراً عسكرياً واسترداداً للأرض، لكن لم يحقق السلام لحد الآن في هذا البلد، والسلام لا يزال مفقوداً، والقوى الاجتماعية ومكونات الشعب العراقي، والسلام لا يزال مفقوداً في ما يتعلق بالفرض لتحقيق المواطنة المتساوية والعدالة بين كل العراقيين، وكان هذا هدفاً نحن عندما كنا نقاقل الدكتاتورية من أربيل، ومن كردستان، وكان هدفنا الواضح أن نعد عراقاً يتسع لكل العراقيين من دون تمييز، ومن دون إقصاء ومن دون تمييز، لكن للأسف لم يحصل هذا الآن».

قائمة، لذلك لا يجوز الاعتقاد أن داعش قد انتهت، وأن الانتصار النهائي قد تحقق، ومن يقولون ذلك يعملون قبل غيرهم أنهم لا يقولون الحقيقة، ولكنهم يقولون ذلك لأغراض سياسية ومكاسب أخرى».

فرص ثمينة

ومضى إلى القول: «بعد 2003 وسقوط النظام الديكتاتوري، كانت هناك فرص ثمينة لبناء عراق ديمقراطي فدرالي متعدد القوميات والأديان والمذاهب، ولكن مع الأسف الشديد ضاعت تلك الفرص، وجعلت خلافات ومشاكل بين الإقليم وبغداد، ولو طبق الدستور كما هو لما حصلت كل هذه المشاكل، ولآن، ولحسن الحظ، الجميع بات يدرك أن الحوار والتفاهم والتعاون، هو السبيل الأنجح والوحيد لحل المشاكل، وليس العكس، ولم يكن هناك خيار آخر غير الحوار في يوم من الأيام، وعندما اضطرونا لخيار آخر، كان لا بد من ذلك لأنه فرض علينا»، وأضاف: «اليوم نرى أجواءً وفرصة جديدة، ورغبة لحل كافة الخلافات بين أربيل وبغداد، ونرى في وجود الأخ عادل عبدالمهدي، على رأس الحكومة، فرصة جديدة ربما تكون الفرصة النهائية، لذلك لا يجوز بأي حال من الأحوال التفریط بها، وسنتعاون مع الأخ عادل عبدالمهدي، بشكل جاد من أجل حل كافة المشاكل، ليس في الإقليم فقط، وليس بين الإقليم وبغداد فحسب، بل لحل المشاكل التي تخص جميع المواطنين في العراق، فيجب أن يُطبق الدستور، يجب أن يكون العراق فيدرالياً ديمقراطياً».

لم يعد الانتظار مقبولا

وفيما يتعلق بتشكيل حكومة الإقليم، بين بارزاني: «كما تعلمون فقد خاض الإقليم انتخابات يوم 30 سبتمبر/ أيلول من العام الماضي، وأعلنت نتيجتها، وصربنا كثيراً وأعطينا الفرصة لكافة الأطراف من أجل تشكيل الحكومة من مختلف الأطراف الفائزة في الانتخابات، وقد أعطى الوقت اللازم والفرصة الكاملة، ولكن الآن وصلنا إلى مرحلة لم يعد فيها الانتظار مقبولا، ولم تعد أي حجج ومبررات مقبولة، فقد انتهت وقت الانتظار، وسيبائشر البرلمان الإجراءات الضرورية فيما يخص انتخاب رئيس للإقليم وتكليف رئيس الوزراء، ولا نزال نأمل أن يتم تشكيل الحكومة من كافة الأطراف الفائزة، ولكن أقول بصراحة أن اعتباراً من اليوم لن ننتظر لحظة أخرى، وسوف

احتلالها من قبل الإرهابيين على مدى 3 سنوات، حيث عاثوا فيها فساداً وفوضى، كما أن محافظة نينوى متعددة القوميات والأديان والمذاهب، وفيها مشاكل تاريخية متراكمة، وعليه يجب إيجاد صيغة استثنائية لإدارة الموصل حتى وإن كانت وقّية، إلى أن تستقر الأمور وتجري الانتخابات ونسير الأمور بشكل طبيعي». وحسب بارزاني «كان هناك إصرار على بدء عملية التحرير، ثم الحديث عن عملية ما بعد التحرير، وكانت الآراء مختلفة، فقلت لهم بصراحة: أنتم ستتحملون مسؤولية ما سيحصل بعد التحرير، وأرحّت ضميري».

قدر الموصل

كما قلت إلى أن «بعد التحرير تركت الموصل لقهرها المجهول، لا نظام ولا إدارة، حاله من الفوضى تلك الكارثة الوطنية وألغى التوزيع على تقاسم الأموال التي قد تخصص لإعادة إعمار الموصل، وتقاوم الأطراف لتلك الأموال بدلاً من تخصيصها لإعمار المدينة». وأكمل: «كارثة العبارة كانت نتيجة، ولا يجوز بأي شكل من الأشكال البحث عن كبش أو أكباش فداء، بل يجب تشخيص الأسباب التي أدت إلى وقوع هذه الكارثة، فإن كانت متعددة وسببها الإهمال، فالنتيجة واحدة وهي سقوط ضحايا أبرياء نتيجة، إما إهمال أو عمل إجرامي متعدد، والتحقيق هو الذي يحدد النتيجة الحقيقية». وأوضح أن «منذ البداية لاحظنا أن خلال المشاكل في بلدنا يتم التعاطي دوماً مع النتائج وليس البحث عن الأسباب، ولأن أيضاً إذا لم نتعالج الأسباب التي أدت إلى ظهور داعش، وظهور المشاكل الأخرى، ليس في الموصل فحسب، بل في كل العراق، فاعتقد أن أحداثاً مشابهة لكارثة العبارة ستكرر لا سمح الله».

واستطرد قائلاً: «صحيح أن داعش تلقى ضربات قوية، وتعرض لهمازات كبيرة وقد الأراضي التي احتلها في سوريا والعراق، لكن خطر داعش لم ينته، كما أن الخلافة الزيدية انتهت، ولكن الخرافة لم تنته، ولا يزال داعش يشكل تهديداً جدياً وحقيقياً، والقضاء عليه يجب أن يكون بالتزامن في سوريا والعراق، فلا يمكن القضاء على داعش في بلد ما، خاصة فيما يتعلق بالعراق وسوريا، ويكون هناك مجال للتنظيم أن ينتعش ويظهر من جديد في بلد آخر». وأكد أن «الخلافة الزيدية انكسرت أو ربما انتهت، ولكن الأسباب التي أدت إلى ظهورها لا تزال

بغداد-«القدس العربي»:

قال زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود بارزاني، أمس الأربعاء، أنه رغم تلقي تنظيم «الدولة الإسلامية» ضربات قوية، وتعرض لهمازات كبيرة وفقدانه الأراضي التي احتلها في سوريا والعراق، لكن خطره لم ينته، فقد انتهت «الخلافة الزيدية»، ولكن «الخرافة» لم تنته بعد. بارزاني تطرق في كلمة له إلى عدد من المواضيع التي تخص مدينة الموصل والشأن السياسي العراقي، خلال افتتاحه معرض أربيل الدولي الرابع عشر للكتاب، بحضور زعيم ائتلاف الوطنية، إيهاب علاوي، وعدد كبير من الشخصيات السياسية والأكاديمية والثقافية.

وقال: «نتي هذه المناسبة الإشارة إلى بعض الأمور التي أرى أن قد حان الوقت للتحدث عنها، وبداية أجد تقديم التعازي لذوي ضحايا عبارة الموصل، تلك الكارثة الوطنية والسياسية التي أهدت القلوب وهزت الضمائر»، معتبراً أن هذه الكارثة جاءت «بسبب سوء الأوضاع في الموصل وانفلات الأمن والنظام، خاصة بعد تحريرها». وأضاف: «للاسف الشديد، العديد من العائلات التي نزحت من الموصل بعدما سقطت بيد الإرهابيين، استبقروا خيراً بعد التحرير، وعادوا، وبعد فترة لم يجدوا خدمات وأمناً أو نظاماً، فعادوا مجدداً إلى المخيمات».

وأردف: «لا بد من العودة قليلاً إلى الوراء عند الحديث عن كارثة العبارة، فعندما جرت اللقاءات بين المسؤولين العسكريين والسياسيين في بغداد والإقليم وقوات التحالف، وخاصة الأمريكيين، كانت هناك اتفاقية في البداية على أن تكون خطة تحرير الموصل على مرحلتين، مرحلة التحرير، ومرحلة كيفية الموصل بعد التحرير». وأشار إلى أن «كلمة اقتربنا من موعد تنفيذ العملية، لاحظنا ابتعاد الأطراف الأخرى عن الخطة الثانية، أي خطة إدارة الموصل بعد التحرير، وكانوا يستعجلون جداً لبدء عملية التحرير، وأن البشركة سيقيمون بواجبهم بدقه، وبالفعل كسر الخط الدفاعي الأول لتنظيم الدولة الذي كان طوله 107 كيلومتراً على يد البشركة، وبدأت عملية التحرير».

وزاد: «في آخر اجتماع قلت لهم إن مرحلة ما بعد التحرير ستكون أصعب من عملية التحرير نفسها، فمشاكل الموصل كبيرة ومعقدة، وهي أكبر من طاقات محافظ أو مجلس محافظة، سيما بعد

الصدر يلزم الوزراء والمسؤولين من تياره في حكومة العبادي

بعرض أنفسهم أمام مجلس مكافحة الفساد

بغداد-«القدس العربي»:

وجه زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، اتباعه ممن شغلوا مناصب وزارية ودرجات خاصة في الحكومة السابقة، بعرض أنفسهم أمام المجلس الأعلى لمكافحة الفساد، بزعامة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، في الوقت عينه «المختلفين، بتعرضي أنفسهم لـالإدانة».

وحدد بيان للكتيب الخاص للصدر، ست نقاط تمثل توجهيات تهدف إلى «الاستمرار في مشروع الإصلاح ودعم الحكومة الحالية في ملف مكافحة الفساد». وتضمنت النقطة الأولى: «على جميع الوزراء وأصحاب الدرجات الخاصة ممن استسموا المناصب المشار إليها في الحكومات السابقة والذين كانوا ينتهون إلى كتلة الأحرار سابقاً (بزعامة الصدر 2006-2014)، عرض أنفسهم على المجلس الأعلى لمكافحة الفساد، الذي تشكل بموجب قرارات الحكومة الحالية لغرض التحقق من عدم وجود ملفات فساد متعلقة بهم».

كما أعاب الصدر بـ«رئيس الوزراء المحترم، كونه رئيس المجلس الأعلى لمكافحة الفساد، متابعاً هذا الموضوع أعلاه شخصياً وتوخي الموضوعية والشفافية والذقة الكاملة في التعامل معه».

واعتبر البيان أن «عرض الوزراء المشار إليهم أنفسهم على المجلس المذكور لا يعني بحال إتهم مدانين أو مذنبين وإنما تأتي هذه الخطوة ضمن الخطوات الجادة لدعم مشروع الإصلاح والسير به نحو نتائج واضحة وحاسمة في هذا الملف الحساس، علماً أن من يتخلف عن ذلك سيحاسب على نفسه بالإدانة».

الكاظمة-«القدس العربي»:

قالت «الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان»، منظمة حقوقية مصرية مستقلة، إن «مور سنة أشهر على قتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي دون تحقيق العدالة واستمرار إفلات القتل من العقاب، يوضح بجلاء أن المال والنقط السعودي، يحاولان جعل العدالة سلعة تباع وتشترى خاضعة للمساومة، براعاية العديد من الحكومات والمؤسسات، وعلى رأسها الحكومة الأمريكية والتركية والمصرية والجامعة العربية». وتساءلت في بيان «ماذا لو كان قتلة خاشقجي ينتمون لدولة ذات نفط أقل أو دون نفط؟ هل كان الصمت والتواطؤ سيكون مصير القضية ومحاولة إهدار العدالة وحماية القتل كما يحدث الآن؟».

وقالت: «لسنا أنسام جريمة قتل عادية، نتيجة مشاجرة أو حادث سيارة أو ما شابه، نحن أمان قتل عمد تم بطريقة وحشية ودم بارد وثقة من المجتمع أنهم بمنأى عن العقاب، ومراوغة الرئيس الأمريكي ودعم الرئيس المصري ومحاولة الرئيس التركي الاستفادة من جريمة كذلك، فضلاً عن تستر الجامعة العربية وبعض الأنظمة الأخرى على القتل، يمثل إجتاراً بالعدالة، يروضه كل صحافي ومواطن يحترم إنسانيته ويقيم في العالم».

وزادت: «منذ تم قتل خاشقجي في الفصيلة السعودية في إسطنبول في الثاني من أكتوبر/ تشرين الأول 2018، وما تكشف عن أكاذيب وتضليل سعودي في البداية، ثم اعتراف بالقتل،

بغداد-«القدس العربي»:

البلديين؛ لما تملكه المصارف اللبنانية من خبرات»، والتأكيد على أن «تكون المصارف بوابةً لدخول القطاع الخاص اللبناني وتسهيل استثماراته في لبنان والإقامة للمستثمرين وتقديم التسهيلات، وصولاً لرفع التأشيرة بين البلدين». بري شكر الحلبوسي على دعوته لزيارة العراق للمرة الأولى منذ الستينيات، مباركاً انتصارات شعبه على الإرهاب، مشيراً إلى أن زيارته للعراق «لها أهمية بالنسبة إلى لبنان وهي ليست زيارة بروتوكولية».

ولفت إلى «عقد اتفاق أخوة وصداقة بين المجلسين العراقي واللبناني، فضلاً عن توقيع اتفاقية بين البلدين؛ للتعاون التجاري والثقافي والفني والتقني والعلمي».

ويعد لقاء بري بالحلبوسي الثاني في غضون يومين، إذ التقى الأخير، رئيس البرلمان اللبناني أمس الأول، وبحفا «أهم التحديات التي تواجه المنطقة سواء كانت الأمنية أو الاقتصادية».

كذلك، قالت رئاسة الجمهورية في بيان، إن الرئيس برهم صالح «استقبل، اليوم (أمس)، في قصر السلام في بغداد، رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، وأكد أن سياستنا تهدف لإقامة علاقات صداقة وتعاون مع الجميع على أساس الشكرات وتجاوز الخلافات وبما يسهم بمصلحة شعبنا وتطوره».

بغداد-«القدس العربي»:

استقبل رئيس البرلمان العراقي، محمد الحلبوسي، نظيره اللبناني نبيه بري، في مبنى مجلس النواب، أمس الأربعاء، بحضور النائب الأول السيد حسن الكعبي ومحافظ البنك المركزي علي العلاق وعدد من النواب ورؤساء الكتل النيابية. وطبقاً لـ«صدار برلمانية»، فإن الحلبوسي رحّب ببري والوفد المرافق له، مشيراً إلى عمق العلاقات التاريخية والمستقبل المشترك بين البلدين.

وبين خلال اللقاء أن «العراق تجاوز الطائفية السياسية وغادرها إلى غير رجعة، ويسعى إلى العمل بشكل فعال في الانفتاح على المحيط العربي، وأن يكون نقطة التقاء لحل مشاكل المنطقة»، مؤكداً على أهمية «التواصل والعمل المشترك بما يخدم مصلحة البلدين الشقيقين».

وأضاف: «إننا حريصون على توحيد الموقف العربي، ولا سيما إزاء قضايا الأمة المشتركة في المحافل الدولية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية»، مشيراً إلى «موقف العراق الثابت تجاه هذه القضية، والتأكيد على عروبة الأراضي العربية في الجولان السورية». وتابع أن «التجارة هي عصب العلاقات بين البلدان والشعوب، لذلك نحرص على تسهيل علاقاتنا التجارية والاقتصادية والاستثمارية وتعزيزها مع جوارها».

وبحث اللقاء أيضاً، «استمرار التعاون في المجال المصرفي والتبادل في التجارب والاستشارات بين

بغداد-«القدس العربي»:

وفي مطلع آذار/ مارس 2016، أعلن مكتب زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، «احتجاز» نائب رئيس الوزراء المستقيل بهاء الأعرجي في لجنة محاربة الفساد التابعة للتيار لمدة ثلاثة أشهر، فيما دعا كل من لديه شكوى أو حقوق في ذمة الأعرجي إلى مراجعة مقر اللجنة في النجف. وقال مكتب الصدر في بيان حينها، «نود إعلام المواطنين الكرام أن المدعو بهاء حسين الأعرجي نائب رئيس الوزراء المستقيل محجوز في لجنة محاربة الفساد لمدة ثلاثة أشهر».

وأضاف أن على «كل من لديه شكوى أو حقوق من داخل العراق أو خارجه في ذمة المدعو أعلاه الحضور إلى مقر اللجنة الرئسي في النجف الأشراف/ الحناتة»، وكان الصدر دعا، في (28 شباط/ فبراير 2016)، الهيئة السياسية للتيار الصدري لتفعيل «قانون من أين لك هذا» مع الأعرجي ووزير الصناعة محمد الدراجي والموارد المائية محسن الشمري وتقديمهم للزراعة والقضاء بمدة أقصاها 72 ساعة، وفيما وجه بمنع الوزراء التابعين للتيار من التصريح باسمه، تعهد بسرقة الضغوط» عن القضاء العراقي بـ«طريقته الخاصة».

وفي اليوم ذاته، أعلن الأعرجي اعتقاله لـ«امر» الصدر بشأن تقديمه للزراعة، عاداً إياه «خطوة ألتجاه إلى الصحيح»، فيما أكد أن النتائج ستكون «رداً عاجلاً على المتصيدين بلأاء العكر».

وقدم نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الطاقة المستقيل بهاء الأعرجي، في (10 آب/ أغسطس 2015)، استقالته من منصبه لرئيس الوزراء جابر العبادي، متولاً لمطلب زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، ودعماً للمشروع الاصلاحى لرئيس الحكومة، حينها.

لسماحة السيد القائد (الصدر)، سيبقى في حال انتظار وترقب للنتائج التي ستؤول إليها النفاذ اعلا، وفي حال عدم الوصول إلى نتائج واضحة وقطعية سيكون هناك موقف آخر لسماحته». كما شدد البيان: «على المجلس الأعلى لمكافحة الفساد عرض نتائج التحقيقات المكتملة في قضايا الفساد على الرأي العام لكي يتسنى للجهات القضائية والحكومية اتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها».

وختم: «نهيي جميع الجهات السياسية التي تستمت نوعاً من المناصب المذكورة في (أول) قى الحكومات السابقة أن تحذو نحو تطبيق النقاط أعلاه بحق وزرائها وأصحاب الدرجات الخاصة فيها».

وعلى الفور، استجاب نائب رئيس الوزراء السابق المستقيل بهاء الأعرجي، إلى دعوة الصدر، وطلب من المجلس الأعلى لمكافحة الفساد «تدقيق فترة تسلمه للمنصب الحكومي».

وقال مكتب الأعرجي، الذي كان أبرز قيادات التيار الصدري ورئيس كتلة الأحرار البرلمانية، قبل أن يقرر ترك التيار، أن «نائب رئيس مجلس الوزراء السابق بهاء الأعرجي وجه اليوم (أمس) كتاباً للمجلس الأعلى لمكافحة الفساد طالباً فيه القيام بالتدقيق والتحقيق لفترة تسلمه المنصب الحكومي في حالة وجود مخالفات قد تكون حصلت خلالها».

وقال في كتابه حسب البيان: «إبقاء بالإلتزامات والعهود للفترة التي مثلت كتلة الأحرار فيها، ولطلب المكتب الخاص لمقتدى الصدر في بيانه الصادر بتاريخ اليوم (أمس) بهذا الخصوص، فإني أطلب إجراء التدقيق والتحقيق إن كانت هناك أية مخالفات عند تسلمي المنصب المذكور».

منظمة حقوقية مصرية تطالب الشعوب بمقاطعة

السعودية بعد التستر على جريمة قتل جمال خاشقجي

الكاظمة-«القدس العربي»:

ومحاولات الترويج بقبول أبناء خاشقجي بالحصول على ثمن حياة والدهم فيما يسمى «بالدية»، فضلاً عن لجوء الرئيس التركي لإظهار الأدلة جزءاً عقب جزء، وأنه يستخدمها لابتزاز الحكومة السعودية، بجانب ما هو معروف عن الرئيس التركي من عداة للصحافة والصحافيين، فضلاً عن الموقف المخجل للجامعة العربية والرئيس المصري من دعم وأصبح للنظام السعودي وولي العهد محمد بن سلمان التهم بالقتل، كل هذا يجعل كل مهبوم بالعدالة وسيادة القانون وحقوق الصحافيين يعلنون بوضوح أن ما يتم من حماية القتل ليس باسماً».

وطالبت «كل مواطن مصري وعربي، بل وفي العالم أجمع بمحاولة المساهمة في وقف سياسة الإفلات بالعقاب والمتاجرة بالعدالة»، وحثت كل المؤسسات الحقوقية في العالم على الدعوة لمقاطعة المنتجات السعودية في بلدانهم، وتشجيع المواطنين على ألا يلعنوا دوراً مغايراً لحوكوماتهم المتاجرة بالعدالة والمتسترة على القتل، ومقاطعة الصحافيين ومؤسسات المجتمع المدني العربية والعالمية، بجانب كل مواطن رغب في تحقيق العدالة، بالضبط عبر مقاطعة المنتجات والشركات السعودية، سواء فنادق أو منتجات غذائية أو منتجات أخرى».

واختتمت الشبكة ببيانها: «يمكن لكل صحافي ولكل مؤسسات المجتمع المدني ذات الصداقية، بل وكل مواطن الإعلان عن منتجات سعودية في بلده والمطالبة بمقاطعتها، ولنعلنها لكل الحكومات الناطقة والمتسترة على القتل، أن العدالة ليست للبيع وللإفلات من العقاب، ولا بد من فريق تحقيق ومحاكمة دولية للقتل».

الباجي قائد السبسي يدعو إلى تجنب ليبيا مزالق التدخلات الكبرى... ويعتبر أن «لا خوف على الجزائر وشعبها مدرك تماما لمخاطر الخلافات»

الرئيس التونسي لـ«القدس العربي»: تجربتنا الديمقراطية هشة ما دمنا لم نحقق تقدما اقتصاديا و«النداء» يمر بصعوبات ولن أذاع عنه... لدينا مأخذ على سوريا ولكنها جزء من العالم العربي



الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي خلال حوار مع رئيسة تحرير «القدس العربي» سناء العالول والزميلة روعة القاسم

الدستوري بأن يكون رئيس الحكومة معيناً من طرفي
البرلمان. لكن الدستور نفسه لا يعطي لرئيس الجمهورية الحق في
تغيير رئيس الحكومة إلا بعد التصويت على حكمه
في مجلس نواب الشعب، وهو متصل على أغلبية
بسيطة (أكثرية 132 صوتاً، أي 60 في المائة من النواب
صوتوا له)، وإنه أقدره هذا الأضعاف على قدر قهره،
منطلق مسؤولياتي كرئيس دولة أكرم الدولة، بحسب
بمساند شاكسة شخصية، من قبل نائب آخره وحسب
هذه المادة وتأييد من طرف حركة النهضة التي لديها 68
مقعداً في البرلمان. هذا واقع نأخذ في عين الاعتبار،
فكأن شخصي ليس لدي إشكالية معه، فالذي اخترته
وعففته بتبنيك حكمه، وهو الحركة الشعبية هذا، ونحن
سائرنا معاً إلى أن يخير الله الأمر أكان مقبياً».

فيما يتعلق بحركة النهضة فإننا نرى وجوداً كبيراً في
تونس، لكن علاقتكم معها يجب عليها أن تكون، ولعل تتجهون
للعمل بشكل منفصل أم تفضون استمرار التوافق؟

□ فيما يخص علاقات مؤثرين، بل وعلاقات الأحزاب
□ مع الوضع، وبصفتي رئيس دولة أنظر هذا الوضع
كحركة إلى أنصهارها وتوحيدها والتعامل معها باعتبار أن
التعامل معها وقع من الشعب، والشعب هو صاحب
السيادة، ولذا تعاملت على هذا الأساس، ومن

■ هل يمكن إجراء انتخابات دون تشكيل المحكمة الدستورية؟
□ الأفضل لا... لكن الانتخابات ليست مرتبطة كثيراً بتشكيل المحكمة الدستورية، لأن هناك لجنة مؤقتة تنظر في الأمر.

■ بعد ثماني سنوات من الثورة، تسببت في تغيير وتداول السلطة، لكن الأمور الأساسية التي يطالبها الشعب غير متوفرة. من اقتصاد وخدمات وصحة وغيرها؟

■ لقد عشنا في تونس أكثر من نصف قرن بحزب واحد ورئيس واحد وإذاعة واحدة وصحف واحدة، وخلال الخمسين سنة حققت مكاسب كبيرة تحت زعامة الخميني بورقيبة في حق التعليم والحرية المدنية، في مكاسب عظيمة. عندما قلنا بعد الثورة، وحقيقة فإنها يجب كبيرة لكي لا تنزلق الثورة إلى حمام الدم، صحيح أنني لم أشارك بها، ولكني جفقت عليها ومحبتها من الانزلاق. أنا أفسرنا في حق يعقظنا، نحن لا ننسى أن تونس وضعها الجيوسياسي الخاص، فهي دولة أفريقية أولاً تقع في أقصى نقطة شمالية في أفريقيا، وهي أقرب نقطة إلى أوروبا، وهذا ما خلق حقيقة بأن 80% من تعامل التونسيين مع أوروبا ولديها تعاملات كبيرة مع العالم الأوروبي. نحن دولة لمدينية، ولدينا جدراناً لا تونس متاملة أكثر من غيره لانتهاج النظام الديمقراطي، فهي ضمت مناطق مختلفة، الدولة محجرة، 60% من ساحلها هي أراضٍ للزراعة، 60% من النساء 60% من الأوطان سامي.

حديثات وإنشاقات، فما تقييمكم لهذا الوضع؟

أُذِنَت أي كونت أحداث على قاع جملة بعد عامين يصدر المراتب الأولى في الانتخابات، م حقا ما نستطيع حركة النهضة أن تتحقق رغم كل سعيها، ولكنها نتجج أن تتحصل على المرتبة الأولى. وأوضح أن النداء وقع استهدافا، وعندما غادرت النداء أن ذلك احتراماً للدستور الذي يمنع الجمع بين الحزب ورئاسة الجمهورية، وإحقاقاً للحق رأيت أن الحزب مستهدف وتعرض للنهش من كل الجوانب ومن كل الأطراف. النهضة كان لديها 68 مقعداً في المجلس النيابي وحافظ عليها وهي استأجروا بها... لكن الآن نحن في الأزمات ونسواوا احتراماً خاصاً بهم عن النداء، مثل حزب بيت الحكومة، حتى جرى الشروع. كان بضغط 32 نائباً ورئيس الدولة فقط 16 نائباً. إن، لا بد لهذه السياحة البرلمانية أن تزول، لأن أي شعب أن يصوت لثلاث سبب اتجاه واحد بعيد عهدهم في اتجاه معاكس، والدستور، اعتبرته بمثابة إنجاز كبير متقدم عن الأوضاع الحالية، لكن الآن الأجدى أن يقع إعادة النظر حتى تتجنب الكثير من النواحي السلبية، فليس من المعقول أن تكون صلاحيات الرئيس المنتخب من طرف الشعب أقل من صلاحيات

قد أخذنا بعين الاعتبار أن قرار إعادة عضوية سوريا إلى

الجامعة العربية من عدمه هو قرار الجامعة العربية، ونحن دولة مستضيفة للجنة فقط. لم تقطع علاقتنا مع سوريا، لدينا قائم بالأعمال في هذا البلد، ولكن موقف تونس شيء وموقف العرب شيء آخر.

إن، بصفتك رئيساً للجنة العربية، هل هناك أي خطط خاصة بالملف السوري؟

□ لا بد أن نضع خطة للحركة بالنسبة لكل مخرجات اللجنة. في السابق، وخلال قمة المغرب، تم تفكيك لجنة سباعية انبثقت عن القمة لكي تتابع مقرراتها، بما في ذلك السلطة العربية تجاه فلسطين، ونحن نفكر بإعادة ذلك، لا بد من القيام بحركة في مستوى الدول العربية أو بعث لجنة منبثقة عن هذه الدول لتفسير الوضع العربي

■ وهل هذا يعني أن هناك خططا لإعادة تنشيط لجنة القدس؟

□ إن أهم ما جاء في القصة التي عقدت في الظهر، «قصة» بنو قار الملك خادم الحرمين الشريفين تسميتها بـ«قصة القدس»، وذلك بحمل رمزية كبيرة، فمن الواضح بأنه يبقاى الغم من كل الخلافات، إلا أن القدس وفلسطين للعرب تبقى على الأساس، وهذا أمر جيد. بالنسبة للجنة القدس هناك مسألة المغرب محمد السادس، فحج أن تحرك

■ للشان الليبي أولوية خاصة لديكم، وأطلقتكم المبادرة في طار اللجنة الثلاثية التي تضم الجزائر وتونس ومصر، فهل توضح لنا أكثر، وتبكم بخصصها؟

□ ما يمكن أن نفعله هو تجنب ليبيا مزالق التدخلات الكبرى، لأن ليبيا جيراناً كثيرين، مثلاً في إفريقيا: تشاد والنيجر والسودان وتونس ومصر والجزائر. وهناك أيضاً تدخلات من جهات أخرى من بعض الدول العربية

■ ما تقييكمم للقمة العربية وقراراتها؟

□ حقيقة أن انعقاد الدول والوضوح الاستثنائي الذي منتهته رؤساء الدول - وحتى الرؤساء الذين لم يحضروا - أسلوا مئتين عشرين على أعلى مستوى فيما حضر من إمارات حاكم الفجيرة الذي شدي من مثل الإمارات في القمة العربية الأوروبية في شهر الشيخ، في الحقيقة الأصل أن يعني حاكم دبي محمد بن راشد لن يظهر هنا مطلقاً، يعني أن الحضور في مستوى أقل - كل ذلك دبع مكنياً ... بالنسبة للمشراكة الاقتصادية وسفارة أمير دولة الشيخ محمد بن حمد بن خليفة آل ثاني، ما وتارة من بدل في الصحف، فقد أن أوضح أننا وجهنا دعوة قطر قبلها إمراناً، وقد علمنا منذ البداية بأن لن شارك في كل الاجتماعات ولن يلقي خطاباً، ... وحضوره يقتصر فقط على أخذ الصورة الجماعية وبعدها ... وهذا ما حصل، فأسكن بحضوره وجلسه في أعين القاعة، وألقى لنا خطاب شكر بعد مغادرته،

يس لنا مشكلة مع أي طرف، وحاولت أن أوفر كل أسباب الراحة النفسية والمادية لضيوفنا الكرام، وهذا ما قمنا به، حتى إيران شكرت التنظيم في تونس، ولأول مرة، نس نسمح بوقوع ملاسنة من زيد أو عمرو، رغم أن تلك حوادث كانت تقع في قمم سابقة.

ما يجب القيام به لتأمين المطلوب، وتوفير مناخ ملائم لظهور انطلاقاً من خبرتي الكبيرة في السياسة، أكثر من 60 عاماً قضيها في العمل السياسي وخدمة ششأن العام، وهذا ما ساعدني لأن أوفر الأجواء بأحسن ظروف... جرت أعمال القصة كما ينبغي، وكل شيء على ما مدرسا، جرت طريقة القصة الرؤى السابقة، إذ حرصنا على أن يكونوا على مقربة من بعضهم، كان ذلك

“

كل توجه يخدم مصلحة تونس أسير فيه وإلى الآن لست مقتنعا بأن من مصلحة تونس

أن أعيد ترشحي... صحيح أن الدستور أعطاني الحق ولكن ليس بالضرورة

نأستخدمه وهناك آجال لوضع التررشحات وأنا سأترقب الآجال وأرى

رئيس الحكومة المعين من الرئيس، وهذا كله يجب النظر فيه خلال المرحلة القادمة.

■ لاحظنا معارضة لهذا الطرح، أي تعديل الدستور، فهل نديكم خطط في هذا الشأن؟
□ إن شاء الله.

■ «النداء» سيرشكك للرئاسة، فهل ستقبلون؟
□ صحيح، لكن حظي ليس بيد أحد، الدستور يسمح لي بالترشح لعهدتين. ولكن ليس لأن الدستور يسمح بعهدتين ثانية على أن أستخدم ذلك.

كل توجه يخدم مصلحة تونس أسير فيه وإلى الآن
نسبت مقتنعا بأن من مصلحة تونس أن أعيد ترشيحي...
صحيح أن الدستور أعطاني الحق ولكن ليس بالضرورة
أن أستخدمه وهناك آجال لوضع الترشيحات وأنا سأترقب
الآجال وأرى.

■ هل تنوي حضور مؤتمر النداء؟
□ سأكون يوم 6 أبريل - لأحياء ذكرى وفاة الزعيم الحبيب بورقيبة - في المنستير، وأنا كل عام أقرأ الفاتحة على روحه لأني تعاملت مع الرئيس الحبيب بورقيبة طوال 30 سنة جعنتنا علاقة قريبة وعميقة وقديمة. بالمناسبة، عقدنا أيضاً اجتماعاً عاماً في المنستير عام.

2012 حضره أكثر من 20 ألف شخص، وهو ما دفعني لأن أفكر في تكوين النداء، هذا العام قررت أن أتوجه للمنستير ونعقد اجتماعا سيكون للحديث عن الحبيب بورقيبة، وخاصة حول تحقيق المساواة في الإرث، وهذا مشروع بورقيبة بوريقة لأن لم يتمكن من تحقيقه في حياته، فقلدي رغبة قوية بأن أحقق مشروعه من بعد، ولا مانع

ندي بأن أحضر مؤتمر النداء، ولكن ليس لدي التزام مع أي أحد، ولكني لا أنتكر للنداء الذي كونه، وأدرك أنه يمر بصعوبات، وهو مستهدف، ولكني لا أنتكر له، وفي المقابل لن أدافع عنه، بل سيدافع عنه أبناؤه «وربي يوفقهم» حتى يواصل النداء مسيرته.

■ ما معوقات تشكيل المحكمة الدستورية؟

□ من سوء الحظ أن الإصلاحات التي قمنا بها والنهج الديمقراطي الذي اتبعناه يقوم على انتخاب الرئيس مباشرة من طرف الشعب وانتخاب مجلس نواب الشعب،

والفصل الحادي عشر فيما يتعلق بالآليات الدستورية، حسب
اللائحة رقم 118 من الدستور، تتكون المحكمة الدستورية من 12
عضواً من ذوي الكفاءة، وجميع كل من رئيس الجمهورية
ومجلس نواب البرلمان والمجلس الأعلى للقضاء، أربعة
غضاة. ولكن في الواقع هناك إشكالا يتعلق بقدر قدرة
المرشح على الحصول على 145 صوتا، امرأة فقط حصلت
على هذا الرقم، لكن هناك ثلاثة مقاعد لا تزال شاغرة،
وأتمثل بها رؤساء هيئات المجلس على النطاق السبيلي التي
يعتبره المجتمع بوصفها إياها إلى جلسة انتخابية إلى أخرى دون نتيجة،
وإنهم إن نشاءه إلى وصولوا إلى نتيجة أو غير
القانون.

وبناءً وتضحياته الاستعمار بعد 130 سنة، وضحى
الكثير من الدماء السخية، والشعب الذي قرر كبح
نور الوعي، وهو مدرّك لما خاض الخلفاء، واعتقد
أنه لا بد أن يَحتَازَ الجزائريون هذه المرحلة، لأنه سبق
في مناسبات قديمة أن شهدوا أوضاعاً شبيهة، ذكر
فأه الأندلس هوارى به مدين بأكملها، في تلك
الخوف من أن يحدث أنشكال في البلاد، ولكن الأمور
جرت على أسس ما دام، وقد وجد الجزائريون حلّاً بل
برئيس مجلس الأمة لتسلم الرئاسة بصفة مؤقتة لمدة 45
يوماً، ثم أتوا بالرئيس الشاذلي بن جديد، وإلى الآن،
لم يجد الاحتجاجات الدائرة في الجزائر إلا أنه لم يفتح
بعضه، لأنه اعتقد أن استجاذبه هذه المرحلة يساهم في
تغيير الوضع في هذا البلد الشقيق الذي يجعلنا به تعاون
جداً في مختلف المجالات، وخاصة في ميدان محاربة
الإرهاب، وهو أصبل به.

■ بعد تأسيسكم حركة نداء تونس بسنتين، تمكن الحزب من الفوز بالمراتب الأولى في الانتخابات، لكنه اليوم يواجه

عقمة وقبلت قلت لهم إني سأكون على المسافة نفسها للجميع، وإذا كان لك لا يؤخذ بعين الاعتبار فإني أقبل العقمة. لكن قبلنا احتضان الدورة الثلاثين للعبة العربية عوضاً عن البحرين. وعلمتهم كل صراحة بأنني سأستدعي الجميع، وأني سأعمل على توفير كل أسباب كرامة الضيفي في دون تفريق، وسارت الأمور بخير. ولكن بد من التضامن العربي، وإذا لم يكن هناك تضامن فمن يدافع عن القضية الفلسطينية.

وهناؤد أن أذكر باننا وضعنا القضية الفلسطينية في المقدمة وحرصنا على أن تكون في السلم الأولويات التي يجب العمل القمة. أما فيما يخص سوريا، صحيح أننا نأخذ على سوريا، ولكنها جزء لا يتجزأ من العالم العربي، ولديها مكانة في الجامعة العربية، ويجب أن تعود إلى مكانها الطبيعي، ولا ننسى أن سوريا أصبحت قضية عالمية تؤثر فيها كل الدول، وروسيا من جهة، والأمريكيون من جهة أخرى، والدونفرسيون وغيرهم، وهذا واقع، العالم العربي منقسم ولا يمكن أن نزيد تقسيمه ونعقم الشخ،

Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9504 Thursday 4 April 2019

السنة الثلاثون العدد 9504 الخميس 4 نيسان (ابريل) 2019 - 28 رجب 1440 هـ

إذاعة محلية في سوريا: إعفاء رجال جمارك لمصادرتهم بضاعة لـ «شخصية نافذة»

دمشق – «القدس العربي»

من كامل صفّر:

كشف عدد من رجال إحدى مفازر الجمارك أنه تم إعفاؤهم من عملهم في الجمارك ونقل بعضهم إلى مؤسسات أخرى فقط لأنهم تجرأوا وقاموا بمصادرة بضاعة في أحد مستودعات دمشق هي عبارة عن البسة مهربة، ليتبين لاحقاً أن البضاعة تعود ملكيتها إلى أحد التجار النافذين وترتبطه علاقة قرابة بأحد الوزراء في الحكومة حسب ما كشفه العناصر خلال اتصالهم مع برنامج الختار على إذاعة المدينة «إف إم» وهي إذاعة محلية سورية.

وحسب رواية العناصر فإنهم تلقوا طلباً من الأمر العام للجمارك بمصادرة البضاعة، وعندما توجهوا إلى المستودع الذي يحوي البضاعة جاءتهم أوامر من مكتب المدير العام للجمارك بعدم مصادرة البضاعة، وما حصل وفق رواية عناصر الجمارك «أننا صادرنّا البضاعة وهي مهربة بالفعل فصدر أمر بنقل عناصر المفزرة بأكتفها وعندهم 10 عناصر إلى خارج ملك الجمارك حيث تم توزيع العناصر إلى وزارة الإدارة المحلية وإدارة الموارد المائية وتم فصل البعض من الخدمة ووضع آخرون بالسجن». وذلك بعد إحالتنا للتحقيق والرقابة الداخلية في وزارة المالية..»

وما كشفه عناصر الجمارك الذين اتصلوا ببرنامج الختار أن صاحب البضاعة قال لهم بالعرف: «أملك سيارة ثمنها 110 ملايين سأعتبرها احترقت وسأدفع لنفككم خارج الجمارك ولن أترككم في عملكم..» وأن الحققة التي حصلت معهم في الرقابة الداخلية هددتهم وقالت لهم: «والله لربي فيكن الأرض بسبب قرابة تربطها بالتاجر حسب ما قاله أحد العناصر على الهواء..» وقالت لهم أيضاً والله لدفعكن الثمن إنتو ومعلمكن..»

تأتى هذه الفضيحة فيما كان رئيس الحكومة السورية عماد خميس أعلن أن العام 2019 سيكون العام الذي ستكون فيها سوريا خالية من المواد المهربة، ثم انطلقت حملات من الجمارك السورية لمكافحة التهريب منذ عدة أسابيع.

وزير خارجية فنزويلا يزور دمشق اليوم

■ دمشق – «القدس العربي»: علمت «القدس العربي» أن وزير الخارجية الفنزويلي خورخي أرياسا سيّزور دمشق اليوم الخميس لإجراء محادثات مع نظيره السوري وليد المعلم، ومن المفترض أن يلتقي خورخي أرياسا بالرئيس السوري بشار الأسد، وأعلنت دمشق دعمها لفنزويلا في الأزمة السياسية التي تضرب فنزويلا وترتبط بدمشق بعلاقات وثيقة مع الرئيس الفنزويلي مادورو.

يذكر أن حركة عربية عريية نشطة كانت جارية لإعادة التطبيع مع دمشق وكان آخرها إعادة العمل وافتتاح سفارة دولة الامارات في دمشق واستعادة نشاط سفارة البحرين ولكن الولايات المتحدة حسب أخبار متداولة ووكالات الأنباء ضغطت بشدة لـ «فرطه» عملية تطبيع بعض الدول العربية مع دمشق.

تقرير: النظام وحليفه الروسي

مسؤولان عن أكثر أنواع الانتهاكات فتكاً بالصحافيين

■ دمشق – «القدس العربي»: وثّق المركز السوري للحرريات الصحافية في رابطه الصحافيين السوريين، في تقرير له عن شهر آذار صدر، أمس، 16 انتهاكات ضد الإعلام في سوريا خلال الشهر الفائت، مشيراً إلى ارتفاع ملحوظ عما تم توثيقه خلال شهري شباط وكانون الثاني.

وجاء في تقرير المركز أن أبرز ما تم توثيقه خلال شهر آذار/مارس الماضي، مقتل اعلامي وإصابة اثنين بجروح ورضوض مختلفة، حيث قتل الناشط الإعلامي، محمود عبد العال، جراء غارات للطيران الروسي على ريف جسر الشوشر غرب ادلب، ليرتفع بذلك عدد الإعلاميين الذين وثّق المركز مقتلهم منذ منتصف آذار 2011 إلى 447 إعلامياً.

ونقل الائتلاف السوري عن المصدر أن نظام الأسد وحليفه الروسي كانا مسؤولين عن أكثر أنواع الانتهاكات فتكاً بالصحافيين، إذ قتل إعلامي يهضف مباشرة للقوات الروسية، وأصيب إعلامي آخر يهضف مدفعي النظام أيضاً اعتقل أيضاً إعلامياً أزدنيا في سوريا.

كما تصدرت «هيئة تحرير الشام» وفق التقرير واجهة الجهات المنتهكة للحرريات الإعلامية وذلك بمسؤوليتها عن ارتكاب 8 انتهاكات خلال الشهر المنصرم، وكان لتنظيم داعش مسؤولاً عن ارتكاب انتهاك واحد، فيما ارتكبت جهات عسكرية أخرى أربعة انتهاكات.

وأكد التقرير أن معظم الانتهاكات تركزت في شمالي سوريا، إذ شهدت محافظة حلب بمفردها وقوع 8 انتهاكات، فيما شهدت محافظة ادلب وقوع 5 انتهاكات، في حين شهدت محافظات حماه، ودير الزور، وريف دمشق، وقوع انتهاك واحد في كل محافظة على حدة.

وطالب المركز في ختام تقريره، باحترام حرية الصحافة وضمان سلامة العاملين في الحقل الإعلامي ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات، داعياً إلى احترام نص المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، التي تنص على أن «لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون أي تدخل، واستقاء الأنباء والأفكار، وتلقيها وإذاعتها بأي وسيلة كانت، دون تقيد بالحدود والجغرافيا.

برعاية روسية... وعلي مملوك ووزير الدفاع يتراسن وفد الأسد

اجتماع بين قيادات الصف الأول للنظام السوري

والمعارضة الممثلة لمحافظة درعا في دمشق



جانب من درعا كما بدأ بعد توقف الحرب في المحافظة الجنوبية

عبر وكلاء لها في المنطقة الجنوبية أو في مكان آخر في سوريا. واستبعد أن يكون ما قام به الفيلق الخامس من ضرب حاجز أو أكثر لخبرات النظام السوري في درعا عملاً يندرج تحت سمي المقاومة الثورية، والعقيدة القتالية لمنسوبي الفيلق الخامس التابع لروسيا والمناهي مع فكرة المصاحبة الشعبية مع النظام السوري مختلفة عن عقيدة الفصائل السورية المنبثقة عن الثورة السورية والتي تهدف إلى إسقاط النظام السوري بكل رموزه وأركانته.

تجاذب روسي إيراني

وخلال الأشهر الثمانية الماضية، انعكس الصراع وأطاع النفوذ بين الحليين الروسي والإيراني على الأرض في محافظة درعا، والانقسام من المدنيين واستخدامهم كأدوات بين المتصارعين، فسارة تطوق الاغتيالات على الواجهة، وفي أخرى تزداد الاعتقالات، وأضاف الأحمد، وموخرًا دخل الصراع دائرة جديدة، مع الانتقال إلى ساحة الاعتداء على الحواجز الأمنية والعسكرية، ومحاولة كل طرف فرض كلمته بالقوة على الحليف الطامع بمكتسبات الحليف الآخر.

ارتقاء حالة الاحتقان الشعبي في مناطق عدة في درعا جراء استعراو النظام بسياساته الخاصة بانتهاك حقوق الإنسان، وإساءة الحواجز التابعة له والدعوة إيرانيا لالهالي، إضافة للاعتقالات المستمرة بحق شخصيات عسكرية درعاوية من بيوتها وأمام مرآى من عشيرتها، أحداث وتطورات الحروب إلى جني الكاسبي على الأرض في مرحلة الحرب إلى جني الكاسبي على الأرض في مرحلة السلم، وهذا ما يعكس إصرار كل من موسكو وطهران على الإسراع في تأسيس ميليشيات عسكرية تتبع لكل منهما، في العديد من المناطق مثل دير الزور وحلب وريف حماه وحمص ودمشق والمنطقة الجنوبية.

كما اعتبر الباحث «عبارة»، سكوت روسيا على قيام الفيلق الخامس التابع لها بضرب حواجز للنظام الدعوة إيرانيا للمرة الثانية في غضون أسبوع في درعا، قد يأتي ضمنا بعد موافقة روسية، الأمر الذي قد ترجمه إيران على أنه رسالة مباشرة لها، ويجب الرد عليه في الزمان والمكان المناسبين

أحرار حوران أبو محمود الحوراني، لـ «القدس العربي» أن روسيا لعبت دوراً هاماً في عقد الاجتماع بين النظام والمعارضة، فهي تصب كل جهودها لكسب أبناء الجنوب للحصول على قاعدة شعبية تقبها شر التمدد الإيراني في المحافظة، خاصة مع ظهور الخلافات بين الحليين إلى العلن، ومحاولة كل طرف الإكساب بملفات محلية للضغط على الحليف الآخر، وكانت محافظة درعا شهدت زيارات عدة من قيادات رفيعة المستوى في النظام السوري منذ سيطرة قواته على الجنوب السوري، وقدموا وعوداً بإخراج المعتقلين والمعتقلين من السجون، وحل مشكلة النشقين، ولكنهم لم ينفذوا أيًا منها.

وحسب المؤشرات فإن تباين الزيارات الرسمية، بين وجهاء ورجالات المنطقة الجنوبية من جهة وممثلي النظامين الروسي والسوري، تصب في إطار محاولات احتواء الغليان الشعبي، بعد صقعة لم تلزم النظام بتنفيذ أي من بنودها، ووضع المعارضة في موضع محرج، علاوة على تحويل المنطقة برمتها إلى ساحة تصارع فيها القوى الدولية، إذ تعمل كل من روسيا وإيران على دعم مواقفها وترسيخ مكتسباتها لصونها في هذه المنطقة الحدودية.

وفي خضم الأحداث المتقدمة جنوباً، نفذ الفيلق الخامس «القوة المحلية المصنوعة روسيا» حملات عسكرية ارشيتكت خلالها مع جنود من مخابرات النظام السوري، وعلى رأسهم الاستخبارات الجوية وأمن الدولة «المقربون من إيران»، حيث انتهات مجموعة من عناصر الفيلق برفقة جنود من الجيش الروسي، بالضرب المبرح والإهانات على عناصر حاجز أمّني في منطقة «النجاة» بريف درعا الشمالي جنوبي سوريا. واستنتج المعارض السوري عبد الحي الأحمد من أهالي درعا خلال حديثه مع «القدس العربي» أن الجغرافيا الخاضعة لسيطرة الفيلق الخامس تتمتع بدعم روسي،

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

شهدت العاصمة السورية – دمشق، مؤخرًا، اجتماعاً أمنياً ولوجستياً هو الأوسع من نوعه منذ انطلاق الثورة السورية، فقد حضرت اللقاء قيادات الصف الأول للنظام السوري وفي الطرف المقابل شخصيات ممثت المعارضة السورية في درعا جنوبي البلاد، وأخرى كانت قد أبرمت مصالحة معه في أوقات سابقة، وذلك برعاية موسكو.

ووفق المعلومات التي اطلعت عليها «القدس العربي» فقد عقد الاجتماع في مبنى مكتب الأمن الوطني في دمشق، وحضره كبار ضباط النظام السوري، وترأس وقده، رئيس فرع الأمن القومي، اللواء علي مملوك، بالإضافة إلى وزير الدفاع، العماد علي أيوب، وقائد الفيلق الأول في الجيش السوري، ومشاركة عدد آخر من الضباط أصحاب الرتب العسكرية والأمنية العالية.

أما على صعيد وفد محافظة درعا، فقد شارك في الاجتماع، كل من القيادي السابق في الجيش السوري الجرح محمود البردان، والذي كان يشغل منصباً قيادياً في «جيش الثورة»، وكذلك الناطق السابق للتحشيد أبو بكر الحسن، ومصعب البردان، والمهندس يعرب أبو سعيفان بالإضافة إلى أحد أبرز منسقي الحراك الشعبي الأخير في المحافظة، الحامي عدنان المسالة.

ونقل تجمع أحرار حوران المختص بشؤون محافظة درعا عن أحد أعضاء وفد المعارضة الذين شاركوا في اللقاء، قوله: الاجتماع جاء بعد جهود روسية مثقفة لمناقشة العديد من القضايا والتطورات التي تمر بها درعا، في حين أن موسكو تحاول بناء حالة من الثقة بين النظام السوري وأهالي درعا، خاصة بعد صعود المحافظة مجدداً عبر الحراك السلمي المناهض للأسد، أو الأعمال العسكرية التي بدأت تتصاعد ضد مواقع النظام فيها.

أسئلة المعارضة

ووفق المعلومات المتقاطعة، فقد تولى اللواء علي مملوك مهمة الإجابة على أسئلة المعارضة السورية ومطالبهم، باستثناء حالة واحدة، وهي عسكرية، وهي مسألة انسحاب جيش النظام السوري من المدن والقرى، فقد تولى وزير الدفاع أيوب السحاب على ذلك، بالقول: «سوف ندرس إمكانية سحب الجيش والحواجز الأمنية والعسكرية من القرى والمدن»، وأعاد المصدر بأن محور الاجتماع تركز على تنفيذ مطالب هي بالأساس من بنود اتفاق التسوية وقاباتهم، وعودة الموظفين إلى وظائفهم، بالإضافة إلى انسحاب الجيش والحواجز من البلدات والقرى والمدن والأماكن المدنية والأسواق، ومعالجة مسألة الطلاب والتجبل للخدمة العسكرية، وحل مشكلة العسكريين المنسحقين الذين استنشقوا خدمتهم العسكرية، وفق البنود التي تم الاتفاق عليها سابقاً، وقال المصدر الذي فضل حجب اسمه: «لقد أبلغنا مسؤولي إسرائيل الاعتراف السوري خلال الاجتماع، بأن الثقة بين النظام والشعب لن تعود إلا من خلال تطبيق وتنفيذ المطالب».

من جانب، قال المتحدث الإعلامي باسم تجمع

«مزارع شبعاً» اللبنانية... هل يدفع بها نظام الأسد إلى ما يشبه مصير القدس والجولان؟

السوري حماية مزارع شبعاء، كون المزارع قريبة جغرافيا من سوريا، والجيش السوري قادر على حمايتها من التهريب والاعتداءات».

وتابع أن مسسوريا كانت تشغل هذه المزارع قبل 1967، ويدعى العدو الإسرائيلي أنها تابعة للجولان، علما بأن لبنان لم يشترك بحرب 67، وأعلن وزير الخارجية اللبناني، جبران باسيل، في تصريح صحفي الجمعة، أن كلا من «مزارع شبعاء» وتلال كفرشوبا» و«قرية الحجر» اللبنانية، ولا مكان لاحتلال عليها. والنطاق الجغرافي لـ«مزارع شبعاء» غير محدد بدقة، وهي تمتد طوليا بحدود 24 كم، ويتراوح عرضها بين 13 و14 كم، وتقع على منحدرات وتلال وسهول وهضاب، وتندرج من علو 1200 متر عن سطح البحر وصولا إلى موازاة مستوى سطح البحر. وتسيطر إسرائيل على 12 مزرعة من المنطقة، ويمر الخط الأزرق، الذي رسمته هيئة الأمم المتحدة عام 2000، على جبل السباق وتضمالي قمة جبل روس، حيث يبقى معظم منطقة «مزارع شبعاء» جنوباً له،

«الأناضول»

ملكية هذه الأراضي، ومن ثمّ تقديمها لدى الأمم المتحدة واستعادة مزارع شبعاء». ولا ينكر الخبير الاستراتيجي، العميد متقاعد هشام جابر، امتلاك مسوريا لخرايط يمكنها إنقاذ لبنان من هذا المازق: «فيحكي أن تبعت مسوريا بوثيقة للأمم المتحدة تثبت أن الأرض تابعة للبنان، لتضاف لها قدمه لبنان من وثائق، كي تثبتني الأمم المتحدة تلك الوثيقة، وتعترف بلبنانية مزارع شبعاء»، وأرجع جابر، في حديثه للأناضول، عدم إقدام سوريا على تلك الخطوة إلى «أسباب مرتبطة بالمعاضد سوريا من عدم تواصل لبنان بشكل رسمي معه بهذا الخصوص، ومن استقرازاات يقوم بها فريق لبناني يعادي سوريا فريق رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري».

ورأى أن مسوريا لا تنكسر ملكية لبنان لهذه الأراضي، واعترفت بذلك شفهيا سرات عديدة، لكنها تنتظر اتصالا دبلوماسيا من مستوى رفيع يقبها وبقيها أيضا شرّ خسارة هذه المزارع»، وتحدث جابر عن دخول الجيش السوري إلى مزارع شبعاء: «قبل عام 1997، وبناء على اتفاقية الدفاع العربي المشترك، وافق لبنان على أن يتولى الجيش

تجدر الإشارة إلى تلك الحرب اندلعت بين إسرائيل وكل من مصر وسوريا والأردن، بين 5 و10 يونيو/ حزيران 1967، وأدت إلى احتلال إسرائيل لسيناء وقطاع غزة والضفة الغربية والجولان. من زاوية مختلفة، نظر عضو كتل «الجمهورية القوية»، النائب وهبي قاطيشا، للقبضية، فيإسرائيل تشترط اليوم اعترافا رسميا من النظام السوري بملكية لبنان لمزارع شبعاء، وهو اعتراف ترفض سوريا منحه للبنان لأسباب سياسية، وهي إبقاء هذا الاحتلال (الإسرائيلي) كذريعة تبرز وجود السلاح غير الشرعي في يد بعض الفرقاء بلبنان (يقصد حزب الله اللبناني الموالي للنظام السوري)».

وعن تاريخ مزارع شبعاء، قال قاطيشا: «في 1920 عندما قام الإنجليز والفرنسيون بتقسيم الحدود بين البلدين كانت شبعاء ضمن الأراضي اللبنانية، إلا أنه ومع اندلاع الحروب على حدود هذه المنطقة تمدد الجيش السوري ودخل إلى سهول مزارع شبعاء بين الثلاثينيات والأربعينيات»، ولفت إلى أن جهات لبنانية عديدة تحاول اليوم تجميع أوراق وملكيات قديمة في منطقة النبطية جنوب لبنان، لتثبت

للتثبت لبنانية تلك المنطقة.عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب اللبناني قاسم هاشم، قال للأناضول، إن «قرار ترامب أكد الشراكة العدوانية الأمريكية- الإسرائيلية تجاه قضايا أمتنا ووطننا، ولا يدعنا إلا إلى التمسك أكثر بأرضنا الحطلة في مزارع شبعاء»، وشهد هاشم وهو من مواليد «شبعاء»، على أن «قرار ترامب لن يغير شيئا من حقيقة هوية الجولان العربية السورية، ولم ولن يمنح شرعية لاحتلال، سواء في القدس أو الجولان أو في أراضي لبنان المحتلة» وأعلن ترامب، في 6 ديسمبر/ كانون أول 2017، اعترافا أمريكيا بأن القدس بيطسرها بالشركي والغربي عاصمة مزعومة لإسرائيل، التي تحتل المدينة الفلسطينية منذ 1967، في وضع لا يعترف به المجتمع الدولي، كما الحال بالنسبة للجولان ومزارع شبعاء. وتابع هاشم أن «الوثائق التي تثبت ملكية لبنان لمزارع شبعاء موجودة في الدوائر العقارية اللبنانية»، علما بأن إسرائيل لم تدخل هذه المزارع في حرب حزيران (يونيو) 1967، بل دخلتها بعد 15 حزيران من ذلك العام، واعتمدت معها سياسة القضم (الاستيلاء التدريجي) حتى عام 1990».

■ بيروت – نبال ناصر الدين: منذ أن وقّع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في 25 مارس/آذار الماضي، على اعتراف مزعوم بـ«سيادة» إسرائيل على مرتفعات الجولان السورية المحتلة، يعيش اللبنانيون هاجس «الضحية التالية» بعد الجولان والقدس.

انظار اللبنانيين متجهة نحو «مزارع شبعاء»، التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967، وهي منطقة على الحدود بين لبنان والجولان، المحتلة أيضاً منذ ذلك العام. دون جدوى، يحاول لبنان منذ سنوات إثبات ملكيته لتلك المنطقة، ويتخوف اليوم من خسارتها على غرار ما فعله ترامب بحق الجولان والقدس. إسرائيل تعتبر الجزء الأكبر من «مزارع شبعاء» امتدادا للأراضي السورية التي تحتلها واعترف بها ترامب، وترفض إسرائيل الاعتراف بلبنانية «مزارع شبعاء»، بزعم أن تـل أبيب احتلتها عندما كانت المنطقة تحت السيطرة السورية عام 1967. كما الجولان السورية.

ولم يمتحن لبنان حتى اليوم من الحصول على اعتراف رسمي من النظام السوري بلبنانية مزارع شبعاء، أو بتوسيم الحدود معه، وهو اعتراف تنتظره الأمم المتحدة

في ظل تسارع الخطوات الاصلاحية المطلوبة والعجلة لإقرار خطة الكهرباء

لبنان: التقشف الحكومي يطال موازنة 2019 والتقديرات

وربما رواتب النواب السابقين

بالتسلسل الخطوات التي يفترض التوافق عليها لتسيير شؤون الطاقة، وأبرز ما في هذه الخطوة ما أعلنه وزير الإعلام جمال الجراح أنّ موضوع البواخر لم يعد مطروحا».

ولم تخل الاجتماعات الوزارية من احتكاك بين وزير القوات كميل أبو سليمان ووزيرة التيار الوطني الحر ندى بستاني حول خطة الكهرباء وكيفية إجراء المناقصات. وقد احترم النقاش عندما كشف وزير القوات أنه طلب مشورة رئيس إدارة المناقصات حول طريقة إجراء المناقصة في وزارة الطاقة، عندها تحدثت وزيرة الطاقة وأعلنت رفضها تدخل اي وزير في غير وزارته، وأيدّها الوزراء: محمد فتيش وأكرم شهيب ويوسف

وكشف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط « أنّ البنك الدولي يضع بعض الشروط لتخفيض الانفاق، ويجب البدء مندرواتب الوزراء والنواب السابقين وإيجارات الأبنية الحكومية، وإعادة النظر بالتدبير رقم 3 في الجيش وغيرها من الأمور»، وقال: «أنا نائب سابق ومستحقاتي تبلغ 6000 دولار شهريا، وهذا ليس عدلاً».

تزامنا، وأصلت اللجنة الوزارية المختصة بالكهرباء وأصلت حول خطة الكهرباء، تمهيدا لرفع الخطة إلى مجلس الوزراء في جلسة استثنائية تعقد يوم غد الجمعة في قصر بعبدا، وكانت وزيرة الطاقة ندى البستاني قدمت ورقة حددت فيها

لوقف المساهمات المالية في المهرجانات والمناسبات أو الحد منها، كذلك يتم البحث في وقف التقديرات والمساهمات للجمعيات التي تتقاضى ملايين الليرات وبعضها لا يقوم بأي عمل وذلك بهدف سد أبواب الهدر وتحسين الوضعين النقدي والاقتصادي.وسرت أخبار في اليومين الماضيين عن احتمال إعادة النظر بسلسلة الرتب والرواتب التي جاءت أرقامها أكثر من المتوقع ولأسيما بالنسبة إلى المتقاعدين، إلا أن الانجاء حتى الآن هو لعدم الشئ بهذه السلسلة التي هي حق للموظفين. في وقت تصاعد الحديث عن ضرورة وقف المعاشات التقاعدية للنواب السابقين وأسره لتوفير أعباء مالية على خزينة الدولة.

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

تتسارع الخطوات الحكومية الاصلاحية المطلوبة من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومؤتمر «سيدر»، ولذلك إستمرت اللجنة الوزارية اليوم الثالث على التوالي بمناقشة خطة الكهرباء تجاوباً مع المطالب الدولية ، كما استمر وزير المال على حسن خطته بإجراءاته لخفض موازنة العام 2019 بنسبة اثنين ونصف في المئة.

في وقت بدأ وزير الاتصالات محمد شقير التواصل مع شركتي الهاتف الخلوي



أحد اجتماعات مؤتمر «سيدر» في باريس

فنيانوس رافضين ذلك أيضاً. كذلك حسم الرئيس الحريري الموضوع معتبراً أنّ هذا الأمر لا يجوز. وطالبوا أبو سليمان بالاعتذار، وهكذا حصل».

نائب الحاكم الحالي سعد العنداري فيما يصدر الأمر طلال ارسلان على تعيين مجيد جنبلاط الذي يمتّ له بصلة قرابة.

فنيانوس رافضين ذلك أيضاً. كذلك حسم الرئيس الحريري الموضوع معتبراً أنّ هذا الأمر لا يجوز. وطالبوا أبو سليمان بالاعتذار، وهكذا حصل».

الى ذلك، لم يُحسم موضوع تعيين نواب حاكم مصرف لبنان في جلسة مجلس

العضاية لـ «القدس العربي»: نساند موقف الملك في ملف القدس ولابد من «حراك» في المشهد الداخلي

«إخوان» الأردن في الواجهة والشارع مجددا... ومبادرة سياسية لـ «العمل الإسلامي»

القيادي البارز في حُضن البيت الاخواني الشيخ زكي بني إرشيده، والذي تظهر بصماته اليوم في العديد من الفعاليات والنشاطات خصوصا عندما يتعلق الامر بمنطق إستناد ودعم موقف الدولة والملك الرسمي في مواجهة استحقاقات وتداعيات الضغط الأمريكي والإسرائيلي، ليس سرا في السياق نفسه ان النشاط الإخواني في الحالة الداخلية الأردنية الذي اعقب خطابا شهيرا للملك عبد الله الثاني في مسألة القدس ورفض التوطن تزامن مع الإشارة القوية التي ظهرت على لسان الزعيم السياسي لحركة حماس الشيخ اسماعيل هنية وهو يعلن دعم الحركة لوقف ملك الأردن أثناء زيارته امس في قطاع غزة، حماس هنا تمارس الانقاط السياسي ايضا برفقة حلفائها في حزب المعارضة الإسلامي الارلز في الأردن.

وعلى نحو او آخر يوجه الطرفان رسالة متزامنة تقول لمركز القرار بانهما مستعدان للدعم والمساندة لا بل التضامن مع موقف القصر الملكي الأردني الاخير الذي رفع الفيتو تماما في وجه اي ترتيبات امريكية او إسرائيلية لها علاقة بتغيير الملامح في مدينة القدس.

معنية بالتفاصيل وتتضمن عناوين عامة ووطنية فقط على أساس التزول عن الشجرة لن آزاد ذلك، وهنا تحديدا يؤكد الشيخ العضاية ردا على استفسار مباشر من «القدس العربي» بأن الحركة الإسلامية تريد العمل على تقوية ودعم القدس، ويقترح العضاية بأن ذلك يتطلب الان حراكا وطنيا ومنهجيا في المساحة الداخلية على اساس وضع حلول ومقاريات تؤدي مجددا إلى استرخاء الشارع واحتواء الاحتقانات لأن ذلك من المخططات الاساسية اليوم لتصليب الجبهة الداخلية.

الرائي نفسه يتفق معه عضو البرلمان خميس عطية وهو يؤشر على ان مرجعية الموقف الملكي فرصة اليوم لكل الأردنيين ومؤسساتهم لكي يقوم الجميع بواجبه في المقابل مقترحا التوقف عن التسكوى والتذمر والانتاجه نحو العمل والانتاج.

على جبهات موازية وفي اطار التوازن الذي ظهر بلغة الاسلاميين مؤخرا يمكن الإشارة إلى ان ورقة المبادرة السياسية نتجت في الواقع عن بدايات حوار لترشيد الخطاب بين اقطاب عدة في حركات الشارع استضافه قبل نحو ثلاثة اسابيع



الشيخ مراد العضاية

الظلام وتقديم اجابة على السؤال التالي: ما هي عناوين برنامج توافقي وطني باسم الإصلاح السياسي؟ بمعنى آخر وضع الاسلاميون ورقة معتدلة جدا تستند في تشخيصها إلى تحليل الخطاب الملكي نفسه تحت عنوان الضغوط على الأردن وتقديم حلولاً ومقترحات من النوع الذي يصعب اتهامها او حتى قراعتها ضمن الموقف العلب المسبق للإتهامي للإخوان المسلمين.

المبادرة تلك تقصد واضعوها ان لا تكون



وزير الداخلية سمير مببضين

السياسي والتغيير الايجابي واحتواء تلك الضغوط الدولية والإقليمية التي تتعرض لها الملكة، المبادرة تبدو شمولية إلى حد ما وعندما يتعلق الامر بتشخيصها لجهة صفة القرن الوشكية على المصالح الأردنية تبدو متسقة تماما ليس مع الحكومة الأردنية ولا المؤسسات هذه المرة ولكن مع خطاب القصر الملكي نفسه.

وتحاول تلك الوثيقة الصادرة عمليا عن مطبخ الإخوان المسلمين إشغال شمعة بدلا من لنع

السياسية المألوفة فيه عن صيانة وحماية حقوق التعبير والتحدث مع جميع الاطراف استنادا إلى ان الحركة الإسلامية جزء من نسج المجتمع الأردني، تلك مسالة غابت عن قاموس المسؤولين الأردنيين نحو سبع سنوات اخيرا في نطاق خندق الاستهداف الرسمي لجماعة الإخوان المسلمين.

على الجبهة نفسها يتقدم قادة حزب الجبهة صفوف المعارضين على دولة الاحتلال الإسرائيلي والتضامن مع القدس في مسيرة منظمة عاد بها المسلمون إلى الشارع عمليا وقبل ذلك يصلي العضايه في الناسا امام قنصلية نيوزلندا صلاة الغائب على ارواح ضحايا الهجوم على المسجدين.

فهمت «القدس العربي» مباشرة من العضاية مرات عدة ان رفع منسوب الإيجابية مطلوب من الأحرار السياسية كما هو مطلوب تماما من الحكومة والسلطة.

لذلك يعود حزب الإخوان المسلمين إلى الواجهة تماما في الأردن بقوة ويهدوء ويخاطب بأبعاد وطنية وليست حزبية او تنظيمية هذه المرة حيث يتقدم التيار الإسلامي بمبادرة معتدلة تضع ملامح خارطة الطريق باتجاه الإصلاح

عمان – «القدس العربي»

من يسام البدارين:

ترفع قوات تلفزيونية محسوبة على السلطة في الأردن مثل «الملكة» الحظر فجأة عن قيادات حزب جبهة العمل الإسلامي ويبدأ رئيس الوزراء وبعض افراد طاقمه مجددا بالتحدث مع حزب المعارضة الاكبر المحسوب على الإخوان المسلمين.

هنا تحديدا وفي بطن هذا المشهد يستعيد لاعب هائئ من قادة التيار الإسلامي هو الشيخ مراد العضاية زمام المبادرة ويتحدث للشارع مرتين عبر شاشات تلفزيونية بعد سنوات من الحظر الهوائي.

العضاية يتراس وقدًا للحوار مع رئيس الحكومة الدكتور عمر الرزاز والرجل يتحدث بصراحة قبل ذلك ويقلب مفتوح عن عودة سريعة لقواعد منهجية الإصلاح بهدف احتواء الاحتقان العام مع وزير الداخلية سمير مببضين.

الوزير المببضين نفسه يقدم صورة إيجابية أكثر وهو يتحدث أمام «القدس العربي» بالخطبة

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تحت عنوان «عثرات اردوغان تضعه على مفترق طرق» كتبت صحيفة «فايننشال تايمز» معلقة على نتائج الانتخابات المحلية في تركيا نهاية الأسبوع. وبدأت بالتعليق قائلة إن «من الصعب المبالغة في تقدير الضربة التي منحتها خسارة أنقرة وإسطنبول – على أكبر تقدير، فقد كانت انتصاراته في الديتين الكبيرتين قبل أقل من 25 عاما هي التي منحتة البداية السياسية الحقيقية.

وكما أخبر اردوغان ناشطي الحزب في عام 2017 «إذا تعثرنا في اسطنبول فسندقق خطواتنا في تركيا». ومن هنا فنتائج الانتخابات الصادمة يوم الأحد تضعه امام مفترق طريق عليه ان يختار البرامغانية القادر هو عليها او اتباع حسده للتشديد في المعارضة. وتظهر الصحيفة على تقدم المعارضة التركية التي تعبر عن نشاط في الديمقراطية التركية وأن اردوغان لم يتخلص من كل أعدميتها، لكنها ترى أن فوز المعارضة جاء نتاجا لانسخط على الأوضاع الاقتصادية وليس بالضرورة سياسيا. فقد انهار نموذج الذي يقوم على النمو المدفوع بالقروض والإنشاءات والاستهلاك في أزمة العملية العام الماضي. وفقدت الليرة التركية حوالي 30% من قيمتها

«نيويورك تايمز»: نتائج انتخابات تركيا المحلية صيحة تحذير لاردوغان

الدنية، وتسيطر الجماعات المحسوبة عليه على الإعلام، مع أن تركيا تسجن صحافيين أكثر من أي دولة أخرى. ولاخطت الصحيفة أن اردوغان أشرف بنفسه على الانتخابات المحلية واختار بعناية خليفة بن علي يلدرم ليكون مرشحه في اسطنبول، فيما اختار وزيرا سابقا مرشحا له في أنقرة، ومن هنا فالخسائر قد تحرمه من جهاز الرعاية الذي استخدمه لتعزيز حكمه. وفي واحدة من حملاته الانتخابية اتهم اردوغان مرشحي المعارضة بالجريمة والإرهاب وهدد بتقديمهم للمحاكمة بشكل أثار غضبا وطنيا. وليس غريبا أن يتعامل الناخب التركي مع الانتخابات المحلية كاستفتاء

على حكم اردوغان نفسه. ودخل الاقتصاد التركي مرحلة ركود في آذار/ مارس بعد أعوام من النمو. وارتفعت نسبة البطالة إلى أكثر من 10 ٪ وتصل إلى نسبة 30% بين الشباب. وشهد عام 2018 انخفاضا لمعملة

تحت عنوان «صيحة تحذير للرئيس اردوغان»، علقت صحيفة «نيويورك تايمز»، على نتائج الانتخابات المحلية في تركيا التي خسرها فيها الحزب الحاكم عددا من أهم المدن في البلاد. وبدأت افتتاحيتها بالقول: «فقط عندما بدأ أن الديمقراطية في تركيا مية قدم الناخبون توبيخا حادا لرئيسهم الشمولي يجب طليب اردوغان». وتظهر النتائج الأولية للانتخابات البلدية التي عقدت نهاية الأسبوع، أن اردوغان وحزبه «العدالة والتنمية» خسروا أنقرة، العاصمة، وإسطنبول المركز التجاري والتي انطلق منها اردوغان ليحكم تركيا. ولم يكن اردوغان مرشحا للانتخابات في البرلمان. إلا أن النتائج الانتخابية هي أسوأ هزيمة لحزبه منذ عقدين في الحكم.

وفي الوقت الذي انتخب العام الماضي إلى أن الاستفتاء عام 2017 على التعديلات الدستورية التي منحتة سلطات رئاسية وقوة على القضاء

«نيويورك تايمز»: درس جزائري لحكام مصر والسودان والسعودية والإمارات

تقضي بتعيين رئيس مجلس الشيوخ في البرلمان الجزائري رئيساً مؤقتاً لحين تنظيم انتخابات رئاسية. فلم تشهد الجزائر الديمقراطية إلا في فترات متقطعة. وكانت الانتخابات الوحيدة التي عكست الإرادة الشعبية تلك التي نظمت عام 1991 والتي تدخل فيها الجيش وألغى جولة ثانية لها مما أدخل البلاد في جحيم حرب أهلية استمرت عشرة أعوام وحصدت على أقل تقديرات 100 ألف شخص.

ولكن الجماهير التي احتشدت في شوارع المدن السكن الجزائرية منذ 22 شباط/فبراير وكانت سلمية واحتفالية ومصممة، تؤمن على ما يبدو أن الديمقراطية لن تتحقق دون إعادة تشكيل كل شيء وبداية جديدة بعد حكم دكتاتوري فاسد. ولهذا السبب نهقوا بشعار «أهيا النظام، اذهب إلى الجحيم» وطلبوا بذهاب كل النظام بشرعيته الزائفة ومحسوبيته، ومع أن بوتفليقة لم يكن قادرا حتى على الحديث أو التجهج إلا أنه كان قادرا على استغلال مطالب الجماهير الغاضبة وتحدث أو من حوله عن «الاستمرارية» و«الانتقال».

حفنة من الأشخاص

وترى الصحيفة أن القرار لم يكن في النهاية هو قرار الشارع بقدر ما هو تحرك من الجيش الذي اتهم قاداته «عددا من الأشخاص» في النظام بأطالة الأزمة. وتحدث الجيش عن حفنة من الأشخاص «التي «اكتمت ثروات هائلة بطرق غير شرعية»، في تلميح واضح لرجال الأعمال الذين كانوا يدورون في فلك بوتفليقة. ودعا الجيش إلى تفعيل بنود الدستور التي تعتبر بوتفليقة شخصا عاجزا عن الحكم. وكما وصف عبد العزيز رحابي، الوزير السابق والمعارض الآن فقد كان بوتفليقة مثل «لاعب القمار الكذاب، حيث حاول الحصول على ضمانات لنفسه وعائلته.

وتقول الصحيفة أن بوتفليقة أثبت كوزير خارجية في الستينيات محب للقتال والمناخسة أنه قادرا على النجاة، واستخدم مهارته في البقاء على حساب خوف الأمة من شرو الحرب الأهلية.

ويقول هيو روبرتس، الخبير في الشؤون الجزائرية في جامعة تافنس: «لديهم سمعة رجل ماهر ومماكر وليس السياسي الملتزم بقضية ولا الرجل الذي التزم بمبدأ معين، وهذا ما دفعه لمساعدة هوراي بومدين في عام 1965 لإطاحة باحمد بن بيللا. وبعد وفاة بومدين عام 1979 اتهم بالاختلاس وكان أن يلقي بالسجن. واتهم بمحاولة وضع أموال وزارة الخارجية في محسابات في بنوك سويسرية. وكان الدرس الذي تعلمه من ذلك الملك أنه يجب البقاء في السلطة حتى النهاية.



جانب من المواجهة بين قوات الأمن ومظاهرين جزائريين وسط العاصمة

أثار مخاوف الجزائريين العارفين برئيسهم الذي يتقن لعبة الخداع السياسي، ولهذا تلقوا ببياناته بنوع من الحذر، فهم لم يكونوا مستعدين لتقبل استمرارية الحكم أو أي من فروعه بل طالبا لبداية جديدة. ويوم الثلاثاء أعلن الجيش الذي أراد إظهار نفسه بالواقف مع رغبات الجماهير، أعلن عن اسقالة الرئيس.

وتتساءل الصحيفة عما سيدخل بعد رحيل بوتفليقة، مجيبة أن لأحد يعرف. فالجماهير تريد بداية جديدة لكنها لا تعرف إن كان الجيش سيمضي معها، أو سيتم تجاوز المطالبات الدستورية التي

مستعمرون اقتلعوا مئات الأشجار من إحدى قرى رام الله

مستوطن يعدم شابا فلسطينيا ميدانيا ويصيب آخر شمال الضفة وجيش الاحتلال يعتقل 11 مواطنا ويستولي على أموال خاصة

رام الله – «القدس العربي»:

استشهد شاب فلسطيني وأصيب آخر بجراح، أمس، في اعتداء مسلح نفذه مستوطن، شمال الضفة الغربية المحتلة، فيما قامت قوات الاحتلال بشن حملات مدامهة واعتقالات شملت عددا من الفلسطينيين بينهم أسرى محررون، والاستيلاء على مبالغ مالية من المنازل، التي تعدت تخريب محتوياتها.

واستشهد الشاب الفلسطيني محمد عبد الفتاح، وأصيب آخر بجراح متوسطة، عقب إطلاق النار عليهما من قبل مستوطن بالقرب من مفرق بيتا، الواقع على شارع بلدة حوارة الرئيسي جنوب مدينة نابلس، في عملية «إعدام ميدانية».

وذكرت مصادر فلسطينية أن المستوطن اطلق النار على المواطن قرب مدخل البلدة ما أدى لإصابة شابين، كانا في المكان، دون أن يشكل أي منهم خطرا عليه، وذكرت المصادر أنه جرى نقل أحد المصابين إلى المستشفى في نابلس وحالته مستقرة، فيما جرى نقل الشاب الآخر الذي عانى من جراح خطيرة، إلى أحد المستشفيات الاسرائيلية، قبل أن يعلن عن استشهاده فيما بعد.

إغلاق الحاجز

وأغلقت قوات الاحتلال فور وقوع الاعتداء الذي نفذه المستوطن، الحاجز العسكري في كلا الاتجاهين، وكالعادة زعمت إسرائيل في تقريرها لعملية «الإعدام الميداني»، أن شابا فلسطينيا كان ينوي تنفيذ عملية طعن في المكان، فأطلق مستوطن النار عليه، وهو أمر نفاه شهود عيان. وكثيرا ما يقوم مستوطنون وجنود الاحتلال بإطلاق النار على فلسطينيين قرب الحواجز العسكرية، في عمليات «إعدام ميدانية»، أدت إلى استشهاد العشرات، وآخرهم أول من أمس اعدمه جنود الاحتلال من نقطة قريبة، خلال اقتحامهم مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، وأكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن «ارهاب المستوطنين جزء لا يتجزأ من إرهاب وفاشية دولة الاحتلال الإسرائيلي»، منددة بعملية إعدام الشاب عبد الفتاح، كما أدانت إقدام المستوطنين على اقتلاع وإتلاف 550 شجرة كرمة ولوزيات شرق رام الله، وحملت الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو، المسؤولية الكاملة والبالغة عن جرائم المستوطنين واعتداءاتهم الاستفزازية.

وأصيب أمس عدد من المواطن بحالات اختناق، جراء استهدافهم بالغاز المسيل للدموع خلال مشاركتهم في «مسير بيئي» في منطقة الأغوار الشمالية، التي تتعرض لهجمات استيطانية كبيرة.

غزة – «القدس العربي»:

استيق الدكتور محمد اشتية رئيس الحكومة الفلسطينية المكلف، عرض حكومته على الرئيس محمود عباس قبل القسم، وقدم الخطوط العريضة لعملها «الميداني»، فور توليها أعمالها، خلفا لحكومة تسيير الأعمال الحالية، وقال إنها لن تكون «حكومة برستيج (منظرة)»، وإن الحكومة لن تقبل بأن يصبح عملها من اعترض على المشاركة فيها. وفي تصريحات جديدة نشرتها مواقع محلية وجه الجزء الأكبر منها إلى المواطن، وآخر الفصائل الفلسطينية، كشف خلالها عن خطوات عمل حكومته المقبلة، من خلال تلميحات للمواطنين، بأنها ستترك بالأساس على تقديم الخدمات المطلوبة على أكمل وجه.

وبعد جولة من اللقاءات خلال الأسابيع الماضية مع قادة الفصائل وممثلي الهيئات غير الحكومية والمستقلين ومثلي قطاعات مهمة كالصرفية وكذلك لجان اللاجئ وغيرها من

الجهات التي ناقش معها أمر تشكيل حكومته، قال اشتية مخاطبا المواطن «لن يكون على طاولتي من يعتقد أنه يقدم معروفا للمواطن، كذلك لن تكون حكومة برستيج والوزراء سينزلون للشارع لتحسن هموم الناس». وأراد من وراء ذلك التأكيد للمواطن على أن حكومته خاصة الوزراء سيكونون «في الميدان»، وعلى مقربة من المواطنين من أجل حل مشاكلهم عن قرب، بعيدا عن سياسة الإدارة من المكاتب. وأضاف رئيس الحكومة المكلف وهو من أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح «نحن جئنا لخدمة الماطن ولن نسمح بأن يستجدي المواطن حق»، مضيفا «كرامة الناس خط أحمر».

وحين تطرق إلى الاستراتيجية التي ستنبجها حكومته في المرحلة المقبلة، قال إنها ستكون من أجل «تعزيز صمود الفلسطيني على أرضه». وتابع «سنعمل وفق صلاحياتنا لإنهاء الانقسام وعلى الفصائل تحمل الدور الأكبر في هذه القضية».

وفي رسالة إلى تلك الفصائل التي لم توافق

على المشاركة في التشكيل الحكومي، قال «من لا يكتب معنا بالأزرق لن يصحح لنا بالأحمر». وتابع لن نقبل من لا يغير حذاءه في خدمة الوطن، فالوطن بحاجة أن نحميه ونحمله».

وكان رئيس الحكومة المكلف يشير في تصريحه الصحافي، إلى أنه لن يقبل اعتراضات من رفض المشاركة في الحكومة على أدائها لاحقا. وقال إن كل فصائل منظمة التحرير الفلسطينية التي تم التشاور معها بخصوص مشاركتها في الحكومة قد أرسلت ردودها، باستثناء حزب الشعب الفلسطيني الذي أكد أن قراره سيُخذ خلال يومين.

وأوضح اشتية أن الحكومة المقبلة ستشارك فيها فصائل من منظمة التحرير، وهي حركة فتح وحزب فدا وجبهة النضال الشعبي والجبهتان العربية والفلسطينية، إضافة إلى مباركة الجبهة الشعبية، التي قال «نحترم قرارها السياسي بعدم المشاركة في أي حكومة». وأشار إلى ان الحكومة المقبلة ستمثل الكل الفلسطيني، لافتا إلى أن الخيميات ستكون

خاطب المعارضين؛ من لا يكتب معنا بالأزرق لن يصحح لنا بالأحمر إشتية يخاطب الجمهور قبل القسم؛ لن نكون حكومة «برستيج» ولن نقبل من لا يغير حذاءه في خدمة الوطن

لها خصوصية نظرا للظروف الخاصة التي يعيشها أخواننا اللاجئون في الخيميات. واختتم اشتية التصريح الصحافي بالقول «سترون أداءنا على الأرض وتقيمونا، عقولنا وقلوبنا وأبوابنا مفتوحة للجميع». وحسب المعلومات المتوفرة من المطبخ السياسي الفلسطيني الذي يشرف على ترتيبات خروج الحكومة الجديدة للنور، فإن أغلب وزاراتها سيكونون جديدا، بمن في ذلك مرشحو الفصائل التي سبق لها وأن شاركت في حكومات سابقة، إضافة إلى مرشحي حركة فتح.

في هذا السياق، كانت «القدس العربي» قد أكدت في تقرير سابق أن مشاورات حصلت داخل أروقة حركة فتح خلال الأيام الماضية، شملت الحديث عن كيفية توزيع مقاعد الحكومة، والقاعد التي ستتولاها الشخصيات المرشحة من الحركة أو تلك التي تدعم ترشيحها، وذلك بعد أن أفضت اللقاءات الأخيرة مع الفصائل والشخصيات المستقلة، إلى نزوح كبير في مشاورات التشكيل،



الشاب الفلسطيني محمد عبد الفتاح بعد استشهاده برصاص مستوطن

أمرا عسكريا بهدم منزل الشهيد أبو ليلى. واعتقلت قوات الاحتلال كذلك شبابا من بلدة عزون شرق قلقيلية، وهو أسير محرر بعد الاعتداء عليه بالضرب على حاجز عسكري قرب مدخل قرية عزية الطيب شرق قلقيلية، كما اعتقلت طالبا من جامعة بيرزيت، بعد اقتحام منزل عائلته في قرية المزرعة الغربية شمال مدينة رام الله، كما شنت عمليات اعتقال أخرى طالت مواطنين، من بلدات المزرعة الغربية.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال داهمت عدة مناطق في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، واعتقلت



محمد اشتية

و هناك معلومات تؤكد أن التشكيلة ستشمل الكثير من الوزراء الجدد. وكان إشتية قد طلب من الرئيس تمديدا على مهلة تشكيل الحكومة بما يسمح به القانون، لضمان أن تُشكل الحكومة بـ «أكبر قدر من الرضى والدعم الفصائلي والشعبي». واستعرض خلال الاجتماعات التي عقدها مع الفصائل والجهات غير الحكومية

و هناك معلومات تؤكد أن التشكيلة ستشمل الكثير من الوزراء الجدد. وكان إشتية قد طلب من الرئيس تمديدا على مهلة تشكيل الحكومة بما يسمح به القانون، لضمان أن تُشكل الحكومة بـ «أكبر قدر من الرضى والدعم الفصائلي والشعبي». واستعرض خلال الاجتماعات التي عقدها مع الفصائل والجهات غير الحكومية

استمرار حالة التوتر في معتقل «النقب» وأسير يرشق سجانة بالماء الساخن

غزة – رام الله – «القدس العربي»:

دفعت حالة التوتر والغضب المتصاعد من قبل الأسرى الفلسطينيين، تجاه إدارة «معتقل النقب الصحراوي»، على خلفية نصب أجهزة تشويش تسبب الإصابة بعرض السرطان، أحد الأسرى يوم أمس إلى رشق سجانة بالماء الساخن. وأفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن حالة من التوتر والاستنفار تسود القسم رقم 1 في «معتقل النقب الصحراوي»، نتيجة الاستفزازات المستمرة من قبل الإدارة للأسرى في مختلف أقسام المعتقل منذ نحو شهرين.

وأوضحت أن قوات خاصة إسرائيلية اعتدت على أحد الأسرى، وأخرجته من القسم إلى جهة غير معلومة، بإدعاء قيام أسير برشق إحدى السجانات في القسم بالماء الساخن، ولغلت إلى أن إدارة السجن سحبت كافة الأجهزة الكهربائية من داخل القسم، وأن المعتقل في حالة من «الترب والتوتر والاستنفار».

وفي الأسبوع الماضي قالت إدارة السجن إن اثنين من المعتقلين طعنا ضابطين إسرائيليين، وذلك خلال اعتداء قوات خاصة إسرائيلية على الأسرى في ذلك المعتقل، أسفرت عن إصابة عشرات الأسرى، اثنا منهم بـ 12 رلان يرقدان في المشفى لإصابتهما بجروح بالغة.

يأتي ذلك على وقع الاحتجاجات المتصاعدة من قبل الأسرى على نصب أجهزة التشويش من قبل إدارة السجن، التي يؤكدون أنها تعرضهم للإصابة بمرض السرطان.

وخلال الأيام الماضية شهد العديد من سجون الاحتلال اعتداءات طالت الأسرى، وتسببت في تعرض الكثير منهم للإصابة بالضرب، كما فرضت سلطات الاحتلال غرامات مالية ضدهم، ومنعت كثيرا منهم من زيارة أهل.

وينوي الأسرى بدءا من الأسبوع المقبل تصعيد احتجاجاتهم، التي سستبدأ بإضراب قيادة الحركة الأسيرة عن الطعام وتناول الماء فقط، ضمن مخطط من شأنه أن يقود إلى إضراب كافة الأسرى، والدخول في «ثورة سجون»، جديدة للضغط على الاحتلال للتراجع عن هذه الخطوة.

وتعتقل سلطات الاحتلال أكثر من 6500 أسير فلسطيني، بينهم نساء وأطفال وكبار في السن ومرضى، وجميعهم يشكون من معاملتهم بشكل سيء، ويؤكدون تعرضهم للتعذيب والضرب، ومنهم من هو محسروم من زيارة الأهل، كما تعتمد سلطات السجون الزج بعدد منهم في العزل الانفرادي، ويشكي هؤلاء جميعا من سوء الطعام المقدم لهم، لأن من حرمتهم من التعليم.

أكد وجود «تقدم كبير» في المشاريع الإنسانية العاجلة

ميلادينوف: الحلول السياسية كفيلة بعكس المسار السلبي ولا دولة في غزة ولا دولة بدونها

التطويرية والإعمار، بهدف جلب التمويل اللازم لها من قبل المانحين. جاء ذلك بعدما عقد ميلادينوف اجتماعات في إسرائيل مع مسؤولين في الحكومة هناك، بحث تطورات الوساطات الجارية لإقرار التهدة وتنفيذ بنودها، خاصة وأن الأمم المتحدة وسيط رئيس في هذه المباحثات، وهي الجهة التي تشرف على تنفيذ مشاريع التشغيل المؤقت، وكذلك المشاريع الكبيرة ومنها مشاريع الإعمار والبنى التحتية، التي من المقرر في حال سارت الأمور على النحو المطلوب، أن يبدأ تنفيذها خلال الأشهر المقبلة.

وأول من أس أعلن مسؤولون في حركة حماس في غزة، تسلمهم عبر الوسيط المصري جداول زمنية من إسرائيل، حول تنفيذ مراحل اتفاق التهدة، ومن المقرر أن يتم تنفيذ بعضها قبل الانتخابات الإسرائيلية المزمع عقدها يوم التاسع من الشهر الحالي، فيما سيتم تنفيذ بنود أخرى بعد الانتخابات، وهي الخاصة بالمشاريع التي تحتاج فترات زمنية طويلة لتنفيذها.

على أهمية تحقيق تقدم على مسار رفع الإغلاقات والنهوض بعملية المصالحة الفلسطينية. وطالب الفصائل الفلسطينية بـ«الانخراط بجدية» مع مصر في جهود تحقيق المصالحة الداخلية. ورحب بقرار إسرائيل بشأن زيادة النطاق المسموح فيه بالصيد إلى 15 ميلا بحريا في مواقع محددة، وحث على إدخال تحسينات كبيرة في مجال تنقل الناس والبضائع، بما في ذلك بين غزة والضفة الغربية. وكان ميلادينوف قد زار قطاع غزة الإثنين الماضي، وعقد اجتماعا مع قيادة حركة حماس برئاسة إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي للحركة. وخلال اللقاء أطلع المبعوث الأممي قيادة حماس على آخر تطورات المشاريع التي تريد الأمم المتحدة تنفيذها في القريب العاجل في القطاع، من خلال التمويل القطري، والخاص بتشغيل البطالة المؤقتة، إلى جانب مناقشته مع مسؤولين في الأمم المتحدة، المشاريع التي ستستفد في مراحل لاحقة، وتشمل المشاريع



نيكولاي ميلادينوف

الاقتصادية والحركة بشكل عام». وأشار إلى أن قطاع غزة يعاني من أوضاع اقتصادية سيئة للغاية بسبب الحصار الإسرائيلي المفروض منذ أكثر من 12 عاما، وتسبب في ارتفاع نسب الفقر والبطالة. وأكد ميلادينوف أن جوهر الأزمة في غزة «سياسي»، وشدد

وقال ميلادينوف في هذا السياق، إن الأمم المتحدة، خلال العام الماضي انخرطت بشكل بناء مع مصر وجميع الأطراف المعنية لـ«تجنب التصعيد وتخفيف معاناة سكان غزة ورفع الإغلاقات ودعم المصالحة الفلسطينية». ورحب بالجهود المبذولة من جميع الأطراف لـ«فعل أقصى ما يمكن لتجنب التصعيد وكل ما قد يزيد من سفك الدماء والدمار بلا داع». وأشار إلى «تحقيق تقدم كبير» في تنفيذ حزمة التدخلات الإنسانية والاقتصادية العاجلة، التي دعمتها لجنة الاتصال في سبتمبر/ أيلول 2018 للمساهمة في استقرار الوضع في غزة ومنع التصعيد ودعم جهود المصالحة بقيادة مصرية.

وأوضح أنه منذئذ تم جمع حوالي 110 ملايين دولار، لصالح شراء الوقود الخاص بوزارة الصحة، والمياه وبرامج التوظيف المؤقت. وأكد ميلادينوف أن الأمم المتحدة وشركاها حشدوا نحو 45 مليون دولار تستمع بتوفير حوالي 20 وظيفة مؤقتة خلال العام الحالي. وتابع «المشاورات مستمرة مع

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قال نيكولاي ميلادينوف المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، إن الحلول السياسية الدائمة هي الوحيدة الكفيلة بعكس «المسار السلبي» الراهن الذي يشهده قطاع غزة، وأكد أن هذه الحلول هي التي تعيد الأمل لسكان القطاع الذين عانوا طويلا.

وأوضح ميلادينوف في بيان صحافي عدم إمكانية قيام دولة فلسطينية في قطاع غزة، أو قيام دولة فلسطينية بدون غزة.

وكان المبعوث الأممي بذلك يبعث برسائل طمأنة إلى قيادة السلطة الفلسطينية، على خلفية انخراطه في المباحثات الجارية حاليا بين حركة حماس وإسرائيل، من أجل إرساء تهدئة في قطاع غزة، حيث حذر مسؤولون فلسطينيون، من أن تكون تلك المباحثات الجارية والهادفة إلى التوصل إلى اتفاق، تقود في نهايتها إلى فصل غزة عن باقي المناطق الفلسطينية.

غزة تشيّع جثمان فلسطيني استشهد متأثرا بإصابته في مسيرات العودة



نساء يبكين الشهيد فارس أبو هجرسة خلال تشييعه

■ غزة - الأناضول : شيع فلسطينيو قطاع غزة، أمس الأربعاء، جثمان شاب استشهد مساء أول من أمس الثلاثاء، متأثرا بجراح أصيب بها يوم السبت الماضي، أثناء مشاركته في «مسيرة العودة» قرب الحدود الشرقية لمدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة. وأدى المشيعون صلاة الجنازة على جثمان فارس أبو هجرسة (26 عاما)، في مسجد «حمزة»، في خان يونس، قبل موارته الثرى في مقبرة المدينة.

ومساء الثلاثاء، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، عن استشهاده أبو هجرس، متأثرا بإصابته برصاص الجيش الإسرائيلي. وينظم الفلسطينيون مسيرات سلمية أسبوعية قرب السياج الفاصل بين شرق غزة وإسرائيل، منذ أواخر مارس/آذار 2018، للمطالبة برفع الحصار، وعودة اللاجئين إلى مذهبهم وقراهم التي هُجروا منها عام 1948. ويقع الجيش الإسرائيلي تلك المسيرات السلمية بعنف، مما أسفر عن استشهاد عشرات الفلسطينيين، وإصابة الآلاف.

الناصرة - «القدس العربي»:

كشف في إسرائيل أمس عن استغلال سوريا في السنوات الأخيرة كحقل تجارب للصواريخ الإسرائيلية، وعن تطور جديد في صناعة الموت والقتل، بعد الكشف عن إنتاج قنبلة من طراز جديد يطلق عليها «سبيس 250» من إنتاج شركة «رفائيل للوسائل القتالية» الدقيقة. وهذه القنبلة معدة للهجمات الدقيقة عن بعد، بدرجة تفجير عالية جدا تعتمد على تكنولوجيا تشخيص الهدف بحسب الصورة، وذلك على خلفية تجارب كثيرة تمت خلال استهداف سوريا بمئات الهجمات خلال السنوات الأخيرة.

وقال موقع «وايت» الإسرائيلي إن هذه القنبلة الصغيرة والدقيقة قادرة على تدمير إرسالية أسلحة موهبة حتى في داخل مطار مدني صاحب بدون أي ضرر للمنطقة المحيطة، موضعا أن الشركة الأمنية الإسرائيلية عملت في السنوات الأخيرة على تطوير نموذج متطور من قنابل «سبيس» بهدف تمييز هدف معين من بين أهداف مماثلة قريبة حتى في مناطق مدنية مكتظة، والإطباق على الهدف حتى لو كان متحركا.

وأشار الموقع استنادا لتقرير عسكري إسرائيلي إلى أن قنبلة «سبيس 250» «تحتوي على 125 كيلو غراما من المتفجرات، ويمكن إطلاقها من طائرة قتالية على بعد 100 كيلومتر من الهدف، وهو المدى المناسب الذي ينجحها من الصواريخ المضادة للطائرات». كما أوضح

مصادر إسرائيلية:

إسرائيل تطور أسلحة جديدة بعد استخدام سوريا «حقل تجارب»

القنبلة لا تقتصر على ضرب «أهداف لينة» مثل المركبات، وإنما أيضا خنادق صغيرة ومبان، وإيقاع أضرار بالغة وبمستوى دقة عال. ويشكل مماثل للقنابل أخرى، فإن هذه القنبلة تشخص الأهداف بشكل كهروضوئي، حيث يتم تحديث صورة الهدف بواسطة الأقمار الاصطناعية أو أية مصادر استخباراتية أخرى، ويتم نقلها إلى رأس القنبلة، وعندما تقترب من الهدف تقوم بمسح الحيز حتى تشخيص المبنى أو المركبة بما يتلاءم مع الصورة، وعندها تطبق على الهدف.

وتكشف «وايت» أيضا أن «رفائيل» انتهت من إنتاج صاروخ متطور وبات في مرحلة الاستخدام الفعلي، وهو نموذج مطور عن صاروخ جو-جو، للأمداء القصيرة والمتوسطة، وبزنسة 115 كيلو غراما، حيث تم استبدال رأس الصاروخ، وأصبح ذكيا وذاتيا. ويشير الموقع الإسرائيلي إلى أن الصاروخ يعتبر منيعا أمام تهديدات الحرب الإلكترونية الحديثة في الشرق الأوسط التي هدت روسيا بإدخالها إلى سوريا.

وكانت إسرائيل قد حذرت من أن هذه القدرات قد تحدث صعدا في التفوق الجوي لسلح الجو الإسرائيلي، وقال أيضا إنه تم إدخال محرك ثنائي الدفع على الصاروخ، الأمر الذي يزيد من مدى إطلاق الصاروخ من الطائرة بمقدار الضعف، بما يتيح الهرب من الصواريخ المضادة للطائرات المتطورة الموجودة في الساحة السورية، التي يتوقع أن تشمل صواريخ «أس 300» قريبا.

أن هذه القنبلة قد تكون ذات صلة بمئات «المعارك بين الحروب» التي يقوم بها سلاح الجو الإسرائيلي في السنوات الأخيرة، خاصة ضد المتوضع العسكري الإيراني في سوريا، ومحاولات حزب الله تحويل ترسانته الصاروخية إلى صواريخ دقيقة.

ويشير إلى أن سوريا، إضافة إلى قطاع غزة، باتت حقل تجارب للأسلحة الإسرائيلية وأن جزءا من الهجمات على إرساليات السلاح إلى سوريا داخل المطار الدولي لدمشق قد نفذت بدون إلحاق أضرار بمبان أو إصابات أشخاص لبسوا ذوي صلة. ومن هنا يستنتج التقرير المستند لصادر عسكرية إسرائيلية أن هناك تقدما تدريجيا تكنولوجيا بين العملية والتي تليها.

يذكر أن إسرائيل استخدمت صاروخ «تموز» لأول مرة ضد مواقع عسكرية سورية، ويعد عدة شهور نُشرت تقارير مفادها أنها على وشك أن تعرض الصاروخ في المعرض الجوي في باريس، بالاستفادة من توثيق استهداف الموقع السوري. ونقل الموقع الإخباري عن مسؤول كبير في شركة «رفائيل» قوله إن التطوير الأساسي في القنبلة «سبيس 250» «يتصل بتشخيص الهدف، والإطباق الذاتي عليه حتى عندما يبدأ بالتحرك بينما لا تزال في الجو.

وي>Note التقرير إلى أن وزن القنبلة يصل إلى 250 كيلو غراما، ما يعني أن حملات القنابل في الطائرة القتالية «اف 16» «قادرة على حمل 16 قنبلة، يمكن إرسالها إلى أهداف في مواقع مختلفة في مهمة واحدة. زاعما أن قدرة

تقلل من قيمته وتحذر من تبعاته

دراسة إسرائيلية: الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان نابع من احتياجات سياسية داخلية



شلال في الجولان

وفرنسا وألمانيا وغيرها، وتشير أيضا إلى أن دول الشرق الأوسط، الصديقة لإسرائيل والعادية لها، عبرت عن مواقف مشابهة، ونددت بالقرار الأمريكي، وطالبت بانسحابها من الجولان المحتل.

وترجع أن المجتمع الدولي يرمته سيستمر بالتعامل مع الخطوة الأمريكية «متملعا تعامل مع القرار الأمريكي بشأن نقل السفارة إلى القدس، وتوقع استمرار عدم الاعتراف بسيادة إسرائيل في هضبة الجولان. ولا

تستبعد أن تكون ترجمة معارضة القرار الأمريكي بخطوات فعلية كمحاولة العالم العربي وتركيا تمرير قرارات في هيئات الأمم المتحدة، تعبر عن معارضة لهذه الخطوة وتعتبر إقرار القرار 497. وتوقع أن تقابل مبادرات كهذه باستخدام

الناصرة - «القدس العربي»:

تقلل من قيمته وتحذر من تبعاته دراسة صادرة عن معهد دراسات الأمن القومي التابع للجامعة تل أبيب من أهمية اعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان السورية المحتلة. وتعتبر أن ذلك لن يمنع حكومة مستقبليتها فيها من التفاوض مع سوريا حولها. ولا تستبعد الدراسة أن تبادر إدارة أمريكية بعد مرحلة ترامب لتغيير القرار بالاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان السورية المحتلة. كما لا تستبعد أن يؤدي هذا الاعتراف الأمريكي لتصعيد سوري أكثر من التوتر القائم، محذرة من تبعات أمنية خاصة تترتب على ذلك. وتوقع أيضا أن يزيد الاعتراف بسيادة إسرائيل في الجولان من الصاعب على الإدارة الأمريكية في دفع «صقة اللون» والتعاون مع دول المنطقة. منوهة إلى عدم اعتراف أي دولة بقرار «ضم الجولان»، الذي اتخذته حكومة مناحيم بيغن، في كانون الأول/ديسمبر عام 1981، كما أن «المنظومة الدولية حافظت بحرص شديد على المبدأ الذي استلهم قرار مجلس الأمن الدولي 242، بأنه لا موافقة على اقتناء منقطة بواسطة الحرب». وتذكر الدراسة بأن مجلس الأمن اتخذ قرار 497، الذي أكد أنه لا توجد لقرار «الضم» أهمية من الناحية الدولية. وفي أهم استنتاجاتها ترى الدراسة الإسرائيلية أن خطوة ترايب ونتنياهو نابعة من احتياجات سياسية داخلية، وتؤكد أن «كلهما بحاجة إلى هذه الخطوة من أجل إرضاء قواعدهما السياسية وزيادة نقاطهما الانتخابية». وتنبه إلى أن نتائجهو حاليا في نزوة حملة انتخابية، وقبل أسبوعين من موعد الانتخابات، وهذه منع ذهاب ناخبين إلى خصمه الأساسي، حزب «أزرق-أبيض»، وبنافسيه في معسكر اليمين، أما ترامب فهو جود، عمليا، في حملة انتخابية منذ انتخابه، وبدأ نشاطا مكثفا من أجل ضمان انتخابه لولاية ثانية في العام المقبل.

وتضيف الدراسة «رغم أن خطوة الرئيس تعكس رغبته في المساعدة في إعادة انتخاب نتائجهو في الانتخابات القريبة، لكن هذه ليست حالة أولى لتدخل إدارة أمريكية في الانتخابات في إسرائيل، في محاولة لمساعدة المرشح المفضل على الرئيس الأمريكي». وتعتقد الدراسة أنه لا يمكن لقرار إسرائيل «ضم» الجولان، في عام 1981، «تبعات أمنية فورية، وعندما كانت سوريا في وضع عسكري مختلف تماما مقابل إسرائيل، وعلى الأرجح أن سوريا ستستمتع هذه المرة أيضا عن مواجهة عسكرية مباشرة مع إسرائيل». لكنها في المقابل تحذر أنه «من الجائز أن دافعية سوريا لمحاولة أن يسا إسرائيل، التي أصبحت موجودة بسبب العمليات العسكرية الإسرائيلية في الأراضي السورية في السنوات الأخيرة، ستزداد وستؤدي بشكل أكبر جهود حزب الله ومليشيات شيعية أخرى لبناء

قوات الاحتلال تنفذ

توغلا برياً على حدود غزة

وتهاجم قوارب الصيادين

غزة - «القدس العربي»:

نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءات محدودة على أطراف قطاع غزة، شملت توغلا برياً وإطلاق نار صوب الصيادين.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال نفذت توغلا برياً أسس، ولمسافة محدودة شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة. وأكد شهود عيان أن عدة جرافات وآليات عسكرية، دخلت من إحدى البوابات العسكرية في تلك المنطقة، وشرعت على الفور بأعمال تجريف بمحاذاة الشريط الحدودي، كما قامت بعمل «سواتر ترابية» في المكان. ورافقت التوغل قوة عسكرية، وطائرات استطلاعية حلقت مكثفا فوق المكان.

وبالعادة تحول تلك التوغلات دون قدرة المزارعين الذين يملكون حقولا زراعية قريبة، دون إتمام عملهم اليومي، خشية من تعرضهم لخطر الإصابة، خاصة وأن تلك القوات تلجأ بين الحين والآخر لإطلاق نار متفرق في المكان.

وكثيرا ما تقوم تلك القوات بأعمال توغل مشابهة، خاصة قرب المناطق التي تشهد فعاليات «مسيرات العودة» التي تنظم أيام الجمع. إلى ذلك أطلقت زوارق حربية إسرائيلية النار صوب مراكب الصيادين الذين كانوا في رحلة صيد عادية أمام سواحل مدينة خان يونس ورفج جنوب قطاع غزة، إضافة إلى إطلاق نار آخر صوب مراكب صيد كانت تعمل قرب سواحل مدينة غزة.

وقال زكريا بكر منسق اتحاد لجان الصيادين، إن الزوارق الإسرائيلية لاحقت مراكب الصيادين مستخدمة ثيران أسلحتها الرشاشة، دون وقوع إصابات.

لكن الهجوم الذي جاء بالرغم من إبحار الصيادين في منطقة الصيد المسموح بها، بعد حصولهم على قرار إسرائيلي قبل ثلاثة أيام بتوسعة هذه المنطقة، أجبر الصيادين على مغادرة البحر والعودة للساحل، خشية على حياتهم.

كذلك قامت إحدى طائرات الاستطلاع المسييرة عن بعد، بإطلاق صاروخ قرب مجموعة من الشبان، خلال وجودهم قرب منطقة حدودية تقع شرق مدينة غزة، دون أن يسفر الهجوم عن إصابات في صفوف المواطنين.

وبالعادة يزعم جيش الاحتلال ان قواته تشن هجوما على مجموعات من الشبان، تطلق «بالونات حارقة» صوب البلدات الإسرائيلية الواقعة في منطقة «غلاف غزة».

اعتبروا أن استقالة بوتفليقة قد تمهد لتفعيل الاتحاد المغاربي

سياسيون تونسيون يحذرون من تكرار السيناريو المصري في الجزائر

الآن تفعيل «102»، الجيش «يأمر» من للتفعيل إن لم يكن يأمر نفسه؟!»، وأضاف: «لا يمكن الإفلات من المقارنة مع ما حدث في مصر، نقاط الالتقاء هي التوقع الاستراتيجي للجيش في الدولة، عناوين «الشعب يفوز الجيش» عكست انتقال المؤسسة العسكرية من صف منظمة الحكم إلى صف الشارع على الأقل الآن، مصطلح «التفويض الشعبي» كلمة سر تشريع إحلال الجيش مكان الشارع، إصدار قرارات التغيير عبر اجتماع مؤسسة المجلس العسكري.. صور قيادات الجيش مجتمعمة حول قائد الجيش قايد صالح (تذكر هنا اجتماع المجلس العسكري حول طنطاوي)، التسويق لتحالف بين الرئيس وعائلته ورجال أعمال يتم توصيفهم كـ،عصابة فساد... واختزل منظمة الحكم فيهم وتحميلهم الضمني كامل المسؤولية فيما حصل في السابق (ضمينا تبرة القيادة العسكرية من ذلك)،

وتابع الكحلوي: «نقاط الاختلاف هي أن درجة الانقسام داخل منظمة الحكم بين الجيش والرئيس كانت أكثر سلاسة في مصر، الجيش الجزائري أقل اختراقاً من الجيش المصري، كاسب ديفيد جعلت الجيش المصري تحت تأثير الإقليمية المحيطة بكل منهما، الشارع الجزائري معيا بالدروس السابقة (الجزائرية والإقليمية) في الانتقال الديمقراطي. يجب أن نتذكر أن أول ربيع ديمقراطي كان في الجزائر آخر الثمانينات، ليس هناك حتى الآن تنظيم إسلامي قوي منظم يمكن أن يستحوذ على أغلبية العملية السياسية (كما كان الإخوان في مصر سنة 2011)، ويمكن التخوف منه أمام اللاعبين الدوليين، هذا لا يعني أنهم لن يصبحوا كذلك في الأشهر القادمة.»



طارق الكحلوي

أن البيان «صادر عن جهات غير دستورية»، وأنشأ إلى أنه «لا بد من التطبيق الفوري للحل الدستوري»، لافتاً إلى وجود «محاولات للماطلة وعلق طارق الكحلوي، القيادي السابق في حزب حراك تونس الإرادة، على ذلك بقوله: «بيان اجتماع المؤسسة العسكرية في الجزائر اليوم هو بل التوصيف المعتدل الممكن: البيان رقم 1. إن الآن بانتظار التطبيق، فنحن سنخرج عملياً عن الإطار الدستوري القائم، تم إعلان القطعية السياسية للجيش مع الرئيس وحاشيته، يبقى

الليبيين حولوا البلد إلى كاتنونات مليشيوية وقبيلية مسلحة عاجزة عن التوافق، وخطا اليمنيين مكثوا دولة أجنبية من توظيف جزء من الشعب للانقلاب على ثورتهم، كونوا تجربة منفردة تحقق للجزائر وشعبها الحرية والكرامة والعدالة والتنمية والسيادة على قراره وموارده في كف المحافظة على السلم الأهلي والوحدة الوطنية والتضامن الاجتماعي». وكانت قيادة الجيش الجزائري عقدت اجتماعاً لمناقشة بيان استقالة بوتفليقة، حيث اعتبر رئيس أركان الجيش الجزائري، أحمد قايد صالح،



منصف المرزوقي

بواصلون اليوم مشروع الأجيال يحققون جزءاً كبيراً منه: التحرر من ظلم الأقارب وهو «أشد مرارة من وقع الحسام المهند» بعد التحرر من ظلم المستعمرين الأجانب، وكتب الباحث سامي براهم: «إلى أشقائنا في الجزائر: لا ترتكبوا خطأ التونسيين تنازعوا وتفترقوا ومكثوا المنظمة القديمة من اختراق مسار ثورتهم، خطا المصريين وثقوا في العسكر واختاروه على الديمقراطية ومكثوه من رقاہم ومصير ثورتهم، خطا السورين عسكروا ثورتهم ورهنوها للإرهاب والتدخل الخارجي، وخطا

وأضاف: «شكراً للجزائريين، كمغاربي وأنا اليوم على يقين أن باب الأمل فسي اتحاد مغاربي لشعوب المواطنين قد فتح من جديد بعد طول إغلاقه، وكتونسسي شكرا لك يا جزائر لا تفترقين أهمية تأثرك على معنويات التونسيين، خاصة من داهمهم اليأس وتسلب إليهم الشك في انجلاء الليل على تونس، هنيئاً للجزائريين أنهم اليوم شعب من المواطنين وضع يده على الدولة، لا شعبا من الرعايا تملكه دولة هي نفسها مملوكة لأقلية فاسدة، حفظ الله الجزائر وحفظ شعب المواطنين في أرض المليون ونصف شهيد من كل شَرٍّ وهم

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

رحب سياسيون ونشطاء تونسيون بإعلان تنحي الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، عن الحكم، لكنهم حذروا – بالمقابل – من عسكرة الحراك الشعبي وتكرار السيناريو المصري في الجزائر.

وكان الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، أعلن مساء الثلاثاء، تقديم استقالته من منصبه لينتهي بذلك مسيرة 20 سنة في الحكم، تحت ضغط انتفاضة شعبية غير مسبوقة في تاريخ البلاد، دعمتها قيادة الجيش.

ودون الرئيس التونسي السابق، منصف المرزوقي، على صفحته في موقع «فيسبوك»: «هنيئاً للجزائريين بثورتهم الديمقراطية السلمية التي واصلت هبة الشعوب العربية المنفضة في 2011 والتي حققت نصراً هو اليوم نصر كل الشعوب التوافة لوضع حد لأنظمة الفساد والقمع. هنيئاً للجزائريين بأكثر من شهر من التظاهرات لم تسبل فيها قطرة دم ولم تقطع يد أو تقف عين. خلافا لما وقع في الضفة الأخرى من المتوسط التي كان بعض أديانها يقولون إننا لسنا جديرين بالديمقراطية. هنيئاً للجزائريين بصلابتهم وماتنتهم وصمودهم ورفضهم للتهديد بالنموذج السوري. هنيئاً للجزائريين بجيشهم الأبي الذي يذكر موقفه بوقوف الجيش التونسي في حماية الثورة والمؤسسات الدستورية. خلافا لجيشي مصر وسوريا وكانا لعنة على الشعبين الشقيقتين. هنيئاً للجزائريين وهم يفلون درسا على من هو بحاجة للدرس أن نصف ثورة ليست ثورة وأن أنصاف الحلول ليست إلا تأخيرا للكوارث.»

مئات المغاربة يتظاهرون في الرباط احتجاجاً على مشروع قانون إصلاح منظومة التعليم

الرباط – «القدس العربي»:

احتشد المئات من ممثلي الهيئات السياسية والنقابية والمدنية المغربية، مساء الثلاثاء، أمام مقر البرلمان بالرباط، احتجاجاً على بعض بنود المشروع القانون الإطار 51.17، وحذروا من الاعتداء على اللغة العربية والمس بمجانية التعليم بالمدرسة المغربية.

وقال عبد الرزاق الإدريسي، الأمين العام للجامعة الوطنية للتعليم والتوجه الديمقراطي، إن الرؤية الاستراتيجية 2030/2015 تدفع باتجاه تشجيع التعليم الخصوصي وضرب التعليم العمومي عبر المس بمجانية التعليم، وطلب بتعليم مغربي موحد، يخلق جواً من المساواة في التعليم بين كافة الفئات المجتمعية، ما من شأنه أن يلغي كافة الجدل حول لغة التدريس.

وقال إن التعديلات التي أضافها وزير التربية، سعيد أمزازي، في المادة الثانية من القانون الإطار التي أصبحت تنص على «مقاربة بدوآوعية وخيار تربوي متدرج يستثمر

في التعليم المتعدد اللغات»، بهدف تنويع لغات التدريس إلى جانب اللغتين الرسميتين للدولة، وذلك بتدريس بعض المواد، ولا سيما العلمية والتقنية منها، أو بعض المضامين أو الجزوءات في بعض المواد بلغة أو بلغات أجنبية – هو قرار خطير ولا يجب أن يؤخذ به، إرجاجية وعشوائية، ويعرف المغرب نقاشاً ساخناً حول القانون الإطار المتعلق بإصلاح التعليم، وخلق أزمة داخل الأغلبية الحكومية وداخل الأحزاب نفسها بين مؤيد ومعارض لتدريس المواد العلمية باللغة الفرنسية، وهو القانون الذي أقرته لجنة التربية والتعليم في البرلمان، لأن هذه الخلافات أدت إلى تأجيل التصويت عليه أكثر من مرة بعد أن كان مقرراً ذلك يوم الإثنين الماضي.

وأوضح عبد السلام العزيز، الأمين العام لحزب المؤتمر الوطني الاتحادي، ومشئق فيدرالية اليسار الديمقراطي، إن القانون الإطار المتعلق بإصلاح منظومة التعليم لا يحقق ما يصبو إليه المغاربة رغم كل التعديلات التي طرأت عليه، مشيراً إلى أن مشروع القانون في نسخة الحالية لا يحقق مساواة بين كافة مكونات المجتمع، وأكد العزيز على رفض الفدرالية

الرباط – «القدس العربي»:

قررت محكمة مغربية من الدرجة الثانية في مدينة وجدة، في ساعة متأخرة من ليلة أول من الثلاثاء، تخفيض الأحكام الابتدائية بحق ناشطين معتقلين على خلفية حراك جرادة، وأفادت مصادر قضائية أن محكمة الاستئناف بوجدة خفضت عقوبة 11 معتقلا من حراك جرادة، وهم: عز الدين ميموني، وحسن فلافي، ورضوان معناوي، وخالد خفزي، ومحمد الكحل، وقد خفضت عقوبتهم من 3 سنوات إلى سنة واحدة، وخفضت المحكمة الحكم الابتدائي الصادر في حق 4 معتقلين (عبد الحق بوركبة، ميمون حدواي، الحسين بناصر، صالح هاشم) من ثلاث سنوات إلى 15 شهراً.

وأصدرت المحكمة عقوبات أخرى تخفض الحكم الابتدائي الصادر في حق المعتقلين أيوب الزياتي، وجمال غزار، من سنتين سجنًا نافذاً إلى 15 شهراً. وأيدت المحكمة الحكم الابتدائي الصادر في حق 5 معتقلين آخرين، والذي قضت بموجبه المحكمة الابتدائية بتاريخ 6 كانون

لمشروع القانون الذي وصفه به المجترن لكل العيقات التي عرقتها المنظومة التعليمية في المغرب منذ الاستقلال، مطالباً بحوار وطني من أجل الحق في مدرسة عمومية مغربية قادرة على رفع كل التحديات التي تواجهها.

ودند الصادق الريغوي، الكاتب العام للنقابة الوطنية للتعليم (التابعة للفيدرالية الديمقراطية للشغل)، بمحاولات الحكومة الس بمجانية التعليم، مشيراً إلى ضرورة اعتماد مدرسة عمومية موحدة تكسر اللامساواة في التعليم، ومطالباً الحكومة بفتح حوار جاد وحقيقي من أجل إيجاد حلول ناجعة لكل المشاكل المطروحة في المدرسة العمومية وجعلها أساس كل النماذج التنموية في البلاد.

وعبر محمد بن مسعود، كاتب عام القطاع النقابي لجماعة العدل والإحسان، عن رفضه لمشروع قانون الإطار 51.17، واصفاً إياه بالمجهز على مجانية التعليم وعلى اللغة العربية التي اعتبرها ركيزة من ركائز الهوية الوطنية، مشيراً إلى أن العودة إلى «فرنسة» النظام التعليمي هو إعادة للمنظومة التعليمية إلى ما قبل الثمانينيات ورضوخ لإملاءات المؤسسات المالية الدولية.

المُورُخ والحقوقي المعطي منجب: الحركة الإسلامية في المغرب من أهم «قوى الممانعة وتجاوزت مطلب «الدولة الدينية»

إن تهيكات وتنظمت وصوبت الوجهة قادرة، على أن تزيج الفساد والاستبداد»، وفق تعبير القيادي في الجماعة، وأشار الناشط الحقوقي، فؤاد عبد المومني، إلى أن الرُشوة تعتبر العضلة الكبرى التي لا تساعد على تقدم المغرب، إضافة إلى الربيع وإنفاذ المشاريع المغربية على الأسلحة الثقيلة، وأيضاً الاستثمارات غير المنتجة التي تنفق على الصعرا، مؤكداً أن هذا الوضع غير قابل للاستمرار.

من جهة أخرى، أشار عبد المومني أن هناك جبهة للتغيير موضوعية، لكن يجب أن تتحول إلى فاعل ذاتي من خلال الإجابة عن سؤال: ماذا نستقدم للشعب المغربي؟ أظن أننا لا يمكن أن نفعغ المغاربة والمغريبات بفعل مجتمعي موحد إلا إذا وضعنا أرضية وبرامج واضحة ومطمئنة، «يضيف الناشط اليساري.

وتابع عبد قائلاً: «إما أن نصل إلى ناطقة تابعة من الإراعة الشعبية، ووبرام ولد الداه الذي يدعوه حزيران القادم؛ وتتميز هذه الانتخابات بعدم ترشح الرئيس الحالي محمد ولد عبد العزيز لها، لكنه يدعم بقوة الجنرال محمد ولد الغزواني أول المرشحين فيها.

وتترشح لهذه الانتخابات من صف المعارضة كل من سيدي محمد ولد بوكسر الذي يدعمه الإسلاميون، ووبرام ولد الداه الذي يدعمه حزب الصواب (يعتقو موريتانيا)، ومحمد ولد مولود الذي يرقعه حزب اتحاد قوى التقدم والذي يدعمه حزب تكتل القوى الديمقراطية بزعامة أحمد ولد داداه أبرز وجوه المعارضة الموريتانية.

المئة والصدقة»، وأضاف القيادي بالجماعة قائلاً: «هناك جبهة حقيقية مقاومة الفساد والاستبداد، وذلك من خلال ثلاثة تجليات: سخط اجتماعي واضح يزم التعبير عنه كل يوم، وتهواي الثقة في النظام، إضافة إلى كسر حاجز الخوف وجرة الشعب لمخاطبة المسؤول ومحاسبته»، وانتقد القيادي في الجماعة ما قال عنه حرص النظام على إرضاء الخارج على حساب الداخل، من خلال تمكين الاستعمار الغربي من كل مفاصل الدولة، وهو ما نتج عنه تهواي رصيد الثقة السياسية والاجتماعية في النظام.

ودعا بوبيري إلى تقوية جبهة المقاومة من خلال «ضرورة إعادة القوة السياسية المهيكلة النظر عاجلاً في بعضها البعض، وضرورة الاصطفاف السياسي»، الذي اعتبره عاجلاً ومُلحاً، مشدداً على ضرورة دعم جميع المبادرات كييفا كان حجمها، بشرط أن يكون مصدرها شريفاً ومبدأها سليماً، معتبراً أن تكاتف جهود الجميع لوقف النزف ضرورة المرحلة، لأن الجهود القائمة الآن ضد الفساد والاستبداد قادرة،

وجهه الطغيان المخزني». وأكد منجب أن حراك 20 شباط / فبراير في 2011، أفرز قوى ممانعة جديدة هي قوى الشباب التعلم والثقف والوعي، بأن ساعة الديمقراطية قد آتت في المغرب.

واعتبر رشد بوبيري، عضو مجلس إرشاد جماعة العدل والإحسان وعضو أمانتها العامة، أن الواقع المغربي تتنازعهُ إستراتيجيتان، الأولى مخزنية وتمتلك كل الإمكانيات، والثانية إستراتيجية مقابلة، والتي أسميها في هذه اللحظة بالمقاومة المجتمعية. وأوضح القيادي بالجماعة أن هذه الإستراتيجيات في مجموعة من الصور التي نراها واضحة في القعنا الغربي الحالي، معبراً أن مساحة المبادرة التي كسبها النظام المخزني مؤخراً يمكن أن يستعيدوها الشعب المغربي إن توحدت القوى الفاعلة والممانعة، ووحدت الوجهة، ضفيها أن الحسم في الصراعات السياسية لا يتم بالقوة بل بإيمان أصحاب القضية بقيمتهم وبقِيَمَتهم بعد النّها، وأشار بوبيري إلى أن «الخن يتعامل مع الشعب المغربي بمنطق العبد والسيد، والشعب ينبغي أن يبقى في دائرة الطاقة

الرباط – «القدس العربي»:

قال المؤرخ والحقوقي، المعطي منجب، إن الحركة الإسلامية بالمغرب تصدت للاستبداد بكل فصائلها، واعتبرها من أهم القوى الممانعة التي تجاوزت هدف النضال لبناء الدولة الدينية إلى بناء الدولة المدنية، مما جعلها تتلقى مع اليسار في أصل خلق جبهة استراتيجية ضد الكتل التي يخلقها المخزن، والتي لا تملك أهدافاً يمكن أن تجعل منها قوة حقيقية. جاء ذلك خلال مشاركته في ندوة «آلات المشهد السياسي المغربي في ظل التحولات الراهنة»، نظمت الثلاثاء في جامعة شعيب الدكالي في الجديدة، ضمن أسبوع الملتقى الطلابي الوطني السادس عشر الذي ينظمه الاتحاد الوطني لطلبة المغرب (طلبة جماعة العدل الإحسان).

وأضاف منجب: «منذ سنة 2011 أصبحنا أمام قوى ممانعة جديدة قوتها في الشباب، وترى المصالح الجماعية أولوية»، مشيراً إلى أن «الاتحاد الوطني لطلبة المغرب أصبح القوة الأساسية للوقوف في

رئيس جمهورية الكونغو قام بزيارة سرية للمغرب لإجراء فحوص طبية



فيليكس تشيسيكدي

مستشفيات الرباط، بعدما أصيب بجلطة دماغية، حيث قضى فترة لإعادة التأهيل الطبي والنقاهة قبل أن يعود إلى بلاده بعد محاولة انقلاب فاشلة قدام بها عسكريون غابونيون، ثم عاد إلى المغرب لفترة أخرى لمواصلة التأهيل والنقاهة.

الرباط – «القدس العربي»:

كشف تقارير صحافية عن زيارة سرية لرئيس الكونغو الديمقراطية، فيليكس تشيسيكدي، قام بها للمغرب نهاية آذار/مارس الماضي، قالت إنها كانت لأغراض طبية.

وأوضحت صحيفة «جون أفريك» الفرنسية المهتمة بالشأن الإفريقي أن الرئيس الكونغولي حل بالمغرب في زيارة سرية تمت لثلاثة أيام، حيث انتقل إلى الرباط يوم الأربعاء 27 آذار/مارس الماضي ومكث هناك إلى غاية الـ 30 منه، قبل أن يغادر عائداً إلى بلده.

وقالت إن الرئيس الكونغولي حل بالمستشفى العسكري بالعاصمة السياسية للمملكة لإجراء فحوصات طبية، من دون كشف نوعيتها. وقضى الرئيس الغابوني، علي بونغو، فترة نقاهة طبية طويلة في المغرب باحد

نواكشوط – «القدس العربي»:

بعد رفضها الأسبوع الماضي مراجعة تشكيل اللجنة الانتخابية التي تشترطها المعارضة، اتجهت الحكومة الموريتانية أمس للتهذئة حيث عرضت إضافة عضوين اثنين من أحزاب التحالف الانتخابي للمعارضة، على تشكيلة اللجنة المستقلة للانتخابات.

وكانت المعارضة قد قابلت، بامتعاض شديد، رفض وزير الداخلية لإعادة تشكيل اللجنة الانتخابية بالتناصف، ودعا صفورها لمقاطعة الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وتدرس المعارضة الموريتانية حالياً العرض الحكومي الخاص بإجراء تعديل جزئي على اللجنة المكلفة بالإشراف على الانتخابات يقضي بإضافة عضوين معارضين لها وتقليص مأموريّتها إلى عاَمين. وأكد مصدر مقرب من رئاسة التحالف الانتخابي المعارض «أن أحزاب المعارضة

واشنطن وباريس: « الشعب الجزائري هو صاحب القرار» بشأن المرحلة التالية

قادة الموالاة والمعارضة يرحبون باستقالة بوتفليقة وآلاف الجزائريين يحتفلون في الشوارع



آلاف الجزائريين يحتفلون عقب تقديم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة استقالته للمجلس الدستوري

■ الجزائر – وكالات: تراوحت ردود فعل الطبقة السياسية الجزائرية، بين مرحب بتقديم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة استقالته للمجلس الدستوري، وبين من اعتبرها خطوة هامة يجب أن تتبع بتحقيق مطالب الشعب ببناء ديمقراطي حقيقي.

وعبر رئيس حزب طلائع الحريات، علي بن فليس، الذي يوصف بالغريم التقليدي لبوتفليقة منذ 2004 مع «مساعده الكبرية بنهاية عهد بوتفليقة، الذي كان رمزا للفساد والطغيان»، على جد تعبيره.

ونشر تصريحاً مصوراً على صفحته على «فيسبوك»، أشاد فيه بالبيان الأخير لقيادة أركان الجيش الوطني الشعبي، وموقفها الثابت بإيجاد مخرج دستوري لازمة وفق المواد 7 و8 و102 من الدستور.

وقال بن فليس، إن الجيش حافظ على «الدولة الوطنية»، بعدما كانت معرضة للخطر من قبل القوى غير الدستورية، معتبراً أن «الشعب والجيش حققا معا إنجازاً كبيراً يتمثل في الحفاظ على سلمية المسيرات». بيدوره، هذا رئيس حزب «جيل جديد» المعارض، جيلالي سفيان، الشعب «بالانتصار المهم الذي حققه

عقب استقالة بوتفليقة من الحكم». وأوضح أن «الأهم، لم يتحقق بعد، متمثلاً في بناء دولة ديمقراطية حقيقية، بعيداً عن رجالات وقوانين

بوتفليقة التي ما زالت تحكم مؤسسات الدولة». أما رئيس التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية محسن بعباس، فدعا إلى التعلم من التجارب السابقة

وتفادي «انطلاقات خاطئة.»

وكتب «لبعباس» عبر حسابه على فيسبوك: «كل من توطأ بعملية اغتصاب الدستور في 2008 وتميرير العهدة الرابعة يجب أن يرحل مع بوتفليقة».

وأشاد الحزب، في بيان، بموقف الجيش الذي ساهم «في الوصول إلى الحل الدستوري».

وعبر التجمع عن مساندته لتطبيق المواد 7 و8 و102 من الدستور لحل الأزمة السياسية بالاستجابة لمطالب الشعب والحفاظ على استقرار الدولة وسلامة البلاد. وفي سياق متصل، اعتبرت الولايات المتحدة الثلاثاء، أن مستقبل الجزائر يقرره شعبها، وذلك بعد استقالة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بضغط من الشارع وإثر تخلي الجيش عنه.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، روبيرت بالادينو، في مؤتمر صحافي، إن «الشعب الجزائري هو من يقرر كيفية إدارة هذه الفترة الانتقالية».

كما أعلن وزير الخارجية الفرنسي جان-إيف لودريان، مساء الثلاثاء، أن فرنسا وافقة من أن الجزائريين سيؤصلون السعي إلى «انتقال ديموقراطي»، بعد استقالة الرئيس الجزائري عبد

الجزائر – القدس العربي:

اعتبر رئيس حركة مجتمع السلم الجزائري

عبد الرزاق مقري، أن الصور التي بثها التلفزيون الرسمي تؤكد أن بوتفليقة كان مسؤولاً عن كل ما جرى، وأن ختم الرئاسة كان بحوزته. وقال مقري: «الصور التي بثتها التلفزة

الجزائرية للرئيس بوتفليقة هو يقرأ ويسلم

استقالته لرئيس المجلس الدستوري بحضور رئيس مجلس الأمة، تدل على أنه كان مسؤولاً

عن الإجراءات المنسوبة إليه، وأنه هو من كان يقوم وبسير الأمور، وأن ختم الرئاسة كان في حوزته، وأنه مسؤول عن كل الأحداث التي وقعت قبل استقالته.»

« بالتخلص من النخبة الأوليغارشية الحاكمة وليس مجرد إجبار رئيس عجوز على الاستقالة»

«الفارديان»: المرحلة الأصعب في الجزائر بدأت الآن

ودعم محاولة بوتفليقة الفاشلة لولاية خامسة، ولو حاول بن صالح البقاء في السلطة فإن هذا سيضيق الراغبين في الإصلاح والتجديد، ومما أضاف إلى الغموض هو زعم الرئيس الذي مثل المؤسسة، الأمين زروال، الذي قال إنه رفض عرضاً لقيادة الحكومة الانتقالية، وذلك حسب ما نقلت قناة الجزيرة القطرية.

ولا يزال الوزراء الذين عينهم بوتفليقة في اللحظة الأخيرة في مراكزهم، ويؤكدون على «الاستمرارية»، ويرى الكاتب أن سلمية التظاهرات التي حظيت بدعم من الجيش أدت لتدخل قائد الجيش الجنرال أحمد قايد صالح، الذي أوقع بوتفليقة بالتخني عن السلطة.

وحقق الإصلاحيون الجزائريون أكثر مما أنجزه أسلافهم من ثوار الربيع العربي في الفترة ما بين 2011 – 2012. وكما اكتشف المصريون الذين أطاحوا بحسني مبارك، فتغيير النظام هو أصعب وربما اشد سلبا، ومن هنا فالولوية للجيش الجزائري هي وقف الاضطرابات في الشارع، ولا يوجد ما يشير إلى أن الجنرال صالح مستعد للتسامح مع إصلاحات ديمقراطية مفتوحة كالتي تطالب بها المعارضة. وعندما «تهب السكرة وتحضر الفكرة، سيكتشف الجزائريون أن الطريقة التي تحكم فيها البلاد لم تتغير، وعندما قد تتحول الفكرة التي عبر عنها المحجون إلى غضب، وحتى لو وافقت النخبة الحاكمة التخلي عن السلطة فلا حلول سريعة جازمة للمشاكل الاقتصادية التي أثارت الاحتجاجات.

ويحذر الكاتب من منظور عدم الاستقرار في الجزائر والمخاوف الأوروبية منه، خاصة الدول المواجهة للجزائر وهي إيطاليا وفرنسا وإسبانيا، وتخفي هذه من موجات هجرة تدفق بدون سيطرة نحو حدودها، بالإضافة إلى منظور توقف ضخ النفط والغاز الطبيعي، ويجب على أوروبا أن تدعم الحركة الديمقراطية في الجزائر.

ويخلص تيسدال للقول بأن الأنظمة الديكتاتورية التي باتت تشكل قوس عدم استقرار في شمال أفريقيا يمد من مصر إلى إريتريا إلى ليبيا التي مزقتها الحرب، والسودان يستنظر لمصر بوتفليقة على أنه نذير شؤم. وقد لا يكون ما حدث هو ربيع عربي رقم 2 إلا أن النال الجزائري للثورة الشعبية الناجحة قد تنتشر عوداه بسرعة.

لندن – القدس العربي:

من إبراهيم درويش:

كتب المعلق في صحيفة «الفارديان»، ساميون تيسدال، أن رحيل عبد العزيز بوتفليقة هو بداية معركة الجزائر.

قد «الاستقالة المترددة للرئيس المخضرم عبد العزيز بوتفليقة قوبلت باحتفالات صاخبة من المحتجين في الشوارع الذين ظلوا يطالبون طوال الأسابيع الماضية برحيله، إلا أن سقوطه بعد 20 عاماً في السلطة لا يعلم نهاية الثورة الجزائرية، والتي ربما بدأت».

وأضاف أن المرحلة التالية الأصعب قد بدأت، وتتطلب في التخلص من النخبة الأوليغارشية الحاكمة ونظام الحكم الخنوبي، وليس مجرد إجبار رئيس عجوز على الاستقالة. وبناء على القوانين الجزائرية، تواجه الجزائر مرحلة انتقالية مدتها 90 يوما حتى يتم انتخاب الرئيس الجديد. وهناك غموض حول ما سيجري بعد ذلك. فعندما عرض التلفزيون الجزائري صوراً للرئيس السابق وهو يقدم استقالته، كان إلى جانبه عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة، وحسب الدستور، يجب على بن صالح تولي منصب الرئاسة لحين انتخاب رئيس جديد. إلا أن بن صالح هو من الموالين القدامى لبوتفليقة وعضو بارز في المؤسسة الحاكمة، وعادة ما قام بتمثيل الرئيس المريض في المناسبات الرسمية

المجلس الدستوري الجزائري

يعلن شفور منصب الرئيس

■ الجزائر – د ب أ: أعلن رئيس المجلس الدستوري في الجزائر، الطيب بلعيز، العين مؤخراً من قبل الرئيس الجزائري المستقيل عبد العزيز بوتفليقة، أمس الأربعاء، ثبوت شفور منصب الرئيس .

وأخطر المجلس البرلمان رسمياً بثبوت حالة شفور منصب الرئيس، حيث سيتم نشر خبر الشفور في الجريدة الرسمية.

جاء ذلك بعد اجتماع أعضاء المجلس لتأكيد حالة الشُفور الرسمي لمنصب رئيس الجمهورية، واجتمع المجلس الدستوري بعد يوم من تقديم بوتفليقة رسالة استقالته للطيب بلعيز، ليضع حداً لولايته الرابعة قبل انتهائها رسمياً يوم 28 نيسان /أبريل الجاري.

تحويل رجل الأعمال الجزائري علي حداد المقرب من بوتفليقة إلى السجن

■ الجزائر – د ب أ: أفادت وسائل إعلام جزائرية، أمس الأربعاء، بتحويل رجل الأعمال «علي حداد، المقرب من الرئيس المستقيل عبد العزيز بوتفليقة إلى سجن الحراش بعد سماع قوالة أمام قاضي التحقيق . وذكرت صحيفة «النهار» الجزائرية أمس أن حداد مثل أمام قاضي التحقيق لدى محكمة بئر مراد رايس، حيث دامت جلسة الاستماع لساعات في التهم الموجهة له، لافتة إلى أن حداد سيخضع لتحقيق ثان مع فصيلة إبحاث الدرك الوطني اليوم التي ستحقق معه في قضايا الفساد.

وأشارت إلى أن رجل الأعمال علي حداد سيخضع للتحقيق رفقة عدد كبير من رجال الأعمال، لافتة إلى العثور في حوزته على ثلاثة جوازات سفر بطريقة غير قانونية، استفاد منها بالتواطؤ من دائرة بئر مراد رايس في العاصمة.

وقالت الصحيفة إن علي حداد ورد اسمه ضمن قائمة الممنوعين من السفر

الاستقالة أتت بـ« ضغط حاسم» بعد محاولة شقيق الرئيس التحالف مع رئيس المخابرات السابق وأتباعه للإطاحة برئيس أركان الجيش

تفاصيل معركة كسر الرئاسة الجزائرية والجيش

تمكنت هذه العصابة من تكوين ثروات طائلة بطرق غير شرعية وفي وقت قصير، دون رقيب ولا حسيب، مستغلة قربها من بعض مراكز القرار المشبوهة، وها هي تحاول تهريب هذه الأيام الأموال المنهوبة والغار إلى الخارج.»

في إشارة إلى رجال أعمال مقربين من الرئاسة، على رأسهم علي حداد، الرئيس السابق لمنتدى رؤساء المؤسسات، الذي اعتقل، الأحد، عند محاولته الغرار براً إلى تونس.

وبخصوص مستقبل الجزائر في ظل المرحلة الانتقالية القادمة، لا يرى قائد الأركان ذلك إلا في إطار «الشرعية الدستورية»، من خلال تفعيل المادة102 ومجلسا المادتين 7 و8، وفي هذه الحالة سيتولى رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، رئاسة البلاد لفترة انتقالية، يتم خلالها تنظيم انتخابات رئاسية تحت إشراف حكومة نور الدين بدوي.

لكن المعارضة والشارع يرفضون رئاسة بن صالح للبلاد خلال الفترة الانتقالية، باعتباره أحد المقربين من بوتفليقة ورمزاً من رموز النظام، والأمر ينسحب كذلك على حكومة بدوي، التي يحصنها المستور من الإقالة خلال الفترة الانتقالية، وهو ما يعني أن المظاهرات قد تستمر حتى بعد استقالة بوتفليقة.

وتتقترح المعارضة الاستناد إلى المادتين 7 و8 اللتين تمنحان السيادة للشعب من خلال تشكيل هيئة رئاسية، وحكومة لا تضم وجوه النظام السابق، لإدارة المرحلة الانتقالية قبل تنظيم انتخابات لاختيار رئيس جديد، لتعادي إعادة إنتاج النظام القديم نفسه عبر الانتخابات. لكن يبقى التساؤل عن مدى استجابة الجيش لمطالب المعارضة حول كيفية إدارة مرحلة ما بعد بوتفليقة.

الثلاثاء، «لكن مع الأسف الشديد، قول هذا المسعى بالتعامل والتعت، بل والتحاليل من قبل أشخاص يعملون على إطالة عمر الأزمة وتعقدها». وهم قائد الأركان، السيد بوتفليقة، دون أن يسميه، بأنه «بصدد الالتفاف على مطالبه (الشعب) المشروعة من خلال اعتماد مخططات مشبوهة، ترمي إلى زعزعة استقرار البلاد والدفع بها نحو الفوضى الفراغ الدستوري،» في إشارة إلى إكمال عبد العزيز بوتفليقة ولاية الرئاسة إلى غاية 28 نيسان / أبريل الجاري، ومغامرته دون أن يسلم الرئاسة إلى رئيس منتخب. خاصة وأن الدستور الجزائري لا يتحدث في هذه الحالة عن تولي رئيس مجلس الأمة رئاسة الدولة لفترة انتقالية.

وهذا ما يؤكد أن قادة الجيش حسموأ أمرهم نحو «إجبار» بوتفليقة على الاستقالة من رئاسة الجمهورية «فوراً» لتفادي سيناريو «الفراغ الدستوري» أو مزيد من مناورات محيط الرئيس التي قد تزيد المشهد السياسي تعقيداً وتطيل من عمر الأزمة. وأمام إصرار الجيش، قدم بوتفليقة استقالته، وكان لافتاً أنها جاءت لتعادي الأسوأ، خاصة عندما تحدث عن «تفادي ودرء المآثرات اللفظية التي تشوب، وبإ الأسف، الوضع الراهن، واجتناب أن تتحول إلى انزلاقات وخيمة المغبة على ضمان حماية الأشخاص والممتلكات.»

واستند الجيش في دفعه لبوتفليقة نحو الاستقالة، إلى جانب الشرعية الدستورية والشعبية، إلى مكافحة الفساد الذي استشرى في البلاد خلال السنوات الأخيرة، وكان أحد مطالب المظاهرين الذين صرخوا «كيتو (الكتم) البلاد يا السراقين (أيها اللصوص)».

وتساءل قايد صالح، في هذا الصدد: «كيف

اتهامات بالخيانة العظمى وسحب بطاقات التموين وعدم الكشف الطبي ضمن مشروع « 100 مليون صحة » للمعارضين
الصحافي بين نار ارتفاع الأسعار والتهديد بالاستغناء والصحافة الورقية على سلم الهبوط وتدهور الثقة بين الطبيب والمواطن

القاهرة- «القدس العربي» من حسنين كروم:

لا تزال الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء 3 إبريل/نيسان تركز معظم اهتماماتها، سواء في المقالات أو التعليقات والتحقيقات على موضوعي قرارات الرئيس السيسي برفع الحد الأدنى للأجور، وصرف العلاوة الإضافية والسكنية وزيادة الحد الأدنى للمعاشات، ومطالبته الشعب أن لا يشتري أي سلعة برفع سعرها للتجار. وكذلك موضوع مؤتمر القمة العربية الذي عقد في تونس، بالإضافة إلى موضوع الاستقالة على التعديلات الدستورية، والإشادة بسماع رئيس مجلس النواب الدكتور علي عبد العال لعلماء في التعديلات بحضور الجلسات والتعبير عن معارضتهم.

واهتمت الصحف باجتماع الرئيس مع رئيس الوزراء وعدد من الوزراء ومحافظ البنك المركزي لمتابعة الوضع الاقتصادي والمالي، خاصة أن بعثة صندوق النقد الدولي تستصل الشهر المقبل، كما أن البنك الدولي أشاد بمكافحة مصر للفساد، وارتفاع النمو الاقتصادي وطلبه أيضا شركات قطاع الأعمال وإصلاحها بعد حقن معظمها بأرباحا وزيادة نسبة المكون المحلي في الصناعات. واهتمت الصحف أيضا بذكرى الإسراء والمعراج، وزيارة الأكرام للعام المقبل المتحد المصد، ولقاءه مع شيخ الأزهر الأكبر الدكتور أحمد الطيب، وفوز فريق النادي الأهلي على الاتحاد السكندري، وتكريفاة الفنانين عبد الحليم حافظ وأحمد زكي. ولا تزال الحكومة تبدي عزمها مكافحة الإدمان بعد أن أوقفت عن العمل حوالي ثلاثمائة موظف مدمن، ومنحتهم فرصة أخرى لإعادة الكشف عليهم بواسطة الطب الشرعي. واهتمامها الأكبر كان موجها لاستعدادات توفير السلع في شهر رمضان، وإكمال استعدادات الأندية والاستادات التي ستجري فيها مباريات كأس الأمم الإفريقية في يونيو/حزيران المقبل. وبدأت في توفير خدمات التت السريع بتزكيب الأليات ضوئية في الملاعب وتجهيز التليفزيوني المباشر للمباريات. وما وزارة الداخلية فهي تواصل متابعتها لهذه الإجراءات بعد أن استكملت خططه الأمنية لتأمين المباريات. وإلى ما عندنا....

منصب نائب الرئيس

«شهدت السنة الأخيرة في حياة عبدالناصر ما تسرد عن مؤامرة لـ اغتياله أثناء زيارته للمغرب، فاختار السيد أنور السادات نائباً له يسبق جميع حيزته الشافعي، فحدث أن تعرض الرئيس الراحل، لحو، فإن السادات كاتب للرئيس بلا فترة الفراغ الدستوري لحين انتخاب الرئيس الجديد، وضمت القاعد، كما يقول مصطفى القفاي في «المصري اليوم»، بأن نائب الرئيس قد وضع دائماً هو الرئيس القادم، والسادات خلف عبدالناصر ومبارك خلف السادات، وأصبح منصب نائب الرئيس في مصر شيئاً بمنصب (ولي العهد) في النظام الملكي باعتباره الرئيس القادم، وهو لا يعتليها بلا ضرورة مع التغيير الديمقراطي الصحيحة، إذ أن كل رئيس هو الذي يختار نائبه الذي قد يصبح خلفته، وفي رأيي أن الأمر يحتاج إلى مناقشة جادة، خصوصاً في ظل جلسات الاستماع البرلمانية حول التعديلات الدستورية في بلادي، كجزء من الإصلاح السياسي، همجيداً لتسليق أفضل، ولنا الملاحظات الآتية: أولاً: ضرورة الفصل بين منصب نائب الرئيس ومنصب الرئيس القادم، بحيث لا يتوهم الناس أن نائب الرئيس هو المستقبل، وتدر حوله حالة من الانسلاخ الذي يؤدي إلى إزواجه في الولاء وتوتر في السلطة، ولذلك الرئيس أن يخلص إلى أن يرضي الدستور الجديد على أن نائب الرئيس منصب مستقل بذاته، تنتهي مدته في حينها، ولا يحق صاحبه الترشح في نهاية فترة وجوده، بل لا بد أن يترك منصبه لفترة رئاسية كاملة حتى يجد الترشح بعد ذلك، لا بد من دراسة ملائمة كتحية أو شكلية، بل إنني أراها ضرورية ولازمة لاستقرار الحياة السياسية ونفوذ الرئيس لإدارة البلاد وقبالة الدولة، بينما يفرض على الرئيس - حسب تخصصه - للقيام بالقيادة اليومية، ويقتل عتياً عن رئيس الجمهورية التي تضي المنظومة متوازنة بدون حساسيات أو منغصات، لذلك فإنك الاشتباك بين منصب نائب الرئيس ومنصب الرئيس القادم هو ضرورة يجب أن ينض عليها الدستور، أنا أعتقد وأضوءه جيد التفسير، انتهى: العلاقة بين الصديقين عبدالناصر وعامر نهاية مناسوية، وحدثت مواجهة بين انصاهما في أعقاب تحسنة عام 1967، مما مضت فترة العلاقات بين عبدالناصر ومبارك بلا مشكلات كبيرة، أو كان هناك من يرى أن السلاطة كان يفكر في نائب آخر، ويطرحون اسم الراحل منصور حسن في ذلك الوقت، أما الرئيس مبارك، فلن قلني أنه كان يفكر جيداً في فترة رئاسته الأولى على اختيار نائب للرئيس، أو الشخير الأولى محمد عبدالمليم أبو غزالة هو أقرب المرشحين إلى عقل الرئيس، ولكن الظروف تغيرت، وبدد الشخير وكأنه مفضل للولايات المتحدة الأمريكية والسياسة الإسلامية أيضاً، وقد لا يكون ذلك صحيحاً، ولا بد البعوض الإسلاميين من وقتها، كذلك فإن إزدياد شعبية أبو غزالة في صفوف الجيش لم يكن أمراً مريحاً، وهو ما تعرض له الشخير عامي في رئاسة الرئيس عبدالناصر، ومازالت تلك عريف أن الشخير ينطفاوي أن يعرف عن الأضواء، ولا يسعى إلى الشعبية على امتداد شخيرين عام كقائد عام لقوات السلسلة، فقد أدرك الرجل المعادلة ووعي الدرس، وفرغ لهامة العسكرية وحدها، إن منصب نائب الرئيس ضروري، فالنظام الذي يجعله رئيساً لمجلس الشيوخ في الوقت ذاته، ولأننا نريد في مصر متفرغاً لهامة غير متعلق لأحلام المستقبل، فلننا نفعيل لكل المنصب بعيداً عن التيارات والأهواء، ليعمل لخدمة الوطن ومعاونة الرئيس وتسيير أمور الدولة، من خلال منصب الوزرا، القابل اليوم أكثر من نائب إن اقتضت الضرورة. هذه ريت، لعداً المناصب الوعية، مستقبل الناس».

على الطريق الصحيح

«لم يكن من الممكن تجاهل الإغلبية بأغلبية القرارات الرئاسية التي تصب في صالح الطبقة الكادحة من غالبية البنىء الحرسية، التي تعاني أزمت اقتصادية هي أشد سوءاً من مئسرين عديدة، ووفق تلك التراتي بالفعل كما يرى حسام فتحي في «المصريون»، أن مصر تضحي قدياً على الطريق الصحيح من خلال برنامج الإصلاحات الاقتصادية، التي يمثّل رؤية متكاملة لمعالجة الضغوط التي شهدتها الحاصرة في السنوات الأخيرة، بما ينعكس إيجاباً على الحالة المعيشية للفرد، وتؤثر ذات على نوعية الحياة، وعلى الأقل المساهمة في خلق نوع من الأمن الاجتماعي للعديد من الأسر المصرية، التي تعيش تحت وطأة الفقر، والتي بلغت نسبته 27.8 ٪، وذلك بهدف الانفتاح على العالم بحلول 2015 لتجديد المركزي للتيعة الاقتصادية، ولأن ذلك يهدف رفع وقعهم في الحياة، ولكن كما ذكرت أن الإجراء الأهم هو ضرورة مراقبة الأسعار والوقوف أمام جشع التجار، بل وعلى الحد من التدابير اللازمة لتوفير السلع بأسعار الجاهل في متناول الجميع، خاصة عند تحقيق أول انتصاف الفيلز، وحسناً فعل وزير التموين والتجارة الداخلية الدكتور علي الصليحي، الذي أكد وجود استيعاب مستمر مع إعداد الحافز الاقتصادي لتخفيف التقيضات على الأسر خلال شراى رمضان وبعده، وتأكيد أنه لن يزياء في الأسعار بعد صرف الزيادة المقررة من جانب الرئيس، ورفع الحد الأدنى لاجور والمعاشات، ولكن كما نسبة لا يستهان بها من أبناء الشعب المصري، بل يتمتعوا برغد العمل في القطاع الحكومي أو توجها إلى «الخاص» والبالغ نسبته طيقاً لنظره القوي إكاملة لعام 2016 أكثر من 16 مليون موظف، والمسؤال الآن هو مدى إمكانية تبني القطاع الخاص لزيادة أجور الموظفين والعاملين فيه أسوةً بالقطاع الحكومي والعام، والذناء أن توجه إلى رجال الأعمال وغرف الأعمال والصناعة وقنابات العاملين في القطاى الخاص ليرتقوا إلى مستوى التحدي الاقتصادي الاجتماعي الذي تواجه مصر، حين ينبغي عليهم جميعاً الوقوف إلى جانب الحكومة لتصبح أول السبىء والسبىء وحدودى الدخل والمواطنى الذين يرحون تحت ضغط الفقر، وذلك بمبادرة إصلاح أوضاع العاملين في القطاع الخاص حتى يعود مستوى المواطنى في القطاع إلى التجانس، وتقل الفوارق بين الطبقات لتحقيق الأمن الاجتماعي المطلوب، فهل من مستحيب...»

هل يفسد التجار فرحة الناس؟

وفي «المصري اليوم» حذر سليمان جودة من لجوء التجار لزيادة الأسعار وإفساد قريحة الناس بقرار الرئيس وطلب بإخضاع أي قرارات ضدهم وقال: «إذا كان التجار سوف يطالبون لي في كيف يمكن ترجمة قرارات الرئيس إلى واقع على الأرض، ابتداء من يوليو/تموز المقبل، فذلك شيء عادي في حد ذاته، ولكن ما هو أهم منه أن يكون جهاز حماية المستهلك شريكاً فعالاً في الموضوع. من هنا إلى أول يوليو تموز ما بعده على طول الطريق. والهدف هو أن تكون أسعار المستهلك الأساسية في ما بعد هذا التاريخ هي نفسها التي تعريفاً الأسواق هذه الأيام وصلاً إلى ما بعد يوليو، والافتالات الجشعون المحترقون سوف يعرفون كيف يجولون زبادات الزاد والمغاضات تصب في جيبهم بدلاً من

جيوب الملايين من المصريين، وأخشى ألا ينتظر هذا النوع من التجار إلا أول يوليو وأن يبدأوا منذ الآن في تحويل مجرى القرارات، والتخطيط للانتفا على بكل وسيلة ممكنة. اللعبة بين التجار الجشع والمستهلكين لعبة قديمة ومعروفة وحفوظة والرهان هذه المرة هو على ش قدرة التاجر على أن يلعبها من جديد وعندها تستصل حصيلة هذه القرارات الشجاعة إلى مستحقها سجله ولعل الوصل

«الساعة الى هتغلا مش هنشتريها»

أما "الوطن" فنشرت تحقيقاً تميزاً من عدة محافظات شاركه أعداده صالح رمضان وإسلام فهمي وسمر عبد الرحمن وقاطمة محمود. إن أسعار الدواجن واللحوم هاجت فيه؛ انخفضت أسعار الدواجن واللحوم في مختلف المحافظات، بواقع 10 جنيهات كيلو الدواجن البلدي والبضائع و20 جنيهات اللحم الحمراء، إن عُرِفَ عند كثير من المواطنين أن شراء اللحم "البلدي" أصبح رائجاً، ودعوا الرئيس عبد الفتاح السيسي للمواطنين بالامتناع عن شراء السلع المبالغ في سعرها، في الإسكندرية صمدت اللحوم، تراجع أسعار الدواجن البيضاء في 28 جنيهات الكيلوي، وانخفض سعر الدواجن البديلة ليتراوح بين 36 و38 جنيهات، وقالت أم عبد العزيز (ربة منزل): "هنسقم كلام الرئيس والسلة فينا هتلاقي من مشترتها"، مشيرة إلى امتناعها عن شراء الدواجن من أكثر من شيء.

وأكد رئيس جمعية حماية المستهلك في الإسكندرية جمال زرقوق أن
الإسواق بدعوات القاطنة التي على هيئة حملات "جولة تكتيكية"
اجتماعات البورجوازيات تأنرا بحالة الركود التي شهدها السوق كالأزمات
من شهر، مستندة على مساندة الجمعية للحملة بهدف التصدي لجشش
التجار، ووقف الزيادة الوخيفة في الأسعار. وسُجِّلت أسواق 4 جنبها
في محافظتي الدقهلية وكفر الشيخ ترجاعا يصل إلى 4 جنبها
توقع مصدر مسؤول في الغرفة التجارية في المحافظة مزيدا من انخفاض
الأسعار خلال الساعات المقبلة، كما تدعو انخفاض الأسعار
الحزاء في محافظة المنيا وسجل الكيلو 100 جنيه بعد أن وصل إلى 120
جنيها في بعض المناطق، وأرجع عدد من المواطنين والجارين الانخفاض
إلى حالة الركود التي تشهدها الأسواق، مع زيادة العروض، حيث يبيع
العظم مرص ماشيتهم بثلثي حلو للصف خفا من ثقلها الطاهر من الأضرار
التي تصيب الماشية بالتقشر من الأوصاف

الحكومات المحلية

«بعد نظام الحكومة المحلية لأي أمة انعكاساً لأيدولوجية وممارسات الحكومة الوطنية، فيفضل سبوتسواي أيدولوجية وممارسات شعبية، كما ينبغي أن تكون تاريخية وأقضية مفتردة. وبعد ذلك تحقيق للغاية، لي رأي بها أو بشقة في «الودف» عندما نتحدث عن المواد المتعلقة بالحكم الذاتي ومسؤوليات الحكومات المحلية، فيفضل الساتسفات المستخرصة عندما نتحدث عن التنظيم السياسي للحكم المحلي، مع التعديل العاشر لستسور الولايات المتحدة، وستسور أورا الجونيو (1949) بالمادتين 118 و119 تركتا معاً في دستور أورا ومسؤوليات الحكومات المحلية للأجهزة التشريعية. تأتي ستاتسرات أخرى مفصلة في ما يتعلق بالحكم المحلي، مع دستور إفريقيا الجنوبية وستور تانينيتا استحدثات مجلس حكم محلي المصافقة لكوني حكم محلي في أعلى الحكم المحلي في المحافظة) برئاسة المحافظ النخب وستة أعضاء وينتخب الأعضاء الستة من القادة العامة للمواطنين في القارة سري بضم صناديق الانتخاب لث سة سنوات، ولكن هيئة التوافق بين المحافظين والمحافظة على أن يكون الثلث من العمال والأقارب، وينتخب في مدينة مجلس حكم محلي للمدينة أو للقرية، طبقاً لقاعدة أعاد المواطن باقزاع سري مباشر في المدينة، أو للسلطة الحياتية كبير ول يتغير أي شيء في وضع هذا المجلس بعد جعلها، لكن أي الأليات التي يمكن أن خلاها القضاء على فساد الحيات؟ ما هو تغير القانون وحدث أو يحدث من الحياتية بالتدريب وإنشاء معاهد للإدارة المحلية، أو ربما قد يكون الحل استقطاب أو الاسترشداج كخبرية المناهج كجامعة المحلية، التي تم خلاها القضاء على الفساد وأعادة بناء الدولة، مع استقطاب بين تجارب الأليات لثري ليس بالضرورة تكون ناجحة في مصر، لكن ربما استغلال العنصر البشري من خلال التدريب واستقطاب وتنظيم الحيات التي تؤهلها إلى العمل في الإدارة الحياتية كدبلومات، ويمكن التعاون الجماعات العمرية للاستفادة منها في هذا المجال، ولكن كيفية القضاء على الحيات عن طريق تشكيل مجالس محلية قوية من خلال الشدة والاختصاصات، تعكس الثقة بين المواطنين ومثليهم، وتمازس ود كفاءة فعالاً، وذلك لا يتحقق إلا من خلال تمكين أجهزة الدولة الأخرى في مكافحة الفساد والكشف والمحاسبة والإبلاغ»

تجربة مع المرض

«رأسه الدكتور سامح مرقس، الأستاذ الفخري في البعثة الشفيعية في جامعة شيفلد في كندا المتحدة، رسالة إلى أي عمرو الشفيعي في (الصري اليوم...) عن تجربته على سيرير المرض في الشفيعا، جافه «شعاع الظروف أو أحتاج استخدام الخدمات الصحية الجيدة في بريطانيا، في الأسابيع الماضية، لوعة شعاع فاجأة تم الشفاء منه والحمد لله. على الرغم من خدمتي في المستشفيات البريطانية طبيباً يقرب من أربعين عاماً، نأني خجسته مرضاً أعاني إلى أن شاك المرض في هذه المؤسسة الشفيعية (NHS)، التي أنكرت لي كل الإعجاب والافتخار والتقدير، تجربتي الحديثة مع المرض وتلقي علاج دخلي دفعتني إلى التفكير والتأمل؛ هذا الشكر العظيم للطفاء في بريطانيا قدم لي أحسن مستوى؛ ما أعاني هذا السؤال أشعل جوارح كتير، أعرض لفرص في السيطرة التالية: أولاً: الاعتناء ثقافة خدمة المريض، والتعاقد معه كل شئور من جميع العاملين في القطاع الصحي، هذه الثقافة أدركت وجود شعاع من بين المواطنين باللغة في مقدمتي الخدمات الطبية وتقرير جهودهم وأحزاهم، ثانياً: الخدمات في المستشفيات تقدم حساساً وبروتوكولاً مدروساً وواضحة، تحدثور كل شخص في فريق العمل بالتفصيل، ويتم تنفيذ هذه الواجبات بدقة، ويسدون أي محاولة للانصراف في التفصيل، لكن لا يثو أي تقديم الخدمات الكليينكية و ينالوس سلس، رغم خدمة قدم ش رشح أو لطيفة ما يقدم، وحديد أي تأخير يُقدم الاعتذار الواجب، مع شرح وإل سبب التأخير، ثالثاً: نأني الخدمات الطبية لا يعتمد فقط على كفاءة وحج الأطباء، إنما أيضاً المرضي، كل من العاملين في المستشفيات مثل الإبرارين، والسكان، والطبفة، والمسؤولين عن النظافة، ومقدمي الجواب الغائرية، ولا ننسأ الساعدين المسؤولين عن نقل المرضي من مكان إلى آخر بدون تأخيرة، رابعاً: لا توجد مبادئ أو محسوبة في نوعية الخدمات العاجية،

نعقد أن ما نلقّيته من خدمة مميزة يُعتبر حالة خاصة، فهو لا يختلف عن خبرة المرضى الآخرين. خالصاً: مؤسسة الصحة العامة البريطانية تعتمد نجاحها على التزامها بمعايير الجودة، وبمبادئ الحوكمة الأكاديمية، وتطبيق بروتوكولات مدروسة يلتزم بها كل من يعمل في هذه المؤسسة. سادساً: بدون شك، انتشرت ثقافة الأمان في مركز الاهتمام عالم من أجل أن يستمر نجاح هذه المؤسسة. أمضى من خلال تجربتي مع النظام الصحي البريطاني مريضاً، أن تكون مريضاً لا تفكر إحصائياً بجدية المنظومة الصحية في مصر، التي للأسف تعاني مشاكل كثيرة، ومن المهمّ تدوير النقطتين بين العلاج والطبيب، وانتشار الهجوم البدني على الأطباء، وتحسين مراكز العلاج. وقد نشر عن إحصائي جدي جاري جديد في المخطط الوطني في مقدمتي الخدمات الصحية والالتزام باستخدام الموارد المحدودة الخاصة، وحسب برنامج موضوعية، يستهدف هذه الأوضاع المؤسسية.

أزمة الإعلام والصحافة

والى أزمة الإعلام والصحافة والشكوى من انهيار المستوى المهني، الذي لدل عليه عالم الغزالي رئيس تحرير جريدة «الكاظم» : «إن صفى موقعا طلب من محرريها تخفيض من الأخبار والتقارير يوميا، وصحفاً ينجيز هؤلاء المطلوب منهم فإنهم يؤفون أخباراً ويختزنون موضوعات، ويسرقون ويقتبسون ما تيسر لهم من المواقع الإخبارية، وصار الإعلام علاناً والاثنا سبوبة، والإعلامي هو الشخص الذي يقدم لك هذا المزيج المشدش يوميا على فضائية بعد أن يهرس ما يؤفك من العشاء للأجزة متحدثاً في السياسة والقضايا بعد أن يطبخ «الطبخ».

نداء استغاثة

وفي "الوفد" جسد رئيس تحريرها وجدي زين الدين نداءه للولاء، واستغاثا بها لتقديم الدعم المالي للوفد، ولجريدة "الأمل" بـ"لسان حال حزب التجمع اليساري" لاقائهما من خطر الإغلاق بسبب عدم قدرتهما على سداد الديون التي تراكمت لارتفاع أسعار الورق ومستلزمات الطباعة والوقود. عندما قلت إن صناعة الصحف في ظل عدم ربحها، لم يبالغا في حال، وهو أمر تعييشه الصحافة القومية قبل الحزبية المواقف المستتقة، والقاشون على شؤون هذه الصحف يدركون ويعرفون هذه الحقيقة، وحديثي في هذا الشأن ليس نظرة سوداوية بل كواحد، وإنما واقع الحال، وظل الصحف الحزبية التي تعرضت لاعتداءات الجيوش، وتعديدا، صحيفتي "الوفد، البومية" والأماي" الأسبوعية باعتبارها صحيفتين مثقيتين من باقي الصحف الحزبية التي لم تغلقها على مدار السنوات الماضية، ومن المؤسف أن الدولة تصر على اعتبار صحيفتي "الأماي" والأماي"، والوفد، من الصحف الخاصة، ولأعرف سببا منطقيا أو توجيهيا لهذا الإصرار، بل هناك إصرار شديد على إلصاق الصحافيين بالخاصة الخاصة المفعولة لرجال الأعمال، في حين أن صحيفتي "الأماي" تاتقطن بلسان جسد الوفد والتجمع، والمعروف أن الأحزاب السياسية لا يتجزأ من الجناح والذوالة، ولويس فقط أن الجهاز المركزي للحسابات يراجع حساباتها وإنما لأن أموال الأحزاب بما فيها الصحافة توظف بلسانها في أموال عامة، إذ كانت الدولة تفتق إلى جوار الصحافة الخاصة الخاسرة - التي لديها عشرات الإصرارات والغارقة في الدين، فإن صحيفتي "الوفد، والأماي" لديهما ديون بسيطة مقارنة بالصحف القومية، وكل المطلوب في هذا الصدد أن تفتح الدولة إلى جوار الصحافيين كمثل فعلت بعض الصحف القومية، لا تريد سوى الاستمرار في الصدور، ومعاملة الجميع من الصحافيين معاملة واحدة بدون تمييز أو استثناء في ظل ارتفاع مصاريف الطباعة والورق، التي تعدت أكثر من 100 % خلال الفترة الماضية، وفي ظروف فوضىعة علينا،

كيف نواجه الشائعات؟

[illegible]

الأخيرة من تعديل مرتبات الموظفين طوق نجاة وهدية للموظف الذي تحمل الكثير، ولكن هل أن الأوان أن تضال تلك البشرية السارة الصحافي لذي أصبح يعاني من نار الأسعار علاوة على التهديد بالإغلاق.. وهل تقابل تلك القرارات السعيدة بزيادة المرتبات السيطرة على الأسعار. إنه لتحدي الأكبر الذي يجب على الدولة تبنيه ولا بد.

القمة العربية

والى مؤتمر القمة العربية وقراراته التي أثارت الكثير من التناقض ومع ذلك قال فيها في "الأمر" فاروق جوييدة: "نحن واحد وانتهى كل شيء على يد العرب".
 في القمة العربية في تونس، البيانات والسحب والتنازع انفسها، والى خذت قضية الجولان في هذه القمة الاهتمام الأكبر من القادة العرب، فضمت قضية لبيست قضية جديدة ولم تكن يومها الى القضايا، وبينها بسبب قرار الرئيس ابراهيم ناضر إسرائيل أخذت اولوية خاصة في ذلك الوقت. العالم كله يعلم ان الجولان ارض سورية محتلة منذ عام 67 وهذا ادانته دولية لها الاحلال، لكن الغرب ان يصدر الرئيس ابراهيم ناضر افارده والقضية السورية كلها معقدة، وتنتظر حلا، وكان هناك اتفاقا سوريا وأمريكا وإسرائيل على اقتطاع أجزاء أساسية من العالم العربي، كان في مقدماته الرئيس والسحب والجولان، والقبض على قضية العربية في تونس أي تفاصيل عن عرضة القرن وكانها سر من أسرار أمريكا وإسرائيل. ومع أنها تسجري في أرض عربية، ولا يعرف عدد الدول التي تستطاع، ومع هذه الصفة، فمآزال الغرض بسيط جدا، كان ينبغي ان يشير للقادة العرب الى أي شيء في هذه الصفة، القادة العرب اذعابهم من إسرائيل، سر لأن امام اغتصاب قضية المدينة المقدسة العربية وامام اغتصاب لجولان وأي أرض سورية محتلة وامام صفقة سرية غامضة ربما تحصل بهذا الرأي العربي آخرى، والغريب ان بعض الصفة قد خلت عن بعض التفاصيل، بيان قضية في تونس لم يحصل قضايا كثيرة قد أشار الى القوات التركية والإيرانية التي تحتل أراضي عربية، ولكن ماذا عن الموقف في اليمن او سوريا او ليبيا وأرض محتلة توجد فيها قوات عربية؟

العرب وحرية الفكر

والى قضية حرية الفكر والتعبير والرأي الآخر التي تراجعت كثيرا إلى مصر بعد ثورة الثلاثين من يونيو/حزيران سنة 2013 حسبما يرى الألمان، حسبما يقول الطراري وطالب بفتح المجال أمام أفعال المعارضة، «التي كانت قد قادت نحو 300 ولكنكم تقتلون الديمقراطية»؛ «لنرى مصر حالة من القمع والحرمان من بين مدى بشدة للبرئيس بعد الفتح السياسي واقتصادى إلى خطاب معارض، أو نقد موضوعي القرائة، وسط اتهامات بالاختانة العظمى وتهديدات بسحب الجنسية، بل وصل الأمر إلى تنوع من الساذجة بسطقات التمييز أو عدم الكشف الطبى ضمن شروط 100 مليون صحة».

تراث العرب

وهو سارع المُرُخ الدكتور خالد عز ببتكرينها بأن أجدانها العرب تركها لتأريخها ثمنا من حرية الاختلاف فأصعب بعد ذلك نصار العرب
 ولديني وأعداء الخلافة الإسلامية في البكتاتورية في تلك الأوقات تحت
 عنوان «الأبعاد الخفية من ترانثا» في «الصري اليوم»؛ بخر ثرات
 لمع البصارات الفكرية الزرية التي كان منيعها ترسيد الصراع
 الفكري والمذهبي، والحيولة وتوجهه إلى صراع عبق، كان العرب
 يهونون من حوراثته الانتصار للحق والحق وبه يختلف تماما عن
 الجدل اليوناني، التي يقوم على التناقض للمراي صائبا ما خطا، بعد
 خروفت الرويتان واصلتها الفلسفية، انعكس هذا في احترام المذاهب
 الإسلامية على اختلافها بلأراء الاقتصادية أحيانا. كما تثير أثار المظلة
 الحوار وما افتقدنا في الخطاب العربي المعاصر، التي علم الجدل
 المظنة من أدبيات العرب المعاصرة، ثم واد أنه لا يتساق في مسامات
 الأنظمة الديكتاتورية العربية. على جانب آخر في تيارات الإسلام
 السياسي نسقا يتعارض مع فكرة السمع والطاعة والخير، كما أن صرف
 نعت العاد وعلامة الدين، على لصيب في تكوين علماء لديهم
 لقسرة على خوض صراع الجدل، في حين أن الجدل ما هو إلا ترسيد
 لاختلاف الآراء، ولو تم الاستئثار فيه سيصعب في مصلحة المجتمعات
 العربية، إذ يرسد التعصب الديني والمذهبي وسيدحت حورات صحة
 العلم القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية،

کاریکاتیر

وقد أخبرتنا الرسامة سحر في «الأهالي» أنها كانت تسير في أحد الشوارع فشاهدت مواطنا بائسا حافي القدمين وممزق الملابس ويبحث في صندوق قمامة عن أي فضلات طعام يأكلها ومقدمة برامج تلفزيونية تقول له: أيتها ربة في التعديلات الدستورية.

محاكمة محمد رمضان

والى الأزمة التي تسبب فيها الفنان محمد رمضان بسبب ظواهر العصر والصراع مجموعة من القضايا في حقل صاحب اعتبرها لحامي صبري خريضا على الفسق والجور وإحدا عقلا تحت الشيطان، وقال عنه محمد صلاح في جريدة (روز اليوسف) تحت عنوان فيروس محمد رمضان؛ «جوراني في حق المجتمع جعلته من وراء حجابا مراما بعيدا عن قيمه وقوتها الناعمة، فقد اقتصد محمد رمضان دون الأخلاق، بعدد نوعي في كل الشباب المغيبين عقليا، حتى صاروا ذنوباً للعالم، وكراته وسكاته، وتوقفت حياتهم عند البلغة وتعاطي المخدرات وترويع المواطنين بالكاب والتبرسة والأسلحة والتماريح والميل الجانبي، وبعد على العشوائية احتقر التقديس فخصه شخصياً بالاعتكاف جاسوساً وصعد على المسرح مزقدا الربوب الأمر ثم خلع عليه عاريا وسقط الهابط شبه عارياً بترأص وتمايل على الموسيقى صاحبة والأغاني الهابطة «مايقا، الماكا» فيروس سببا سنا ومنعبراً» و«نرى شاهدها ملهى الشباب والفتيات على الفسقيات والبوب والبوب ومواقع التواصل الإجتماعي، وهؤلاء هم من يقلدون بدون فكر أو وعي لا يخفى على الجميع. إن أسطورة العنف والبلطة صار قود الشباب في هذا الحق بدون إدراك ولهم يقول القائلون:



سيلين ديون تجاهد من أجل لفت انتباه أبنائها إليها



في هواتفهم، وعندما أتحدث إليهم لا أحصل سوى على «نعم»، أو «لا» مقتضبة بنفوس، تجدر الإشارة إلى أن الابن الأكبر لديون هو رينييه – تشارليز، واشتهر في الولايات المتحدة كمغني راب تحت اسم «بيغ تيب»، ولم تعلم ديون بنجاح نجلها إلا عندما حصل على المركز الأول في النصات الموسيقية الإلكترونية، وقالت: «كان يغني سرا في المرآب. الجميع كان يعلم إلا أنا».

■ برلين – د ب أ: تتمتع النجمة الكندية سيلين ديون بشهرة كبيرة في عالم الغناء، وتعتبر من أنجح مغنيات البوب على مستوى العالم، وبيع لها أكثر من 170 مليون ألبوم. ورغم ذلك تجاهد ديون (51 عاما) من حين لآخر من أجل الفوز بانتباه أبنائها الثلاثة.

وقالت ديون في تصريحات للنسخة الألمانية من مجلة «جالا»: «أحياناً يجلس أبنائي في المنزل محدقين

الذين تركت فيهم الحروب الصهيونية أصابات دائمة، كما «ضبيب» الذي باتت عيناه مسمرتان دون حراك. عيناً ضبيب تصرخان بكبر حجم تلك الجريمة بحق أهل غزة.

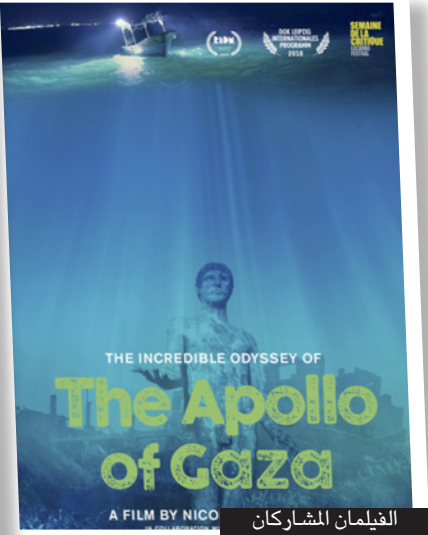
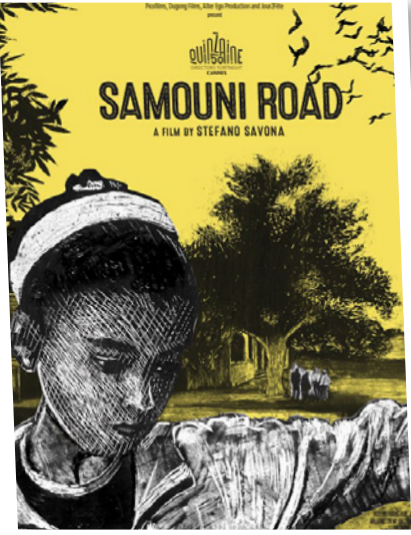
فيلم «أبولو غزّة»، 79 دقيقة ينتقل إلى مقاربة فنية ثقافية وتاريخية، ولا تغيب عنه حياة الناس في ظل الحصار. حياة لا يمكن إغفالها مهما كان المستوى الاجتماعي للناس. «أبولو غزّة» للكاتب والمخرج والمنتج السويسري نيكولا فاديوف، والذي سبق له وقدم «الفقازات الذهبية لعكا»، يقتفي المخرج أثر تمثال أبولو الذي تم العثور عليه في بحر

غزّة سنة 2013، يتعقب كل من شاهده بدءاً من الصياء الذي أخرجه من البحر بمساعدة آخرين، وصوله إلى صائغ ذهب وأمصائه بضايقة حولي 20 يوماً، ومن ثم تبخر، ولا جديد عنه، فابولو التمثال البرونزي العاري يزن بحدود 300 كلغ ويعود للحقبة اليونانية.

إلى جانب المثابرة بالسؤال عن أبولو لدى مقتني ومرمي الآثار المتعدين في غزّة، والذين كانوا يجهلون مصيره، ويصرون بأنه من غزّة ولها، ومن تاريخها الغني، ولم يات عبر الأنفاق من سبائ، فقد نقل الفيلم صورة مغايرة ومختلفة عن غزّة، التي ينقلها لنا التلفزيون في دير

البلح، مخيم الشاطئ، بيت حانون وغيرها. وفي غزّة حياة أخرى سجلها هذا الوثائقي. هناك من يجمعون الآثار ويحمونها للمستقبل، وهناك من يرميها باحتراف عال، وهناك الخبير العارف بما تكتنزه هذه الأرض من تاريخ، وينظر للمستقبل بأمل. حكاية التمثال «أبولو» شغلت علماء الآثار ليس في غزّة وحسب بل في بلدان أوروبية. خبيرة في الآثار من غزّة أفادت بمشاهدتها للتمثال مزرّة واحدة ودقائق وعصفت: صعقت بجماله، عضلات مقفولة وجسمه مشدود. خلال التدريس نشرح للطلّامة عن تلة الإله أبولو في غزّة هو معبد قديم. المؤسف في تمثال أبولو رغبة من انتشله من البحر في أحر يسمح له بتحصين حياته، وآخرون يمتنون عدم وصوله للاحتلال. اهتمام العالم بهذا التمثال وبخاصة اليونسكو يزيد عن الإهتمام بالشعب الفلسطيني. أبولو غائب عن الأنظار حتى أجل غير مسمى فهل يصبح ميثولوجيا؟ أن تكون موجوداً هو الأهم لأنه جزء من تاريخ شعب هناك من يسعى لمطمسه أو مصادرته، وسيظهر يوماً.

«حجارة من سجيل» يعني صواريخ؟ في 1/7/2009 ارتكب الصهاينة مجزرة بعاثة السموني، من بقوا على قيد الحياة يتذكرون التفاصيل، ويعيشون ندوبها. وجوه محتصرة، عيون نادراً ما تعرف الفرح، والجميع مصمم على البقاء في أرضه «لين نتركها»؟ يرددون. ومع ذلك يتزوجون ويفرحون ويؤفون العريس. «درب سموني» ينقل من النقاها إلى لحظات مريّة. صور تكرر بعيون الأطفال، وسؤال عن الحق بالحياة الأمانة بينهذه الصهاينة، فيما عيون العالم تنشّج، أو تنسال عن أمن المعدي. شريط يشكل الثاقبة غربية لقضايا العدل المفقود في



القضية الفلسطينية، من شأنه أن يثير نقاشاً ويسلط الضوء حيث يراد للعتمة أن تسود. من أسبانيا إلى الضفة الغربية وغزّة سافر المخرجان خوليو بيريز وكارليس بوفر لتصوير الفيلم الوثائقي القصير «غزّة» 18 دقيقة. فيلم شكل بالنسبة لهما رحلة إلى المكان المحاصر. التقيا الناس مباشرة، ووفقاً وجهاً لوجه أمام انتهاكات حقوق الإنسان الدائمة، سواء في حالات الحروب أو الحصار.

هذا الفيلم الذي حاز على جائزة «غويا» لأفضل فيلم وثائقي قصير جاء بمثابة شهادة حية على تناقض الحروب المتواصلة التي يعيشها سكان القطاع. شهادات من بيت حانون وغيرها من المناطق النائية للمستوطنات المزروعة على حدود غزّة. سكان يروون ويشيرون إلى أطفالهم المحرومين من الأمان، منازلهم المدمرة، ومزروعاتهم المستباحة، ويصرون على البقاء. يشير المزارع «هذا الزرع وشوه بالطيران رديت وزرعتو من تاني.. حنضلنا شغاليين.. حرام نترك أرضنا.. لين نتركها؟ لليهود؟ مستحيل..»

في وثائقي «غزّة» لفتته إلى القطاع الصحي، وإلى الأطفال

تمثال أبولو يشغل العالم ويصبح لغزاً في غزّة ولدى اليونسكو

«غزّة تحت الضوء» ثلاثة أفلام وثائقية تتغلغل في المساحات النفسية للبشر

بيروت – «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

«غزّة تحت الضوء» لفقة خاصة من مهرجان «أيام بيروت السينمائية» في دورته العاشرة إلى فلسطين القصية من اهتمامات السياسة العربية، ثلاثة أفلام لمخرجين أوروبيين تمكنوا من دخول غزّة، نقلت واقعاً قاسياً عن بشر يعيشون حصاراً منذ سنوات طويلة، وفي بقعة جغرافية صغيرة.

أفلام أضاعت على حياة الناس في ظل الحروب الصهيونية الملاحقة، وعلى الصراع اليومي من أجل البقاء في ظل خوف مقيم. «دار النمر» للثقافة والفنون وبدعم من مؤسسة التعاون أوجدت أيام بيروت السينمائية مساحة عرض جديدة حيث استقبلت أفلام «غزّة تحت الضوء» وغيرها، والتي تميزت بإقبال لافت. كذلك وبدعم من مؤسسة التعاون عُرض «درب سموني» في مخيم البراوي في طرابلس، ووصف التفاعل بالشيق جداً رغم انقطاع الكهرباء في بدايته ليبيض الدقائق. في بيروت كما في البداوي عرض الفيلم بوجود مخرجه الإيطالي ستيغفانو سافونا، والناقد الإيطالي في صحيفة «باراباتي» بياي وايزبرغ» وهو معروف بدعمه للأفلام العربية.

«درب سموني»، وثائقي من 129 دقيقة، تغلغل في المساحة الجغرافية والنفسية لعائلة السموني، التي فقدت في مطلع عام 2009 بحدود 29 من أفرادها، فيما أصيب آخرون حين قصف المنزل الذي كانوا يحتضنون فيه. يركز المخرج على

الطفلة أمل التي تتذكر والدها الشهيد، وتحاول رسم معالم المكان قبل العدوان عليه، وتعجز عن تحديد مكان شجرة الجيزر الكبيرة والتي تعود ل150 سنة مضت.

شريط يحمل الكثير من التذكيرات مع واقع اليم، أطفال ويافعون يتجولون على أنقاض منازلهم، يتذكرون ما زرعه الأباء والأجداد ويقررون «بدا نحافظ عليهم»، صور الشهداء تراقهم في المنازل وخارجها.

الأطفال يجدون في الرسم وسيلة تعبير، يرسمون الآباء والإخوة والشهداء، يرسمون في المنازل، وخارجها، على الرمل أو ألواح الزينكو.

يعتمد المخرج الصور المتحركة كجزء أساس من تقنية شريطه الوثائقي وتستأثر بلحظات القصف بالطائرات، وبالصوات الانفجارات المختلفة، وإليها يلجأ مجسداً أية من سورة الفيل في القرآن تقول (الم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل... ترميهم بحجارة من سجيل). هو الفيل الهائج يتلاشي ويضمحل تحت فعل الحجارة. أما الأطفال وهم يسمعون فيسألون

بدعوة من السفارة ومشاركة سفراء الدول العربية

فرقة الزبائدة تقدم لوحات فلسطينية ابداعية في بولندا



وارسو – «القدس العربي»:

باسلوبينا من خلال العديد من اللوحات الفنية الوطنية والتراثية يعرض سمينياد «الأرض لنا»، نأمل أن ينال إعجاب الجميع، مع شكرنا وتقديرنا للجالية والسفارة على جهودها في تنظيم هذا الأسبوع، الذي نشارك فيه ونحن على ثقة أن رسالتنا تشكل فرقا.

وكان سفير فلسطين لدى جمهورية بولندا محمود خليفة رحب بالسلك الدبلوماسي العربي وبالحضور، مشيراً إلى أن ذكرى يوم الأرض تؤكد وحدة الأرض والشعب والهوية، وهي رسالة الشعب الفلسطيني التي يحملها في كافة أماكن تواجده، رسالة الشهداء والجرحى والأسرى، ابنة الشهيد وابن الأسير وزوجة الجريح، وهي رسالة تؤكد على إيماننا بالسلام وحل الدولتين، وبالاستقرار لكل شعوب المنطقة، وحتى يتحقق ذلك فإننا ندعو الدول الصديقة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة إلى تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، لأننا وفي ظل ما تشهده المنطقة نجد أنفسنا أمام طريقين لا ثالث لهما، إما السلام والاستقرار وإما دخول المنطقة في حالة فوضى، لن يكون العالم بمأمن عن نتائجها الخطيرة، وهذا ما يريده الاحتلال والإدارة الأمريكية، التي تغذي سياساتها عوامل الانفجار في المنطقة والعالم، دون اعتبار للمنظومة الدولية.

أحييت فرقة الزبائدة للفنون الشعبية فعاليات أسبوع «يوم الأرض»، بدعوة من السفارة والجالية الفلسطينية في بولندا، بتقديم لوحات ابداعية شعبية جديدة للجمهور البولندي والجاليين العربية والفلسطينية في بولندا، نالت إعجاب الجمهور.

وبمشاركة سفراء الدول العربية في الجمهورية البولندية وممثلين عن وزارة الخارجية والأصدقاء من الشعب البولندي عرضت الفرقة والفنان الفلسطيني نضال كلبونة في مقر سفارة دولة فلسطين في الجمهورية البولندية، سبع لوحات شعبية على أغاني «زريف الطول» و«الدلعونا» و«القدس لنا»، و«كتب اسمك يا بلادي».

وعن مشاركة الفرقة في فعاليات بولندا قالت مدربة الفرقة السيدة رزود سميرت في تقديمها للعروض: هذه المناسبة تعني لنا الكثير، في هذا اليوم نؤدي واجبنا الوطني بالدفاء عن أرضنا من خلال الحفاظ على قدسية تراثنا وتعزيز هويتنا الوطنية الفلسطينية.

وأضافت: أتينا من الزبائدة في محافظة جنين، شمال الضفة الغربية لنقول كلمتنا بطريقتنا، ولأننا نحب الحياة، نحافظ على تراثنا وحضارتنا

«مكتبة الخليفة عبد المجيد» في إسطنبول: شاهد تاريخي ومقصد معرفي

■ إسطنبول – الأناضول: «مكتبة الخليفة عبد المجيد أفندي» في إسطنبول، تتجاوز كونها وجهة معرفية، بل تقف شاهداً تاريخياً يروي محطات فاصلة في العهد العثماني.

وتضم المكتبة الواقعة في قصر «دولة بهتشة»، في الشطر الأوروبي للمدينة التركية، أكثر من 14 ألف أثر جمعها الخليفة عبد المجيد الثاني، آخر خلفاء الإمبراطورية العثمانية، من أماكن شتى داخل وخارج تركيا.

وقال عدنان غاليهان، نائب رئيس إدارة القصور الوطنية، إن «مكتبة الخليفة عبد المجيد أفندي تعد من أجمل أماكن قصر دولة بهتشة». وأضاف أن المكتبة تضم أكثر من 14 ألف أثر في مجالات مختلفة، بينها صحف تعود للفترة التي عاش فيها، وغيرها من المقتنيات التاريخية.

وأوضح أن عبد المجيد أفندي شكل مكتبته الخاصة عبر جمع الكتب والآثار العلمية الأخرى من أماكن مختلفة داخل وخارج تركيا. ولا تقتصر لغات الكتب والآثار التي تحويها المكتبة على التركية والعثمانية فقط، بل فيها مصادر باللغات الفرنسية والعربية والفارسية.

وتطرق «غاليهان» إلى وجود كتب ومصادر نادرة في المكتبة، أبرزها الكتب المغطاة بالرخام. وإلى جانب احتوائها على مصادر علمية وكتب نادرة، شهدت المكتبة أحداثاً تاريخية بالغة الأهمية، حيث شهدت لحظات تبليغ الخليفة عبد المجيد قرار البرلمان التركي آنذاك، بإلغاء الخلافة رسمياً، ونفيه مع أفراد أسرته خارج الأراضي التركية. وأضاف «غاليهان»، أن الخليفة عبد المجيد استقبل مساء الثالث من مارس/آذار 1924، والي إسطنبول آنذاك، حيدر بيك، الذي أبلغه بدوره قرار إلغاء الخلافة العثمانية رسمياً، ووجب خروجه من الأراضي التركية خلال ساعة ونصف من استلامه القرار.

ولم يتمكن الخليفة عبد المجيد، خلال تلك الدلة القصيرة، من جمع كافة مقتنياته الشخصية وكتبه التي في المكتبة، فكان أن أصبح مع بعضها، فيما نسي دفتره المصرفي ودفتر الشيك، اللذان يُعرضان حالياً في المكتبة.

ومستعرضاً تفاصيل المكتبة، قال «غاليهان» إنها تضم تحديداً 14 ألف و134 مصدراً بين كتاب ومجلة وصحيفة، ودفتر مذكرات، وألبوم صور، وموسوعات ومعاجم، إضافة إلى مصادر أخرى مرئية ومكتوبة ومسوعة، وغيرها من المقتنيات الشخصية للخليفة عبد المجيد.

وذكر أن الخليفة عبد المجيد أفندي، كان يجيد في الرسم أيضاً، ويمارسه بكثرة، وهذا ما يفسر وجود لوحات رسمها بنفسه، وتعرض حالياً في المكتبة. واللافت أيضاً أن معظم محتويات المكتبة من الكتب التي حصل عليها عبد المجيد أفندي من خارج تركيا، أو التي أهداها له الكتاب، والتي تتراوح تواريخها بين عامي 1840 و1920.

وتستقبل المكتبة زوارها في الوقت الحالي، على مدار أيام الأسبوع، ما عدا الاثنين. وعبد المجيد أفندي أو «عبد المجيد الثاني»؛ هو ابن السلطان «عبد العزيز الأول»، ولد في إسطنبول في 29 مايو/أيار 1868.

تولى الخلافة العثمانية في 19 نوفمبر/تشرين الثاني 1922، وخلع من منصبه في 3 مارس/آذار 1924، ونفي إثر ذلك مع 150 أمير وأميرة عثمانيين وأحفادهم خارج الأراضي التركية، بموجب قرار البرلمان التركي آنذاك.

حل العدد السابق

2	9	8	6	4	7	1	3	5
6	1	7	3	5	9	4	2	8
3	5	4	2	8	1	9	7	6
8	3	2	5	9	6	7	1	4
4	6	1	8	7	3	5	9	2
9	7	5	1	2	4	6	8	3
5	2	6	7	1	8	3	4	9
1	4	3	9	6	2	8	5	7
7	8	9	4	3	5	2	6	1

الجدي

مساعدة الشريك تجعلك قادراً على الخروج من الدوامة التي أنت فيها وتحملك على التفاوض بالواقع ورؤية المستقبل بأمل وتفاؤل

الميزان

تجد الانسجام في حياتك العاطفية ولا سيما إذا كنت تعيش مع شريك منفتح العقل ورحب الصدر

العقرب

تواجه بعض المصاعب وفقدان الحيوية والنشاط، وتزايد ضغوط العمل بعد أن أصبحت في موقع المسؤولية

القوس

تأثر بأحد المقربين منك وتربكك به علاقة مبنية على الأفكار الفريدة والخلاقة التي لا يغب عنها بعض الفكاكة والمرح

السرطان

تستعيد مع الشريك ذكريات الماضي وتستحضر أسراراً باتت اليوم مضحكة

الاسد

بعض الأسئلة التي كنت تود طرحها على الحبيب منذ وقت طويل، تجد لها الأجوبة الشافية والمقنعة اليوم

العذراء

تجد الانسجام في حياتك العاطفية ولا سيما إذا كنت تعيش مع شريك منفتح العقل ورحب الصدر

إبراج

الحمل

حاول أن تستريح بعض الشيء وخصص بعض الوقت لاهتماماتك العائلية

الثور

تواجه بعض المستجدات الصعبة، فيسود الغضب ويعلو الصوت في بعض الأحيان، وتسوء العلاقات مع المسؤولين أو في العمل

الجوزاء

لا تتلاعب بأعصاب الآخرين، لأن ذلك يترك انعكاسات سلبية على علاقتك بالمزلاء

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	7	3	2	1				
5								
		8		7	6			
	4	7		3			6	
6	8		4	1			9	3
			2		4	1		
3			5	9		3		
								1
					9	2		
	4		6					

نص قانوني في صالحها

بكاء شيرين عبد الوهاب يزعج جيرانها ومحاميتها يلقي لها بحبل النجاة

القاهرة – «القدس العربي»:

كشف حارس أمن في التجمع السكني «كوميلاوند»، الذي تعيش فيه المطربة شيرين عبد الوهاب أنها تعيش مأساة خروفاً من تدمير مستقبلها الفني، مضيقاً لـ«القدس العربي» بكأوها يبدو مسموعاً، خاصة في ساعات الليل. وتابع «حاجة تقطع القلب». وتلفت شيرين قبل مؤولها أمام لجنة الشؤون القانونية في نقابة الموسيقيين مزيداً من الدعم أبرزه من الإعلامي المقرب من الرئيس السيسي عمرو أديب، والذي دخل في هجوم طال سفراء مصر في الخارج، صارخاً «كده كفاية»!

وقال: إن أنباء ترددت عن إخطار نقابة الموسيقيين السفارات المصرية في الخارج بمنع غشاء الفنانة شيرين خارج مصر بعد منعها من الغناء في الداخل، على خلفية إهانتها للدولة المصرية خلال حفل أقامته مؤخراً في البحرين، موضحاً أن مهمة السفراء في الخارج البحث عن مصالح المواطنين وأخذ حقوقهم، وأن ما حدث لو صبح كثير.

وأضاف، خلال تقديمه برنامج «الحكاية»، الذي يُعرض على قناة «أم مصر»: «نقابة الموسيقيين تبعت لسفارتنا في الخارج لو شوفت شيرين بتغني في حنة وقفا، أنا أنشك في الكلام ده، يعني السفير هيقعد يدور على شيرين هتغني ولا لأ علشان يمنعها، هي دي مهمته في الخارج؟».

وتابع: «طب افرض مثلاً شيرين هتغني في أمريكا، السفير المصري في أمريكا هيقعد يدور عليها في الـ 53 ولاية، ويعدني طبيب إيه الحثية بتاعة السفير إن يمنعها من الغنا، أبوه غلطت ومش بدافع عنها، بس كده كثير».

وقذف المحامي الدكتور حسام لطفي بحبل نجاة لفنانة شيرين عبد الوهاب التي تعيش حنة قاسية ودخلت في دوامة من الانتكاب في أول خطواتها الدفاعية أمام نقابة المهن الموسيقية، طلب المحامي

الخاص بالفنانة شيرين عبد الوهاب من السلطات والشؤون القانونية في النقابة فحص الفيديو المنتشر لها على يد خبراء وبعث المحامي خطاباً لنقابة المهن الموسيقية يطالبها فيه بإلزام الشاكي بتقديم تسجيل كامل لحفل البحرين الذي جاءت فيه جعلتها التي أشارت الأزمة، كما دعا لنذب لجنة فنية لمقارنة التسجيل الكامل بالتسجيل المنتج المتداول عبر مواقع الانترنت.

وألح لطفي في خطابه إلى واقعة «البهارسيا» التي

اختتام مهرجان «أسباير أرض العجائب» وسط الدوحة

الدوحة – «القدس العربي»:

ألف مصباح LED لتشبيد 310 مجسمات مصغرة خصيصاً للمهرجان باستخدام 3000 متر من الأسلاك الكهربائية و20 جهاز إسقاط ضوئي، والتي طوعت فيها كافة عناصر الطبيعة المحيطة للخروج بهذا العرض الساحر للنور.

ونال المهرجان استحسان الغالبية العظمى من الزوار، نظراً للتسهيلات التي قدمتها المؤسسة، والتي مكنت الكبار والصغار وذوي الاحتياجات الخاصة من الوصول لأرض الفعالية دون أي تعقيدات.

ونجحت في إضافة فعالية جديدة ومميزة على أجندة السياحة في قطر، وتخطط لتقديم المزيد خلال الفترة المقبلة.

بعد سبعة أيام من الإبداع والخيال، اختتمت فعاليات مهرجان «أسباير أرض العجائب»، وسط إشادة جماهيرية واسعة بالمهرجان الأول من نوعه في قطر.

ونجح المهرجان في اجتذاب ما يزيد عن 70 ألف زائر توافدوا على المهرجان، والذي ألهم مخيلة الصغار والكبار على حد سواء.

وقامت مؤسسة «أسباير زون» خلال هذا المهرجان باستخدام تقنيات الإسقاط الضوئي وتراكيب المبتكرة، كما استخدمت تقنيات الليزر في عروض بحيرة أسباير.

واستخدمت المؤسسة ما يزيد عن 400

أطفال متلازمة داون يقدمون عرض أزياء في دمشق

■ دمشق – رويترز: تسلطت الأضواء والأنظار على عشرات من أطفال متلازمة داون خلال عرض أزياء أقيم في دمشق بهدف إبراز موهبة مثل هؤلاء الأطفال وأهمية دمجهم في المجتمع.

وبقعة وثبات سار الأطفال أمام الجمهور في عرض يقول منظموه إنه الأول من نوعه في سوريا التي أقيم تحت عنوان (نحن بنقد).

وقالت لجين أسعد، التي شاركت في تنظيم العرض أن هذا العمل سيساهم في زيادة الوعي عن طريق دمج الأطفال الذين يعانون من متلازمة داون مع الأطفال العاديين.

وأضافت «هي زيادة التوعية بدمج أطفال داون مع الأطفال العاديين.. هم بيقدروا يعملوا كل شيء مثلهم مثل أي طفل طبيعي راح يكونوا ع المسرح راح يقوموا بعرض أزياء الأول من نوعه بسوريا لأطفال متلازمة داون».

وقد بدأت الاستعدادات لهذا العرض بعشاشة أكثر من 50 طفلاً قبل شهرين عندما باشر المدربون مهمة تدريب الأطفال على المشي على خشبة المسرح أولاً تمهيداً لتقديم عروض الأزياء. وسعى المنظفون في المراحل الأولى إلى بناء الثقة مع الأطفال وكسب صداقتهم قبل بدء التدريب، وقالت رويدا حلواني والددة أحد المشاركين إنها كانت في السابق تخاف على ابنها من المجتمع ومن النظرة السلبية إليه.

وأضافت لرويتزر «وقت كان صغير أنا كثير أحس إنسه العالم بدها تحكي عليه بدها تنقده بدها تخاف منه.. لا الحمد لله وقت صار يشارك ويقوت بيهك فعاليات بالعكس العالم صارت تتقبله كثير وهو صار روحه مريحة معهم يعني ما عاد يخاف منهم ويبعد عنهم لاء بالعكس».

وقال المنظفون إنهم وأجواء الصعوبات نفسها التي قد يجدونها مع الأطفال العاديين مثل الرهاب الناتج عن تسلط الأضواء.

الدوحة – «القدس العربي»:

انطلق في العاصمة القطرية الدوحة البرنامج الجديد «ستار مع علي عبد الستار»، على موجات «حبايب أف أم»، الذي يتم تقديمه يوم الثلاثاء من كل أسبوع، وأحدثت الحلقةان الأولتان أصداء واسعة، كما قال الفنان علي عبد الستار، مشيراً إلى أن أولى حلقات البرنامج استضاف فيها علي عبد الستار نفسه، إلى جانب وجود ضيف شرف في الحلقة، وهو د. أحمد عبد الملك، وتولت محاورته الإعلامية رولا الغزواني.

وكانت الحلقة الثانية، التي أهدت صدًى واسِعاً وإعجاباً من الجمهور كانت مع الموسيقار مطر علي الكواري، الذي قدم حلقة استثنائية، وللمرة الأولى يعني بصوته من روائع كوكب الشرق أم كلثوم، بصحبة الفرقة الموسيقية، التي عزفت معه على الهواء مباشرة خلال الحلقة.

«ستار مع علي عبد الستار» برنامج إذاعي يحاور النجوم

وأشار إلى أن الحلقة الثالثة، والتي أذيعت على الهواء مباشرة في تمام التاسعة والنصف الثلاثاء استضاف فيها المطرب الشاب خالد دلوان واستعرضت الحلقة مسيرة خالد دلوان وأهم الأعمال التي قدمها وتعاوناته الفنية وحفلاته ومشاريعه الفنية المستقبلية، كما قدم خالد دلوان عدداً من الأغاني في شكل جلسة خاصة بصحبة الفرقة الموسيقية التي تعزف على الهواء مباشرة خلال الحلقة.

وسيكون ضيف البرنامج الأسبوع المقبل الدكتور يعقوب الخبزيي للمحن الكويتي، والأسبوع الذي يليه سيكون ضيف البرنامج الفنان الكويتي عبد القادر هدهود.

ويستهدف البرنامج جميع النجوم في المجال الفني والأدبي، ويحرص على تسجيل جلسة غنائية حصرية خلال الحلقة ويتم التسجيل للفنان وتعرض الأغاني على موجات «حبايب أف أم».



ملابس المحجبات بينما سار الأولاد بملابس الرياضة.

وشارك في الاحتفالية فنانون من سوريا وسار بعضهم على خشبة المسرح مع الأطفال في محاولة لتساعدتهم على المشي والتغلب على الخجل.

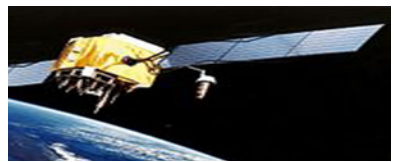
وقالت خبيرة الأزياء والتجميل دانيا حفار «لقد كانت تجربة رائعة حقاً، لمست قلبي عن جد».

أنما لما سمعتم هيك الخبر إنه عاملين هيك للأطفال.. وقد أيقه تزيد ثقتمهم بنفسمهم للحمد لله بالعكس إيجابية مئة بالمئة يعتبرها..» وتم تدريب الأطفال المشاركين في عروض الأزياء على المشاركة في الألعاب الأولمبية والعارض والدراما السورية وقطاعات مختلفة في الحياة.

وتنقلت بعض الفتيات على المسرح وهن يرتدين ثياب سهرة أو



ميشيل وليامز (وسط)



فضائيات

وأرضيات

«فيفا لالجيرو» إذا الشعب يوماً أراد الحياة

مريم بوزيد سبابو*

الجزائر اليوم عروس في حلة بيضاء تختال ضاحكة، فهي بهجة الشباب والصبايا والآباء والأمهات، فهل هناك ما يُسعد أكثر من الفرح والعرس على الطريقة الجزائرية. تحقق الحلم ومعه الرؤيا، وأثبتت إرادة الحياة أنها أبقونة لا تموت أبداً.

ليت جارتنا التونسية الراحل المقيم أبو القاسم الشابي حاضرا ليشهد بنفسه تجسيد رائعته:

إذا الشعب يوماً أراد الحياة / فلا بد أن يستجيب القدر
ولا بُدَّ للبلل أن يجلي / ولا بُدَّ للقيد أن يخسر
وَمَنْ لَمْ يَعْنَقْهُ شَوْقُ الحياة / تَجَنَّرَ في جَوْهاً وأندَر
قَوِيلَ لَمَنْ لَمْ تَشْفَعْ الحياة / مِنْ صَفْعَةِ الغدَمِ المنصر
وأعلن في الكون أنَّ الطموح / لهيَّبَ الحياةَ وزوَّجَ الظفر
إذا طمَحَتِ الحياةُ النفوسَ / فلا بُدَّ أنْ يستجيبَ القدرُ

انتصر الشعب الجزائري في أول معاركه وأكبرها، لأنه الطرف الوحيد، الذي لا يمكن مسامحته، فهو لم يثر من أجل منصب ولا كرسي، بل من أجل حريته وكرامته، فتحت له ولصباحاته ومساءته ولعرسه الكبير.

نشيد يختصر طموح شعب

تتناقل وسائل الإعلام ووسائل التواصل حول العالم الآن أنشودة الجزائريين «وان تو تري فيفا لالجيرو»، التي لطالما ترافقت مع تظاهراتهم، وحرآتهم السلمي، والتي غدت نشيدا قوميا، ونغمة عالية يتردد صداها عبر الأثير في العواصم لتعبر عن وحدة هذه البلاد والأعجاب بها.

وحينما كانت الجزائر تخوض حرب التحرير ضدَّ المحتل الفرنسي، في سنوات الخمسينيات، كان الثائرون يرددون هذه الانشودة، خالية من الأرقام كشعار سياسي «الجزائريون يريدون أن يكونوا أحرارا».

وكان هذا أبرز شعار يرفعه المواطنون في تظاهراتهم ونداءاتهم للمجتمع الدولي.

وبعد الاستقلال نقل الجمهور الجزائري هذا الشعار الى ملاعب كرة القدم لتشجيع فريقهم الوطني ضد خصومه، وقد ألقوا كثيرا في نيل الكثير من البطولات الكروية الإقليمية والدولية.

وبناء على هذه الصورة الجميلة، التي تلعب الآن في الخيال العالمي حول الجزائر وشعبها، قد يكون حريا بنا البناء عليها في مستقبل جديده يعكس ما حققنا حتى الآن، ويعتبر نقلة كبيرة تدرم سنسطين للتبدل والخمول العام، ليس في مفاصل الدولة، فحسب بل أيضا على المستوى الشعبي.

في هذه الأثناء، وقد صدى الشباب الجزائري من غفوته الاجبارية والطوعية، فعلى المثقفين والإعلاميين – وما أكثرهم في الداخل والخارج – أن يرفقوا هذه الظاهرة المايكة لتغيير الوجه العام للبلاد باعتبارها ثورة في الميادين كافة، طالما حملنا بها، فلنجعلها شاملة لا تتوقف عند الإصلاح السياسي فحسب، لتتعدا إلى الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي وغيرها من مناحي الحياة، التي باتت بحاجة ماسة للتغيير.

وهي فرصة كذلك لتحقيق ما عجزت عنه الحكومات الجزائرية المتعاقبة تاريخيا وخفاقها في إشهاره البلاد عالميا، كما تفعل كل الدول، التي تعنى بشكل استثنائي بالسياحة والتعريف بما تملكه هذه البلاد من تنوع ثقافي وجغرافي، ومكاني لجذب السياحة كدخل يعزز خزينة الدولة ويحيي الطبقة الوسطى، عماد التطور، وينعش البنية التحتية للبلاد، ويستقطب لها الاستثمار، الى جانب التبادل الثقافي والفني ومسيرة النهوض، الذي تشهدها العديد من الدول المشابهة للجزائر. فالطموح كبير بحجم البلاد.

النجاح يحتاج نفسا طويلا

حتى يصل التغيير الى طريقه المنشود، لا بد من خريطة طريق يصنعها المفكرون والوطنيون من الأطياف كافة ويعززها الإعلاميون، فتساج التغيير في الجزائر سيبنى عليه في الكثير من الأمصار، وحتى لا تركبه قوى خارجية، كما حصل في معظم الثورات العربية، فإن التجربة التونسية مثال يحتذى، مع الاحتفاظ بالخصوصية الجزائرية، فبناء الدولة المدنية الحديثة مرهون بوجوده للشعب وأن من حقّه أن يغيرها، ويبذل أشكالها أو يعدل فيها. والحتمية التاريخية واستنباطات الديالكتيك والصراع الطبقي، وسيادة العالم يحكمها المنطق الحركي.

وإذا كانت التجربة التونسية ساهمت في إسقاط الديكتاتور ووضع صناع السياسة والأحزاب أمام هذا الواقع الجديد، فإن ممثلي الشعب (العامه) مطالبون بمتابعة التغيير عن كتب وإطلاق الصحافة الحرة بعد ذلك وليس قبله والجمعيات الثقافية والسياسية والأندية المختلفة، التي ستكون مجتمعا مدنيا رديفا للتغيير.

وباعتبار أن البلاد تتشكل جوارا جغرافيا مصيريا لأوروبا، فمن الذكاء استغلال هذا الجوار لمصلحتنا، فالأوروبيون لا يريدون فوضى في البلاد وبالتالي موجة من المهاجرين اليهم قد تطيح بحكوماتهم، ولهذا سيكثفون منفتحين تماما على التعاون مع الجزائر ومساعدتها وتعزيز التبادل معها، وهذه نقطة في غاية الأهمية على النظيرين الاستفادة منها الى أقصى درجة، ونحن نملك كل شيء ولستنا بحاجة إلا للتعاون مع هذه الدول لا التبعية لها وسنحقق ثورتنا الشاملة، كما فعلت الثورات في معظم الدول وكانت سلما للصعود والنهوض.

وسائل التواصل

خلق الحراك الجزائري منذ اللحظة الأولى وسائل تواصله وإعلامه الشعبي، الذي لا تحده إدارة ولا تقصفه سلطة، رغم قلة الصحف في البلاد وغياب أي فضائية خاصة تتعاطى مع ما يحدث من منظور غير حكومي.

واهتدى الجزائريون الى وسائل التواصل، التي خلقت إعلاما مجانيا مبتكرا وخلاقا يوصل الرسائل ويحافظ على زخم الحراك وسلميته، وينقل صورا معبرة جدا عن تلاحم الناس مع شرطتهم ومحافظتهم على مؤسساتهم ومراقفهم ومنشآتهم.

ويمكن البناء على ذلك في الانتقال إلى الإعلام الشعبي الخاص، الذي يدعم الانفتاح على الداخل والخارج، ويرفد النهوض ببساطة جديدة، قد تقود الى فضائيات خاصة متخصصة ومتنوعة، كما هو الحال في الجارة تونس مثلا.

والغاية في المحصلة يولد الناس أحرارا ومتساوين في الحقوق وهدف كل نهوض هو المحافظة على حقوق الإنسان وهي حق الحرية والملكية والأمن ومقاومة الظلم، والوطن هو دائما مصدر التنمية الكاملة ولا يجوز لأي جماعة أو فرد ممارسة السلطة ما لم تكن مستمدة منه، والحرية تتمثل في السماح للفرد بأن يفعل ما لا يضر الآخرين. ولا يعيب الجزائريين اكمال طريقهم وقد وجوده.

.....

* كاتبة من الجزائر

وزير الطاقة الأمريكي يدعو الكونغرس إلى مناقشة خفض احتياطي النفط الإستراتيجي

لدينا، والنمو في تلك البنية التحتية الذي سيحدث على مدى العقد المقبل؟»، مشيراً إلى أن زيادة حجم شبكة خطوط الأنابيب قد يسهل نقل الخام من حقول النفط إلى المستهلكين. وقال بيرز أن من المناسب أن يناقش الكونغرس ما إذا كان يجب على الحكومة تأجيل جزء من الاحتياطي للقطاع الخاص من أجل التخزين. وفي الأعوام القليلة الأخيرة، سمح الكونغرس ببيع نحو 290 مليون برميل لتمويل تحسين الاحتياطي الإستراتيجي والمزاينة الاتحادية وبرنامج لمكافحة المخدرات. وتخفض البعيات، التي نفذ جزء منها، حجم الاحتياطي إلى نحو 410 ملايين برميل بحلول نهاية عام 2027.

2011 بالتنسيق مع شركاء في «وكالة الطاقة الدولية» لمواجهة تعطل الإمدادات من ليبيا ودول أخرى. وبلغ الاحتياطي حالياً 649.1 مليون برميل ويزيد بفارق كبير عن المطلوب بموجب اتفاقات مع «وكالة الطاقة الدولية». وقال بيرز، الذي أشار إلى أن الولايات المتحدة هي أكبر منتج للنفط والغاز في العالم حالياً، أن أكبر منتج للنفط والغاز في العالم حالياً، أن العالم تغير منذ إنشاء الاحتياطي مما يستوجب أن يناقش الكونغرس معه الحجم المناسب له. وأضاف خلال جلسة استماع في مجلس الشيوخ «هل نحتاج إلى احتياطي بذلك الكبر، بالأخص مع نمو البنية التحتية لخطوط الأنابيب

■ واشنطن – رويترز: قال ريك بيرز، وزير الطاقة الأمريكي، أن على الكونغرس أن يدرس ما إذا كان سيقصص احتياطي الطوارئ النفطى الحكومى، نظرا لازدهار الإنتاج المحلي مما يقلص الاعتماد على واردات النفط. وأمسر الكونغرس بإنشاء احتياطي النفط الإستراتيجي عقب حظر دول عربية صادرات الخام في السبعينيات من القرن الماضي مما تسبب في أزمة وقود في الولايات المتحدة. ولجأ رؤساء أمريكيون إلى السحب من الاحتياطي أثناء الإعصار كاترينا في عام 2005 ونزاعات في الدول المنتجة للنفط، وسحب منه الرئيس الأمريكي باراك أوباما في يونيو/حزيران

واشنطن: 3 دول معفاة من العقوبات أوقفت وارداتها من النفط الإيراني

يوميا».

ويرى بعض المحللين أن من المرجح أن تعدم الإدارة الأمريكية الإعفاءات الممنوحة إلى الدول الخمس المتبقية لإرضاء الصين والهند، أكبر مشترين للنفط الإيراني، وتقليص فرص ارتفاع أسعار الخام.

وقال محللون في الولايات المتحدة من «يوراسيا غروب» في يناير/كانون الثاني أن من المرجح منح الصين والهند واليابان وكوريا الجنوبية وتركيا إعفاءات قد تحد من صادرات النفط الخام الإيرانية لتصل إلى نحو 1.1 مليون برميل يوميا. ويعني ذلك حذف إيطاليا واليونان وتايوان من قائمة الإعفاءات.

وقال هوك «لن يقرار القرار الخاص بتمديد الإعفاءات سيخُذ «في الوقت المناسب»». وأضاف أن 23 دولة كانت تستورد النفط الإيراني خفضت وارداتها إلى الصفر.

وتابع «في ظل نزول أسعار النفط بالفعل عن مستواها حين أعلننا عن العقوبات واستقرار الإنتاج العالمى، فإننا نتحرك على المسار السريع صوب وقف جميع مشتريات الخام الإيراني».

وكان مسؤول كبير في إدارة ترامب أبلغ الصحفيين يوم الإثنين الماضي أن الحكومة الأمريكية تدرس فرض عقوبات إضافية على إيران تستهدف قطاعات من اقتصادها لم تخضع لعقوبات من قبل.

وأشار هوك إلى أن أكثر من 26 دولة من العقوبات الأمريكية على إيران قيدت تدفقاتها النقدية وكبحت قدرتها على العمل في المنطقة.



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

ولم يحدد المبعوث الأمريكي الدول الثلاث. وأضاف «ثمة أوضاع أفضل في السوق تسمح لنا بتسريع خطانا نحو الصفر. لا نسعى إلى منح أي إعفاءات أو استثناءات من نظام عقوباتنا».

وقال أيضا أن العقوبات النفطية الأمريكية المفروضة على إيران أخرجت من السوق نحو 1.5 مليون برميل من صادرات النفط الإيرانية منذ مايو/أيار 2018.

وأضاف «هذا حرم النظام من إيرادات (نفطية) تزيد كثيرا على عشرة مليارات دولار – وهي خسارة لا تقل عن 30 ميون دولار

■ واشنطن – رويترز: قال مسؤول أمريكي أن ثلاثا من الدول الثماني التي منحتها واشنطن إعفاءات من العقوبات لاستيراد النفط الإيراني خفضت وارداتها من خام إيران إلى الصفر، مضيفا أن تحسن أوضاع سوق النفط العالمية سيساهم في خفض صادرات الخام الإيرانية أكثر.

وأصادت الولايات المتحدة فرض عقوبات على إيران، بعدما أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في مايو/أيار الماضي انسحاب بلاده من الاتفاق السنوي المبرم في 2015 بين إيران وعدد من القوى العالمية، متهمًا طهران بدعم الإرهاب والتدخل في الصراعات في سوريا واليمن.

وفي حين حددت الولايات المتحدة هدفا يمتثل في وقف صادرات إيران من النفط تماما، منحت واشنطن إعفاءات مؤقتة للصين والهند واليونان وإيطاليا وتايوان واليابان وتركيا وكوريا الجنوبية لإبقاء أسعار النفط منخفضة وضمان عدم تعطل الإمدادات لسوق النفط العالمية.

وتجري إدارة ترامب حاليا مشاورات مع المستوردين قبل موعد انتهاء سريان الإعفاءات الذي يحل في الثاني من مايو/أيار.

وقال المبعوث الأمريكي الخاص لإيران برايان هوك للصحافيين «في نوفمبر (تشرين الثاني)، منحا ثمانية إعفاءات لنفطية لتجنب صعود سعر النفط. يمكنني أن أؤكد اليوم أن ثلاثة من هؤلاء المستوردين قد بلغوا الصفر الآن».

استقرار صادرات نفط فنزويلا رغم العقوبات وانقطاعات الكهرباء

وتقّر «تاتكر تراكرز» أن الصادرات انخفضت لما دون 650 ألف برميل يوميا خلال انقطاعات الكهرباء. وتسبب انقطاع كبيران للكهرباء الشهر الماضي في إغلاق ميناء جوسية، أكبر مرفأ لتصدير الخام في البلاد، لمدة ستة أيام كاملة على الأقل وفقا لبيانات «فينيتيف أيكون».

لكن «بي.دي.في.إس.ايه» منعت من تعويض

التعطيلات التي تسببت بها انقطاعات الكهرباء

عبر تحميل سفن أكبر متجهة إلى آسيا. وتظهر

بيانات شحن أن الشركة تعتزم فعّل الأمر ذاته

مجددا في إبريل/نيسان.

ولم ترد الشركة التي تديرها الدولة على طلب

للتعويض. وتجاوز إنتاج فنزويلا النفطي الثلاثة

ملايين برميل يوميا في وقت ما، لكن منتقدين

يقولون إن سوء الإدارة والفساد اللذين استمرا

لسنوات تسببا في تضائل الإنتاج.

في يناير كانون الثاني نفسه رئيسا مؤقتا بموجب الدستور، استنار إلى أن إعادة انتخاب مادورو في 2018 مخالفة للقانون. وصادرات مارس البالغة 980 ألفا و 355 برميلا يوميا من الخام والوقود أقل بقليل من شحنات الشهر السابق البالغة 990 ألفا و 215 برميلا وفقا لوثائق تم الإطلاع عليها وبيانات «فينيتيف أيكون». وستحكم العقوبات الأمريكية الخناق على صادرات فنزويلا أكثر في مايو/أيار، حين تنتهي فترة السماح الممنوحة لمستوردي النفط الفنزويلي، الذين يستخدمون وحدات أمريكية أو النظام المالي الأمريكي، لتقليص مشترياتهم. واتجهت معظم شحنات النفط الفنزويلي في الشهرين الماضيين إلى آسيا. يذكر أنه قبل فرض العقوبات، كانت الولايات المتحدة أكبر مشتر للنفط الخام من فنزويلا.

■ كراكاس – رويترز: أفادت وثائق من شركة «بي.دي.في.إس.ايه»، وبيانات منصة «فينيتيف أيكون» أن شركة الطاقة الفنزويلية التي تديرها الحكومة أبتت صادرات النفط قرب مليون برميل يوميا في مارس/آذار، على الرغم من العقوبات الأمريكية وانقطاعات الكهرباء، التي عرقلت عمل مرفأ التصدير الرئيسي لها.

وحقق فنزويلا، عضو «أوبك»، استقرارا في الصادرات في مارس أبعد انخفاض الشحنات نحو 40 في المئة في فبراير/شباط عن الشهر السابق، وذلك مباشرة عقب إعلان الولايات المتحدة أنها ستفرض عقوبات على مبيعات الخام لتخقق مصدر الإيرادات الرئيسي للرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو. وتعترف الولايات المتحدة والعديد من الحكومات الغربية بزعيم المعارضة الفنزويلي خوان غوايدو رئيسا شرعا للبلاد، وأعلن غوايدو

سعر نفط برنت يقترب من 70 دولارا للبرميل

■ طوكيو – رويترز: ارتفعت أسعار النفط لليوم الرابع على التوالي أمس الأربعاء ليقرب من 70 دولارا للبرميل من خام برنت القياسي، إذ ألقي الدعم الذي يلقاه الخام من تخفيضات الإمدادات التي تقودها «أوبك» والعقوبات الأمريكية المفروضة على إيران وفنزويلا بظلاله على زيادة غير متوقعة للمخزونات الأمريكية. وزادت العقود الآجلة لبرنت 36 سنتا بما يعادل 0.5 في المئة إلى 69.73 دولار للبرميل في العملات الآسيوية المتأخرة، بعد أن سجل في وقت سابق 69.87 دولار، وهو أعلى مستوى منذ 12 نوفمبر/تشرين الثاني، وهي المرة الأخيرة التي تجاوز فيها مستوى 70 دولارا.

وصعد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 26 سنتا أو 0.4 في المئة إلى 62.84 دولار للبرميل. وكان قد ارتفع في وقت سابق إلى 62.90 دولار مسجلا أعلى مستوى منذ السابع من نوفمبر/تشرين الثاني. ومعظم الفترة منذ بداية العام الحالي، تلقت أسعار النفط دعما من جهود الدول الأعضاء في «أوبك» وحلفاء من خارجها مثل روسيا – فيما يعرف بتحالف «أوبك+» – إذ تعهدوا بخفض الإمدادات هذا العام حوالي 1.2 مليون برميل يوميا. وخلص مسح أجرته رويترز هذا الأسبوع إلى أن إنتاج أعضاء «أوبك» سجل الشهر الماضي أقل مستوى في أربعة أعوام. وقال مسؤول أمريكي أمس الأول إن ثلاثا من الدول الثماني التي منحتها واشنطن إعفاءات من العقوبات لاستيراد النفط الإيراني خفضت وارداتها من خام إيران إلى الصفر، مضيفا أن تحسن أوضاع سوق النفط العالمية سيساهم في خفض صادرات الخام الإيرانية أكثر. وقال نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس ان واشنطن ستواصل الضغط على صناعة النفط في فنزويلا، ومن يدعونها من خلال العقوبات الاقتصادية، مضيفا أن أسعار النفط العالمية منخفضة لدرجة تسمح بهذه الإجراءات.

«بيرميان» الأمريكي، الذي بلغ إنتاجه في الشهر الماضي 4.1 مليون برميل يوميا حسب البيانات الحكومية الأمريكية، أصبح أكبر حقل نفط في العالم من حيث الإنتاج. ولكن «الغوار» حقل نفط تقليدي في حين أن حقل «بيرميان» ينتج الزيت الصخري. يذكر أن حقل «الغوار» تم اكتشافه على يد جيولوجي أمريكي عام 1948. وتعتمد السعودية في إنتاجها النفطي بشكل أساسي على هذا الحقل، إلى جانب حقلين كبيرين الإيرادات الرئيسي للرئيس الأمريكي نيكولاس خازين هما «خريس» الذي تم اكتشافه عام 1957 ويستطيع إنتاج حتى 1.45 مليون برميل يوميا، وحقل «السفانية» الذي تم اكتشافه عام 1951، وهو أكبر حقل نفط بحري في العالم بطاقة 1.3 مليون برميل يوميا.

«أرمكو السعودية» تكشف عن تراجع حاد لإنتاج حقل الغوار النفطي الذي كان الأكبر في العالم

الإنتاجية في صناعة النفط العالمية في شركة «إندرجي أسبيكتس» للاستشارات «الطاقة الإنتاجية المنخفضة غير المتوقعة لحقل الغوار تعتبر أهم ما تضمنته التقرير»، الذي أصدرته «أرامكو» عن أوضاعها المالية والإنتاجية. باعتبار هذا الحقل هو أكبر حقول النفط في السعودية.

وكانت «إدارة معلومات الطاقة»، الأمريكية وهي الهيئة الحكومية التي تقدم المعلومات الإحصائية الخاصة بصناعة النفط في العالم والتي تستخدمها أسواق النفط العالمية باعتبارها معلومات قياسية، قد قدرت إنتاج حقل «الغوار» في عام 2017 بحوالي 5.8 مليون برميل يوميا.

يعني الحد الأقصى الجديد لإنتاج حقل «الغوار» ن حقل

■ الرياض – د ب أ: كشفت البيانات التي أعلنتها شركة «أرامكو السعودية» تهديد الطرح سندات في الأسواق الدولية عن الحجم الفعلي لإنتاج حقل «الغوار»، الذي كان أكبر حقول النفط المعروفة في العالم، بعد سنوات طويلة من السرية المفروضة على إنتاج هذا الحقل منذ تأميم قطاع النفط في السعودية قبل نحو 40 عاما.

وأظهرت الأرقام التي نشرتها «أرامكو» نشرة الترويج للسندات أن أقصى إنتاج لحقل «الغوار» يبلغ حاليا حوالي 3.8 مليون برميل يوميا، في حين كانت الأسواق تعتقد أنه يستطيع إنتاج 5 ملايين برميل يوميا.

وقال فيرنندرا شاوهان، رئيس إدارة مراقبة الأنشطة

خطة لتطوير المنطقة الحرة الأردنية العراقية المشتركة

■ عمان – د ب أ: أعلن وزير التجارة والصناعة الأردني طارق المحموري أن بلاده ستوقع مع العراق نهاية الشهر الجاري اتفاقية خطة تطوير شركة المنطقة الحرة المشتركة بين البلدين.

وقال في المؤتمر البرلماني الأردني –العراقي، الذي انطلقت أعماله أمس الأربعاء، أن «الشركة الأردنية العراقية تمتلك أرضا لإنشاء المنطقة الحرة عليها، وتستعمل على طرح عطاء لاستدراج قروض لوضع شروط تفصيلية لن سيجال عليه العطاء لتطوير هذه المنطقة»، ولفت المحموري إلى أن الهدف من تطوير المنطقة هو إيجاد بعد تنموي من خلال زيادة الصادرات وتوفير فرص عمل، وقال أنه سيتم طرح عطاء لتطوير لاستقطاب شركات من القطاع الخاص والحكومي.

وأكد عضو مجلس النواب العراقي فلاح الخفاجي أن النفقة ستكون للطرفين، داعياً إلى ضرورة تطبيق الاتفاقية بين البلدين بسرعة.

وأوضح خير أبو صليليل، رئيس لجنة الاقتصاد في مجلس النواب الأردني، أن الملتقى البرلماني الأردني –العراقي سيبحث العديد من المحاور بمختلف القطاعات في سبيل تعزيز التعاون بين البلدين في الجوانب السياسية والاقتصادية على وجه الخصوص. وأضاف أن الملتقى سيبحث تعزيز التعاون المستقبلي وتذليل العقبات التي تقف أمام زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين.

«أركاد للهندسة» السعودية تقود تحالفا فاز بعقد لد خط أنابيب غاز في بلغاريا

■ صوفيا – رويترز: قالت شركة تشغيل شبكة خطوط الغاز الوطنية البلغارية أمس الأربعاء أن اتحاد شركات بقيادة «أركاد للهندسة» السعودية فاز بعقد لبناء خط أنابيب سيقطل الغاز الطبيعي الروسي عبر بلغاريا.

وعرضت المجموعة، التي تضم مشروعاً مشتركاً مقره ميلانو بين «أركاد» و«إيه.بي.بي» التي مقرها سويسرا، الانتهاء من المشروع بحلول نهاية 2020 مقابل 1.1 مليار يورو (1.24 مليار دولار) أو في غضون ثمانية أشهر مقابل 1.29 مليار يورو.

وفي الأسبوع الماضي، قالت الشركة البلغارية أن اتحاد الشركات الذي تقوده «أركاد»، قدم أقل عرض لبناء خط الأنابيب.

وتسّرع بلغاريا خطى بناء خط الأنابيب الذي سيبيلج طوله 474 كيلومترا لربط حدودها الجنوبية مع تركيا بحدودها الغربية مع صربيا، بهدف ربط مشروع خط الأنابيب المزودج «تورك ستريم (النثار التركي)» الذي تدعمه روسيا مع صربيا والمجر.

ونكرت الشركة البلغارية أن اتحاد الشركات الذي وقع عليه الاختيار قدم العرض الأكثر

فائدة من الناحية الاقتصادية بما يتفق مع معايير ترسية العقود.

وتعد روسيا خط «تورك ستريم» لتجنب أراضي أوكرانيا، وقالت إنها تريد ضمانات من الاتحاد الأوروبي بأنه لن يعارض مرور أنرذ خط الأنابيب الذي ينقل 15.75 مليار متر مكعب عبر بلغاريا.

تركيا: التضخم قرب 20 %

■ استطنبول – د ب أ: أظهرت بيانات نُشرت أمس الأربعاء استمرار معدل التضخم في تركيا في مارس/آذار الماضي عند نفس مستوياته قرب الـ20%، وذلك بعد أيام من انتخابات محلية شهدت انتكاسات للحزب الحاكم في بعض المدن والمراكز الاقتصادية. ونُشرت هيئة الإحصاء التركية «توركستات» أمس أن التضخم السنوي ارتفع إلى 19.71% في آذار/مارس، مقابل 19.67% في فبراير/شباط.

وكان الارتفاع السنوي الأكبر من نصيب أسعار المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية، التي ارتفعت أسعارها بنسبة 30% تقريباً.

وكان البنك المركزي التركي قد أبقى في مطلع الشهر الماضي على سعر الفائدة الرئيسي عند 24%، وأرجع هذا إلى حدوث تراجع طفيف في التضخم.

وكان الأداء الاقتصادي من القضايا الرئيسية للمناخين في الانتخابات البلدية التي جرت الأحد الماضي.

تجدر الإشارة إلى أن التضخم في تركيا بدأ تسجيل أعلى مستوياته في 15 عاما في يونيو/حزيران الماضي عندما سجل 15.40%، إلى أن وصل إلى 25% في أكتوبر/تشرين أول. ووفقا لهيئة الإحصاء التركية، فقد دخل اقتصاد البلاد في حالة ركود مع نهاية العام الماضي.



صوامع قمح في أحد مطاحن السعودية

وكانت «المؤسسة العامة للحبوب» قد قالت ان من المتوقع نمو الطلب على القمح بمعدل سنوي 3.2 في المئة ليصل إلى 4.5 مليون طن بحلول عام 2025. ويترك ذلك بدرجة كبيرة إلى زيادة عدد السكان.

سعودية أخرى. وأصبحت المملكة مستوردا كبيرا للقمح والشعير منذ تخلت عن خطط في عام 2008 لتحقيق الاكتفاء الذاتي، إذ أن الزيادة في الصعرا كانت تستنزف إمدادات المياه الشحيحة.

وفي العام الماضي، حددت «المؤسسة العامة للحبوب» 30 نوفمبر/تشرين الثاني موعداً نهائياً لتلقي ما يسمى بطلبات التأهيل من المستثمرين المهتمين بعملية بيع المطاحن الأربعة، والتي تعتبر اختباراً مهماً ما سيعقبها من عمليات بيع أصول

■ دبي – رويترز: قالت ثلاثة مصادر مطلعة ان مجموعة الراجحي القابضة، السعودية و«مجموعة الغرير» في دبي تحالفتا في كونسورتيوم لعرض شراء مطاحن دقيق من «المؤسسة العامة للحبوب السعودية» الحكومية. وكانت المؤسسة قد عرضت المطاحن للبيع العام الماضي، في واحدة من أولى عمليات الخصخصة في الالإبلاد. وهي أحد اكبر مشرتري القمح والشعير في العالم، وتستورد كامل إمدادات القمح السعودية البالغة نحو 3.5 مليون طن سنويا.

ونكرت المصادر التي طلبت عدم نشر أسمائها بسبب الحساسيات التجارية أن «الراجحي» و«الغرير»، وهما مجموعتان عائلتان كبيرتان، تبحّثان عن مستشار للمساعدة في الصفقة المحتملة وجمع تمويل لعملية الشراء.

وقال أحد المصادر ان المجموعتين تتطلعان إلى جمع دين لتمويل ما يصل إلى 60 في المئة من الصفقة.

ولم يتسن الحصول على تعليق من «المؤسسة العامة للحبوب»، و«الراجحي القابضة»، و«الغرير» حين تم الاتصال بهما أمس الأربعاء.

وامتنع بنك «إتش.إس.بي.سي» البريطاني، المستشار المالي لمؤسسة العامة للحبوب» في عملية البيع، عن التعليق.

وسبق للمؤسسة أن قالت أنها ستبيع عملياتها الخاصة بأنشطة الطحن عبر طرحها من خلال أربعة كيانات يتم تأسيسها خصيصا لهذا الغرض، بينما ستحتفظ بأنشطة أخرى. وسيوزع كل كيان

صوامع حبوب ومصانع أعلاف ومطاحن دقيق. وقال المصدر أن المشرتين المهتمين مسموح لهم بإبداء تفصيلاتهم بين المطاحن الأربعة، لكن لا يمكنهم سوى الحصول على واحدة فقط. وأضاف المصدر أن المطاحن الأربعة يجري التعامل معها على أنها كيانات فردية لكل منها تقييمه الخاص.

سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» يقفز إلى أعلى مستوى في 11 عاما ويصعد بالبورصة

«مسيعيد» مؤهلة للانضمام إلى مؤشر «إم.إس.إس.آي» للأسواق الناشئة الشهر المقبل، حيث من المتوقع أن ينتج عن ذلك تدفقات من الصناديق الخاملة على أسهم الشركة بواقع 230 مليون دولار، حسب ما قالته «أرقام كابيتال».

وهبط المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.1 في المئة، مع تراجع سهم مؤسسة الإمارات للاتصالات «اتصالات» 0.5 في المئة. لكن سهم «أندوك للتوزيع»، التابعة لشركة بترول أبوظبي الوطنية «أندوك»، قفز 6.1 في المئة، محققا أكبر مكسب له منذ إدراجه.

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس:

في السعودية زاد المؤشر 0.6 في المئة إلى 8985 نقطة. كما زاد مؤشر دبي 1.1 في المئة إلى 2760 نقطة، بينما تراجع مؤشر

أبوظبي 0.1 في المئة إلى 5049 نقطة.

وتراجع المؤشر القطري 0.4 في المئة إلى 10162 نقطة، في حين قفز المؤشر الكويتي 1.2 في المئة إلى 6138 نقطة.

وصعد المؤشر البحريني 1.1 في المئة إلى 1419 نقطة. غير أن المؤشر العُماني نزل 0.5 في المئة إلى 3940 نقطة.

وفي مصر زاد المؤشر 0.2 في المئة إلى 15198 نقطة.

مقابل 69.1 مليار دولار.

وارتفع سهم «البنك السعودي الفرنسي» 1.8 في المئة. وأعلن المصرف يوم الأحد الماضي عن استرداد مكر أصكوك قانونية من الفئة 2 بقيمة مليار ريال، تستحق في 2024.

وزاد سهم شركة الشرق الأوسط للرعاية الصحية» 0.9 في المئة، بعدما قالت أنه تم إنجاز 84 في المئة من مشروع المستشفى السعودي الألماني في مدينة الدمام، وتوقع استكمالها بحلول يونيو/حزيران.

وزاد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.2 في المئة، مع صعود سهم مصر الجديدة للإسكان والتعمير «سوديك» 5.8 في المئة إلى أعلى مستوياته في ستة أشهر، بعدما وافق مجلس إدارة الشركة على بيع قطع من الأراضي.

وهبط مؤشر بورصة قطر 0.4 في المئة، مع تراجع سهم «بنك قطر الوطني» أكبر مصرف من حيث الأصول في الشرق الأوسط وأفريقيا، وأحد في المئة، بينما انخفض سهم

«صناعات قطر» ذو النقل في السوق 0.8 في المئة.

ويبد سهم «مسيعيد للبتروكيمايات القابضة» بعض المكاسب التي حققها في الجلسات القليلة السابقة، ليغلق منخفضاً واحداً في المئة. وارتفع السهم بعدما أصبحت

■ دبي – رويترز: ارتفعت بورصة دبي أمس الأربعاء مدعومة بمكاسب أسهم «بنك الإمارات دبي الوطني»، بعدما اتفق أكبر مصرف في الإمارة على شراء «دينيز بنك» التركي، بينما صعدت البورصة السعودية مع ارتفاع أسهم البنوك بشكل عام.

وزاد مؤشر سوق دبي 1.1 في المئة، وصعد سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 6.1 في المئة، في أكبر حجم تعاملات له في عام مع تداول 8.8 مليون سهم.

وسيشترى البنك الإماراتي العملاق «دينيز بنك» مقابل 15.48 مليار ليرة (2.8 مليار دولار)، بعدما توصل إلى اتفاق جديد مع «سبيرينك» الروسي الملوك للدولة. ويطوي العرض على خصم بنحو 20 في المئة عن السعر المتفق عليه سابقا، بعد هبوط حاد في قيمة الليرة التركية.

و زاد المؤشر الرئيسي للسعودية 0.6 في المئة، مع صعود سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» ذي النفل في البورصة 1.1 في المئة.

وفي الأسبوع الماضي، اتفقت «أرامكو السعودية»، أكبر شركة منتجة للنفط في العالم، على شراء حصة قدرها 70 في المئة في «سابك»، من «صندوق الاستثمارات العامة» السعودي

السلطات المصرية تخضع الأرز المستورد لاختبارات الطهي والتذوق لتحديد ما إذا كان سيناسب أذواق المستهلكين



مجموعة من خبراء الأغذية يعملن على تحديد مدى ملاءمة الأرز المستورد لذوق المصريين

كما يقولون ان هذه الاختبارات عملية فريدة من نوعها تنفرد بها مصر.

وقال مصطفى النجاري، أكاديمي أبحاث الأعمال المصريين العاملين في استيراد وتصدير الأرز «هذا أمر لا يحدث في أي مكان في العالم».

وأضاف «في البلاد الأخرى، يقتصر الأمر ببساطة على كتابة إرشادات الطهي على العبوة».

وفي السوق الخاصة، تعاقب مستوردون على شراء 150 ألف طن من الأرز الهندي في الفترة من أكتوبر/تشرين الأول وحتى نهاية أبريل/نيسان، مع عدم وجود شكاوى من المستهلكين المصريين.

وقال النجاري، الذي يشتري الأرز الهندي ليقوم بتوريده إلى السوق الخاصة في مصر، أن سبب فشل الأرز الهندي في الاختبار ليس واضحاً.

وأضاف «لك قواعد المناقصة وسنحترمها، لكنني سعيد ببيع الأرز في السوق الخاصة».

غير أن نزعاني نصر نعماني، مستشار وزير التموين، قال أن اختبارات الطهي ضرورية لتجنب تكسر الأرز في متاجر البقالة التوطينية

متمسًا حدث قبل ثلاث سنوات حين امتنع المصريون عن شرائه.

وأضاف باطباع إذا تم تقديم عينة من الأرز الهندي تناسب الذوق المصري سنقبلها، لكن اختبار الطهي ضروري لضمان أن الأرز الذي نستورده يناسب المستهلكين».

تشتريه الحكومة يناسب طرق الطهي المألوفة لدى المصريين وأذواقهم.

وقالت ناهد لطفي، مديرة وحدة بحوث المطبخ التجريبي في معهد بحوث تكنولوجيا الأغذية «نحن هنا كوحدة، كلنا دكاترة وأمهات في بيوتنا... نحن مُحكمسون مدربون وحصلنا على دورات متقدمة».

وقالت نصرة أحمد، وهي باحثة في معهد بحوث تكنولوجيا الأغذية تشارك في إجراء اختبار التذوق، أن العينات تخضع للاختبار دون أن تكون محددة المصدر، وأضافت «أي عينة لا تعرف أي معلومات عنها إطلاقاً، ولا... مكانها ولا شيء» لأنها تأتي لنا بكم (رمز).

وبفحص الباحثون الأرز من حيث امتصاصه للمياه واللون والرائحة، وبعد الانتهاء من طهيها، يتم تقديم الأرز إلى المتذوقين.

وقالت ناهد لطفي «نقيم المنتج من حيث اللون والطعم والرائحة والنكهة والقبول العام بالنسبة للمُنتج».

ولا يجوز للباحثين وضع أي عطور أو تدخين السجائر، ويتناولون شرائح التفاح والمياه لتنظيف الفم بعد كل عملية تذوق والتفردة بين كل مذاق وآخر.

ويقول بعض التجار أن اختبار التذوق يرفع التكاليف بإجبارها على إبقاء عروضهم مفتوحة إلى أجل غير مسمى أثناء إجراء الاختبارات.

■ القاهرة/دبي – رويترز: أمام أطباق من الأرز يتصاعد منها البخار وعلى جانبيه شرائح من التفاح الطازج، تعمل مجموعة من خبراء الأغذية في القاهرة في معملهم لتحديد ما إذا كان الأرز المستورد سيناسب الأذواق المصرية.

ويقوم الخبراء بطهي عينات من الأرز المعروض في المناقصات التي تطرحها الحكومة وتذوقها قبل الموافقة عليه، وهذه العملية، التي بدأت أواخر العام الماضي، تمخضت حتى الآن عن رفض الأرز الهندي المنشأ وقبول عروض من الصين وفيتنام.

واشترت مصر أرزا صينيا بقيمة 46.8 مليون دولار في مناقصتين منذ نوفمبر/تشرين الثاني، وهناك مناقصة ثالثة ما زالت جارية.

والمصريون من كبار مستهلكي الأرز، ويتفخرون بجودة محصولهم المحلي. لكن بعد تقليص المساحة المزروعة بالأرز محليا في 2018 لترشيد استهلاك المياه، طرقت مصر الأسواق العالمية فسي نوفمبر، وطلبت عينات لإخضاعها لاختبارات الطهي.

والأرز سلعة أساسية مُحفّضة السعر في برنامج الدعم المصري، الذي تشتري الحكومة بموجبه السلع الغذائية وتبيعها بأسعار أقل من كلفتها الحقيقية إلى حاملي البطاقات التموينية البالغ عددهم حاليا نحو 60 مليون شخص.

ويتمثل دور الخبراء في ضمان أن الأرز الذي

اقتصاديون يتوقعون مزيدا من الانخفاض لعوائد أذون الخزانة المصرية في نهاية العام

القاهرة – رويترز: قال خبراء اقتصاد ان من المرجح أن تشهد عائدات أذون الخزانة المصرية مزيدا من الهبوط هذا العام، في أعقاب انخفاضات حادة على مدى الأشهر الثلاثة الأخيرة، وذلك بفعل سلسلة من الانبعاث الاقتصادية الجيدة وتوقعات بتباطؤ التضخم.

وتراجعت أرقام التضخم، والمعروض النقدي، والعجز المتوقع في الميزانية كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي على مدى العام الماضي.

وانخفض العائد على أذون الخزانة لأجل 91 يوما 258 نقطة أساس (2.58 في المئة) منذ الأول من يناير/كانون الثاني، وبلغ 17.39 في المئة.

وقال أنغروس بليمر، مدير العمليات لدى بنك «فاروس» الاستثماري «أتوقع انخفاضا جديدا بحلول نهاية العام يتراوح بين 200 و300 نقطة أساس (2 و3 في المئة)».

وتوقع ألين ساندنيد، رئيس البحوث لدى «التعيم للوساطة»، انخفاضا قدره 100 نقطة أساس في العائدات مع نهاية 2019.

وقال ان العائدات هبطت بدعم من توقعات بأن يشهد التضخم مزيدا من الانحسار، وهو ما عزز الآمال في أن يبادر البنك المركزي المصري إلى خفض جديد لأسعار

الفائدة لليلة واحدة.

وأضاف أن تحسن الإقبال على المخاطرة في مصر، وقرار مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بعدم رفع أسعار الفائدة، ساهما أيضا في دفع عائدات أذون الخزانة إلى الهبوط.

وخفض البنك المركزي المصري أسعار الفائدة 100 نقطة أساس في فبراير/شباط، لكنه أبقى عليها دون تغيير يوم الخميس الماضي.

وقال بليمر «بينما كنا نعتقد أنه سيكون هناك خفض هذا الشهر (مارس)، آثروا التزام جانب الحذر لأنه كانت هناك زيادة في التضخم».

وارتفع التضخم في المدن في فبراير/شباط إلى 14.4 في المئة، من 12.7 في المئة في يناير/كانون الثاني، لكنه تراجع من 17.7 في المئة في أكتوبر تشرين الأول.

وفي رأي بليمر فإن هذا «يرتبط ارتباطا شديدا بمشاكل واختلالات السوق الداخلية»، وخاصة تقلبات أسعار الأغذية، التي تشكل خطرا طويلا الأمد على التضخم في مصر. وتابع «أعتقد أن التضخم يتخذ منحى نزوليا على ما يبدو... من المنظر أن نرى مزيدا من خفض أسعار الفائدة هذا العام، ومن ثم في عائدات أذون الخزانة».

وقال هاني فرحات، كبير الخبراء

أسس الأربعة ان قيمة ما مستخدمه الميزانية العامة للدولة فيما يخص زيادة الأجور والمعاشات يصل إلى 60 مليار جنيه مصري (3.47 مليار دولار).

وكان مدبولي يتحدث في اجتماع مجلس الوزراء وافق فيه المجلس على مشروع قانون زيادة معاشات التقاعد بواقع 15 في المئة اعتبارا من أول يوليو/تموز المقبل.

ويوم السبت الماضي، أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي رفع الحد الأدنى للأجور لجميع العاملين في المؤسسات الحكومية من 1200 إلى 2000 جنيه (من 69.44 إلى 115.74 دولار).

وأعلن أيضا عن زيادة معاشات التقاعد بنسبة 15 في المئة بدءا أدنى

تكلفة زيادات الأجور ومعاشات التقاعد تصل إلى 60 مليار جنيه

150 جنيها، ورفع الحد الأدنى لمعاش التقاعد إلى 900 جنيه.

وجاء الإعلان عن رفع الحد الأدنى للأجور وزيادة معاشات التقاعد في وقت يتسكو فيه كثير من المصريين من ارتفاع تكاليف المعيشة، ويخشون المزيد من الزيادات في الأسعار، مع اقتراب بداية السنة المالية الجديدة في الأول من يوليو/تموز.

وأعلن السيسي أيضا عن منح جميع العاملين في مؤسسات الدولة علاوة إضافية استثنائية 150 جنيها «للمعمل على معالجة الآثار التضخمية على مستوى الأجور».

كما أعلن عن منحهم العلاوة الدورية بنسبة تتراوح بين سبعة وعشرة في المئة من الأجر الوظيفي بعد أدنى 75 جنيها.

(الدولار يساوي 17.28 جنيه مصري).

■ القاهرة – رويترز: قال رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي أمس الأربعاء ان قيمة ما مستخدمه الميزانية العامة للدولة فيما يخص زيادة الأجور والمعاشات يصل إلى 60 مليار جنيه مصري (3.47 مليار دولار).

وكان مدبولي يتحدث في اجتماع مجلس الوزراء وافق فيه المجلس على مشروع قانون زيادة معاشات التقاعد بواقع 15 في المئة اعتبارا من أول يوليو/تموز المقبل.

ويوم السبت الماضي، أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي رفع الحد الأدنى للأجور لجميع العاملين في المؤسسات الحكومية من 1200 إلى 2000 جنيه (من 69.44 إلى 115.74 دولار).

وأعلن أيضا عن زيادة معاشات التقاعد بنسبة 15 في المئة بدءا أدنى

وزير مغربي يدعو إلى حزمة إصلاحات لوقف هجرة العقول

الجال، يتمثل في غياب الشركة التي «ستستطيع أن تغامر لتحضن الابتكارات منذ البداية»، مشيرا إلى ان الغرب يعاني من منافسة الشركات الأجنبية، التي تحاول استقطاب «الكفاءات والاختراعات، وتحولها إلى نسيج اقتصادي خارج البلد»، وأضاف أن «الأزمة المهاجرة» أصبحت، بفعل تكنولوجيا الاتصال، أكثر احتكاكا بالشركات الأجنبية.

وتابع «وبالتالي فإن حركة رأس المال تجعل منافسة الاقتصاد المغربي مع الشركات الأجنبية فيها نوع من الصعوبة، الشيء الذي يجعلنا لا نحافظ لمدة أطول بالطاقات المبدعة في النسيج الاقتصادي الوطني».

وقال الصديقي أنه لمواجهة هذا التحدي يسعى المغرب إلى إحداث مجلس وطني للبحث العلمي

■ الرباط – وكالات: قالت المندوبية المغربية السامية للتخطيط أمس الأربعاء ان النمو الاقتصادي في المغرب تباطأ إلى 2.3 في المئة في الربع الأول من العام الحالي مقارنة مع 2.9 في المئة في الربع السابق، معللة ذلك بتراجع في النشاط الزراعي، وانكماش الناتج الزراعي، الذي يشكل حوالي 14 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، و4.8 في المئة بسبب عدم كفاية الأمطار.

ويتوقع المغرب، وهو مستورد رئيسي للحق، تراجع إنتاج الحبوب إلى ستة ملايين طن في 2019 من 10.3 مليون طن العام الماضي، وفقا لتقديرات البنك المركزي. ونما الناتج غير الزراعي 3.3 في المئة في الربع الأول، مدفوعا في الأساس بالخدمات والتصدير.

وزاد تشكل رأس المال الثابت ثلاثة في المئة في الربع الأول، بينما سجل نمو المعروض النقدي أربعة في المئة، دون تغيير يذكر عن 4.1 في المئة في الفترة السابقة.

ومن المتوقع أن يبلغ معدل النمو 2.4 في المئة في الربع الثاني وأن يستقر الناتج الزراعي دون تغير.

على صعيد آخر دعا «صندوق النقد الدولي» الحكومة المغربية إلى معالجة ارتفاع نسب البطالة في السوق الحلية خاصة لدى فئة الشباب، عبر زيادة الرخم للنمو الاقتصادي، وذكر الصندوق في بيان أصدره عقب اختتام مشاورات المادة الرابعة مع المغرب أمس الأول، أن البلاد بدأت تنفيذ إصلاحات هيكلية «وينبغي تعزيزها لزيادة مكاسب الاقتصاد، وخلق فرص العمل، وزيادة إمكانات النمو»، وتراجع معدل البطالة في المغرب بنسبة 0.4 في المئة إلى

■ الرباط – الأناضول: دعا خالد الصديقي، كاتب الدولة (الوزير) المغربي المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي، الدول العربية إلى تنفيذ حزمة إصلاحات للحفاظ بالباحثين العرب، الذين تستقطبهم شركات أجنبية، مما يضعف فرصا على الاقتصادات العربية.

وقال في مقابلة أمس الأربعاء ان «جامعات مغربية عربية أخرى حققت تقدما في التصنيف الدولي، ودخلنا التصنيفات الدولية الكبرى لنادي الجامعات الألف الأولى عالميا».

وشدد على ضرورة اعتماد جملة إصلاحات لضمان استمرار الباحثين العرب في بلدانهم، محذرا هذه الإصلاحات بتأهيل بنية العمل في مختبرات البحث العلمي، وتزويدها بتجهيزات متطورة، وضمان توافر المعلومات الدقيقة المستعملة في المجال العلمي، والتي مايزال الكثير منها محاط بنوع من السرية».

وحت الوزير أيضا على تحسين بيئة العمل مع الشركات الكبرى، عبر التشجيع على الاستثمار والاستقرار في الدول العربية.

ومضى قائلا «إن التحدي لم يعد كما كان في السابق، وهو الهجرة المادية للأدمغة، بل استقرار مادي وبندي لباحثين عرب في البلدان العربية مع هجرة بالفعل للعقول كما يطلق عليها».

وأوضح أن العديد من الخبراء المغاربة يعيشون في بلدنهم، لكنهم يعملون في الوقت نفسه مع شركات أجنبية، تقدم لهم إغراءات وامتيازات يصعب رفضها.

وتسطر الصديقي إلى مستوى التعاون بين الدول العربية بقوله «صحح لدينا شركات تعاون ثنائية وكثير من الكثير من الدول العربية والإسلامية، لكن العديد منها لا يفعل بالشكل المطلوب».

وأوضح أن اختلاف اللغات المعتمدة في التعليم العالي بين الدول العربية يؤثر سلبا على التعاون العلمي، اقترح بأن اعتماد المغرب اللغة الفرنسية في التعليم العالي «يؤثر سلبا» على هذا التعاون، ويؤدي إلى عدم استفادة الطلاب المغاربة والأساتذة الباحثين من عروض في قطر والإمارات

تباطؤ نمو الاقتصاد المغربي إلى 2.3%

■ الرباط – وكالات: قالت المندوبية المغربية السامية للتخطيط أمس الأربعاء ان النمو الاقتصادي في المغرب تباطأ إلى 2.3 في المئة في الربع الأول من العام الحالي مقارنة مع 2.9 في المئة في الربع السابق، معللة ذلك بتراجع في النشاط الزراعي، وانكماش الناتج الزراعي، الذي يشكل حوالي 14 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، و4.8 في المئة بسبب عدم كفاية الأمطار.

ويتوقع المغرب، وهو مستورد رئيسي للحق، تراجع إنتاج الحبوب إلى ستة ملايين طن في 2019 من 10.3 مليون طن العام الماضي، وفقا لتقديرات البنك المركزي. ونما الناتج غير الزراعي 3.3 في المئة في الربع الأول، مدفوعا في الأساس بالخدمات والتصدير.

وزاد تشكل رأس المال الثابت ثلاثة في المئة في الربع الأول، بينما سجل نمو المعروض النقدي أربعة في المئة، دون تغيير يذكر عن 4.1 في المئة في الفترة السابقة.

ومن المتوقع أن يبلغ معدل النمو 2.4 في المئة في الربع الثاني وأن يستقر الناتج الزراعي دون تغير.

على صعيد آخر دعا «صندوق النقد الدولي» الحكومة المغربية إلى معالجة ارتفاع نسب البطالة في السوق الحلية خاصة لدى فئة الشباب، عبر زيادة الرخم للنمو الاقتصادي، وذكر الصندوق في بيان أصدره عقب اختتام مشاورات المادة الرابعة مع المغرب أمس الأول، أن البلاد بدأت تنفيذ إصلاحات هيكلية «وينبغي تعزيزها لزيادة مكاسب الاقتصاد، وخلق فرص العمل، وزيادة إمكانات النمو»، وتراجع معدل البطالة في المغرب بنسبة 0.4 في المئة إلى

تويوتا تعزم إتاحة استغلال براءات اختراع سياراتها الهجينة مجانا



سيارة تويوتا هجين

■ طوكيو – رويترز: قالت «تويوتا موتور»، اليابانية أمس الأربعاء أنها ستعرض الاستغلال المجاني لبراءات اختراع سياراتها الهجينة حتى 2030، سعيا منها لتوسيع استخدام التكنولوجيا منخفضة الانبعاثات، رغم تحول الصناعة العالمية صوب السيارات الكهربائية بالكامل.

ويهدد التعمد الصادر من إحدى كبرى شركات صناعة السيارات في العالم بإتاحة استغلال براءات اختراعها الخاصة للحماية المشددة إلى دفع القطاع إلى استخدام السيارات الهجينة، ودرة التحدي الذي تفرضه السيارات الكهربائية بالكامل. وهذه هي المرة الثانية التي تتجه فيها «تويوتا» استخدام فكتولوجيا مشمولة بحقوق الملكية الفكرية.

وقالت أمس أنها ستمنح تراخيص تخص نحو 24 ألف براءة اختراع لتقنيات مستخدمة في سياراتها الهجين «هريوس»، أول سيارة صديقة للبيئة يتم إنتاجها بمعدل كبير على مستوى العالم، وعرض تزويد منافسين بكونونات من بينها محركات ومحوالات كهرباء وبطاريات تستخدم في سياراتها ذات الانبعاثات المنخفضة.

وقال شيجيكي تيراشي، نائب الرئيس التنفيذي لـ«تويوتا» للمصاحين «نريد التطلع إلى ما وراء إنتاج سيارات أامة الصنع، وأضاف «نريد المساهمة في زيادة الاستخدام (للسيارات الكهربائية) ليس فقط من خلال عرض تكنولوجيا على شركات أخرى لصناعة السيارات، بل كذلك مكوناتها وأنظمتها الحالية».

كانت دورية «نيكاي ريفيو الآسيوية أول من نشر تقريراً بشأن خطط تويوتا لإتاحة استغلال براءات اختراع سياراتها الهجينة بدون رسوم.

وقال تيراشي ان الشركة تستثني من الاستغلال المجاني براءات اختراع تكنولوجيايها لبطاريات «الليثيوم -أيون»، ومنذ طرحها الرائد لسيارة «هريوس» في 1997، باعت «تويوتا» ما يزيد عن 13 مليون سيارة هجينة تجمع بين محركين أحدهما يعمل بالبنزين والآخر يعمل بالكهرباء.

وتشكل السيارات الهجينة نحو ثلاثة في المئة من جميع السيارات المباعة عالميا، بما يتجاوز حصة السيارات الكهربائية بالكامل البالغة حوالي 1.5 في المئة، وفقا لنشرة (إل.إم.سي) أوتوموتيف».

الاتحاد الأوروبي: هناك إمكانية فرض قيود جمركية وضرائب إذا حدث «بريكست» دون اتفاق

■ بروكسل – د ب أ: طالبت المفوضية الأوروبية أمس الأربعاء الشركات بالاستعداد للتعامل مع إمكانية فرض قيود جمركية وضريبة قيمة مضافة على البضائع المستوردة من بريطانيا، وذلك في حال خروجها من الاتحاد الأوروبي «بريكست» دون اتفاق.

ويبدو أن احتمال الخروج دون الاتفاق أصبح أكبر، في ظل عدم التوصل إلى اتفاق في البرلمان البريطاني بشأن كيفية الخروج، حيث رفض عدة مرات الاتفاق الذي توصلت إليه رئيسة الوزراء تريزا ماي مع الاتحاد الأوروبي.

وقال بيير موسكوفيتشي، المفوض الأوروبي لشؤون الاقتصاد، «أمس «بالبطل لا تريد خروجاً دون اتفاق خلال عام 2019، أو في أي وقت، ونحن نأمل أن يتم تجنب ذلك»، مشيراً إلى أن الكتلة الأوروبية «على استعداد لمواجهة هذا التحدي». وأضاف، فيما يتعلق بالجمارك والضرائب، فإن خروج بريطانيا بدون اتفاق يعني التطبيق الفوري لقيود جمركية على البضائع الآتية من المملكة المتحدة، ملء نماذج جمركية جديدة للشركات التي تتعامل مع المملكة المتحدة والحاجة لجمع ضريبة قيمة مضافة على البضائع المستوردة من المملكة المتحدة».

ونشرت المفوضية الأوروبية، الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، قواعد للعمل التجاري، مشيرة إلى أنه في حال الخروج دون اتفاق، سوف يتم تطبيق الإجراءات الجمركية والضرائب، كما سوف يتم إلغاء رخص الاستيراد والتصدير البريطانية، كما ان من المحتمل حظر بضائع بريطانية معينة من دخول الاتحاد الأوروبي.

تباطؤ حاد لنمو الدين العالمي في 2018

■ نيويورك – رويترز: قالت «مؤسسة التمويل الدولية»-في تقرير ان نمو الدين العالمي تباطأ بشكل حاد في 2018، حيث ارتفع ا بنحو 3.3 تريليون دولار، مقارنة مع زيادة قدرها 21 تريليون دولار في العام السابق.

وذكر التقرير أن الدين العالمي بلغ في نهاية 2018 نحو 243.2 تريليون دولار، ارتفاعا من 239.9 تريليون دولار في نهاية 2017، بعدما صعد إلى مستوى قياسي عند 248 تريليون دولار في نهاية الربع الأول. ولم يطرأ تغير يذكر على الدين في نهاية العام قياسا إلى الناتج المحلي الإجمالي العالمي، حيث جاء مقربا من رقم 2017 عند 317 في المئة من الناتج الإجمالي العالمي، لكنه «لا يزال مرتفعا جدا بالمعايير التاريخية».

ونما الدين في الأسواق المتقدمة 2.2 في المئة، لكن نسبته إلى الناتج الإجمالي لم تشهد تغيرا يذكر.. ورغم الاستقرار العام، شهدت اليابان وفرنسا وأستراليا زيادات في نسبة الدين، بينما هبطت النسبة في أيرلندا وهولندا والبرتغال.

وارتفع الدين في الولايات المتحدة بأعلى وتيرة منذ 2007، لكن النمو الاقتصادي القوي دفع نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي لأدنى مستوياتها منذ 2005. وإن كانت لا تزال مرتفعة عند 326 في المئة. ونما دين الأسواق الناشئة بتباطؤ وتيرة له منذ 2001، بنحو تريليون دولار، في حين استقرت نسبة الدين إلى الناتج الإجمالي في تلك الأسواق أيضا عند حوالي 112 في المئة.

وارتفعت نسبة الدين الحكومي في الأسواق الناشئة إلى مستوى قياسي بلغ 49.7 في المئة من الناتج الإجمالي، وكانت أكبر النسب على مستوى المناطق من نصيب آسيا وأمريكا اللاتينية. وقال التقرير «المستويات المرتفعة لندفوعات الفائدة على الدين العام تهدد المخصصات البناء للموارد العامة»، وخض بالذكر البرازيل ولبنان ومصر.

توقع نمو توليد الطاقة الكهربائية بقوة الرياح 50% بحلول 2023

■ لندن – رويترز: قال تقرير لـ«مجلس طاقة الرياح العالمي» أمس الأربعاء ان من المتوقع أن ترتفع طاقة الكهرباء المولدة من الرياح عالميا بنسبة 50 في المئة في السنوات الخمس المقبلة مع انخفاض تكلفة التكنولوجيا أكثر في حين تقود الأسواق الناشئة النمو.

وقال المجلس في تقريره السنوي عن القطاع ان العام الماضي شهد إضافة منشآت جديدة بقيمة 51.3 غيغاوات لتصل الطاقة الإجمالية لتوليد الكهرباء من الرياح إلى 591 غيغاوات.

وتوقع المجلس إضافة طاقة جديد تزيد على 300 غيغاوات بحلول 2023 تقودها الأسواق الناشئة في أفريقيا والشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا، فضلا عن منافسة متزايدة من المنشآت البحرية لتوليد الكهرباء من الرياح.

وتابع «على المدى القصير سيظل الدعم الحكومي، في صورة برامج المزايدات والعطاءات وأهداف الطاقة المتجددة، محركا مهما لإقامة منشآت جديدة، وبالإضافة إلى ذلك، لتزايد فرص أن تعمل طاقة الرياح على أساس تجاري، مع مواصلة الصناعة إثباتت قدرتها على المنافسة من حيث التكلفة، وتنامي



الدوري الاسباني

ميسي وسواريز ينقدان برشلونة في تعادل مثير 4-4 مع فياريال



لاعبو برشلونة يحتفلون بهدف سواريز في مرمى فياريال الذي جاء في الدقيقة الأخيرة

■ مدريد – رويترز: نزل ليونيل ميسي بديلا ليساعد برشلونة المتصدر على تحويل تأخره 4-2 إلى تعادل مثير 4-4 مع فياريال المتعثر في الوقت المحتسب بدل الضائع في الدوري الإسباني.

وتجنب برشلونة أول هزيمة بالدوري منذ نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي حين سجل لويس سواريز من تسديدة قوية في اللحظات الأخيرة، لكن القائد والهداف ميسي منح فريقه الأمل حين سجل من ركلة حرة لا تصد في الدقيقة 90. وتقلص الفارق بين برشلونة وأقرب منافسيه أتلتيكو مدريد، الذي فاز 2-صفر على جيرونا، إلى ثماني نقاط قبل مواجهتهما في قمة في «كامب نو» يوم السبت. ويملك برشلونة 70 نقطة مقابل 62 لأتلتيكو قبل آخر ثماني جولات. وحتى في غياب ميسي وجيرار بيكي وإيفان راكيتيتش عن التشكيلة الأساسية، تقدم برشلونة بسهولة عبر فيليب كوتينيو في الدقيقة 12 ثم ضاعف البرازيلي مالكوم التقدم سريعا بضربة رأس. لكن فياريال، الذي كانت تفصله نقطة واحدة عن منطقة الهبوط قبل اللقاء، عاد إلى الأجواء عندما قلص صمويل تشوكويزي (19 عاما) الفارق في الشوط الأول. واستغل المهاجم الكاميروني كارل توكو إيكاميي تقدم الحارس مارك أندريه تيرشستين ليحرز هدف التعادل بعد العودة من الاستراحة. وأكمل فيستنسي إيبيورا الانتعاش بإضافة الهدف الثالث بعد مرور ساعة. وشارك ميسي بديلا لإنقاذ البطل لكن فياريال وسع الفارق عبر إيديل كارلوس ساكا. وطرد الغارو غونزاليز من فياريال لحصوله على الإنذار الثاني مع تبقي أربع دقائق على نهاية الوقت الأصلي، ليضخ المجال أمام ميسي وسواريز لهزم الشيك لنتيني المواجهة بتعادل مثير. وقال إرنستو فاليريدي مدرب برشلونة: «كانت مباراة مجنونة وكان بوسع كل فريق أن يفوز بسهولة بالقاء وهذا يؤكد الحديث عن قوة هذه المسابقة حيث لا يمكن توقع الفوز بأي مباراة بسهولة». وأضاف: «كان من المهم جدا ألا نخسر رغم

أننا كنا نريد النقاط الثلاث. المشاعر التي انتابتنا بعد الانتعاشة المتأخرة ممتحنا دفعة كبيرة وهذا يؤكد أن الفريق لا يستسلم أبدا. لو خسرا كنا سندخل مباراة أتلتيكو بشكل مختلف». وكان فياريال تعرض لهزيمة 3-2 أمام سيلتا فيغو في مواجهة على الصراخ من الهبوط يوم السبت لكنه بدأ مواجهة برشلونة بقوة وكان يمكن أن يسجل هدفين بواسطة تشوكويزي وأتلتيكو مدريد.

الصحافة الإسبانية تنتقد أوميتي وتصف أخطأه بالكارثية

■ مدريد – د ب أ: انتقدت صحيفة «ماركا» الإسبانية الفرنسي صامويل أوميتي، مدافع برشلونة، مؤكدا أنه ارتكب عدة أخطاء كارثية خلال مباراة فريقه أمأضيفه فياريال.

واشارت «ماركا» إلى أن أوميتي ارتكب بعض الأخطاء، في إطار الحالة الكارثية لدفاع برشلونة. تسببت في هدفين لفياريال في مرمى فريقه. وقالت أن دفاع برشلونة مر بلبلة سيئة، وأن الجانب الأكبر من سوء الحظ كان من نصيب أوميتي الذي كان يفقد الكرات بسهولة ويهديها إلى المنافس، كما أنه لم يحسن التركيز في العديد من الهجمات وظهر عليه البطء الشديد في التحرك، خاصة في الهدف

الرابع لفياريال. وأوضحت أن مباراة فياريال لم تكن الأولى التي يظهر فيها أوميتي بشكل سيئ، مشيرة إلى أن أرقامه في المباريات الأخيرة تكشف مدى تراجع مستواه الفني مؤخرا. ولا يمكن لأحد أن يؤكد إذا كانت المتاعب التي كان يعانيها أوميتي في ركبته اليسرى، والتي تسببت في ابتعاده عن الملاعب طوال بضعة أشهر، هي السبب المباشر لهذا التراجع في الأداء. وذكرت أن المباريات الأربع الأخيرة التي شارك فيها أوميتي، استقبلت شياك برشلونة ثمانية أهداف. بواقع أربعة أهداف أمام فياريال وهدفين أمام إشبيلية وهدف أمام رايو فايكانو وأتلتيكو مدريد.

■ مدريد – رويترز: قال فلورنتينو بيريز رئيس ريال مدريد كاشفا النقاب عن تصاميم جديدة لتحديثات في ملعب «سانتياغو برنابيو» أن هذه التجديدات ستوفر مصادر دخل إضافية للعلاق الأسباني.

ومن المتوقع الانتهاء من هذه التجديدات بحلول 2023، وستحتكف 525 مليون يورو، رغم أنها لن تؤدي إلى زيادة سعة الاستاد البالغة حاليا 81 ألف متفرج. وفي سبتمبر/أيلول الماضي صدق أعضاء النادي خطة لاقتراض 575 مليون يورو تسدد

على 30 أو 35 عاما لالافاق على هذه التجديدات. وقال بيريز: «نرغب في إنشاء ملعب رقمي رائع للمستقبل. سنسدد الأموال التي حصلنا عليها من خلال الإيرادات التي يستدرها التحديثات الجديدة. سيحصل هذا اللاعب الريال أكثر قدرة تنافسية في وقت تشهد فيه الساحة الكروية حالة من عدم اليقين». وسيتم تزويد الملعب بسقف متحرك وستغطي واجهته الخارجية بالفيدياوم. وسيتم تثبيت شاشة علاقة لعرض النتائج تعمل بزاوية 360 درجة. وسيجري تخصيص

ريال مدريد يكشف عن خطط لإنشاء «ملعب رقمي»!

منطقة للمشاة بالإضافة إلى منافذ عملاقة لبيع منتجات وتكرارات النادي ومطاعم وحانات لجلب المزيد من الإيرادات لبطل أوروبا 13 مرة. وقال بيريز إن تفاصيل عملية تمويل هذا المشروع سيتم الكشف عنها الأسبوع المقبل مضيفا أن الإنشاءات ستبدأ في نهاية الموسم. ويجري برشلونة غريم الريال أيضا تجديدات في ملعبه، ستزيد سعة استاد «كامب نو» من 99 ألف متفرج إلى 105 ألف، ويتوقع الانتهاء منها بحلول موسم 2023-2024.

الدوري الإيطالي

■ روما – رويترز: هز مويز كين مهاجم يوفنتوس الواعد الشيكامجدا في انتصار متصدر الدوري الإيطالي 2-صفر على مستضيفه كالياري في أجواء عدائية لكنه تعرض لإساءة عنصرية.

وتعرض كين لصيحات استهجان طوال المباراة لكنه استفاد من كرة عرضية من رودريغو بنتانكور وأضاف الهدف الثاني قبل خمس دقائق من النهاية ثم ذهب لمشجعي كالياري خلف الرمي وفتح ذراعيه. وردت جماهير كالياري بإطلاق إهانات عنصرية ضد كين. رغم أن مجموعة من المشجعين اعتبروا هذا الرد بمثابة طريقة لإبداء الغضب من لاعب منافس بعض النظر عن لون بشرته. وخرجت أصوات مشابهة للفرقة من بين المشجعين أيضا. وبعد الهدف الثاني بفترة قصيرة احتج الفرنسي بليز ماتويدي لاعب وسط يوفنتوس على الحكم وبدأ أنه يهدد بالخروج من الملعب. واشتكى ماتويدي العام الماضي أنه تعرض لإهانة عنصرية في الملعب ذاته وتقدم بعدها كالياري باعتذار. وتوقف اللعب وتم تحذير المشجعين في الإذاعة الداخلية للملعب. وتم استئناف اللعب في وقت لاحق وسط صيحات استهجان متكررة، وأنهى الحكم المباراة بعد فترة قصيرة. وافتتح المدافع ليوناردو بونوتشي التسجيل بضربة رأس من ركلة ركنية في الدقيقة 22

والقى ببعض اللوم على كين في هذه الواقعة. وقال بونوتشي: «عليك الاحتفال بالأهداف مع زملائك. كان يجب أن يتصرف بشكل مختلف. اعتقد أن اللوم 80% لكل طرف. مويز كان يجب ألا يفعل ذلك والجماهير كانت ينبغي ألا تتصرف بهذه الطريقة.. وسجل كين (19 عاما) في مبارياته الأربع الماضية. إذ هز الشيكام مرتين مع يوفنتوس ومرتين مع منتخب إيطاليا. ورفع يوفنتوس رصيده إلى 81 نقطة من 30 مباراة بفارق 18 نقطة عن نابولي الثاني قبل مباراته أمام إيمبولي. وافتقد يوفنتوس مرة أخرى جهود كريستيانو رونالدو الذي لا زال يتعافى من إصابة في الفخذ تعرض لها أثناء اللعب مع منتخب بلاده البرتغال الأسبوع الماضي. وأهدر ميلان فرصة استعادة المركز الثالث وتعادل مع ضيفه أودينيزي 1/1. وتقدم ميلان بهدف قبل دقيقة واحدة من نهاية الشوط الأول بواسطة المهاجم البولندي كريستوف بيتايك من ضربة رأس قوية. لكن أودينيزي ظفر بنقطة التعادل بفضل هدف كيفن لازانيا في الدقيقة 65 مستغلا تمريرة رائعة من سيكو فوفانا. ورفع ميلان رصيده إلى 52 نقطة في المركز الرابع بفارق نقطة واحدة عن الإنتر الثالث. أما أودينيزي فحصد نقطة واحدة وفتحت رصيده إلى 29 نقطة في المركز الخامس عشر.

كين يقود يوفنتوس إلى الفوز على كالياري ويتعرض لإساءة عنصرية من جماهيره



لحظة تسجيل مويز كين (وسط) الهدف الثاني ليوفنتوس في مرمى كالياري

... وتتصدر الصحف الإيطالية

■ روما – د ب أ: تصدرت أزمة الهاتافات العنصرية، التي أطلقتها جماهير كالياري ضد مهاجم يوفنتوس الشباب مويز كين، الصفحات الأولى للصحف الإيطالية بشكل طغى على الحديث عن فوز يوفنتوس 2/صفر واقترابه خطوة جديدة من الفوز باللقب.

وسجل كين (19 عاما) الهدف الثاني ليوفنتوس في الدقيقة 85 ليقيف بعدها فاتحا ذراعيه في مواجهة الجماهير التي هتفت وأطلقت صافرات الاستهجان ضد. ونكر كين على «الاستغرام»: «الطريقة الأفضل للرد على العنصرية». ودفع ليوناردو بونوتشي مدافع يوفنتوس، بزميله كين إلى وسط اللعب عندما أطلق المشجعون الإهانات ضد. كما ألوا بقارورات المياه في مواجهته، في ما تدخل لاعبو كالياري لتهدئة الموقف. وقال ماسيميليانو ألغيري مدرب يوفنتوس: «كان يجب ألا يحتفل كين بهذه الطريقة... إنه لاعب شاب ويتعين عليه أن يتعلم. ولكن بعض الأشياء التي كانت تحدث بينهما في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي. وذكرت إذاعة مونت كارلو أن أسطورة كرة القدم البرازيلية بيليه نقل إلى مستشفى في باريس وأن حالته ليست خطيرة.

بيليه يكشف أهم مزايا مبائي في أول لقاء بينهما

■ للمنتخب الفرنسي في المباراة النهائية لمونديال 2018 عندما فاز 2/4 على كرواتيا ليصبح ثاني لاعب ناشئ فقط يسجل هدفا في النهائي بعد الجوهرة السوداء بيليه الذي سجل هدفين للمنتخب البرازيلي في المباراة النهائية لمونديال 1958 عندما تغلب على نظيره السعودي 2/5. وشهدت العاصمة الفرنسية أول لقاء بين بيليه ومبائي حيث لعبت المقابلة التي كانت مقررة بينهما في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي. وذكرت إذاعة مونت كارلو أن أسطورة كرة القدم البرازيلية بيليه نقل إلى مستشفى في باريس وأن حالته ليست خطيرة. ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من ممثل لبيليه في البرازيل. ويتفرد بيليه، الذي يعتبره كثيرون أفضل لاعب في تاريخ كرة القدم، بفوزه بكأس العالم ثلاث مرات ونال أول لقب حين كان يبلغ من العمر 17 عاما. وذكرت مونت كارلو أن بيليه ظل في المستشفى رغم تماثله للشفاء.

■ باريس – د ب أ: أكد الأسطورة البرازيلية بيليه أن أهم ما يميز النجم الفرنسي كيليان مبائي هو صعوبة التوقع بما يمكن أن يقدمه لأنه لاعب يسعى دائما لتغيير طريقة لعبه.

وكانت تقارير أشارت خلال كأس العالم 2018 بروسيا إلى وجود تشابه كبير بين مبائي والأسطورة بيليه في ظل البداية الصاروخية لمبائي على مستوى النادي ومنتخب بلاده.

وأشار بيليه (78 عاما) على هامش لقائه مع مبائي في حدث ترويجي بالعاصمة الفرنسية باريس، إلى أن اللاعب الفرنسي الشاب يمتلك مهارات وإمكانات هائلة، لكن أهم ما يميزه هو أنه من الصعب التكهّن بما يقدمه. وكان مبائي نال شهرة فائقة في العامين الماضيين نظرا لانتقاله من موناكو إلى باريس سان جيرمان في صفقة خيالية جعلته ثاني أغلى لاعب في تاريخ اللعبة، كما ساهم بقدر كبير في فوز المنتخب بكأس العالم بروسيا. وسجل مبائي الهدف الرابع



أسطورة الماضي بيليه مع أسطورة المستقبل مبائي

الدوري الانكليزي

ولفرهامبتون الشرس ينتفض ويهزم مانشستر يونايتد مجددا... وفولهام يخسر ويهبط



لاعبو ولفرهامبتون يحتفلون بهدف الفوز فيما الخيبة والاستياء تصيبان لاعبي يونايتد

■ لندن – رويترز: كرر ولفرهامبتون فوزه السابق على مانشستر يونايتد في كأس الاتحاد لكن هذه المرة تغلب 2-1 على فريق المدرب أولي غونار سولششاير في الدوري الانكليزي.

وأصبح يونايتد في المركز الخامس برصيد 61 نقطة متساويا مع توتنهام الرابع، والذي تتبقي له مباراة، بينما يحتل ولفرهامبتون المركز السابع برصيد 47 نقطة. وستتسبب هذه النتيجة في بعض الارتباك قبل مواجهة برشلونة الأسبوع المقبل في ذهاب دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا. وقال سولششاير: «تسببنا في تعثرنا... لو لا حارس المنافس لكان يجب أن نفوز بهذه المباراة». ودخل يونايتد، الذي أكل اللقاء بعشرة لاعبين بعد طرد الظهير الأيمن أنشلي بانغ، اللقاء بقوة في ثاني مباراة لسولششاير بعد تعيينه مدربا بوقت قصير. وأضاف روميلو لوكاكو فرصة مبكرة من ضربة رأس قبل أن يفتتح زميله الاسكتلندي سكوت مكتوميني التسجيل بتسديدة منخفضة في الدقيقة 13 من خارج منطقة الجزاء ليباغت الحارس روي باتريسيو. وهذا أول هدف لمكتوميني في 41 مباراة مع يونايتد في كل المسابقات. لكن ولفرهامبتون، الذي سيواجه واتفورد في قبل نهائي كأس الاتحاد يوم الأحد، قاوم بشجاعة ورد سريعا بصنع فرص متتالية في أجواء باردة. وأدرك ديوغو جوتا تعادلا مستحقا من مسافة قريبة في الدقيقة 25 بعد تمريرة مثقفة من راؤول خيمينيز. وأكل يونايتد اللقاء بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 57 بعد طرد بانغ لحصوله على الإنذار الثاني بعد تدخل متهور ضد جوتا. وحفز هذا ولفرهامبتون للضغط ونجح في التقدم بهدف بالخط سجله كريس سمولينغ في مرماه في الدقيقة 77. وقال نونو إسبيريتو سانتو مدرب ولفرهامبتون بعدما كرر ثقوقه على يونايتد: «إن لم يكن هذا الأمر مرتين أمام مثل هذا الفريق الرائع، فأبني أشعر بالسعادة من أجل المشجعين واللاعبين». وأضاف: «يونايتد بدأ المباراة بشكل رائع، قمنا بالرد بشكل جيد. ليس من السهل اللعب أمام يونايتد. لا يوجد سراً لما حدث بل العمل فقط». وبعط فولهام من الدرجة الممتازة بعد الهزيمة 4-1 أمام مستضيفه واتفورد ليبتعد عن نقطة من منطقة الأمان قبل خمس مباريات من نهاية الموسم. وبعط النادي اللندني مع هدرسفيلد، الذي أصبح يوم السبت الماضي ثاني فريق على الإطلاق يهبط من الدوري الممتاز قبل نهاية مارس/ آذار. ووضع عبدالله دو كوري واتفورد في المقدمة في الدقيقة 23، لكن فولهام قاتل ليدرك التعادل عبر المهاجم الهولندي رايان بابل بعدها بعشر دقائق. لكن ويل هيويز استعاد المقدمة لواتفورد في الدقيقة 63 لينهار فولهام ويسجل تروي ديني الهدف الثالث ويكمل كيكو فيمينيا الرابعة في الدقيقة 75. وأنفق فولهام نحو 100 مليون جنيه استرليني، للتعادل مع لاعبين جدد بعد صعوده في نهاية الموسم الماضي لكن الأمور سارت على نحو سيئ، وكان مدربه الحالي سكوت باركر الثالث للفريق هذا الموسم.

مالك فولهام يعتذر إلى الجماهير بعد الهبوط

■ لندن – د ب أ: قدم شاheed خان رئيس نادي فولهام اعتذاره للجماهير، عقب هبوط الفريق إلى الدرجة الأولى، إثر خسارته أمام واتفورد 4-1.

وقال خان في بيان: «الهبوط شيء لم تكن تعتقد أنه ممكن أن يحدث عند انطلاق الموسم في آب/ أغسطس الماضي، وحاولنا علاجه وتجنبه على مدار الموسم». وأضاف: «بالنسبة لي، هذا أصعب يوم على الإطلاق في النادي، أنا أسف لأننا خذلناكم». وعاد فولهام إلى الدرجة الممتازة للمرة الأولى منذ 2014. بعد فوزه في ملعب دوري الدرجة الأولى العام الماضي، وأنفق النادي

أكثر من 100 مليون جنيه إسترليني، للتعادل مع 12 لاعبا جديدا لكنه تعثر منذ البداية. وفاز في مباراة واحدة فقط من أول 12 في الدوري، واحتل المركز قبل الأخير منذ فترة أعياد الميلاد (كريسماس)، حيث استقبلت شبابه 76 هدفا، أي أكثر بـ 17 هدفا من أي فريق آخر في البطولة. وقال خان: «كان هدفا هذا الموسم البناء على ما حققناه في الماضي، والوقاء بتعهدنا بالاستمرار بكتافة في الفريق، بما يضمن أن فولهام سيتواجد دائما في الدوري الممتاز.» وختتم قائلا: «هذا لم يحدث، ولهذا السبب، فإننا نحمل أنفسنا المسؤولية، سنفكر ونخطط بدقة.»

غوارديولا للاعبيه: انسوا الرابعة وفكروا في مباريات الدوري!

■ مانشستر – رويترز: أبلغ بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي لاعبيه بأن ينحوا جانبا للتفكير في الالقاب الأربعة التي يمكن للفريق حصدها هذا الموسم ليركزوا على لقاء كارديف في الدوري الانكليزي الممتاز.

ومع حسم الفريق بالفعل لقب كأس رابطة المحترفين، يحتل الفريق الذي يدر به غوارديولا المركز الثاني متراجعا بنقطتين خلف ليفربول. لكنه يملك مباراة مؤجلة، وبلغ دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا، والدور قبل النهائي لكأس الاتحاد. ومع وجود فرصة للفريق لنيل الالقاب الثلاثة المتبقية، قال غوارديولا إنه من السهل خروج الفريق خالي الوفاض. وقال: «خلال اسبوع واحد أو في غضون ثلاثة أيام يمكن أن نخسر كافة الالقاب الثلاثة. لذا الحديث عن الرابعة بينما في هذا البلد،

وهو بلد اسطوري، لم يحدث هذا من قبل. اندية اسطورية مثل ليفربول... والفترة الخاصة بآليكس فيرغسون (مع مانشستر يونايتد) وجوزيه مورينيو في تشلسي وأرسين فينغر مع أرسنال... لم يفعل أحد ذلك. لذا فلماذا يجب علينا أن نفعلها؟»

وسيؤدي الفوز على كارديف إلى ارتقاء الفريق فوق ليفربول قبل أن يواجه السيتي منافسه برايتون في الدور قبل النهائي لكأس الاتحاد السبت المقبل. وسيواجه الفريق بعدها توتنهام في مباراة الذهاب بدور الثمانية لدوري أبطال أوروبا الثلاثاء المقبل. وأضاف: «لست داخل ذهن اللاعبين والجماهير لأخبرهم بما يجب عليهم التفكير فيه. إذا كانوا يحملون ويفكرون في الفوز بكل شيء، فإنني لست الشخص الذي يمكنه التحدث وقتها.»

المنتخب الإيراني يواجه صعوبة في إيجاد خليفة كيروش

■ طهران – د ب أ: أكد وزير الرياضة الإيراني مسعود سلطاني أن الاتحاد الإيراني لكرة القدم يبحث حاليا عن مدربين مناسبين لإسناد تدريب المنتخب الإيراني إلى أحدهم.

وأوضح سلطاني، أن الاتحاد لا يزال في مرحلة البحث عن المدرب الجديد للفريق وأن موعد تولي هذا المدرب للمسؤولية لم يتضح بعد. وكان البرتغالي كارلوس كيروش اسقال في نهاية كانون الثاني/ يناير الماضي بعدما قاد الفريق إلى الربع النهائي في كأس آسيا 2019 بإيران. وما زال موقعه شاغرا حتى الآن. وتبرز العقوبات الأمريكية ضد إيران بين العقبات التي تعترض طريق الاتحاد الإيراني للتعاقب مع مدرب جديد للفريق، حسبيما أكد الاتحاد الإيراني. ونتيجة لهذه العقوبات، تضاعف سعر

صرف العملة الأجنبية في مواجهة الريال الإيراني لأربعة أمثاله، ما يضاعف بشكل هائل قيمة المقابل المالي الذي سيحصل عليه المدرب الأجنبي الجديد، حيث سيقتاضي راتبه بالعملة الأجنبية. وأنشأ مهدي تاج رئيس الاتحاد الإيراني إلى أن الاتحاد لا يملك هذه الأموال حاليا. وفي ظل هذه الأزمة، قد يكون المدرب الوطني هو البديل المتاح ولكن تاج ومسؤولي الاتحاد يرفضون هذا الخيار حسبيما أفادت التقارير. إضافة لهذا، يتعين على الاتحاد سداس المستحقات المتأخرة للبرتغالي كيروش والتي تبلغ 800 ألف يورو. ونكرت تقارير إخبارية أن كيروش سيلجأ لإقامة دعوى قضائية ضد الاتحاد الإيراني حال عدم حصوله على هذه المبالغ. وسبق للمنتخب الإيراني أن تأهل لكأس العالم خمس مرات كان أحدثها في 2018 بروسيا.

مارادونا يواجه شبخ العقوبات بسبب علاقته بفنزويلا!

■ مكسيكو سيتي – د ب أ: أعلن الاتحاد المكسيكي لكرة القدم أن الأسطورة الأرجنتينية ديفغو مارادونا المدرب الحالي لدورادوس يواجه خطر التعرض لعقوبات من الاتحاد، بعدما أهدى انتصار فريقه في إحدى المباريات إلى الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو.

وكان مارادونا قال الأحد الماضي إنه يهدي فوز فريقه على تامبيكو 2/3 في دوري الدرجة الثانية في المكسيك إلى مادورو وفنزويلا كلها «التي تعاني»، وموجها الاتهام إلى الأمريكيين بمحاولة التدخل في الشؤون الداخلية لفنزويلا. ونكر الاتحاد المكسيكي أن لجنة الانضباط في الاتحاد ستجري تحقيقا في ما إذا كان مارادونا خرق ميثاق القيم الخاص بالاتحاد

والذي ينص على أن يكون مدربو كرة القدم على الحياد سياسيا. ويرتبط مارادونا (58 عاما)، الفائز مع المنتخب الأرجنتيني بكأس العالم 1986، بعلاقات وطيدة للغاية مع الحكومة الفنزويلية منذ فترة حكم الرئيس السابق هوغو شافيز والتي امتدت من 1999 إلى 2013. وفي العام الماضي، وبعد كلمة ألقاها مادورو في العاصمة الفنزويلية كراكاس قبل الانتخابات الرئاسية المثيرة للجدل، ظهر مارادونا على خشبة المسرح ولوح بالعلم الفنزويلي وانخرط في الرقص على أنغام الموسيقى. وأعيد انتخاب مادورو رئيسا لفنزويلا في انتخابات مثيرة للجدل ليقود مادورو البلاد في فترة تشهد انهيارا تاما على المستوى الاقتصادي وأزمة إنسانية في هذا البلد.

فيتيل يثير الشكوك حول استمراره في المشاركة في السباقات!

■ مدريد – د ب أ: أثار السائق الألماني سياستيان فيتيل الشكوك حول استمراره في المشاركة في مناسبات بطولة العالم لسباقات فورمولا-1، معربا عن استيائه من تحول البطولة إلى مجرد عمل استعراضى.

وقال فيتيل الفائز باللقب أربع مرات: «الكثير من القيم التي كانت موجودة دائما أصبحت ثانوية الآن، فورمولا-1 أصبحت الآن مجرد عرض وعمل تجاري أكثر منها رياضة». ويرتبط فيتيل بعدد من

فورمولا-1 فيرناندو ألونسو: أنا أفضل سائق في العالم!

قرر المشاركة في سباقات أخرى، مثل سباق 24 ساعة واندى كار 500. وأضاف سائق فريق فورنكا نيكولا كاديلاك، قائلا: «لأن أهدافي هي الفوز بسباق 24 ساعة في لومان (في فرنسا) وتحقيق الفوز في داييتونا (مدينة أمريكية) وفي سبرينغ (حلبة في فلوريدا)». وفي سباقات اندى 500 وأشياء أخرى على الأرجح ليس لها سابقة في الرياضة، أنا أبحث عن التحديات.»



نجم أوكلاهوما التالتي ويستبروك يسجل في سلة ليكرز

دوري السلة الأمريكي

راسل ويستبروك يعادل إنجازا صمد نصف قرن

حاسمة ليقود تاندر إلى الفوز الثمين 103/119 على لوس أنجليس ليكرز. وعادل ويستبروك بهذا الإنجاز اللاعب الشهير وبلت تشامبرلين الذي نجح في تسجيل 20 نقطة و25 متابعة 21 تمريرة حاسمة خلال مباراة فيلادلفيا سيقنتي سيكرز مع ديترويت بيستونز عام 1968 وهو ما لم يحققه أي لاعب آخر حتى نجح ويستبروك في معادلته وإن لم يعادل أرقام

■ لوس أنجليس – د ب أ: عادل راسل ويستبروك نجم أوكلاهوما سيتي تاندر إنجازا ظل صامدا لأكثر من نصف قرن وأصبح ثاني لاعب فقط في تاريخ دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين يسجل 20 على الأقل من كل من النقاط والمتابعات والتمريرات الحاسمة في مباراة واحدة. وسجل ويستبروك 20 نقطة و20 متابعة و21 تمريرة

كرة اليد نجوم العالم يحتجون على الزيادة المفرطة في المباريات والبطولات

■ هامبورغ – د ب أ: من خلال مقطع فيديو مصور شارك فيه عدد من أبرز نجوم العالم في لعبة كرة اليد، أعرب نجوم اللعبة عن اعتراضهم واحتجاجهم على زيادة الأعباء والضغط الواقعة عليهم بسبب الزيادة المفرطة في عدد المباريات والبطولات التي يخوضونها على مدار العام.

وشارك في المقطع المصور، الذي تبلغ مدته دقيقة واحدة و43 ثانية، عدد من اللاعبين مثل أوفه غيشنماير قائد المنتخب الألماني والدماركي ميكيل هانسن الفائز مع منتخب بلاده باللقب العالمي، والرومانية الشهيرة كريستينا نيجو والنرويجية نورا مورك الفائزة بلقب دوري أبطال أوروبا. وأشار اللاعبون إلى مخاطر وعواقب هذه الزيادة المفرطة في عدد المباريات والبطولات، سواء كان على صحة اللاعبين أو على اللعبة نفسها. كما انتقد اللاعبون عدم وضع مصلحتهم في الاعتبار. وكشف النقيب عن هذا الفيديو أسس على موقع «تويتير» حيث أبرز هذا الفيديو حركة احتجاج اللاعبين التي تنكرتها رابطة لاعبي كرة اليد الأوروبية.



حفيظ دراجي *

انتهى موسم كروي وبدأ آخر!

■ شهران تقبيا على انتهاء الموسم الكروي الأوروبي، ويبدو أن الأمور حسمت قبل الأوان في الكثير من الدوريات، ليبدأ قبل الأوان أيضا تحضير موسم كروي آخر بدأت تظهر ملامحه في الكثير من الأندية الكبيرة التي انطلقت في حسم صفقاتها تحسبا لموسم آخر، بعدما خصص مسيروها مئات الملايين من الدولارات لاستقدام لاعبين جدد والاستغناء عن آخرين، بحثا عن النضج الجديد الذي يسمح لها بالتنافس على الألقاب والبطولات، ليبقى المال عصب كرة القدم العالمية الذي يصنع الفارق بين هذا الفريق وذاك، مظما يصنع في كل الحالات عندما تكون الخيارات موفقة. لأن الكثير من الأندية امتلكت المال الوفير عبر التاريخ لكن خياراتها كانت خاطئة ولم تحقق المبتغى.

ما عدا المان سيتي وليفربول في إنكلترا والبايرن ودورتموند في ألمانيا، الذين سيستمر الصراع بينهم من أجل لقب الدوري إلى آخر جولة، فإن بعض الفرق الكبيرة في مختلف الدوريات الكبرى منشغلة بالسعي إلى ضمان مكانة تسمح لها بالمشاركة في دوري أبطال أوروبا، ومحاولة استقطاب ما تبقى في السوق من نجوم تسمح لها بمنافسة الكبار الموسم المقبل، مظما هو الشأن بالنسبة للآرسنال وتشلسي و المان يونايتد وتوتنهام في أحد أقوى الدوريات الأوروبية وأكثرها إثارة واستقطابا للنجوم.

إذا كان السيتي وليفربول منشغلين بالتنافس على لقب الدوري ودوري الأبطال، والسعي نحو الحفاظ على نجومهم للموسم المقبل، فإن كل الأنظار صارت مصوبة نحو المان يونايتد المطالب بالحسم في اثني عشر ملف استقدام وتجديد وتسريح، بعد تأكيد استمرار النرويجي سولششاير مدربا للنادي الموسم المقبل. فريق «الشياطين الحمر» أنفق أكثر من 700 مليون يورو طيلة المواسم السبعة الماضية لجيد نفسه خامس الترتيب هذا الموسم بفارق ثماني عشرة نقطة عن الرائد ليفربول، في وجه يتخبط فيه تشلسي في مشاكل مع الاتحاد الأوروبي والفيفا، الذي منعه من الاستقدامات لنافذتي انتقال. أما آرسنال فمستواه يتراوح بين المتوسط والحسن، ما يجعله في حاجة إلى استقدامات نوعية الموسم المقبل ليرتقي إلى مستوى يسمح له بمنافسة الخمسة الكبار على الألقاب، مثله مثل توتنهام الذي دشن فعله الجديد ليكون أحد محفزاته الموسم المقبل.

في ألمانيا، الشيء نفسه يحدث تقريبا بين البايرن ودورتموند للتتويج بلقب الدوري، لكن التنافس بينهما على استقطاب النجوم بدأ قبل الأوان، خاصة الفريق البافاري الذي سيكون في حاجة إلى مزيد من الأموال لتعويض الرحيل المرتقب لريبريبي وأرين روبن، وربما الموسم بقوة من الفريق البايروسي ليفلاندوسكي، الذي قد يغادر بعد خروج النادي من دوري أبطال أوروبا أمام ليفربول في ثمن النهائي. التسريبات تتحدث عن رقم كبير ستخصصه إدارة البافاري لضمان استقدامات نوعية تخرج عن القاعدة وتصل إلى حد اقتراح صفقات تفوق الثمانيون مليون يورو، وهو الذي لم يكن ينفق أكثر من 50 مليون يورو على الصفقة الواحدة كقاعدة عامة على مدى سنوات طويلة، قبل أن يدرك أن الفوز بدوري

الأبطال يفرض عليه مزيدا من الانفاق. في إسبانيا، البارسا في طريق مفتوح نحو التتويج باللقب، والريال الذي استعاد زيدانا منشغلا بالتفكير في الموسم المقبل أكثر من انتهاء الموسم الجاري، منشغل بالحفاظ على كوادره والبحث عن خليفة لرونالدو، مثلا في شخص البلجيكي إدين هازارد حتى ولو كلفه أكثر من مئة مليون، بعدما أغلق باريس سان جيرمان الباب في وجه نيمار ومبابي. يزور مهتم أيضا باستقدام بول بوغبا من المان يونايتد وهو مستعد لدفع 150 مليون يورو لاتمام الصفقة، ويقال إن فلورنتينو بيريز مستعد لتوفير أكثر من 300 مليون يورو للسماح لزيدان بإعادة بعث النادي الملكي بعد خروجه على يد أياكس في ثمن نهائي دوري الأبطال الذي توج به ثلاث مرات متتالية. الأمر نفسه ينطبق على فرق الدوري الإيطالي التي استسلمت لسيطرة اليوفي للموسم الثامن على التوالي، وراحت تكتفي بالتنافس على ضمان مكان يسمح لها بالمشاركة في دوري الأبطال الموسم المقبل بالموازاة مع البحث عن موارد مالية تسمح لها بضمان استقدامات نوعية. أمر غير متاح للميلان والانتر رغم ضخ استثمارات صينية وأمريكية في محاولة لإعادة النفس للناديين الميلائين اللذين لم يعد بإمكانهما منذ مدة استقطاب النجوم لمنافسة اليوفي ولا حتى منافسة نابولي وروما على أماكن المشاركة في دوري الأبطال.

في فرنسا، لا يبدو أن الفريق الباريسي سيجد في القريب العاجل من ينافسه على استقطاب النجوم والتتويج بالألقاب المحلية، ليبقى همه الكبير هو التتويج بدوري الأبطال. باريس سان جيرمان ينشط في دوري متواضع المستوى ما أثر سلبا على مستوى ونسق اللاعبين عند خوضهم مباريات دوري الأبطال، والحل قد يجده القامهون على النادي في التحاق أرسين فينغر كمدرّب يصنع الفارق بخبرته لإيجاد الوصفة اللازمة لمواجهة متطلبات المنافسة الأوروبية وتغيير خارطتها الكروية التي صارت تتوالى وتتشابه من موسم لآخر، ما دام المان هو العصب بدون تسخير التخطيط وأدواته والتي لن تخرج عن مدرب عارف بخبايا المنافسة على جميع مستوياتها، قد يتعود الجميع على نفس الأسماء عند نهاية موسم وبداية آخر، لكن ما بينهما كتابة التاريخ متواصلة.

* إعلامي جزائري

القمة التونسية: فورة عربية أم شمبانيا سياسية؟

مسار عبد المحسن راضي *

القمة العربية الثلاثون، انطلقت من بيانها الختامي، يوم الـ 31 من آذار/مارس، مجموعة توصيات ومواقف، رغبت في اعراض صاروخ باليستي أطلسي، انطلاق من المحفظة الجلدية؛ للرئيس ترامب، يوم الـ 25 من آذار/مارس، حيث رقدت ورقة الاعتراف الأمريكي، لتبيض رسمياً، بأحقية الكيان الإسرائيلي في ضمّ الجولان العربية.

المراقبون؛ الحرب منهم تحديداً، وجدوا أن تلك التوصيات والمواقف، لن تلعب سوى دور الناديل الملوثة، لتخفيف انعكاسات التوقيع الأسود، للرئيس ترامب، على قرعة رئيس وزراء الكيان؛ الرئيس بيبى، بتعبير آخر؛ نستلّف من كتاب ثورينا هيرتس (السيطرة الصامتة)، والذي تتحدث فيه عن دليل جمعية روكوس الكاليفورنية، لاحتجاج؛ تعلم المحتج كيف يحتفظ بمنديل ممزوج بالخلّ والليمون، كي يقلل أثر الغاز المسيل للدموع، وكيف يستخدم دماً مرّيفاً في علية شامبو سفريّة، لأن منظر الدم، لديه تأثير جيّد وثمين على الجمهور.

المقذوفات الدولية

إذا أردنا أن ننسى، طعم خلّ توصيات ومواقف، قمنا العربية السابقة، وقمنا بفحص مقدّوات السطور الأخيرة؛ التونسية، لوجدنا، أنها تمثّل، اعترافاً مؤقّتا، بالدور الدولي لجامعة الدول العربية، والتي استعارت، شرعيّة، من البيان المشترك، للرئيسين تشرشل – روزفلت؛ سنة 1941، مفاداً: من حقّ الشعوب في منطقة إقليمية، أن تحافظ على الوضع القائم، وتمنع تغييره. هذا البارود الدولي، المتصقّ بسطور القمة التونسية، تحدث عنه إيان شابيرو في كتابه (نظرية الاحتواء؛ ما

وراء الحرب على الإرهاب)، ناقلاً عن روبرت كيوهان: إن كلفة إنشاء المنظمات الدولية أكبر من كلفة المحافظة عليها. إذا؛ كلفة تشغيل الجامعة العربية، بالهجوم المشتركة، أرخص من مطاردة رضى إدارة أمريكية، لا هم لها، سوى النجاح بقرارات، تطارد بدورها، رضى إدارة إسرائيلية، تتفقّ ذبح المنطقة العربية، وحسب إقحاماً أنقرة، طهران، والحرص على إغراق الدور الأمريكي، في معظم سطور البيان الختامي (١)، يهدد المقذوفات الدولية، للقمة التونسية، أنّ تتحول، وحسب تعليق للشهيرة غرتزود بل، والذي ستنصرف في كلمتين منه إلى: فورة من الهواء الساخن، خرجت من أرض تونس (الأصل كلمة الوطن) على هيئة إعلانات مصرية (الأصل كلمة دولية فقط، وليس هناك ذكر للدول العربية الثلاث)، سعودية، وإماراتية.

لماذا جلست فلسطين على كرسيّ الجولان؟

القرار الأمريكي؛ فيما يخصّ الجولان، كان يشبهه وجبة سبانخ، أعدها؛ دونالد ترامب، لصالح بنيامين نتنياهو، الهدف منها، تقوية شهية الناحب الإسرائيلي، لازدراء المزيد من سنوات حكم بيبى، كان هذا ما أفتى به مراقبون، عرب وعجم. لقد جسّد القرار، المخاوف الجولانية، للمفكر السياسي والصحافي؛ محمد حسنين هيكل، كان قد استعرضها على قناة «الجزيرة»، قبل اثنتي عشرة سنة تقريباً.

الموقف الأمريكي من الجولان، حفز أهمية فلسطين، في اللاوعى الجمعى للأنظمة العربية، خادم الحرمين الشريفين، أكد بلبسان عروية الجولان على: مركزية القضية الفلسطينية، ربما (ربما هنا تعبير مجازي عن يا ليت)، فهمت الرياض، القاهرة، وأبسو ظلي، أهمية فلسطين – كعلاقات عامّة على الأقل، عربياً، وحتى إسلامياً، في البلدان اللا عربية، والتي تحضر الإسلام

فيها، كمورد أساسي للقيم الروحية، على عجوة ومحمّد عثران في كتابهما (فن العلاقات العامة)، قدّما لنا فرصة من الكلمات، كي نخصي فلسطين، بعود ثقاب اللاوعى الجمعى: تستخدم الشعوب في حروبها الباردة – اللفظية، صورة جماعية (دوركام)، أو أسطورة مؤسسة (جورج سوريل)، لا يستطيع أحد الخروج عليها، من قبل الأفراد الذين ينتمون إلى تلك الأسطورة المؤسسة، ولهذا فانهم يستميّتون في الدفاع عنها. روبرت كابلان؛ بدوره، يُذكرنا، بموهبة هيرودوت العبقريّة: كان يعلم أنه كلما زادت براعة الزعيم السياسي في فهم ما يوجد هناك فحسب، قل احتمال أن يرتكب أخطاءً مأساوية.

القدس النابض

فلسطين، وقُدسُها، النابض في الدماغ العربي، من غير الممكن تسجيل نقط قداستها، عبر أنابيب صفقات بين واشنطن، وبعض الدول العربية، والذي لن تصبّ أرباحه، إلا في الخزينة الإسرائيلية، فقط القداسة الفلسطينية، يسير في شبكة أنابيب مُعقدة من الحضارات الإسلامية، المنتشرة في العالم، وظيفّة العرب؛ أخلاقياً، أن يحافظوا على كلاً قداستها؛ مشاعاً، أيضاً؛ وبسبب ضعفنا العربي، ففي ذلك التفقّ الحضاريّ السري، بيننا وبين ضمير العالم الإنساني. تُذكره أن العرب، حافظوا على القدس، كعكة عالمية للاديان الثلاثة، أن جسد القداسة في مكة، لا يُغذّيه سوى لريان القدس؛ إنها زمزم مساوية.

إن على الأنظمة العربية، المملّكة منها والجمهورية، أن تتبنى في موضوع فلسطين والجولان، مقولة إحدى شخصيات أورويل، في روايته (1984) عليك أن تصبح دائماً مع الجماهير، هذا ما أقوله، إنها الطريقة الوحيدة لأن تكون آمناً. تلك الكلمات الروائية، والتي توظيفها هنا، يبدو شعوبياً، وناتجا عن سوء فهمٍ، تسببه معدّة

قوميّة عتيقة، يوضّح خيارين: إنّ الأنظمة العربية، شعات أم آبت، لا بدّ أن تدفع ثمنًا ملّ، لبقاء فلسطين في خزانة الجغرافية العربية؛ إنّا كل ما تبقى من عُلبة إسعافنا الحضارية، إنّ فضلت وكخيار ثاني، أن لا تفعل شيئاً؛ سوف نشاهد هبوط، كل القوى الفاعلة في البلدان العربية، في مطار سياسات أنقرة، وطهران.

ليس هناك في كواليس مسرحنا الحالي، من يستطيع التلقين بخيار ثالث! محمد أيوب؛ بروفيسور في جامعة ولاية ميشيغان، كان قد وجد في بحث له (الربيع العربي؛ جيو استراتيجي بامتياز)، أن ما حصل في سوريا، كان تشابكاً عربياً ودولياً، رغم أن الكفة الوازنة فيه، كانت دولية؛ السياسات الإقليمية تبيّن علامات على جرب عربية باردة، ومرة ثانية، أن الصراع المتّسع يُظهر نفسة في الصراع من أجل سوريا.

الردار الطائفي، والذي تُصبّ في المنطقة العربية، للحكم على مجريات النزاع السوري، أخفى طموحاً عربياً، وإقليمياً (أنقرة، وطهران)، للحصول على «الموهبة التعديلية»، للأرض السورية. أصبح ذلك الموهبة، تمثّل إلى القدس، بيروت، عُمان، بغداد، الرياض، أنقرة، طهران، وموسكو. هكذا! إن امتلكت أصابعها، فعلت الكثير، أو على الأقل سهّلت لن تحالف معه، العزف المؤثّر. هذه القدرة التي أعطتها الجغرافيا لسوريا، ليست مفروضة عليها، هي طبيعية وليست مصطنعة، أو موهبة يجب أن تكتسبها، كما في حالة روسيا؛ عن ذلك، يقول روبرت كابلان في كتابه (الغرافيا)؛ لم يكن لدى روسيا أي خيار سوى أن تصبح قوة تعديلية، عازمة بصورة خفية أو غير خفية حتّى – على استعادة جوارها القريب.

ينصح؛ محمد ياسين شكري، في كتابه (الأحلاف والتكتلات في السياسة العالمية) بعدم تأثر الباحثين؛ بالتشريعات القانونية، والديباجات المعلنة للتحالفات،

وإنّما بمراقبة الواقع العملي لهذه التحالفات، من خلال سلوك الأعضاء على الأرض، أو مقدار تبادل المصالح بينهم. مع الأسف، اختار شكري وكمثال على الفشل العملي؛ معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي العربي سنة 1950.

ربّما كذلك، يجب على بعض الدول العربية، أن تفهم أيضاً، أن خوفها الرّمزي من الإخوان المسلمين – أنقرة، ونفوذ طهران الطائفي، قلبه الأساسي، التغييرات التي تحاول أمريكا شراؤها، وتدفع دولنا العربية، ثمنه؛ من كيس قوتها الناعمة، ورصيدها الجغرافي المشترك (فلسطين مثلاً لا حصراً). إن الشعوب العربية، وهي تشاهد مسرح التفاعلات، في منطقتنا، باتت تستعد، للتأقلم مع هجرة القوى العربية، في اتجاه الجبهول الأمريكي الذي تسهّره الريح الصينية. يستطيع؛ كريستيان كوتس أولريخسن في كتابه (الحرب العالمية الأولى في الشرق الأوسط)، أن يضرب لنا مثلاً على ما ذهبا إليه، عندما تشعُر الشعوب أنّ إنذاراً تبدّل القوى لم يعد كاذباً؛ إنّ الكثير من العناصر التازرية الحضرية، بدأت تقنن دعماً للسلطات البريطانية، لتقليل خسائرها، وذلك كمرحلة استعداد لتولي الإدارة العربية المحتملة.

كذلك من المهم هنا، أن ننصح، الأنظمة العربية، بالتوقّف عن رؤية المواطنين العرب، كرجال من المرتبة الخامسة، كما صنفهم عيون رواية (العالم الطريف)؛ ادوس هسلي؛ بضاعة لجميع الأغراض، يسهل أن يُستبدل بها، الإمداد المتزايد الوافد من وراء البحار، وفي حقيقتنا هذه – حقيقة ما وراء الصناعة – يتناقص الطلب عليها باستمرار. تمنى على الأنظمة العربية، أن لا تدفع المواطن العربي، أن يُعيد تدوير نفسه، كنسخة جديدة؛ من محمد البوعزيزي، ليحرق هذه المرة، يابس الأوهام وأخضر المكنات.

* كاتب وصحافي من العراق

تعقيبات

مقال واسيني الأعرج؛

انهيار الشرعيات الكاذبة... بداية الشرعية الشعبية

السلمية والتحضّر

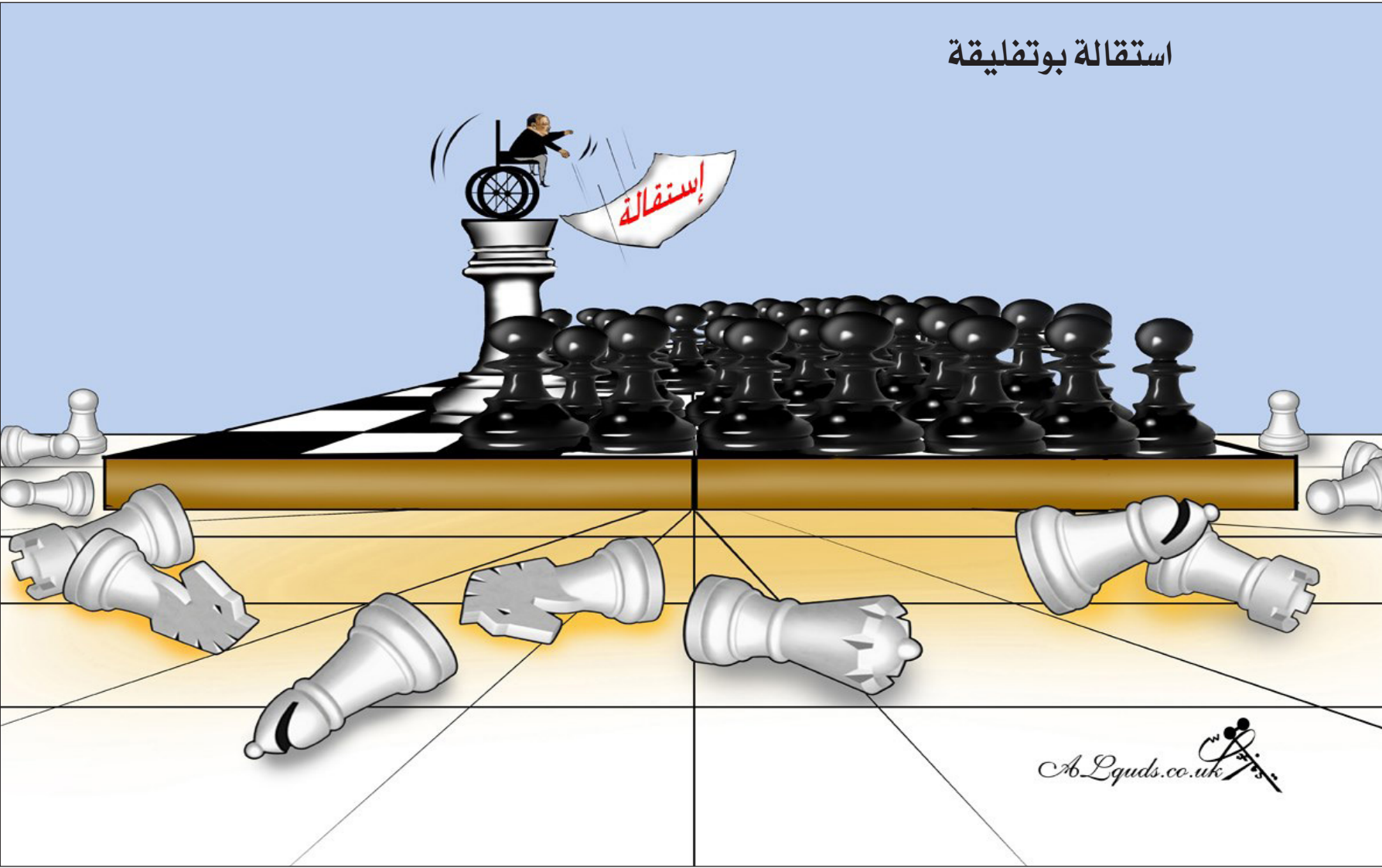
أعتقد أنّ الحقودين والذين يعانون تحت وطأة الديكتاتوريات العربية يعانون كثيراً كان الله في عونهم، غير أنّ البعض يكنّ الحقد والحسد لن تجاوز مرحلة الرعاع كما أسلفت وتركوها للغير حتى يموتوا بغيتهم وعلى يد جلاذيتهم ؟ الجزائر جيشها وأمنها وشعبها أثبتوا للعالم أنّ السلمية والتحضّر من شيمه وهي لا تنتحل.. هاتوا ما عندكم لئرى ؟

نائل

المواصلة في الثبات

نعم يحيا الشعب الجزائري الشقيق على الوعي والتلاحم والتعايش والرفي...
الحراك المبارك أعطى درساً لشعوب العالم وخاصة الأقطار العربية التي تعيش تحت رحمة القهر...نبارك للشعب الجزائري العظيم على هذا الانتصار، ونتمنى من الله أن يصلوا إلى ميقاتهم في بر الأمان.
واصلوا في الثبات وتلاحموا وستنالوا إن شاء الله الحرية والديمقراطية ودولة المؤسسات واستئصال العصابات من جذورها، بالرغم كما أكد الكاتب، أنّ مازال لها أوراق تخرجها لكن لا تخافوا منهم فانتهم أيها الشعب أظهرتم أنكم أنكى منهم...

خليف – المغرب



تعقيبا على مقال د. فيصل القاسم: كيف صنعت نيوزيلندا من الفاجعة مكانة عالمية؟

وهكذا هم حكامنا، فالأمور ليست بهذه البساطة.

كيف تصرف العراقيون على سبيل المثال بعد حادثة كنيسة سيدة النجاة؟

سلام عادل –لبنانيا

الفرس والروم

يخلط مسيحيون بين الإسلام وبين إمبراطورية عثمانية نشأت من قبائل مغول بارث همجي يناقض الإسلام فدمرت ونهبت البلقان وشرق أوروبا وقتلت رجالاً وسبت نساء وجندت يتامى أطفالاً بجيش إنكشاري همجي وجوعت وقصفت مدنيين عزل داخل أسوار القسطنطينية بمنجنيقات حارقة وهجرت الباقين غرباً وشمالاً وحولت كنيسة آيا صوفيا لمسجد وذهبت مليون أرمني وشردت الباقين بل وقمعت مسلمين عرباً وفرساً وأكراداً، وكل ذلك يناقض ثقافة أول دولة مدنية بالعالم أنشأها محمد (ص) بوثققة المدينة تحترم مكرنات وحقوق الإنسان والمرأة والطفل وتحمي النفس والمال والعرض.

هناك فرق شاسع بين كل من خلافة عثمانية وولاية فقيه وبين خلافة عربية إسلامية قبلها توسعت فتوحات فانتشر الإسلام في معظم العالم القديم، بينما ضيعت خلافة عثمانية 4 قرون بغزو واحتلال مناطق دخلها الإسلام سابقاً ولم تنجح

الديمقراطية هي الحل

نعم يجب أن نتعلم أن الديمقراطية كل الديمقراطية هي الحل وليس ديمقراطية انتخابات والباقي يسير بالحلال والحرام....و كل الديمقراطية تعني كل المساواة بين المواطنين والمواطنات في الحقوق والواجبات وبدون تمييز، وتعني كل الحقوق الفردية والعامّة وتعني كل العدالة في القانون وبالقانوننعم يجب أن نتعلم.....أن كل أنواع الاستبداد الطريق أمامها أصبح مسدودا ومنبوذا ومرفوضا.....و يجب أن نتعلم أن نحب لغيرنا المختلف ما نحبه لأنفسنا.....عندما لا ندعو للقتل والإرهاب والتكفير والكراهية والعنصرية.....يجب أن نقف للعلمانية الحقيقية أحسن ما أنتجت الإنسانية من أنواع الحكم إلى حد اليوم وهذا ما أثبتته نيوزيلنداو سيدتها العظيمة

تونس الفتاة

سيدة النجاة

ردة الفعل هذه تكون لها أساسات اجتماعية كثيرة وثقافية ولا يمكن أن تنصرف نحن أو حكامنا كما تصرفت نيوزيلندا حكومة وشعبا، فالأب في البيت عندنا كلمته هي الأولى والأخيرة، وعندما يصبح مديرا أو مسؤولا لا يريد فرض أبوته في المكان،

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk





حسن نافعة*



لسم يتوقع أحد أن يصدر عن القمة العربية التي انعقدت في تونس هذا الأسبوع، أكثر من بيان سياسي يبلغ العبارات وفشارغ الحثوي، وأظن أن أقصى ما تمناه بعض الحاضرين، هو أن ينسج القادة العرب في الاتفاق على آلية تسمح بوقف حالة التزدي المستمرة منذ عقود طويلة، طالوا أنه ليس بمقدورهم اتخاذ خطوات تكفل معالجة جذور المشكلات التي أوصلت الأوطان إلى ما هي عليه الآن، من ضعف وهوان، لكن يبدو أن هذا الأمل، رغم تواضعه، كان أكبر من طاقة الزعماء الذين تجشمو عناء السفر للمشاركة في قمة عربية جديدة.

لذا اعتقد أن كافة المتابعين ما يجري في المنطقة، المتشائمين منهم والحائنين على حد سواء، يدركون الآن بوضوح أن الأوضاع المتساوية التي تعيشها الشعوب العربية ستظل بعد هذه القمة، ليس فقط مثلما كانت عليه قبل التناهما، لكنها مرشحة للتفاقم أكثر. فإلى من يتعين توجيه اللوم على مصر باسئ يتنظر الشعوب العربية؟ لجامعة الدول العربية؟ أم للقادة والحكام العرب؟ أم للنخب والشعوب العربية نفسها؟ ربما يكون من المفيد لنا جميعاً أن ننذكر حقيقة مهمة وهي، أن جامعة الدول العربية لم تصمم أصلاً لتكون أداة لتغيير العالم العربي أو تطويره، وإنما كانت وما تزال مجرد مرآة عاكسة ما يجري في هذا العالم من تفاعلات، لذا فليس من

الشعوب العربية فقدت

ثقتها تماماً بمؤتمرات

عربية تشارك فيها أنظمة

حكم لا تمثلها

د. فايز رشيد*



هل يمكن للمواطن العربي الرهان على تنفيذ قرارات القمة العربية في دورتها الثلاثين، التي انعقدت في تونس

منذ أيام قليلة؟ بالتأكيد ليس من الصعب عليه الخروج باستنتاج، وهو أن القرارات في واد التطبيق العملي لها في واد آخر. على صعيد الصيغ فهي مكررة، ومُسْتَهْلَكَة، والدليل أنه رغم القرارات المتخذة في 29 قمة عربية سابقة، إلا أن الدول العربية تنفذ سياساتها الخاصة بها، بغض النظر عن قرارات القمم، وهذا ما يتهدد عليه الوضع العربي الحالي. تحدث البيان عن تقييم القادة العرب للشمال والمشرق

العلاقات العربية العربية، والأوضاع السائدة فيها، وما توجهه بلدانها من تحذيرات جسيمة ومخاطر في أمنها واستقرارها وتنميتها، إلى جانب تداعيات أحداث المهمة التي تشهدها العلاقات الدولية والإقليمية، كما أكد البيان على الالتزام الثابت بميثاق الجامعة، والقيم الكونية ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة، والنهوض بالوضع العام، وأن ما يجمع بين الأقطار العربية أكثر مما يفقرها، لكن من التاريخ العربي، فإنه حتى كل صيغ التنسيق والتكامل العربي السياسية والاقتصادية فشلت تماماً، فما هو المقصود من العمل على التضامن العربي هذه المرة، والنهوض بوضع المنطقة، والعمل على مواجهة التدخل الخارجي في المنطقة؟ المسألة الثانية، من الذي ساهم في تحويل المنطقة العربية إلى ساحة للصراعات الدولية والإقليمية، وإيجاد ملاذات للارهاب، آتيس النظام العربي نفسه؟ فضلاً، أكدت القمة العربية الحرص على وحدة ليبيا، كما وحدة سوريا، وعودة لاجئها، والإشادة بإنجازات العراق، وإيجاد حلول سياسية للصراع في البلدان، واستبعاد الحلول العسكرية، كما حل التناقضات في الصومال وموريتانيا، ودعم الجامعة العربية، وأهمية التنسيق السياسي والاقتصادي والأمني العربي، كما تطرق البيان إلى اليمن، وضرورة التقيد باتفاق الهدنة ووقف إطلاق النار، وتنفيذ اتفاق استوكهولم، والبادرة الخيرية، ومؤتمر الحوار وقرارات مجلس الأمن الدولي، بما ينهي الأزمة والتدخلات الخارجية الإقليمية، وحفظ استقلاله ووحدته، وتقديم المساعدات الإنسانية لشعبيه، الخ. ولكن من يعيق الحلول السياسية لهذه الصراعات؟ ولماذا جرى منع سوريا من المشاركة في القمة؟ ومع من سيجري الحل؟ ولماذا لم يتوقف صفص اليمن؟ ومن الذي غذى الصراعات الطائفية والإثنية في العالم العربي؟ ليس هو النظام العربي نفسه، وخير مثال على ذلك أيضاً: الجزائر

د.علي محمد فخرو*



ما عاد موضوع الرأسمالية العولية المتوحشة، المحكومة إلى أبعد الحدود بفكر وثقافة الأيديولوجية النيولبرالية، موضوعاً أكاديمياً. فنتائج ممارساتها وتطبيق ادعائها أصبحا جزءاً من الواقع متتالية لنهاية الحداثة والتاريخ من البشر عبر العالم كله، بمن فيه الوطن العربي وساكنتوه. بعض تلك النتائج تتمثل في تدمير وتلويث للبيئة بحدود متعاطفة، وفي ازدياد أعداد الفقراء والمهمشين، بينما تتقلص الطبقة الوسطى، وتتركز ثروات هائلة في يد طبقة غنية ضئيلة الحجم، وفي إعلانات متتالية لنهاية الحداثة والتاريخ والأيديولوجيات، والدولة القومية والتفكير المجتمعي، وتتصاعد بشكل مذهل الفردية الأنانية الاستهلاكية المتعلقة على نفسها في عوالم متخيلة من التواصل الاجتماعي الإلكتروني، وفي ازدياد أعداد العاطلين عن العمل وارتفاع جنوني لأسعار كل شيء معيشي أساسي، الأمر الذي أدى إلى مظاهرات الجوع والياأسين والكافورين بالسياسة والسياسيين، وفي تراجع واضح لصوت المثقفين الملتزمين، بينما ترتفع إلى غنان السماء أصوات الشعبويين المتعصبين الانتهازيين.

المرعب هو أن المستقبل أصبح يتلخص في مزيد من خيارات وتلويثات الحاضر، ما يشيع اليأس من المستقبل، هذا الوضع الكارثي يحتاج إلى مرجعيات فكرية وقيمة أخلاقية لتحليله ونقده نقداً موضوعياً، وتقديم حلول مقبولة واقعية شاملة غير مجزاة غير متنافرة، للخروج من الجحيم المعيشي الاقتصادي، وبالتالي السياسي والاجتماعي والثقافي

الإنصاف تحميل الجامعة العربية كامل المسؤولية عما أصاب العالم العربي من تدهور، خصوصاً أن علاقة هذه المؤسسة الإقليمية بما يجري من تفاعلات على الساحة العربية كان أقرب ما يكون إلى وضع الشاهد أو المراقب منه إلى وضع الشريك أو الفاعل، ومن المسلم به أنه أريد للجامعة العربية منذ البداية أن تكون أداة للتنسيق بين سياسات دول مستقلة ذات سيادة، وليست أداة لتحقيق نوع من التكامل أو الوحدة بين دول ترتبط شعوبها بروابط تاريخية وثقافية عميقة، ومن دون أن يطرأ على مؤسساتها أو هيكلها التنظيمية، أو آليات صنع القرار فيها أي تغيير يذكر منذ تأسيسها عام 1945 وحتى الآن، ما تغير على مر هذه الأيام والسنين والحقب الطوال هو بنية النظم العربية الحاكمة، سياساتها وتوجهاتها الداخلية والخارجية المختلفة، وهو تغيير كانت جامعة الدول العربية شاهدة عليه، أو مرآة عاكسة له، لكنها لم تكن أبداً صانعة له أو حتى مشاركة فيه.

من المعروف أن الدول العربية كانت، عشية تأسيسها، جامعة الدول العربية، إما محتلة مباشرة، أو واقعة تحت الهيمنة السياسية لواحدة أو أكثر من القوى الاستعمارية الأوروبية، سبع من هذه الدول فقط، هي: مصر وسوريا ولبنان والعراق وإمارة شرق الأردن والسعودية واليمن، كانت شبيهة مستقلة،، ومن ثم هي التي أخذت على عاتقها مهمة تأسيس جامعة الدول العربية بمجرد أن تلقّت ضوءاً أخضر من بريطانيا، التي كانت تخشى من انحيازها إلى

البحور في الحرب العالمية الثانية، ورغم خلافات عميقة ظهرت بينها حول ماهية «العمل العربي المشترك»، وآليات تفعيله، إلا أن الدول المؤسسة لجامعة الدول العربية توافقت في ما بينها على أرضية مشتركة للتعاون تدور حول محورين: *الأول: رفض المشروع الصهيوني الرامى لإقامة دولة يهودية مستقلة على أي جزء من الأراضي العربية، حتى لو تطلب الأمر خوض الحرب لإسقاط هذا المشروع. *الثاني: دعم نضال الشعوب العربية للتحرير من ترابها الوطني، بمن فيها الشعب الفلسطيني، ومساعدة هذه الشعوب للحصول على استقلالها السياسي في تتكمن من الانضمام لاحقاً إلى جامعة الدول العربية.

لم يكن غريباً، في سياق كهذا: أن يصبح التصدي للمشروع الصهيوني على الأرض

الفلسطينية هو البند الرئيسي المدرج على جدول أعمال أول مؤتمر للغة العربية، وهو المؤتمر الذي دعا إليه الملك فاروق وعقد في أنشاص عام 1946، أي بعد عام واحد من قيام الجامعة العربية، وأن تقرّر الدول العربية دخول الحرب في مواجهة إسرائيل بمجرد إعلان قيامها عام 1948، وأن تصبح القضية الفلسطينية هي البند الأهم على جدول أعمال معظم القمم العربية التالية، إن لم يكن جميعها، رغم الهزيمة المبررة التي منيت بها الجيوش العربية في هذه الحرب.

أن يصبح دعم حركات التحرر الوطني العربية في مقدمة القضايا التي تجمع عليها الدول العربية في كافة المحافل الدولية، خاصة منظمة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة.

غير أن التوافق المبدئي على هذا الحد الأدنى للعمل العربي المشترك، الذي صمد بشكل أو بآخر حتى بداية سبعينيات القرن الماضي، بدأ يتآكل تدريجياً، بسبب عدم توافر الإرادة السياسية اللازمة لتطوير آليات العمل في جامعة الدول العربية، بما يواءم مع التحولات التي طرأت على النظامين الإقليمي والدولي، وهي تحولات كانت تقضي بتحويل الجامعة من مجرد أداة للتنسيق بين دول مستقلة ذات سيادة، إلى أداة للتكامل بين دول ترتبط شعوبها بروابط تاريخية وثقافية متينة، فقد أصر كل نظام عربي على أن يتبنى من السياسات ما يتوافق فقط مع رؤيته الخاصة لأمنه ومصالحه الضيقة، التي قد لا تتطابق دائماً وبالضرورة مع المصالح الوطنية العليا، بصرف النظر عن مدى اتساقها مع متطلبات الحد الأدنى من العمل العربي المشترك، ورغم أن الأملة على السياسات العربية الممعة في فطريتها لا تخصي ولا تعد، وقد لا يستغنى منها نظام عربي واحد، إلا أن العمل العربي المشترك تلقى ضربتين كانت الأثر إيجاباً في تاريخه، وأسهمتاً معاً في الإجهاز التام عليه، الأولى: من الرئيس أنور السادات، حين قام في 19 نوفمبر/تشرين الثاني 1977 بزيارة القدس المحتلة،، والثانية: من الرئيس صدام حسين، حين أقدم في 2 أغسطس/آب على غزو الكويت واحتلالها وقرع صواعق للعراق بالوقعة السلحة.

زيارة القدس، التي أفضت إلى معاهدة سلام منفصلة بين مصر وإسرائيل ثم التوقيع عليها بالفعل في مارس/آذار 1979، لم تشكل انتهاكاً فقط للعراق الجامعة العربية، التي حرمت كل تفاوض أو صلح منفرد مع إسرائيل، لكنها وجهت

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

تجاه القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

القمة وتشظي الهوية العربية الجامعة للدول

تجدها القضايا، بما في ذلك القضية الفلسطينية. نعم، الكثير من الدول العربية مطالبة بالبقاء على الوضع الجغرافي الذي هي عليه، أما المخططات، وفقاً ليرنارد لويس، فينقسم إلى دول عربية لتصبح 42 دولة. إن إعادة ترسيم الوطن العربي أمر ليس جديداً، وذا حدث من قبل، فقدود الدول العربية في الأساس، رسم الغرب الاستعماري (مؤتمر كامبل بزمان، ساكس بيكو، وعد بلفور، الخ)، نعم، الكيانات الوطنية العربية في العوم تعاني من إشكاليات صراعات هوية مكونات الدولة الواحدة، و عملية تأثير ال ويات تأسست بناءً على مطالب مترامكة، لم تتحقق، كما يابيد خارجية تحاول تفجير الوحدة الوطنية لعموم الأمة ومكونات البلد العربي الواحد ديموغرافياً، لذلك فهي مؤهلة للانفجار، وبخاصة بعد فشل أغلب الدول العربية في صياغة وية عربية جامعة، وتعزيز العدالة الاقتصادية والاجتماعية والمساواة بين المواطنين، والتقصير في تحليل الظروف التي تعيشها البلدان العربية، والمخططات الخارجية وطعمها بالوارد والثروات، ويجري ذلك بتوظيف وسائل كثيرة، في سياقات أبرز ا، الإعلام والأحزاب والدين والجماعات الدينية والمذ بية والعرقية والقبلية، في ظل غياب العدالة، وشيوع الفساد، وانعدام القانون، وتشقي الخلافات، وتحويل المجتمعات إلى طبقات، بعض ا منتهف وصامت، وأغلب ا متضرر وجائع وخائف، ذا فوق أن ذه البيئات مفعومة لذلك، فالنار تحت الرماد تكمن في ا.

للاسف، أن العديد من الأقطار العربية تعيش مقدمات ما قبل التنشيط، بفعل ظروف ذاتية تكمن في النظام العربي نفسه، وأوضاع موضوعية، سبها ضغوطات، أو مؤامرات صهيونية وأمريكية وغربية وإقليمية، ترى في تفكيك الدولة العربية مجالا لتوسيع نفوذها الإقليمي. للاسف، النظام الرسمي العربي الذي يحافظ على أهمية التنسيق العربي الجماعي على الورق، لا يحسن من هو لا يريد، أو يملى على أطرافه ما ينتهجه من سياسات، والنتيجة هو تضرر عموم الدول العربية في مرحلة من العصر الجديد، أدركت فيه دول عديدة في مناطق جغرافية واحدة من العالم، أن عصرنا هو عصر التجمعات الجغرافية الإقليمية والتنسيق بين دولها، مثلاً: دول الاتحاد الأوروبي، اتحاد دول أمريكا اللاتينية، منظمة الوحدة الإفريقية وغيرها من الصيغ، للاسف إلا دولنا العربية، التي تزداد افتراقاً بعضها عن بعض.

دولنا العربية، التي تزداد افتراقاً بعضها عن بعض.

دولنا العربية، التي تزداد افتراقاً بعضها عن بعض.

دولنا العربية، التي تزداد افتراقاً بعضها عن بعض.

دولنا العربية، التي تزداد افتراقاً بعضها عن بعض.

دولنا العربية، التي تزداد افتراقاً بعضها عن بعض.

دولنا العربية، التي تزداد افتراقاً بعضها عن بعض.

دولنا العربية، التي تزداد افتراقاً بعضها عن بعض.

دولنا العربية، التي تزداد افتراقاً بعضها عن بعض.

دولنا العربية، التي تزداد افتراقاً بعضها عن بعض.

دولنا العربية، التي تزداد افتراقاً بعضها عن بعض.

دولنا العربية، التي تزداد افتراقاً بعضها عن بعض.

دولنا العربية، التي تزداد افتراقاً بعضها عن بعض.

دولنا العربية، التي تزداد افتراقاً بعضها عن بعض.

دولنا العربية، التي تزداد افتراقاً بعضها عن بعض.

دولنا العربية، التي تزداد افتراقاً بعضها عن بعض.

دولنا العربية، التي تزداد افتراقاً بعضها عن بعض.

دولنا العربية، التي تزداد افتراقاً بعضها عن بعض.

دولنا العربية، التي تزداد افتراقاً بعضها عن بعض.

دولنا العربية، التي تزداد افتراقاً بعضها عن بعض.

دولنا العربية، التي تزداد افتراقاً بعضها عن بعض.

دولنا العربية، التي تزداد افتراقاً بعضها عن بعض.

دولنا العربية، التي تزداد افتراقاً بعضها عن بعض.

دولنا العربية، التي تزداد افتراقاً بعضها عن بعض.

دولنا العربية، التي تزداد افتراقاً بعضها عن بعض.

دولنا العربية، التي تزداد افتراقاً بعضها عن بعض.

دولنا العربية، التي تزداد افتراقاً بعضها عن بعض.

دولنا العربية، التي تزداد افتراقاً بعضها عن بعض.

دولنا العربية، التي تزداد افتراقاً بعضها عن بعض.

لا تضربوا عن الكلام!

سهيل كيوان*



الإضراب عن الطعام وسيلة احتجاج أو ضغط قديمة جداً، وذكر في كتاب «فليكي رامايانا» الهندي، استخدم منذ حوالي 700 عام قبل الميلاد كوسيلة ضغط لتحقيق مطلب سياسي، حيث أضرب باهارتا عن الطعام مطالباً المنفي راماً بالعودة والسيطرة على المملكة.

إضرابات السجنا من سياسيين وغير سياسيين، عادة ما تكون لأجل تحقيق مطالب لتحسين ظروف اعتقالهم، في أمريكا مثلاً أضرب ملايين السجناء عام 2018 عن الطعام، طالبين بتحسين ظروف سجنهم، وتحسين أوضاعهم مقابل الأعمال التي يقومون بها في السجن، حيث وصفوها بالعبودية الحديثة، وطالبوا بحقوقهم في الاقتراع في الانتخابات، حيث أن بعض الولايات تحرم السجناء من حق التصويت. الإضرابات عادة ما تواجه باللعنف، خصوصاً تلك التي ينفذها سجناء سياسيون، ومن أشهر الإضرابات في العصر الحديث، هي إضرابات الجمهوريين الأيرلنديين في عام 1916 التي استمرت بشكل متقطع حتى أواخر القرن الماضي.

أول إضراب فلسطيني عن الطعام في سجون الاحتلال كان في عام 1969 في سجن الرملة، واستمر أحد عشر يوماً، وكان رفضاً لعبارة «حاضر سيدي» التي كان على السجناء أن يلقظ بها أمام السجان، وكذلك على عدم السماح للجنج أكثر من سجنين في وقت الثورة، ثم تواتر الإضرابات عن الطعام بمعدل إضراب في كل عامين، وأحياناً جرى أكثر من إضراب في العام الواحد. أول فلسطيني استشهد في السجن نتيجة الإضراب عن الطعام، كان في مايو/ أيار عام 1970 في سجن عسقلان، وهو الشهيد عبد

القادر أبو الفهم من مخيم جباليا، الذي كان جريحاً ومصاباً، انضم للإضراب رغم حالته الصحية السيئة، وحاول السجانون إبعاده بالوقعة، ولكنه أصر على رفض الطعام، واستشهد في اليوم الرابع من الإضراب، منذ ذلك الإضراب ألغيت عبارة «حاضر سيدي»، التي كان السجن الفلسطيني مضطراً لأن يتلفظ بها أمام سجان.

ليس لدى السجناء أسلحة سوى أمعائهم يلجأون إليها، بعدما تفشل محاولاتهم التفاوضية مع إدارات السجون في تحقيق بعض المطالب البسيطة. يطلب السجناء من خلال تجويع أنفسهم لفت انتباه أولئك الأحرار خارج الجدران، بأن يتحملوا المسؤولية، وأن لا ينسوهم وراء الجدران في غياب السجون، تحت رحمة سجان فقد الرحمة والإنسانية. هناك عشرات الآلاف من مزوا بتجربة السجن على طريق التحري، وهناك آلاف ما زالوا في السجون، وهنا لا بد لنا أن نذكر بعشرات الآلاف من السجناء، أن لم يكن مئات الآلاف في سجون العالم العربي، وهم سجناء رأي وموقف وحرية، ويتعرضون مثل إخوانهم، وربما هم أكثر من يتعرض له الفلسطينيون في سجون الاحتلال.

هذه المرة، فقمعوا لا يختلف في ظواهره هنا أو هناك، فالإنسان هو الإنسان، والظلم هو الظلم، والظلام هو الظلام، والمجرم هو المجرم، هناك ضحية يحكم بحرية ويدفع ثمنها، ومثله شقيقه في ذلك البلد العربي أو ذاك، أين الأخرى وصراخاتهم ومعاناة ذويهم لا تختلف، هنا وهناك، إنها آثات وعذابات قضية الحرية المقفودة نفسها التي يشهدها المواطن العربي هنا وهناك، فيواجهه باللعنف والقمع والسجن والتفكيك والقتل، إذا كان السجناء في سجون الاحتلال يضربون عن الطعام، وأنهم على وشك الإعلان عن إضراب جديد، فهناك أيضاً من أضربوا عن الطعام في السجون العربية احتجاجاً على ظروف اعتقال غير إنسانية، ويعرف العالم بأن تكثيرين منهم استشهدوا تحت التعذيب، وفي ظروف وحشية وسادية لا يمكن التعبير عنها، كذلك إضافة لقمع الاحتلال والقمع العربي يحق فلسطيني وعربي وخو في هذا العالم، أن يتساءل كيف تعامل السلطة الفلسطينية في ظروف اعتقال غير إنسانية، ويعرف العالم بأن رام الله سجناءها الأمنيين في منطقة سيطرتها؟ وكيف تعامل المتوطنين في قضايا تغيير أمية؟ قبل أيام أعلن عن استشهد الفلسطيني محمود رشاد الصلاوي في معتقل بيتونيا في رام الله تحت التعذيب، فكيف يمكن أن يحدث مهما كانت جريمة هذا الشاب في بلد يطالب بالحرية، ومز مئات الآلاف من أبناءه في تجربة السجن؟ وهل يرغب محققو السلطة في رام الله معتقلين على شتم إسماعيل هنية وغيره من قادة حماس؟ كذلك نسأل حركة حماس الحاكمة في قطاع غزة، وكيف تعامل معارضيه السياسيين في سجونها؟ وكيف عاملت المحتجين الذين جرى اعتقالهم خلال حراك «بدنا نعيش»؟ وهل يرغب محققو معتقليهم على شتم محمود عباس وغيره من قادة فتح؟ حسابوا أنفسهم.

أخيراً إذا كان سجناء الحرية الفلسطينيون يضربون عن الطعام في سجون الاحتلال لتحقيق ظروف سجن أفضل، فعلياً نحن خارج السجن واجب الكلام على الأقل وتذكير العالم بهم، وبسجناء الحرية والرأي في كل مكان في الوطن العربي وفي العالم قاطبة،

أخيراً إذا كان سجناء الحرية الفلسطينيون يضربون عن الطعام في سجون الاحتلال لتحقيق ظروف سجن أفضل، فعلياً نحن خارج السجن واجب الكلام على الأقل وتذكير العالم بهم، وبسجناء الحرية والرأي في كل مكان في الوطن العربي وفي العالم قاطبة،

أخيراً إذا كان سجناء الحرية الفلسطينيون يضربون عن الطعام في سجون الاحتلال لتحقيق ظروف سجن أفضل، فعلياً نحن خارج السجن واجب الكلام على الأقل وتذكير العالم بهم، وبسجناء الحرية والرأي في كل مكان في الوطن العربي وفي العالم قاطبة،

أخيراً إذا كان سجناء الحرية الفلسطينيون يضربون عن الطعام في سجون الاحتلال لتحقيق ظروف سجن أفضل، فعلياً نحن خارج السجن واجب الكلام على الأقل وتذكير العالم بهم، وبسجناء الحرية والرأي في كل مكان في الوطن العربي وفي العالم قاطبة،

أخيراً إذا كان سجناء الحرية الفلسطينيون يضربون عن الطعام في سجون الاحتلال لتحقيق ظروف سجن أفضل، فعلياً نحن خارج السجن واجب الكلام على الأقل وتذكير العالم بهم، وبسجناء الحرية والرأي في كل مكان في الوطن العربي وفي العالم قاطبة،

أخيراً إذا كان سجناء الحرية الفلسطينيون يضربون عن الطعام في سجون الاحتلال لتحقيق ظروف سجن أفضل، فعلياً نحن خارج السجن واجب الكلام على الأقل وتذكير العالم بهم، وبسجناء الحرية والرأي في كل مكان في الوطن العربي وفي العالم قاطبة،

أخيراً إذا كان سجناء الحرية الفلسطينيون يضربون عن الطعام في سجون الاحتلال لتحقيق ظروف سجن أفضل، فعلياً نحن خارج السجن واجب الكلام على الأقل وتذكير العالم بهم، وبسجناء الحرية والرأي في كل مكان في الوطن العربي وفي العالم قاطبة،

أخيراً إذا كان سجناء الحرية الفلسطينيون يضربون عن الطعام في سجون الاحتلال لتحقيق ظروف سجن أفضل، فعلياً نحن خارج السجن واجب الكلام على الأقل وتذكير العالم بهم، وبسجناء الحرية والرأي في كل مكان في الوطن العربي وفي العالم قاطبة،

أخيراً إذا كان سجناء الحرية الفلسطينيون يضربون عن الطعام في سجون الاحتلال لتحقيق ظروف سجن أفضل، فعلياً نحن خارج السجن واجب الكلام على الأقل وتذكير العالم بهم، وبسجناء الحرية والرأي في كل مكان في الوطن العربي وفي العالم قاطبة،

أخيراً إذا كان سجناء الحرية الفلسطينيون يضربون عن الطعام في سجون الاحتلال لتحقيق ظروف سجن أفضل، فعلياً نحن خارج السجن واجب الكلام على الأقل وتذكير العالم بهم، وبسجناء الحرية والرأي في كل مكان في الوطن العربي وفي العالم قاطبة،

أخيراً إذا كان سجناء الحرية الفلسطينيون يضربون عن الطعام في سجون الاحتلال لتحقيق ظروف سجن أفضل، فعلياً نحن خارج السجن واجب الكلام على الأقل وتذكير العالم بهم، وبسجناء الحرية والرأي في كل مكان في الوطن العربي وفي العالم قاطبة،

أخيراً إذا كان سجناء الحرية الفلسطينيون يضربون عن الطعام في سجون الاحتلال لتحقيق ظروف سجن أفضل، فعلياً نحن خارج السجن واجب الكلام على الأقل وتذكير العالم بهم، وبسجناء الحرية والرأي في كل مكان في الوطن العربي وفي العالم قاطبة،

أخيراً إذا كان سجناء الحرية الفلسطينيون يضربون عن الطعام في سجون الاحتلال لتحقيق ظروف سجن أفضل، فعلياً نحن خارج السجن واجب الكلام على الأقل وتذكير العالم بهم، وبسجناء الحرية والرأي في كل مكان في الوطن العربي وفي العالم قاطبة،

أخيراً إذا كان سجناء الحرية الفلسطينيون يضربون عن الطعام في سجون الاحتلال لتحقيق ظروف سجن أفضل، فعلياً نحن خارج السجن واجب الكلام على الأقل وتذكير العالم بهم، وبسجناء الحرية والرأي في كل مكان في الوطن العربي وفي العالم قاطبة،

أخيراً إذا كان سجناء الحرية الفلسطينيون يضربون عن الطعام في سجون الاحتلال لتحقيق ظروف سجن أفضل، فعلياً نحن خارج السجن واجب الكلام على الأقل وتذكير العالم بهم، وبسجناء الحرية والرأي في كل مكان في الوطن العربي وفي العالم قاطبة،

أخيراً إذا كان سجناء الحرية الفلسطينيون يضربون عن الطعام في سجون الاحتلال لتحقيق ظروف سجن أفضل، فعلياً نحن خارج السجن واجب الكلام على الأقل وتذكير العالم بهم، وبسجناء الحرية والرأي في كل مكان في الوطن العربي وفي العالم قاطبة،

أخيراً إذا كان سجناء الحرية الفلسطينيون يضربون عن الطعام في سجون الاحتلال لتحقيق ظروف سجن أفضل، فعلياً نحن خارج السجن واجب الكلام على الأقل وتذكير العالم بهم، وبسجناء الحرية والرأي في كل مكان في الوطن العربي وفي العالم قاطبة،

أخيراً إذا كان سجناء الحرية الفلسطينيون يضربون عن الطعام في سجون الاحتلال لتحقيق ظروف سجن أفضل، فعلياً نحن خارج السجن واجب الكلام على الأقل وتذكير العالم بهم، وبسجناء الحرية والرأي في كل مكان في الوطن العربي وفي العالم قاطبة،

أخيراً إذا كان سجناء الحرية الفلسطينيون يضربون عن الطعام في سجون الاحتلال لتحقيق ظروف سجن أفضل، فعلياً نحن خارج السجن واجب الكلام على الأقل وتذكير العالم بهم، وبسجناء الحرية والرأي في كل مكان في الوطن العربي وفي العالم قاطبة،

أخيراً إذا كان سجناء الحرية الفلسطينيون يضربون عن الطعام في سجون الاحتلال لتحقيق ظروف سجن أفضل، فعلياً نحن خارج السجن واجب الكلام على الأقل وتذكير العالم بهم، وبسجناء الحرية والرأي في كل مكان في الوطن العربي وفي العالم قاطبة،

أخيراً إذا كان سجناء الحرية الفلسطينيون يضربون عن الطعام في سجون الاحتلال لتحقيق ظروف سجن أفضل، فعلياً نحن خارج السجن واجب الكلام على الأقل وتذكير العالم بهم، وبسجناء الحرية والرأي في كل مكان في الوطن العربي وفي العالم قاطبة،

أخيراً إذا كان سجناء الحرية الفلسطينيون يضربون عن الطعام في سجون الاحتلال لتحقيق ظروف سجن أفضل، فعلياً نحن خارج السجن واجب الكلام على الأقل وتذكير العالم بهم، وبسجناء الحرية والرأي في كل مكان في الوطن العربي وفي العالم قاطبة،

أخيراً إذا كان سجناء الحرية الفلسطينيون يضربون عن الطعام في سجون الاحتلال لتحقيق ظروف سجن أفضل، فعلياً نحن خارج السجن واجب الكلام على الأقل وتذكير العالم بهم، وبسجناء الحرية والرأي في كل مكان في الوطن العربي وفي العالم قاطبة،

أخيراً إذا كان سجناء الحرية الفلسطينيون يضربون عن الطعام في سجون الاحتلال لتحقيق ظروف سجن أفضل، فعلياً نحن خارج السجن واجب الكلام على الأقل وتذكير العالم بهم، وبسجناء الحرية والرأي في كل مكان في الوطن العربي وفي العالم قاطبة،

أخيراً إذا كان سجناء الحرية الفلسطينيون يضربون عن الطعام في سجون الاحتلال لتحقيق ظروف سجن أفضل، فعلياً نحن خارج السجن واجب الكلام على الأقل وتذكير العالم بهم، وبسجناء الحرية والرأي في كل مكان في الوطن العربي وفي العالم قاطبة،

أخيراً إذا كان سجناء الحرية الفلسطينيون يضربون عن الطعام في سجون الاحتلال لتحقيق ظروف سجن أفضل، فعلياً نحن خارج السجن واجب الكلام على الأقل وتذكير العالم بهم، وبسجناء الحرية والرأي في كل مكان في الوطن العربي وفي العالم قاطبة،

أخيراً إذا كان سجناء الحرية الفلسطينيون يضربون عن الطعام في سجون الاحتلال لتحقيق ظروف سجن أفضل، فعلياً نحن خارج السجن واجب الكلام على الأقل وتذكير العالم بهم، وبسجناء الحرية والرأي في كل مكان في الوطن العربي وفي العالم قاطبة،

أخيراً إذا كان سجناء الحرية الفلسطينيون يضربون عن الطعام في سجون الاحتلال لتحقيق ظروف سجن أفضل، فعلياً نحن خارج السجن واجب الكلام على الأقل وتذكير العالم بهم، وبسجناء الحرية والرأي في كل مكان في الوطن العربي وفي العالم قاطبة،

...وعقدنا العزم أن تحيا الجزائر!

■ باستثناء القضية الفلسطينية فإنه لم تحظ قضية باهتمام الشعوب العربية أكثر من قضية تحرّر الجزائر من الاستعمار الفرنسي، والسبب الحقيقي في ذلك أنه في كلتا القضيتين يحضر موضوع الاحتلال الاستيطاني المروّع والذي يطمح إلى استبدال شعب بشعب آخر، ويتعامل مع أصحاب الأرض الأصلاء بوسائل الاقتلاع والحديد والنار تارة، ويحطم الهوية الثقافية والدينية للناس تارة، وبأساليب خبيثة كثيرة تارات أخرى.

تذكر شعوب العالم العربي التي شهدت معارك كلاح الجزائر لنيل استقلالهم تشيدهم الذي يبدأ بقسم مؤثر «بالنارلات الماحقات والدماء الزاكيات الطاهرات» ويكرّز في كل مقطع منه جملة «وعقدنا العزم أن تحيا الجزائر»، ويقفها في كل مرة يقول: «فاشهدوا! فاشهدوا! فاشهدوا!».

استقلت الجزائر في 5 تموز/ يوليو 1962 أي بعد 132 عاماً بالتمام والكمال على احتلالها في اليوم نفسه من عام 1830، وترك هذا الاحتلال الطويل الأمد آثاره السياسية والاجتماعية واللغوية والثقافية العميقة على الجزائريين.

أما ما يتعلّق بحملة الدولة الجزائرية لإعادة تعريب الثقافة الجزائرية فقد توقّفت عندما صار الأمر يتعلّق بدمقرطة المجتمع والسماح للتّيار السياسي الإسلامي بممثلي حقيقي في البرلمان وسلطات البلاد.

النتيجة كانت طبعاً انفجار تناقضات السلطة والمجتمع عام 1992 فيما يسمى بـ«العشرية السوداء» التي قرّرت فيها الجيش في الجزائر إلغاء نتائج الانتخابات وما تلاها من محاولة استئصال الإسلاميين بالقوّة، وهو ما يعني، منظورا إليه في سياق الاستعمار الفرنسي، انقلاباً على عناصر الهوية الثقافية الجزائرية واستعادة ضمنيّة لنهج الاستعمار، ولكن بأيدي الجزائريين أنفسهم.

امتدت حقبة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة 20 عاماً وهي تمثّل في الحقيقة خلاصة لعادية كبرى في الجزائر طرفاها الجيش والشعب، فقد شارك عام 1964 (بعد عامين على الاستقلال) في تكريس معادلة من يحكم الجائر يدعمه في الوقت نفسه طوّرت علاقات تبعيّة مع أجهزة فرنسية وساسة فرنسيين لتأمين غطاء دولي لحكمها.

عاد عبد العزيز بوتفليقة إلى الجزائر عام 1998 بدعوة جديدة من الجيش للتّرشح للرئاسة، وكانت حقيقته التي بدأت عام 1999 فترة توازن جديد ضرورية بين الجيش والقوى المدنية، لكنّ نهج الحكام في انتهاك الحريّات العامة وفصّاح المأل العام استمرّ، وقد أضاف بوتفليقة إلى ذلك «إنجازاً» جديدا هو تعديل الدستور للسماح له بولاية ثالثة، ثم بولاية رابعة لم يكن خلالها يحكم فعلياً وكان ملوح «بالعصاة» (كما وصفها قائد أركان الجيش الجزائري أول أمس) استخدمه قناعاً في ولاية خامسة الأمر الذي أفلت زمام التوازنات وأعاد ملايين الجزائريين للشوارع وسقط بوتفليقة على سبيله الذي جاء به، الجيش.

وبذلك انفتح المشهد في الجزائر على مرحلة جديدة عاد فيها الشعب ليصبح جزءاً كبيراً من معادلة صناعة الحكم، والمارقة أن الشعب هذه المرة هو مكنّ الجيش من استعادة المبادرة مما أدّى إلى رحيل بوتفليقة.

الجزائريون الآن مجدداً أمام قسم تشيدهم الوطني وهم عاقبو العزم على أن تحيا الجزائر.



د. شفيق ناظم الغبر*

■ جاءت ثورات 2010-2011 ضمن تطورات سياسية واجتماعية واقتصادية ارتبطت بسعي شعوب العالم العربي لعلاقة مختلفة مع أنظمتها السياسية، فغوضا عن شعور التّبعة والتّهميش ارادت الشعوب أن تكون العنصر الأساسي في المعادلة وذلك عبر انتخابات شفافه تؤدي لمساءلة حقه وحقوق واضحة. لقد ارادت شعوب 2011 إنهاء التّوريث أولا في الانظمة الجمهورية، وفي هذا نجحت مرحليا قبل أن تعود حالة الديكتاتورية والاحتكار السياسي والفساد بصورة أكثر تشدداً وذلك بالرغم من الاستثناء التونسي، و بنفس الوقت ارادت الشعوب أن تخوض تجربة واضحة مع الإصلاح السياسي في جميع الأنظمة العربية بما يأخذها نحو ضمانات حقوقية وحريات وعدالة اجتماعية، لكن الظروف الموضوعية والتجربة المكتنزة في صفوف قوى الإصلاح لم تكن مهية لهذا التحول مسا ادى بالحالة العربية نحو الراوحة والتراجع.

المضلة الأكبر التي نتجت عن ثورات 2011 أن الأنظمة لم تكن مستعدة للإصلاح ولم تكن متقبلة لفكره وقيمه، وكانت بنفس الوقت عاجزة بسبب ضيق مصالحها وضيق أفق بعض قواعدها، فسعت باقصى قوة ممكنة لإيهام الظاهرة كما بدت، لقد استغل الأنظمة العربية ذلك الضعف الذي ساد تجربة الحركات العربية لتوجيه ضربات شاملة لها، بعد ثمان سنوات على حركات 2011 ما زال السعي العربي لعدالة اجتماعية وكرامة إنسانية وحريات أساسيا لفهم المشهد الراهن والقديم.

إن احتجاجات السودان التي بدأت في كانون الأول/ ديسمبر 2018 وحراك الجزائر العميق الذي انطلق

موجة الربيع الجديدة: توقعات واحتمالات

تحدثت عن كل ما يسبب الخوف بل والحروب والتفكك والهجرة والظلم، والتفكك العربي في معظمه أصبح مرتبطا بالظلم وانتشاره، الظلم كما نقول لنا مؤشرات البطالة والفساد هو نفسه الذي يفتّح الباب للقوى الإقليمية والدولية للتمدد.

لقد دخلت القصة العربية في تونس في النسيان قبل أن تبدأ، وقد غطى عليها حراك الجزائر ثم استقالة الرئيس بوتفليقة بسبب الحراك الشعبي، سيسجل التاريخ أن الرئيس بوتفليقة انضم للرؤساء العرب الذين استقلمتهم الإرادة الشعبية، الا يقول هنا لنا شيئا كما تحدثت منقلبتا لآلية أكثر انتظاما لانتخاب الرؤساء ولنهاية مدهم وللتأثير على سياساتهم وتقييم أعمالهم وتحقيق برامجهم ومساءلتهم؟

لم يطرح احد في القمة العربية ان جزءا من النظام العربي انشأ تحالفا مع أقصى اليمين في الولايات المتحدة وفي أوروبا، فالعلاقات مع هذا اليمين والتي تنطلق من أن الخطر القادم مصدره الإسلام السياسي وليس الاستبداد وانتهاك حقوق الإنسان أو التوسع الصهيوني والاستيطان، إن اختزال أزمة العرب بالإسلام بصفتها إرهابا والتحدث عن هذا الإسلام تماما كما تحدثت الأجهزة الإسرائيلية والروى الفاشية في الغرب يخدم كل من يعارض استقبال المسلمين في ألمانيا وأوروبا وأمريكا، بل يسهم هذا التوجه بشكل مباشر في حملة العداة العنصرية الموجهة ضد العالم الإسلامي المنتشرة في الغرب.

في جانب منه أصبح الإسلام ملاذ الفقراء والضعفاء، وأصبح مكانا يعكس مشاعر المتهورين بفضل السجون والاستبداد، بل أصبح ملاذ من قهرتهم الصهيونية



والسيطرة العالمية، على الأقل يمثل هذا الجانب جزءا من ردة الفعل التي يعيشها جزء من سكان الاقليم بسبب الحروب والفساد والديكتاتورية

والنوتر والتدخل الخارجي والسيطرة الاسرائيلية. الا يتطلب هذا نظرة فاحصة تخرجنا من عقلية التهميش نحو فتح الافق السياسي والصالحات السياسية في كل الاوطان؛ ألا يتطلب ذلك سياسة مفادها دمج كل الناس الذين استقلمتهم الإرادة الشعبية، الا يقول هنا لنا شيئا كما تحدثت منقلبتا لآلية أكثر انتظاما لانتخاب الرؤساء وتحترمت الحريات وتعلي من قيمة الدستورية والتداول على السلطة؟

العالم العربي الرسمي عاد للحظة الصفر، خالي الدين، مخترقا، ضعيف أمام إسرائيل أمام البيت الأبيض وأمام اليمين الديني الإنجليزي، علما العربي لم يعد يقوى حتى على إدارة حالة تنافسية لا مع تركيا ولا مع إيران لهذا ذهب بعضه نحو إسرائيل واليمين الديني، والحركات في قواعد يديمقراطية تستوعب كل الافكار والتجزات وتعلي من قيمة الدستورية والتداول على السلطة؟

المزيد من الحركات في مرحلة تمييز بالتغير.



الانتخابات البرلمانية الجزائرية التي شُكّلت قديما وفورا مؤكدا للجهة الاسلامية لانتقاء» على «جهة التحرير الوطني»

فما كان من تلك الجبهة الاسلامية، ومن فصائل تناصرها تتبنى افكار الاسلام السياسي، الا ان بادرت الى اعلان عنف الجبهة الدموية، وكان آخر جرائمها بشاعة اعتماد البططات والسكاسات في قتل وقطيع اجساد عائلات بكاملها قرى واحياء انتهت بمناصرة الجييش، ومع تسلم بوتفليقة للرئاسة في الجزائر عام 1999، اصدر قانون عفو عام، فبدأ عدد كبير من المقاتلين في الانسحاب والاستفادة من قانون العفو، وبدأت جماعات الاسلام السياسي في حل نفسها والاختفاء، الى ان اخفقت نهائيا بحلول اثناء عام 2002، باستثناء فصيل اطلق على نفسه اسم «الجماعة السلفية للدعوة والقتال» التي انضمت في اكتوبر/اشرين ايلول 2003 الى تنظيم القاعدة.

وبعد انصرف الحكم لبوتفليقة انتهت تلك «العشرية السوداء».

اطلقت امريكا والغرب عموما، على ما يشهده (ويشهده) العالم العربي، بدءا من تونس، ووصولا الى مصر وليبيا والجزير وسوريا واليمن، اسم «الربيع العربي»، وهو الاسم الذي تبناه كثير من العرب. هو الربيع، ربعا، هو خروج من «خريف عربي»، على «شتاء عربي» فيه خير عويم المستقيل، وفيه عذابات ومعاناة ومواجهة اعاصير واوحال ومزهرير، لا بد منه للوصول الى «ربيع عربي» حقيقي، خرجت الجزائر من «خريفها سنة 1992، ودخلت «عشرية شتاء جزائري اسود»، انتهت في العام 2002، لبيدا فصل ربيع جديد، تثبت فيه البذور، فري الزهر هذه الايام، وننظر النصار، فهل اقربونا من نهاية «عشرية شتاء عربي اسود»، نرى فيه بداية «فصل ربيع عربي حقيقي»، وننتظر النمار.

دعونا لننقل، ومن قال ان التفاؤل عيب؟».

* كاتب فلسطيني

نكسة حزب العدالة والتنمية في الانتخابات المحلية

بكر صدقي*



■ من غرائب الانتخابات المحلية التي جرت، قبل أيام في تركيا، أن جميع أحزاب الـ«الصف الأول» قد اعتبرت نتائجها فوزا لها، سواء في السلطة أو في المعارضة، فحزب العدالة والتنمية الحاكم، ومع حليفه حزب الحركة القومية، أعلنوا فوزهما بـ«دلالة نسبة المقترعين لهما في عموم تركيا (44 ٪ لأول، و7 ٪ للثاني، بمجموع 52 ٪ حسبان الكسور بعد الفواصل) مقابل 38 ٪ من أصوات الناخبين للتحالف المعارض (30 ٪ لحزب الشعب الجمهوري، 7 ٪ للحزب الخبز) فيما توزعت بقية الأصوات بين بعض الأحزاب الصغيرة. كذلك احتل حزب الشعب الجمهوري للمرة الأولى بعد انشقاع غير الانتخابات، لفوزه برئاسة أكبر بلديتين في تركيا، إسطنبول وأنقرة، إضافة إلى الزيادة الصريحة في نسبة المقترعين لصالحه في عموم تركيا (من 23 ٪ إلى 30 ٪). واعتُبر حزب الشعوب الديمقراطي نجاح المعارضة نجاحا لثقتبة في دعم ناخبيه لمرشحيها في المدينتين الكبيرين.

ولكن وراء هذه الأرقام المجردة اعتبارات أخرى قد تقلب الفوز إلى خسارة ضمنية، أو العكس.

فيالمنسبة لحزب العدالة والتنمية تعتبر النتائج خسارة كبيرة لأن بلديتي إسطنبول وأنقرة انتقلتا معا من حزب العدالة والتنمية إلى المعارضة، بعد ربع قرن بالتمام والكمال من سيطرته عليهما، ويبلغ مجموع عدد سكان المدينتين معا 25 مليون نسمة. فإذا أضفنا إليهما أنطاليا ومرسين وأضنة التي انتقلت فيها البلديات إلى المعارضة، وأزمير التي احتفظت بها الأخيرة، تقرب مما يقارب نصف عدد السكان في عموم تركيا، سيحكمون، من الآن وصاعدا، بسلطات محلية لـ«الشعب الجمهوري»، تلك السلطات التي طالا استخدم الحزب الحاكم إمكاناتها لدعم سلطة الحزب في عموم تركيا.

من هذا المنظر، يمكننا فهم مناهات الخسارة السائدة في الإعلام الموالي والرأي العام داخل الحزب الحاكم، حتى الرئيس أردوغان الذي زج بكل إمكاناته، وإمكانات الدولة، في الحملة الانتخابية مغامرا بـ«سبعيته»، بدأ أقرب إلى مزاج الخاسرين، مقرا بنتائج المعركة التي لم تكن كما أراد لها أن تكون.

هل كانت النتائج مفاجئة؟ ليس كثيرا، فحتى شركات استطلاعات الرأي توقعت غالبيتها نتائج قريبة من تلك التي أسفرت عنها صناديق الاقتراع، وذلك بخلاف أخطاء كثيرة في تخميناتها في انتخابات سابقة، وكان الخوف من خسارة أنقرة وإسطنبول واضحا في أداء الناظرين باسم السلطة، طوال الشهر الأخير من الحملة الانتخابية، فضربوا المرشحين المنافسين تحت الحزام، مستخدمين في ذلك كل الوسائل بصرف النظر عن مشروعيّتها، إضافة إلى تجيير كل وسائل الإعلام لصالح مرشحي تحالف السلطة وحرمان المعارضة من النابير الإعلامية، وإذا كان فوز مرشح «الشعب الجمهوري» لرئاسة بلدية أنقرة منصور بإغناء شبيه مؤكد، فقد كان مرشحه لرئاسة بلدية إسطنبول إكرم إمام أوغلو يبدو متساويا في حظوظه بالفوز مع منافسه بن علي يلدرم، مرشح العدالة والتنمية ورئيس الوزراء السابق، لذلك فقد الفوز الصريح لأول في فترة مبكرة من عمليات فرز الأصوات، في حين احتاج الأمر يوم كامل لتأكيد تقدم مرشح المعارضة في إسطنبول إمام أوغلو.

والحال أن حسم نتائج الفرز في إسطنبول كان هو عنوان ليلة الانتخابات، حيث تابعت كل تركيا تطورات تلك العملية بأصابع مشدودة حتى الصباح، جرت الأمور كما يلي بصورة موجزة: بعد أقل من ساعة على بداية فرز الأصوات في صناديق إسطنبول، بدأ مرشح السلطة «يلدرم» مقدما بفارق كبير على منافسه «إمام أوغلو»، وادخلت في التداول الإعلامي صورة ليلدرم وهو يضع الممسلات الأخيرة على خطاب الفوز، الذي سيلقيه بعد انتهاء الفرز، ثم أخذ الفارق يقلص باطراد، وعند الحادية عشرة والربع ليلا توقفت وكالة أنباء الأناضول عن تزويد وسائل الإعلام بالتحديثات، في الوقت الذي كان إمام أوغلو فيه يتقدم بسرعة على منافسه يلدرم، الأمر الذي أدى إلى كثير من اللغط بين الموالين والمعارضين على شاشات التلفزيون. وقد زُعم إحدى قوات التلفزيون أن اتصالا هاتفيا تلقاه مدير وكالة الأنباء الرسمية صاحبة الاحتكار الطلق لنتائج الانتخابات، «من جهة عليا»، دفعته إلى وقف تزويد المشتركين بالتحديثات، بصرف النظر عن صحة هذا الزعم، تفسر المعارضة سبب هذا السلوك بمحاولة التأثير على نتائج الانتخابات، وذلك بإيهام مراقبي أحزاب المعارضة على الصناديق بأن مرشحهم خسِر، ليسود التراخي وغاير البعض منهم مراكزهم، مما قد يسبّل من بريد القيام بالتزوير أثناء تسجيل الأصوات، غير أن نداء أطلقه رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كجدار أوغلو لكل الكتلين برافقة الصناديق بأن يتقوّم متفقيّتين إلى آخر لحظة من الفرز، لعب دورا مهما في الحفاظ على معنويات أنصاره، وذلك لوظخ أن صناديق المراكز الانتخابية جميعًا كانت شعبية الحاكم قوية، فحُثّ أولًا، وتكرّمت صناديق مراكز شعبية المعارضة إلى وقت متأخر، وهذا ما يفسر ظاهر تقدم يلدرم، في الساعة الأولى، ثم انقلاب الأمر إلى عكسه لاحقًا.

لعب حزب الشعوب الديمقراطي، ممثل الناخبين الكر في البرلمان، دوراً مفتاحيا في فوز «الشعب الجمهوري» برئاسة بلديتي أنقرة وإسطنبول، ولكن من خلال دعم مرشحيه من طرف واحد، أي بغير تنسيق مسبق بين الحزبين. لكن الحزب الكردي خسِر، بالمقابل، في عدد من مناطق نفوذه التقليدية في جنوب شرقي الأناضول، لصالح تحالف السلطة، وبفُسّر البعض ذلك بالإجراءات السلطوية القاسية التي تعرض لها الحزب منذ حزيران/يونيو 2015، حيث عد كبير من كوادره القيادية ونوابه في البرلمان ورؤساء بلدياته يبقعون في السجون، وعلى رأسهم مرشحي السابق ومرشح لرئاسة الجمهورية صلاح الدين مرتاش، إضافة إلى حل مجالس البلديات التي كان قد فاز بها قبل خمس سنوات، وتعيين موظفين من قبل الحكومة. ولكن من الجلتل أن عاملا آخر لعب دورا في ابتعاد ناخبي الحزب عنه، هو تحويل الحزب جزءا من مسؤولية الحرب التي تعرضت لها تلك المناطق في العام 2015 في أعقاب انتصاره الكبير في انتخابات حزيران/يونيو. لكن إقصاء مرشحي السلطة عن رئاسة بلديات أهم المدن الكبرى، لصالح حزب الشعب الجمهوري، نجاح لا يمكن الجدل فيه قبل خمس سنوات، وتعيين موظفين بدل كل هذه التقليل يبقى الترفيع سيد الموقف، كيف سنستوّر نتائج هذه الانتخابات على الأداء الحكومي والسياسات العامة، والتي سيسيلك أردوغان لتلافي نقاط الضعف التي اكتشفت في أداء حزبه؟

* كاتب سوري

رئيسة التحرير:

سناء العالول

Editor In Chief

SANA ALOUL

تأسست عام 1989

النشر:

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman

by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East,

North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

26–28 Hammersmith Grove

London W6 7HA England

هاتف: 8008 0208 741 (خطوط) - فاكس: 8902 0208 741

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2)

* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6- حسان- الرباط

* هاتف/فاكس: 2377 23152 (00212)

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor

26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902

Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,

Flat No. 2 • Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6

Hassam - Rabat - Morocco • Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex

4th Floor/ No 408 • Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشهارات:

الاشتراك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

هواء طلق



الأمر بالتفعل، والنهي عن النضال والتذكُّر

إبراهيم نصر الله

لا نبالغ إذا قلنا إن النظام العربي، الذي مهد لنكية فلسطين وشارك فيها بجيوش، أول ما فعلته عندما عبرت حدود فلسطين عام 48 هو تجريد الفلسطينيين من أسلحتهم؛ لا نبالغ إذا قلنا إن هذا النظام، ومعه العدو الصهيوني، لم يتخيلا قط أن هذا الشعب قادر على الحياة إلى هذا الحد، بل إنه غير قادر على شيء أكثر من قدرته على مواصلة الحياة والتجدد. وما نحن نرى هذا النظام الذي انتظر موت فلسطين، فكرة، وشعبها بشراً، قد وصل إلى حالة من الهيجان الجنوني، ونحن نراه اليوم يخلع كل ألقنته ويطلق العنان للأصوات النابضة هنا وهناك، كي تقفي في فلسطين، وتلعب دور بلفور الجديد، الذي لعبه بلفور، ولعبه ترامب، وأيواصل البلفوريون العمل على أدائه ككائنات مسعورة تابعة، مرة تؤكد حق الصهيونية في قدسنا، ومرة تؤكد حق الصهيونية في جولاننا، ومرة تؤكد حق الصهيونية في حصة غير محدودة من دم أطفالنا، في كل شبر من فلسطين التاريخية.

لقد ظن هؤلاء أن فلسطين وتاريخها وشعبها سيتحولون إلى فكرة غائمة في كتاب التاريخ لمجرد أن فلسطين احتُلت وشعبها طرد، وظنوا أن تاريخها سيغدو في مهب الريح لمجرد أنهم، بعد أن لاكوا اسمها في خطاباتهم، ولحمها في مؤامراتهم، ونضالاتها في نشرات أخبارهم، ثم بعد أن حولوها إلى خبر سابع، ظن هؤلاء أنها ستنتهي، لكن فلسطين لم تستطع ذلك، وتجددت.

لقد حصل جزء كبير من الأنظمة العربية على حصته من دم الفلسطيني، بعد العدو الصهيوني الذي كان ضيف هذه الأنظمة على مائدة القتل والمذابح، من قبّة، إلى دير ياسين، إلى الدوايمة والطنطورة وسواها. ليأتي دور هذه الأنظمة في مذابح الشتات مواصلة الدرب؛ ولم يكن لها سوى هدف واحد: أن لا يكون للفلسطيني مكان يطل من سفوحه على أرضه.

اليوم، وأمس، وغداً، ونحن نعيش مسيرات العودة ويوم الأرض، والأقصى، وكل أشكال السيرات التي قد يقوم بمثلها، وحيداً وأ عزل، فتى فلسطيني مثل عمر أبو ليلى، أو بهاء عليان، أو عهد التميمي الزهرة التي تقفحت وسط النار، كما تقفّح أطفال الأري جي وأطفال الانتفاضات الفلسطينية؛ اليوم، نجد أن جنون النظام العربي تضاعف، ونباح جرائه في أفنية الذلّ تصاعد أكثر، وعناقه للقتلة أصبح أكثر علانية، وأبوابه أصبحت أكثر اتساعاً وعلوّاً، كي يعبرها القتلة دون أن يكونوا مضطرين لإحناء رؤوسهم. والحقيقة، لا شيء مفاجئ، وإن كانت بعض الأنظمة العربية قد اقتنعت لعبة التخفيّ، وناورت، وتضاعد صوتهها مستنكراً ومنذّداً وغاضباً لضرورات الأدوار التي تلعبها. كل جريمة يرتكبها النظام العربي كانت لها مقدماتها في كل عاصمة، حيناً بالصمت، وحيناً بالتخفيّ، وحيناً بأمر الفلسطيني أن يتفعل، وحيناً ينهيه عن النضال، وصولاً لنهيه عن التفكير، والسعي المجنون لطرده من ذاكرته، وطرد ذاكرته منه.

بعد 71 عاماً من النكية، لا نبالغ إذا قلنا إن النظام العربي وقف مع العدو الصهيوني جنباً إلى جنب في الحرب ضد كل ما يتطلع للحرية. ليس في فلسطين وحدها، بل داخل حدود هذا الوطن العربي، مرة بالترغيب ومرة بالترهيب، ومرة بتدمير المدن على رؤوس أبنائها، كلما تقفحت وردة الحرية في أزقتها، في عيون أطفالها، أو خصلت شعر فتياتها.

كنا نرصد في طفولتنا ذلك القول المأثور «أكلتُ يوم أكل الثور الأبيض»، ولكن الحقيقة أثبتت أن كل الثيران ذُبحت في اللحظة ذاتها، وكل ما حدث أن هناك من اكتفى بلحم الثور الأبيض في ذلك الحين، وجَهّز لحوم الثيران الباقية لتكون جزءاً من مواده على مدى سنوات وسنوات، بالتجميد أو بالتعليب أو بالتقديد، إلى أن وصلنا إلى زمن يتوسل فيه الثور أن يُذبح في غير عاصمة يتم تسليم مفاتيحها اليوم لأغنى أنواع القتلة وأشدّهم عنصرية وجشعاً ومناداةً بطهارة عرقهم وهم يضعون أنفسهم فوق شعوب الأرض كافة.

لقد ارتكب النظام العربي واحدة من أكبر الجرائم، وأطولها عمراً، وهو يخدع الفلسطيني، ويتاجر بدمه، ويذبحه، ويحشره في أضيق الزوايا، ويشوّه صورته بلد، ويجرمه من أبسط متطلبات العيش، ويشوّه صورته كما لو أنه سيبتلع أوطان الآخرين، وتعامل مع كبضاعة عابرة للحدود، مع أن الفلسطينيّ بنى في كل مكان وصل إليه، وعلم، وساهم في أن تكون كثير من البلدان، على ما هي عليه اليوم.

.. ألا أيها المبتلى بدمك لا تكن ههنا لا تكن ههنا!
وكن أيّ شيء سوانا
وكن أيّ شيء سواك!

www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk

رئيس البرتغال يكرم المطربة الفلسطينية ناي البرغوثي



● أطلّ الفنان الكويتي **عبد الله الرويشد** على جمهوره من حسابه الشخصي عبر «إنستغرام» وطمأن متابعيه على صحته، بعد سقوطه على المسرح لدى إحيائه حفلاً في المسرح الوطني في مركز جابر الأحمد في الكويت، ما أدّى إلى نقله إلى المستشفى.

● انطلق مساء الثلاثاء «مهرجان السينما اللاتينية» في المعهد الإسباني «ثريانتس» في العاصمة المغربية الرباط، في دورته الخامسة التي تشهد عرض 14 فيلماً من 14 بلداً. وأعلن **خايبير كالبان**، مدير المعهد أن المهرجان ينطلق بحضور تمثيلية دبلوماسية من الرباط في «تركيبية أصبحت عادة لدينا».

● صدر حديثاً في القاهرة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، ديوان جديد للشاعر المصري **سمير درويش**، بعنوان «كامل الأوصاف».

● انطلقت فعاليات«أسبوع مناهضة الاستعمار والأبارتيد الإسرائيلي في المغرب» في مدينة الدار البيضاء، حيث نظمت «حركة مقاطعة إسرائيل» ندوة استضافت فيها **طارق البكري**، وهو أحد النشطاء الفلسطينيين، الذي يعمل على توثيق القرى الفلسطينية المهجرة، بعد احتكاكها مع الفلسطينيين في مختلف ربوع العالم.

● افتتح وزير الثقافة التونسي **محمد زين العابدين**، أمس الأربعاء، في دار الثقافة الغابرية «ابن خلدون»، ندوة تكريمية للقاصة نافلة ذهب، نظمها المنتدى التونسي للفكر التنويري والإصلاحي، وستواصل الندوة اليوم الخميس .

أحوال الناس

«ناسا»: الهبوط على سطح المريخ في عام 2033

وحده يحتاج إلى ستة أشهر مقابل ثلاثة أيام للوصول إلى القمر. كما أنه لا يمكن القيام برحلة ذهاباً وإياباً إلى المريخ إلا عندما يكون الكوكب الأحمر متوضعاً على الجانب نفسه من الشمس مثل الأرض، وهو أمر يحدث كل 26 شهراً تقريباً. وبالتالي فإن التواريخ تكون 2031 و2033 وهكذا.

سنوات ليصبح في 2024. إلا أن العديد من الخبراء يشككون في قدرة الوكالة على تنفيذ المهمة في الوقت المحدد لها، نظراً للتأخيرات في إنجاز الصاروخ الثقيل الجديد (أس ال اس) الذي تجمعه شركة «بوينغ». وستستغرق أي مهمة إلى المريخ ستين على الأقل نظراً إلى بعد مسافته، فالوصول إليه

الكونغرس: «نريد تحقيق الهبوط على المريخ في العام 2033». وأوضح: «يمكننا التحضير لعملية الهبوط على المريخ عن طريق التحضير للهبوط على سطح القمر». وتسمى «ناسا» إلى تنفيذ خطط الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي كلف نائبه مايك بنس، بإعلان عن تقريب موعد إرسال رواد مجد إلى القمر أربع

■ واشنطن- أ ف ب: بعد أن أكدت وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) عزمها إرسال رواد قضاء مجدداً إلى القمر في العام 2024 كشفت عن نيها إرسال البشر إلى المريخ بحلول العام 2033. وقال مدير «ناسا»، جيم برايدنستاين، إنه بغية الوصول إلى هذا الهدف، يجب التحرك بسرعة، وصرح خلال جلسة استماع في

السجائر الإلكترونية لا تدفع الشباب نحو تدخين التبغ

الإنترنتية لا تدفع إلى البدء بالتدخين كما يخشى البعض. غير أن بعض البحوث، وخصوصاً في الولايات المتحدة، توصلت إلى خلاصات معاكسة. ومن بينها دراسة نشرت نتائجها مجلة «جاما» في 2015 وشملت 2530 تلميذاً في كاليفورنيا، وفيها أن المراهقين الذين يستخدمون سجائر الإلكترونية لديهم ميل أكبر للبدء بتدخين التبغ مقارنة مع الآخرين. وحتى لو أن مدخني السجائر الإلكترونية لا يدخنون التبغ، فإن هذه الممارسة ليست خالية من المخاطر. وهناك غموض كبير لا يزال يكتنف تبعات السجائر الإلكترونية بسبب قصر المدة الزمنية منذ ظهور هذه المنتجات في نهاية العقد الماضي.

الازدياد، إذ أن 27 ٪ فقط من المراهقين في 2015 كانوا يعتبرون تدخين السجائر أمراً مقبولا، في مقابل 70 ٪ سنة 1998. كذلك أظهر الباحثون خصوصاً أن هذا التراجع في الاستهلاك ونسبة الآراء السلبية في شأن التدخين لم يسجل أي تباطؤ في المرحلة الأخيرة (2011 – 2015) في ظل الطفرة في السجائر الإلكترونية، ما يثبت حسب هؤلاء أن هذه الموجة الجديدة لم ترفع نسبة مدخني التبغ.

وتصب هذه الدراسة التي نشرت نتائجها مجلة «ثوراكس» المتخصصة الصادرة عن «بريتش ميديكل جورنال» (بي إم جي) في الاتجاه عينه لدراسات أخرى أجريت في السنوات الماضية، وخلصت إلى أن السجائر

■ باريس- أ ف ب: خلصت دراسة نشرت نتائجها، إلى أن السجائر الإلكترونية ليست مدخلا إلى تدخين التبغ لدى المراهقين، في تأكيد لخلاصات بحوث سابقة في الموضوع رغم عدم توفر معلومات كثيرة بشأن تبعات هذه المنتجات على الصحة. وبيّنت دراسة واسعة النطاق أجريت في بريطانيا أن الشغف المسجل لدى المراهقين بالسجائر الإلكترونية لم يجل دون استمرار التراجع في استهلاك التبغ لدى أفراد هذه الفئة العمرية. فما بين 1998 و2015 تراجعت نسبة الأشخاص في بريطانيا بين 13 عاماً و15 ممن دخنوا مرة واحدة على الأقل من 60 ٪ إلى 19 ٪، كما أن نسبة المدخنين الدائمين بين هؤلاء من 19 ٪ إلى 5 ٪.

كما أن المواقف السلبية حيال التدخين أخذت في

التلوث يقتل 1.2 مليون شخص في الهند في عام واحد

■ أنقرة- الأناضول: تسببت الأمراض

الناجمة عن تلوث الهواء في مقتل 1.2 مليون شخص في الهند، خلال عام 2017. ووفقاً لدراسة أجراها معهد الآثار الصحية، يقع مقره في بوسطن في الولايات المتحدة، حول تلوث الهواء في أنحاء العالم، فإن الأمراض التي يسببها تلوث الهواء في المناطق الملوثة والمغلقة أدى إلى وفاة 1.2 مليون شخص في الهند خلال عام 2017.

وأشارت الدراسة إلى أن الوفيات الناجمة

مطلوب مزيد من الخضرة والزُرقَة من أجل مناخ مدينة أفضل

■ بوسطن-د ب أ: التخرّفي المدن أقل من التخرّفي في الريف، وهذا هو أحد الأسباب الرئيسية وراء ارتفاع درجة الحرارة في المدن أكثر منه في الريف. هذه هي النتيجة التي خلص إليها باحثون بعد تحليل بيانات عن مناخ المدن، شملت 60 مدينة أمريكية.

خلص الباحثون من خلال الدراسة التي نشرت في العدد الحالي من مجلة «ساينس أندانسيس» المتخصصة، إلى أنه من الضروري زرع المزيد من النباتات وتوفير مزيد من مساحات المياه من أجل تجنب حدوث «جزر دافئة داخل المدن» من أجل تحسين مناخ المدن. أصبح أكثر من نصف سكان العالم يعيشون الآن في مدن، حسما أوضح الباحثون تحت إشراف «دان لي» من جامعة بوسطن الأمريكية.

قال الباحثون إنه من المعروف منذ وقت طويل أن المدن أكثر دفئاً في أغلب الأحيان من المناطق الريفية المحيطة بها. وأشاروا إلى أن «تأثير الجزر الدافئة» المشار إليه، يمكن أن يخفف جودة الهواء ويزيد من استهلاك الطاقة ويعزز الآثار الصحية لموجات الحر.



منى زكي و«تي شيرت» من شعر

موضة جديدة ظهرت وبدأت في الانتشار هي الكتابة على التي شيرت.. وفاجأت النجمة المصرية منى زكي جمهورها بارتداء «تي شيرت» عليه بيت الشعر: تجري الرياح كما تجري سفينتنا نحن الرياح ونحن البحر والسفن السفن.

محاولة تهريب

أكثر من 750 عنكبوتاً

■ مانيتا- أ ف ب: ذكرت السلطات الفلبينية، أمس الأربعاء، أنها فتحت طرداً ملفوقاً بورق هدايا مشحوناً من بولندا ووجدت فيه 757 عنكبوتاً مشحواً في عبوات بلاستيكية. وكانت الحمولة غير المشروعة التي عثر عليها في مركز بريد قرب مطار مانيتا، آخر عملية ضبط في هذه الدولة التي تعد مصدراً رئيسياً ونقطة عبور لتهريب الحيوانات.

وبعد اشتباه عناصر الجمارك بالعبوة، فتحوها ووجدوا علب بسكويت ودقيق شوفان وشاي، إلا أن تلك العلب كانت تحتوي على عشرات العبوات البلاستيكية المليئة بالعناكب.

وقال أرتسل ماتريو، رئيس وحدة مراقبة تهريب الحيوانات البرية التابعة لوزارة البيئة، إن العناكب الضبوبة التي تبلغ قيمتها حوالي 5700 دولار، تباع كحيوانات اليفة.

وأضاف أن شخصين حضرا لاستلام الطرد أوقفا بتهمة انتهاك قوانين حماية الحياة البرية والجمارك. وسلم مسؤولو الجمارك العناكب لمركز الإنقاذ التابع لوزارة البيئة. وتأتي هذه العملية بعد شهر تقريبا على ضبط السلطات 1500 سلحفاة قيد بعضها بشرطي لاصق في حقيبة سفر في مطار مانيتا.

قانون إيطالي

يجرّم الانتقام الإباضي

■ روما- أ ف ب: أقر النواب الإيطاليون بالإجماع قانوناً جديداً يجرّم نشر صور وبيانات ذات طابع جنسي أو حميم من دون موافقة المعنيتين بها أو ما يُعرف بـ«الانتقام الإباضي».. وسيعاقب المخلوقون بالسجن لمدة تتراوح بين ستة وست سنوات وغرامات تصل إلى 15 ألف يورو. وقدم الاقتراح حزب المعارضة اليمني «فورنسا إيطاليا» بزعامة رئيس الوزراء السابق سيلفيو برلوسكوني.

وهذا المقترح هو جزء من مشروع قانون الإصلاح المسمى «الرمز الأحمر» الذي يهدف إلى توفير حماية أكبر لضحايا العنف والمضايقات. ورفض الائتلاف الشعبي الحاكم في إيطاليا، المؤلف من حزب الرابطة اليمنية المتطرفة وحركة «خمس نجوم» المناهضة، هذا الاقتراح بشدة الخميس الماضي، بحجة أن هذا يحتاج إلى قانون خاص يستهدف القضية بدلا من جعلها جزءا من إصلاح «الرمز الأحمر».

وقد أثارَت هذه الخطوة غضبا خلال الجلسة، وتعين تأجيل مناقشة النص بعدما نظم أعضاء من المعارضة من اليسار واليمين احتجاجا.

لكن المناقشات استؤنفت الثلاثاء، وجرّت الموافقة على التعديلات في نهاية المطاف من جميع الأطراف. ويوجب هذا الاقتراح، يمكن للشخص الذي يحكم عليه بالعلم الجنسي أن يختار الإخصاء غير الدائم بدلا من الذهاب إلى السجن.